لقد تم إنشاء هذا الملف بنسخة بي دي إف بتاريخ ٢٠٢٢/٠٦/٢٧ بواسطة مصادر من الإنترنت كجزء من الأرشيف الرقمي لمكتبة قطر الرقمية.
يحتوي السجلّ على الإنترنت على معلومات إضافية وصور عالية الدقة قابلة للتقريب ومخطوطات. بالإمكان مشاهدتها على الرابط التالي:
http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100110632004.0x000001

المرجع	Or 5305
العنوان	كتاب مسالك الممالك - الإصطخري، إبراهيم بن محمد
التاريخ/ التواريخ	القرن الثامن عشر (ميلادي)
لغة الكتابة	العربية في العربية
الحجم والشكل	كوديكس؛ صص. i+٧٩+i
المؤسسة المالكة	المكتبة البريطانية: مخطوطات شرقية
حق النشر	المُلكية العامة

حول هذا السجلّ

وصفٌ جغرافيٌ للعالم الإسلامي من تأليف أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الفارسي الكرخي الإصطخري (توفي ٩٥٧/٩٥٨م).

حرد متن المجلد الحالي ينسبه إلى الناسخ إبراهيم بن أحمد فقه السينابي (انظر ص. ٧٩و، السطرين ٢٣-٢٤)، وهو مؤرخ في ٨٧٨هـ/١٤٧٣-١٤٧٤م. ويبدو هذا التاريخ مبكرًا جدًا بالنظر إلى ورق المخطوطة وحالتها. تصف دراسةٌ منشورةٌ في ٢٠٢١ هذه المخطوطة وحرد متنها على أنها منسوخةٌ في القرن الثامن عشر من المخطوطة Topkapı Sarayı Müzesi Kütüphanesi, Ayasofya 3349 الموجودة في إسطنبول، والتي نُسخت بدورها من Süleymaniye Kütüphanesi, Ayasofya 2613 [انظر Danilenko, Nadja, Picturing the Islamicate World: The Story of al-Iṣṭakhrī's Book of Routes and Realms(Leiden: Brill, 2021)، ٢٤٢ ،٢٢٨ ،٢٢٧ صص.].

يصف النص المعالم الطبيعية والمجتمعات والمدن والبلدات الرئيسية والمسافات والطرق بينها، ويغطي أقاليم من شمال أفريقيا إلى السند وإن كان يفرد إيران وما يجاورها بالوصف الأكبر. ترافق

النص خرائط مُعنوَنة رُسمت بالحبر الذهبي، وتتألف من خريطةٍ للعالم وعشرين خريطة لأقاليم (صص. ٣و [خريطة العالم]، ٦و، ١٢و، ١٤و، ١٥و، ١٨و، ٢٠ظ، ٢١ظ، ٢٣و، ٢٥ظ، ٢٨و، ٤٠و، ٤٢ظ، ٤٥و، ٤٧ظ، ٤٩ظ، ٥٢و، ٥٤ظ، ٥٧ظ، ٦٠ظ، ٦٧ظ).

تعرضت هوامش بعض الأوراق للتلف وقد تم إصلاحها، مما قد يشير إلى إزالة أختام ملكية (صص. ٢، ١٨-١٩، ٤٦، ٧٨).

البداية (ص. ١ظ، الأسطر ١-٦):

...والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على سيدنا محمد النبي وعلى آل محمد وسلم وسئل الله التوفيق وخاتمة السعادة

الحمد لله مبدئ النعم وولي الحمد وصلى الله على محمد وعلى آل محمد أما بعد فإني

ذكرت في كتابي هذا أقاليم الأرض على الممالك وقصدت منها بلاد الإسلام بتفصيل

مدنها وتقسيم ما يعود بالأعمال المجموعة إليها ولم أقصد الأقاليم السبعة التي عليها قسمة

الأرض بل جعلت كل قطعة اورزبها (!) مفردة مصورة...

النهاية (ص. ٧٩و، الأسطر ١٦-٢٢):

ومن سوج إلى أوال على طريق أوحيه

نحو عشرة فراسخ ومن قبا إلى

نقاد نحو المشرق نحو سبعة

فراسخ وحدودهما

متصلة ومن أوبين إلى مدوا فرسخان ومن ويكت إلى خيلام

ثلاثة فراسخ ومن خيلام إلى سلات سبعة فراسخ وسلات

وبيسكند ليس بها منبر ولكنهما ثغران فلذلك ذكرناهما تمت

حرد المتن (ص. ٧٩و، السطران ٢٣-٢٤):

الحمد لله على التمام وعلى رسوله أفضل السلام خزن الفقير المذنب المحتاج إلى رحمة الله تعالى
إبراهيم بن

أحمد فقه السينابي غفر الله لهم ولوالديهم ولجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات
تاريخ سنة ٨٧٨

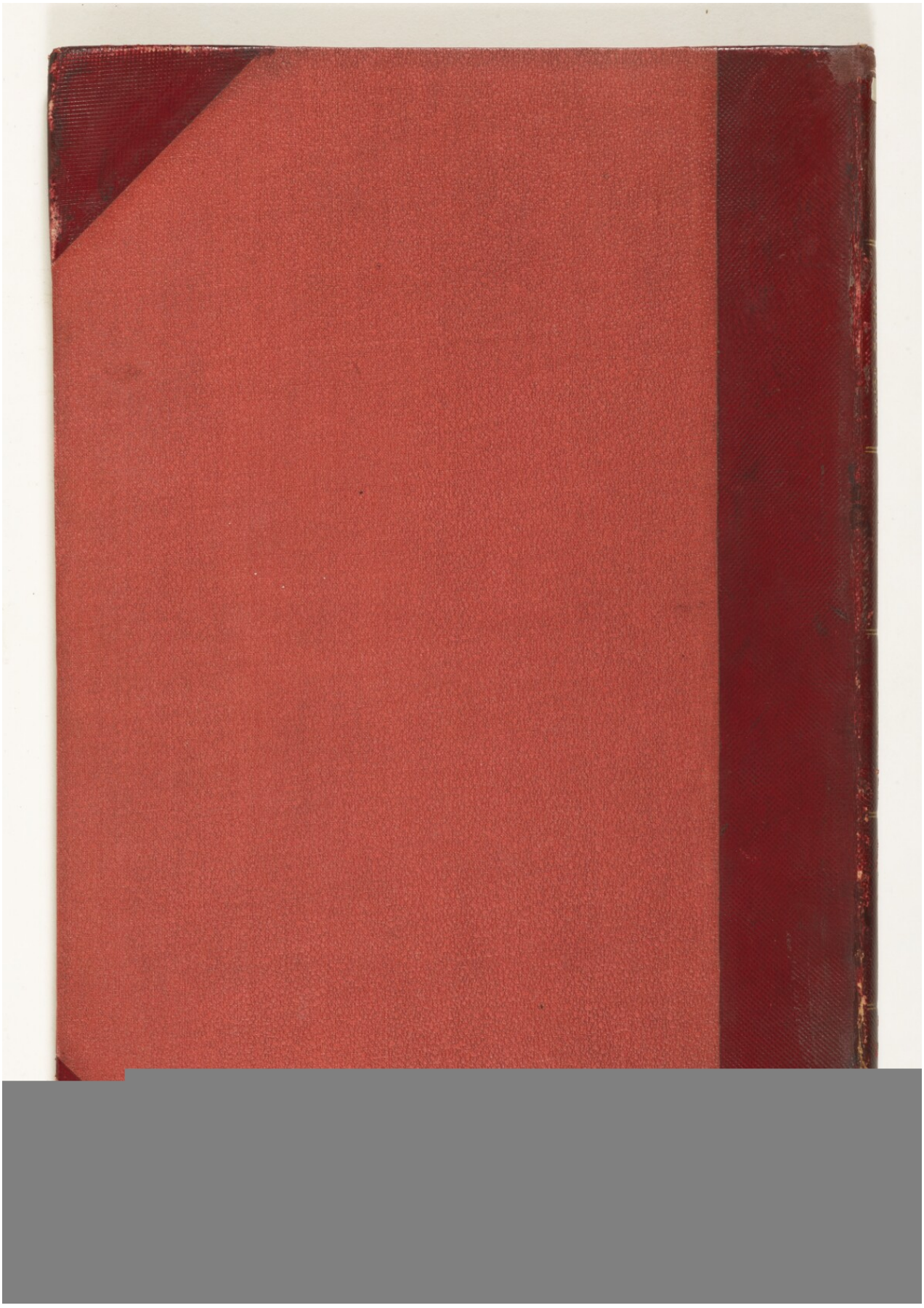

المرجع: Or 5305 حق النشر: المُلكية العامة

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100151239265.0x000002

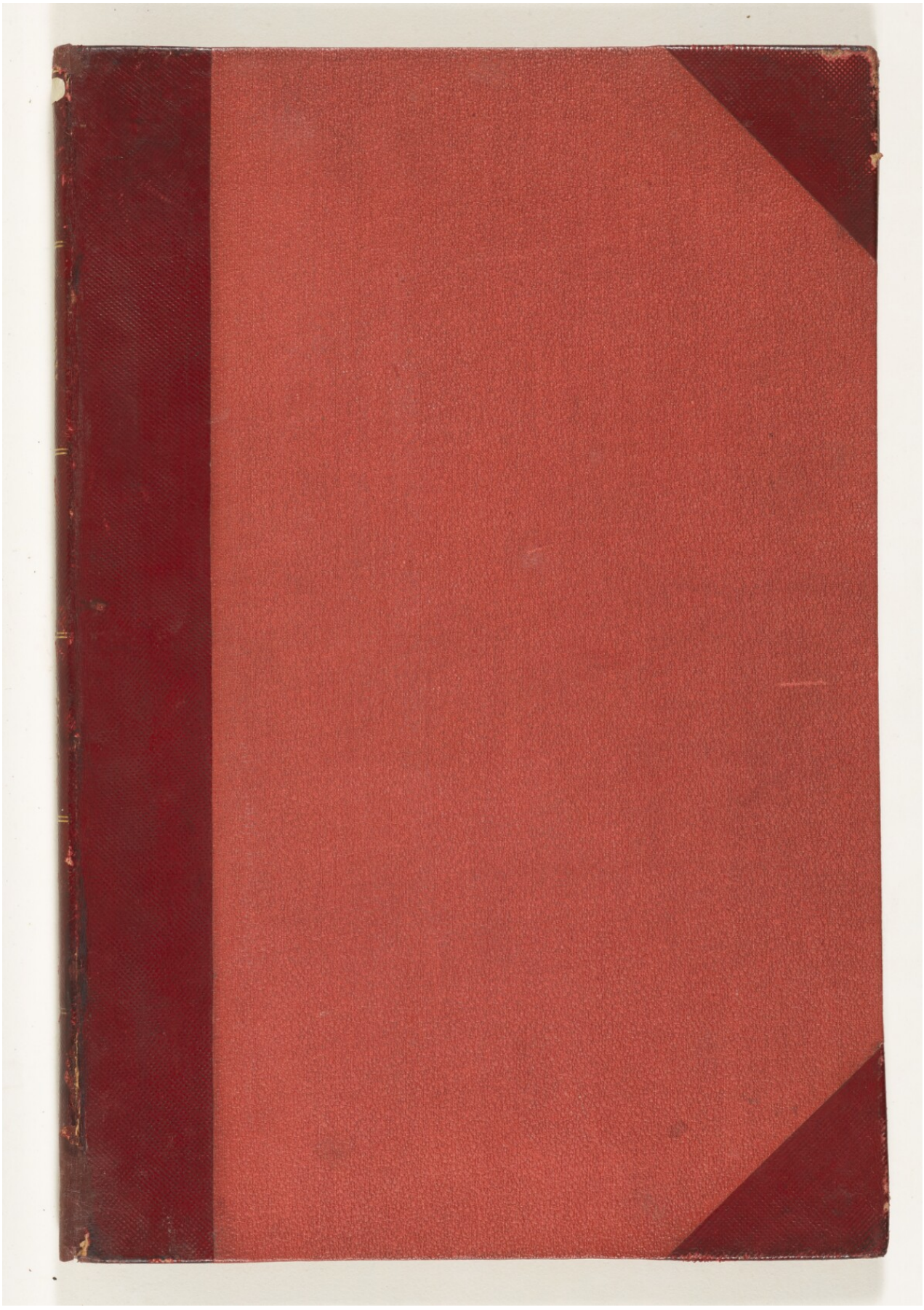

المرجع: Or 5305 حق النشر: المُلكية العامة

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100151239265.0x000003

B
KITĀB MASĀLIK AL-MAMĀLIK. ARABIC.
BRIT. MUS.
ORIENTAL 5305.

المرجع: Or 5305 حق النشر: المُلكية العامة

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100151239265.0x000005

المرجع: Or 5305 حق النشر: المُلكية العامة

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100151239265.0x000006

المرجع: Or 5305 حق النشر: المُلكية العامة

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100151239265.0x000007

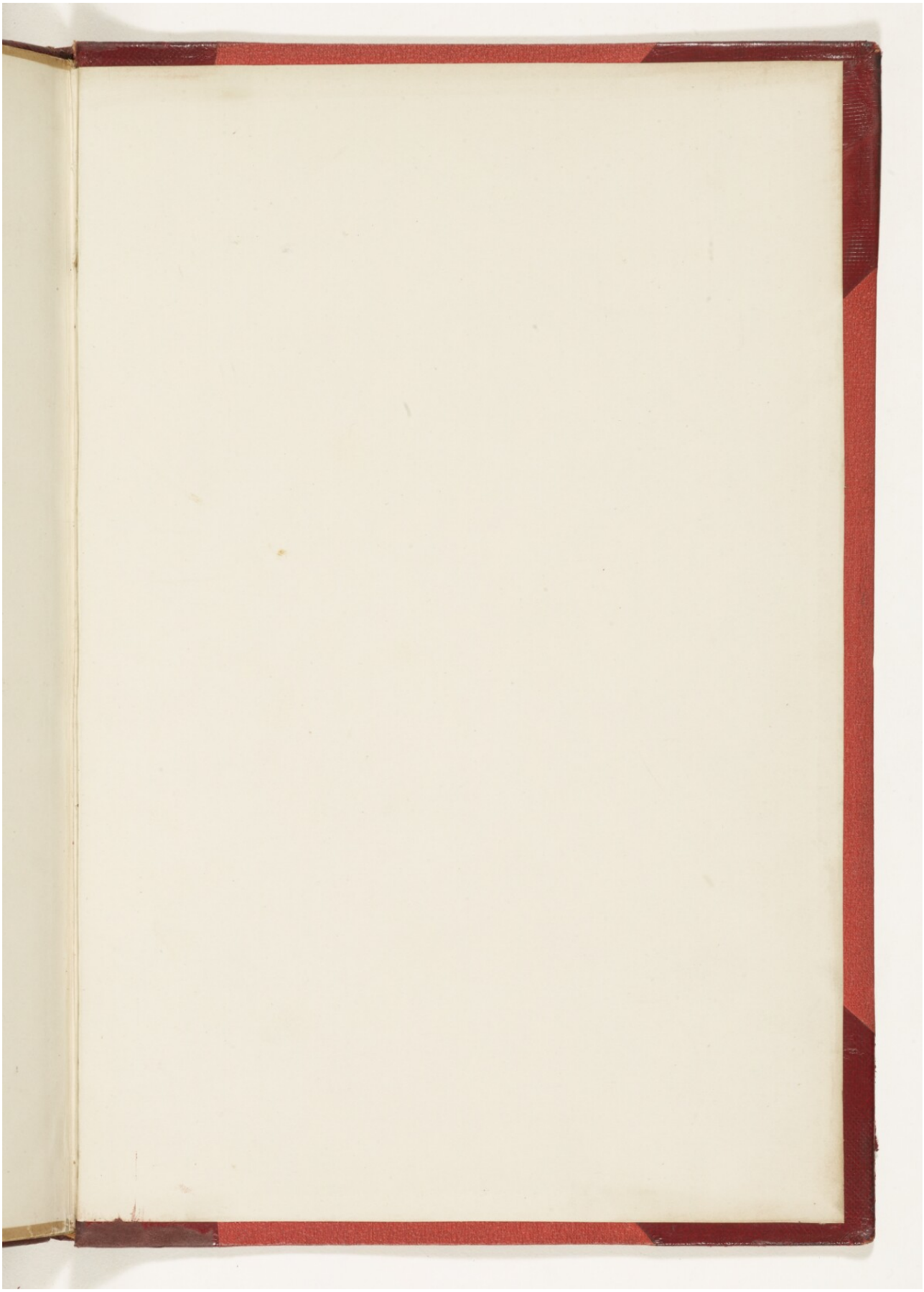

المرجع: Or 5305 حق النشر: المُلكية العامة

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100151239265.0x000008

المرجع: Or 5305 حق النشر: المُلكية العامة

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100151239265.0x000009

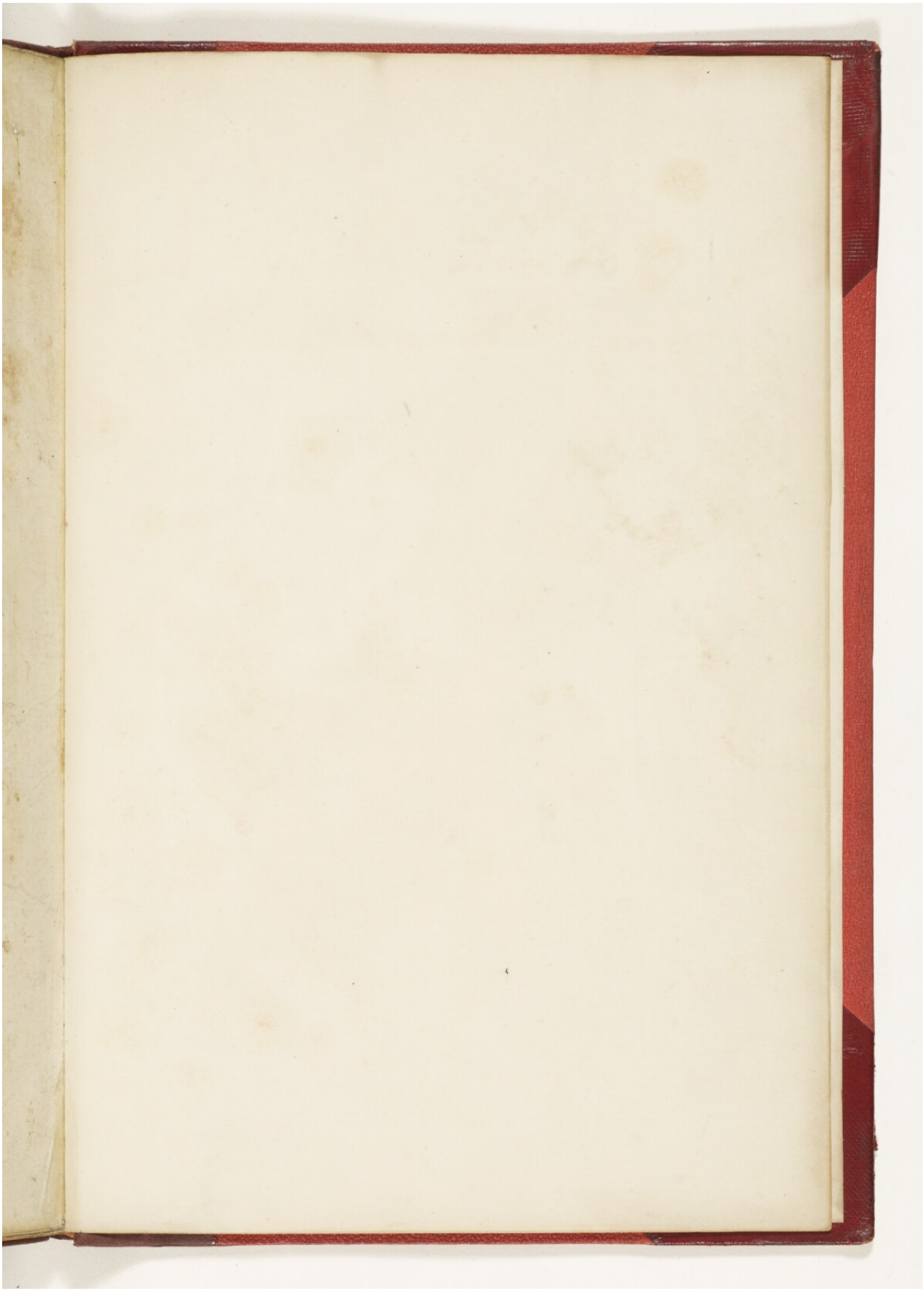

المرجع: Or 5305 حق النشر: المُلكية العامة

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100151239265.0x00000a

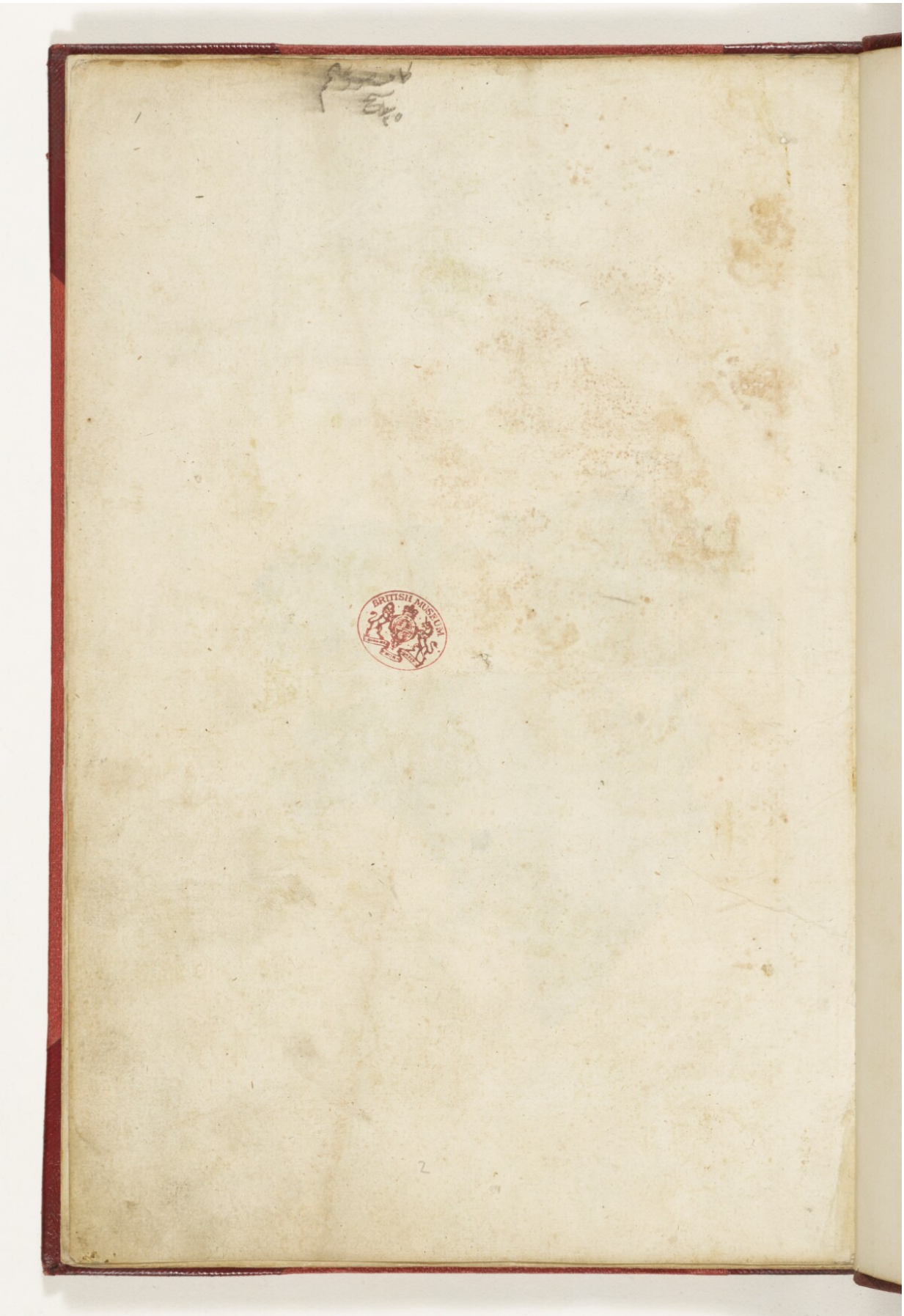

المرجع: Or 5305 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100151239265.0x00000b

هذا كتاب صور عالم

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي وعلى آل محمد وسلم ويسئل الله التوفيق وخاتمة السعادة الحمد لله مبدئ النعم وولي الحمد وصلى الله على محمد وعلى آل محمد اما بعد فاني ذكرت في كتابي هذا اقاليم الارض على الممالك وقصدت منها بلاد الاسلام بتفصيل مدنها وتقسيم ما يعود بالاعمال المجموعة اليها ولم اقصد الاقاليم السبعة التي عليها قسمة الارض بل جعلت كل قطعة او زبرها مفردة مصورة تحكي موضع ذلك الاقليم ثم ذكرت ما يحيط به من الاماكن وما في اضعافه من المدن والقلاع المشهورة والبحار والانهار وما يحتاج الى معرفته من جوامع ما يشتمل عليه ذلك الاقليم من غير ان استقصيت ذلك كراهة الاطالة التي تودي الى ملال من قراءه ولان الغرض في كتابي هذا تصوير هذه الاقاليم التي لم يذكرها احد علمته واما ذكر مدنها وجبالها وانهارها وبحارها والمسافات فيها وسائر ما انا ذاكره فقد يوجد من الاخبار ولا يتعذر على من اراد تقصي ذلك من اهل كل بلد فلذلك تجوزنا في ذكر المسافات والمدن وسائر ما يذكره فاتحدت بجميع الارض التي يشتمل عليها البحر المحيط الذي لا يسلك صورة اذا نظر اليها ناظر علم مكان كل اقليم مما ذكرناه فاتصال بعضه ببعض ومقدار كل اقليم من الارض حتى راى كل اقليم من ذلك مفصلا علم موقعه من هذه الصورة ولم يتسع هذه الصورة التي جمعت سائر الاقاليم لما يستحقه كل اقليم في صورته من مقدار الطول والعرض والاستدارة والترسع والتثليث وسائر ما يكون عليه اشكال تلك الصورة فاكتفيت ببيان كل موقع لاقليم لتعرف مكانه وابتدات بديار العرب لان القبلة بها وهي ام القراء وبلد العرب واوطانهم التي لم تشركهم في سكناها غيرهم والذي يحيط بها بحر فارس من عبادان وهو مصب ما دجله في البحر ممتد على البحر حتى ينتهي الى عمان ثم يعطف على سواحل مهره وحضرموت وعدن حتى ينتهي على سواحل اليمن الى جدة ثم ممتد على البحار ومدين حتى ينتهي الى ايله ثم قطر نهي حينئذ حد ديار العرب من هذا البحر وهذا المكان من البحر لسان وتعرف بحر القلزم فينتهي الى مغارات وجبال الى القلزم فينقطع بهذا هو سير في ديار العرب وجنوبها وشئ من غربيها ثم ممتد عليها من ايله الى مدينة

مدينة قوم

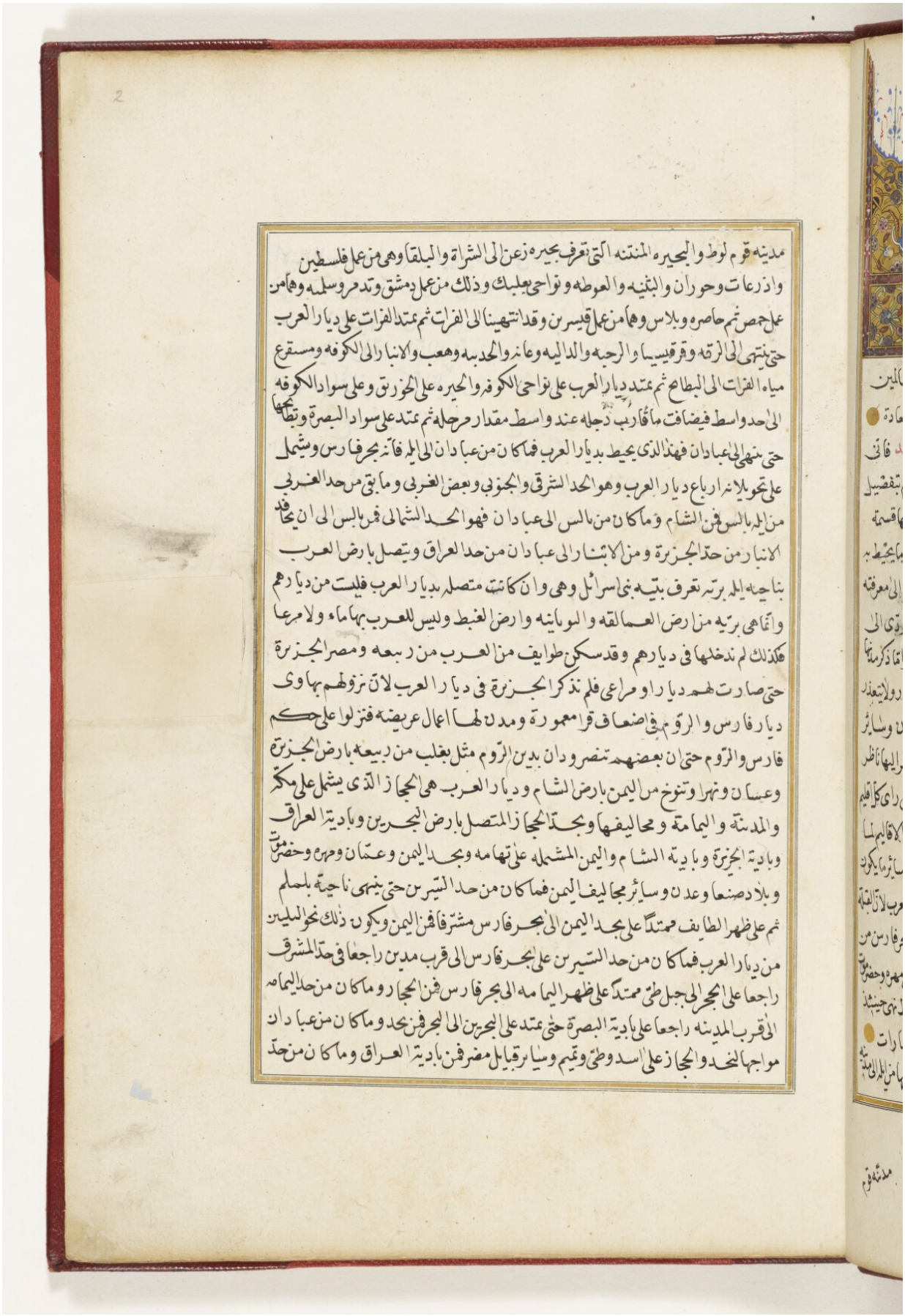

مدينه قوم لوط والبحيره المنتنه التى تعرف ببحيره زعن الى الشراة والبلقا وهى من عمل فلسطين
واذرعات وحوران والبثنيه والعوطه ونواحى بعلبك وذلك من عمل دمشق وتدمر وسلميه وهما من
عمل حمص ثم حاصره وبلاس وهما من عمل قنسرين وقد انتهينا الى الفرات ثم نمتد الفرات على ديار العرب
حتى ينتهى الى الرقه وقرقيسيا والرحبه والداليه وعانه والحديثه وهعب والانبار الى الكوفه ومستقع
مياه الفرات الى البطائح ثم نمتد ديار العرب على نواحى الكوفه والحيره على الخورنق وعلى سواد الكوفه
الى حد واسط فيضاف ما قارب دجله عند واسط مقدار مرحله ثم نمتد على سواد البصره وتطائفها
حتى ينتهى الى عبادان فهذا الذى يحيط بديار العرب فما كان من عبادان الى اليمن فانه بحر فارس ويشمل
على تحو بلاد اربع ديار العرب وهو الحد الشرقى والجنوبى وبعض الغربى وما بقى من حد الغربى
من ايله بالس فمن الشام وما كان من بالس الى عبادان فهو الحد الشمالى فمن بالس الى ان يحاذى
الانبار من حد الجزيره ومن الانبار الى عبادان من حد العراق ويتصل بارض العرب
بناحيه ايله برتع تعرف بتيه بنى اسرائيل وهى وان كانت متصله بديار العرب فليست من ديارهم
وانما هى برتيه من ارض العمالقه والنوبانيه وارض الغبط وليس للعرب بها ماء ولا مرعا
كذلك لم ندخلها فى ديارهم وقد سكن طوايف من العرب من ربعه ومضر الجزيره
حتى صارت لهم ديارا ومراعى فلم نذكر الجزيره فى ديار العرب لان نزولهم بها وفى
ديار فارس والروم فى اضعاف قوا معمورة ومدن لها اعمال عريضه فتزلوا على حكم
فارس والروم حتى ان بعضهم تنصر ودان بدين الروم مثل بغلب من ربيعه بارض الجزيره
وعمان ونهر وتنوخ من اليمن بارض الشام وديار العرب هى الحجاز الذى يشمل على مكه
والمدينه واليمامه ومحاليفها ونجد الحجاز المتصل بارض البحرين وبادية العراق
وبادية الجزيره وبادية الشام واليمن المشتمله على تهامه ونجد اليمن وعمان ومهره وحضرموت
وبلاد صنعا وعدن وسائر محاليف اليمن فما كان من حد التيرين حتى ينتهى ناحيه بلملم
ثم على ظهر الطايف ممتدا على نجد اليمن الى بحر فارس مشرفا فمن اليمن ويكون ذلك نحو الليلين
من ديار العرب فما كان من حد التيرين على بحر فارس الى قرب مدين راجعا فى حد المشرق
راجعا على البحر الى جبل طى ممتدا على ظهر اليمامه الى بحر فارس فمن الحجاز وما كان من حد اليمامه
الى قرب المدينه راجعا على بادية البصره حتى نمتد على البحرين الى البحر فمن نجد وما كان من عبادان
مواجها لنجد والحجاز على اسد وطى وتميم وسائر قبايل مضر فمن بادية العراق وما كان من حد

المرجع: Or 5305 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100151239265.0x00000d

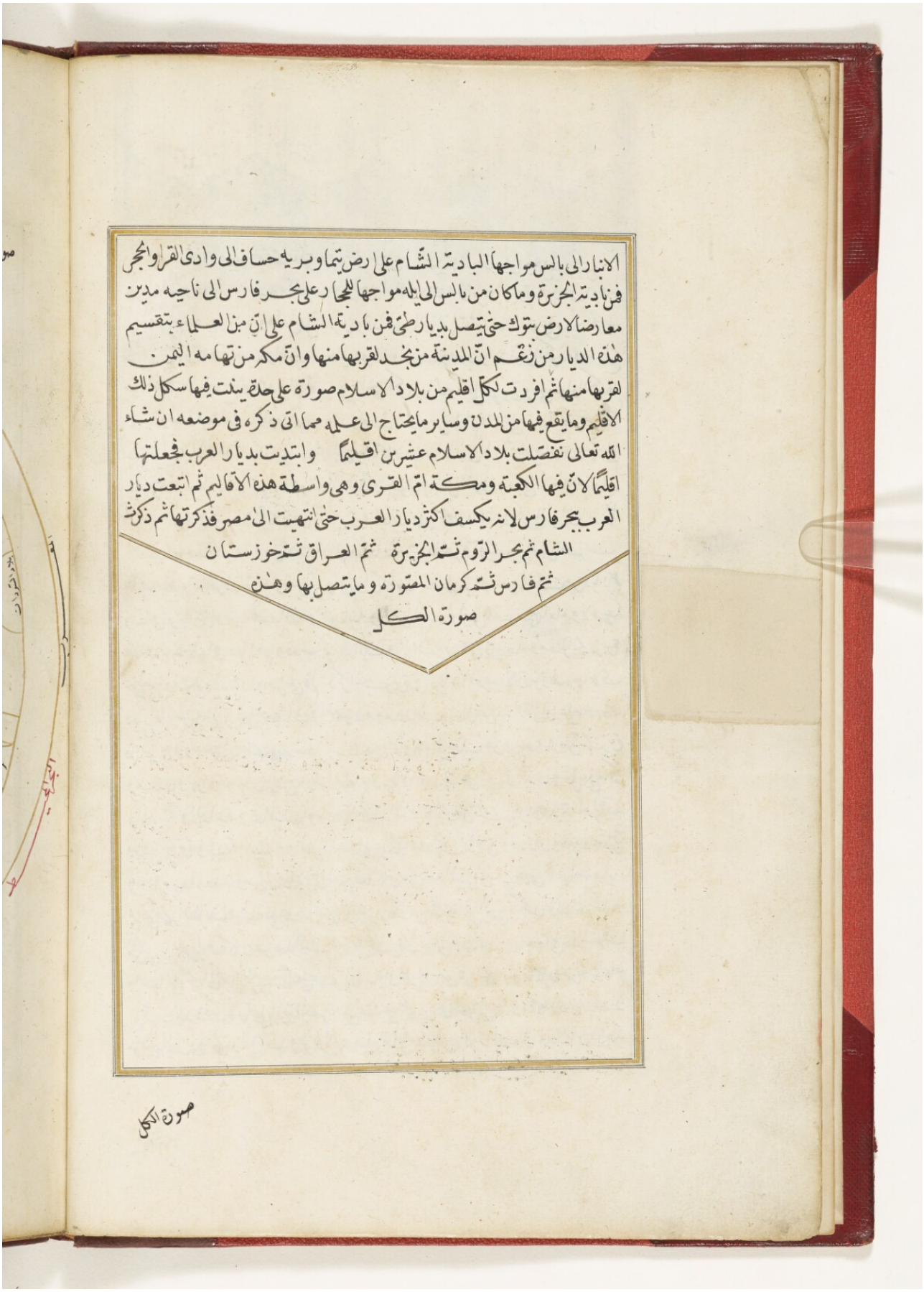

الانبار الى بالس مواجها البادية الشام على ارض تيما وبريه حساف الى وادى القرا والحجر
فى بادية الجزيرة وما كان من بالس الى ايله مواجها للحجاز على بحر فارس الى ناحيه مدين
معارضا الارض بتوك حتى يتصل بديار طى فى بادية الشام على ان من العلماء بتقسيم
هذه الديار من زعم ان المدينة من نجد لقربها منها وان مكة من تهامه اليمن
لقربها منها ثم افردت لكل اقليم من بلاد الاسلام صورة على حدة بينت فيها سكل ذلك
الاقليم وما يقع فيها من المدن وساير ما يحتاج الى علمه مما اتى ذكره فى موضعه ان شاء
الله تعالى فصلت بلاد الاسلام عشرين اقليما وابتديت بديار العرب فجعلتها
اقليما لان فيها الكعبة ومكة ام القرى وهى واسطة هذه الاقاليم ثم اتبعت ديار
العرب بحر فارس لانه يكسف اكثر ديار العرب حتى انتهيت الى مصر فذكرتها ثم ذكرت
الشام ثم بحر الروم ثم الجزيرة ثم العراق ثم خوزستان
ثم فارس ثم كرمان المصورة وما يتصل بها وهذه
صورة الكل

صورة الكل

المرجع: Or 5305 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100151239265.0x00000e

صورة الكل

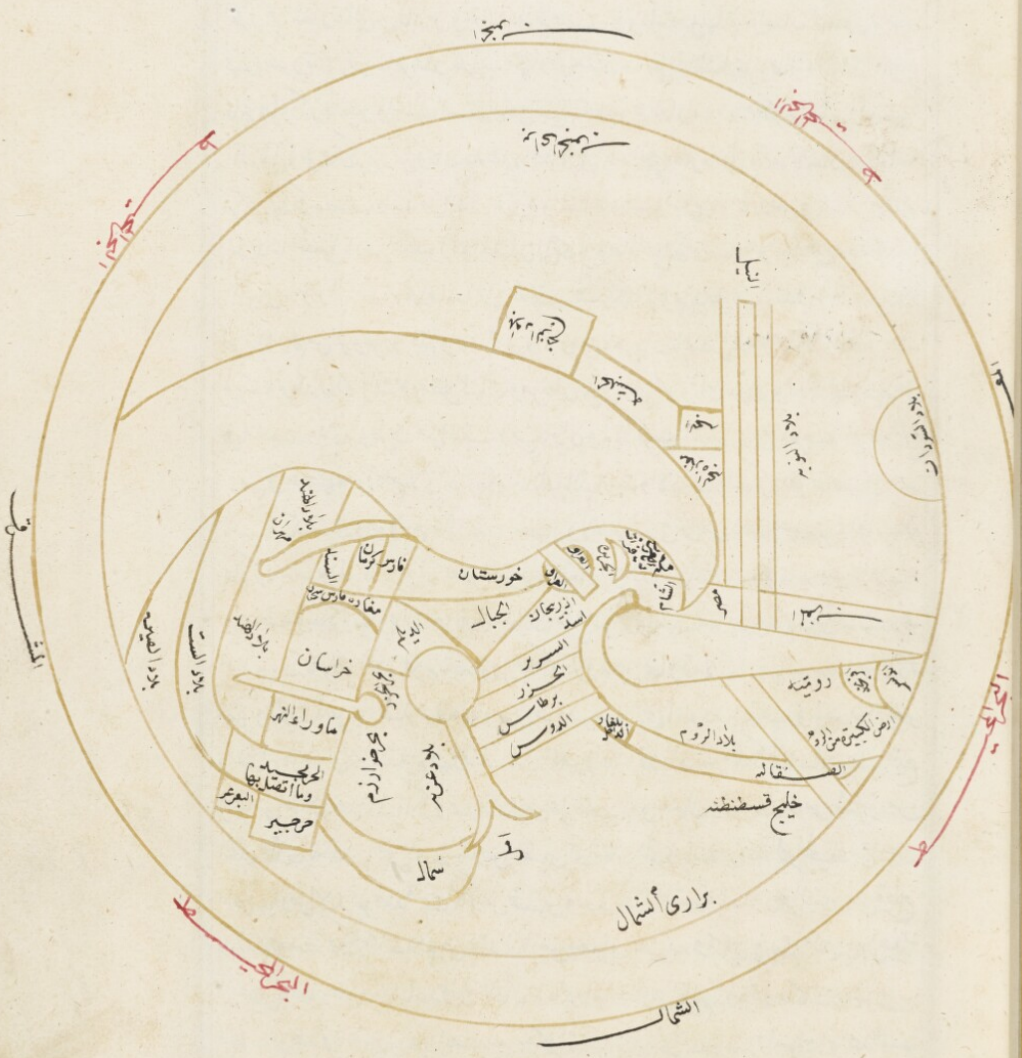
خورستان
خراسان
ماوراء النهر
الجبال
بلاد الروم
خليج قسطنطنية
برارى الشمال
الشمال

من بلاد السند والهند والاسلام ثم اذربيجان وما يتصل بها ثم كور الجبال ثم الديلم ثم بحر
الخزر ثم المفازة التي بين فارس وخراسان ثم سجستان وما يتصل بها ثم خراسان ثم ماوراء النهر
فهذه صورة الارض عامرها والخراب منها وهي مقسومة على الممالك وعداد ممالك الارض اربعة
فاعمرها واكثرها خيرا واحسنها استقامة في السياسة وتقويم العمارات فيها مملكة ابرانشهر وقصبتها
اقليم بابل وهي مملكة فارس وكان حد هذه المملكة في ايام العجم معلوما فلما جاء الاسلام اخذت
من كل مملكة نصيب فاخذ من مملكة الروم والشام ومصر والمغرب والاندلس واخذ من مملكة
الهند ما اتصل بارض المنصورة والملبان الى كابل وطرفا على طخارستان واخذ من مملكة
الصين ماوراء النهر وهذه الممالك العظيمة فمملكة الروم تدخل فيها حدود القصالية و
من جاورهم من الروس والسرير واللان والارمن ومن دان بالنطرنة ومملكة الصين تدخل
فيها سائر بلدان الاتراك وبعض التبت ومن جاز بدين اهل الاوثان منهم ومملكة الهند يدخل
فيها السند وتشهر وطرف من التبت ومن جاز ولم نذكر بلد السودان في المغرب والبجه والزنج
ومن في اعراضهم من الامم لان انتظام الممالك بالديانات والاداب والحكم وتقويم العمارات
بالسياسة المستقيمة وهؤلاء مهملون لهذه الخصال ولا حظ لهم في شيء من ذلك فسيحتوي اوزار ممالكهم
بما ذكرنا من سائر الممالك غير ان بعض السودان المجاورين لهذه الممالك بالمعروفة يرجعون بلادهم
ورياضه وحكم ويقاربون اهل هذه الممالك مثل النوبة والحبشة فانهم نصارى يرتسمون بمذاهب
الروم وقد كانوا قبل الاسلام يتصلون بمملكة الروم على المحاوزة لان ارض النوبة متاخمة لارض
مصر والحبشة على بحر القلزم ومنها ومن ارض مصر مفازة فيها معدن الذهب ويتصلون بمصر
والشام من طريق بحر القلزم فهذه الممالك المعروفة وقد زادت مملكة الاسلام بما اجتمع
اليها من اطراف هذه الممالك وقسمة الارض على الجنوب والشمال فاذا اخذت من المشرق من
الخليج الذي ياخذ من البحر المحيط بارض الصين الى الخليج الذي ياخذ من هذا البحر المحيط من ارض
المغرب بارض الاندلس فقد قسمت الارض قسمين وحظ هذه القسمة ياخذ من بحر الصين حتى يقطع
بلد الهند ووسط مملكة الاسلام حتى يمتد الى ارض مصر الى المغرب فما كان في حد الشمال من هذين
القسمين فاهله بيض وكلما باعدوا في الشمال ازدادوا بياضا وهي اقاليم باردة وما كان مما يلي
الجنوب من هذين القسمين فان اهله سود وكلما تباعدوا في الجنوب ازدادوا سوادا واعدلهم
هذه الاماكن ما كان في الخط المستقيم وما قاربه وسنذكر كل اقليم من ذلك بما يعرف

يعرف قدره

المرجع: Or 5305 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100151239265.0x000010

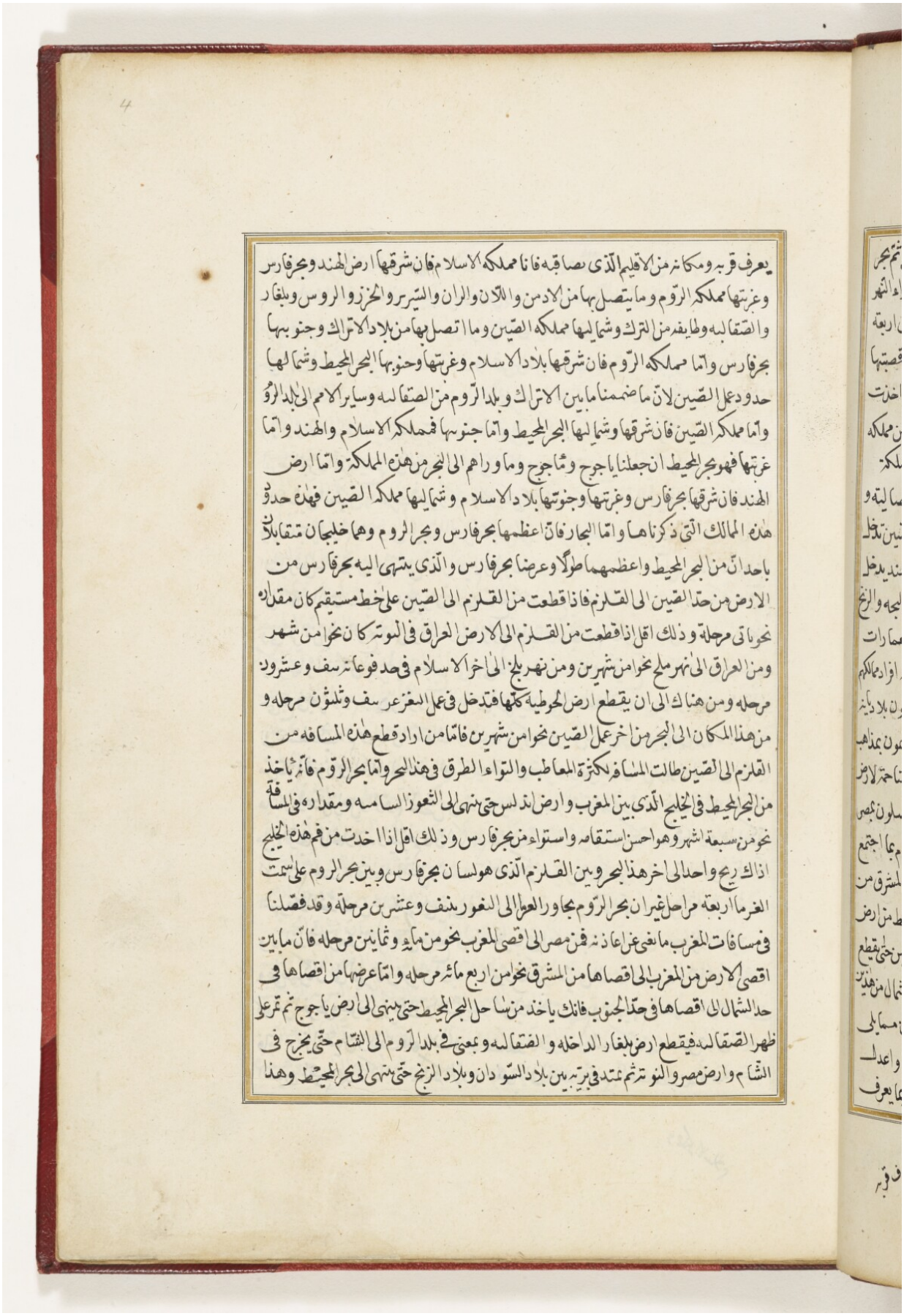

يعرف قربه ومكانه من الاقليم الذى يصاقبه فاما مملكه الاسلام فان شرقها ارض الهند وبحر فارس
وغربتها مملكه الروم وما يتصل بها من الادمن والالان والران والسيرر والخزر والروس وبلغار
والصقالبه وطايفه من الترك وشمالها مملكه الصين وما اتصل بها من بلاد الاتراك وجنوبها
بحر فارس واما مملكه الروم فان شرقها بلاد الاسلام وغربتها وجنوبها البحر المحيط وشمالها
حدود عمل الصين لان ما ضمنا ما بين الاتراك وبلد الروم من الصقالبه وسايرالامم الى بلد الروم
واما مملكه الصين فان شرقها وشمالها البحر المحيط واما جنوبها فمملكه الاسلام والهند واما
غربتها فهو بحر المحيط ان جعلنا ياجوج وماجوج وما وراهم الى البحر من هذه المملكه واما ارض
الهند فان شرقها بحر فارس وغربتها وجنوتها بلاد الاسلام وشمالها مملكه الصين فهذه حدود
هذه الممالك التى ذكرناها واما البحار فان اعظمها بحر فارس وبحر الروم وهما خليجان متقابلان
باحد انّ من البحر المحيط واعظمهما طولا وعرضا بحر فارس والذى ينتهى اليه بحر فارس من
الارض من حد الصين الى القلزم فاذا قطعت من القلزم الى الصين على خط مستقيم كان مقداره
نحو اثنى مرحلة وذلك اقل اذا قطعت من القلزم الى ارض العراق فى البوتر كان نحو من شهر
ومن العراق الى نهر ملح نحو من شهرين ومن نهر بلخ الى اخر الاسلام فى حد فوغانة سف وعشرون
مرحله ومن هناك الى ان يقطع ارض الحوطيه كلها فتدخل فى عمل الغزغر سف وثلثون مرحله و
من هذا المكان الى البحر من اخر عمل الصين نحو من شهرين فاما من اراد قطع هذه المسافه من
القلزم الى الصين طالت المسافه لكثرة المعاطب والتواء الطرق فى هذا البحر واما بحر الروم فانه ياخذ
من البحر المحيط فى الخليج الذى بين المغرب وارض اندلس حتى ينتهى الى الثغور الساميه ومقداره فى المسافة
نحو من سبعة اشهر وهو احسن استقامه واستواء من بحر فارس وذلك اقل اذا اخذت من فم هذا الخليج
اذا ك ريح واحدا الى اخر هذا البحر وبين القلزم الذى هو لسان بحر فارس وبين بحر الروم على السمت
الغرما اربعه مراحل غير ان بحر الروم يجاور العرا الى الثغور بنف وعشرين مرحلة وقد فصلنا
فى مسافات المغرب ما نغنى عن اعادته فمن مصر الى اقصى المغرب نحو من مايه وثمانين مرحله فان ما بين
اقصى الارض من المغرب الى اقصاها من المشرق نحو من اربع مائه مرحله واما عرضها من اقصاها فى
حد الشمال الى اقصاها فى حد الجنوب فانك ياخذ من ساحل البحر المحيط حتى ينتهى الى ارض ياجوج ثم تمر على
ظهر الصقالبه فيقطع ارض بلغار الداخله والصقالبه ويعبر فى بلد الروم الى الشام حتى يخرج فى
الشام وارض مصر والنوبه ثم تمتد فى بربر بين بلاد السودان وبلاد الزنج حتى ينتهى الى البحر المحيط وهذا

حط مابين جنوبي الارض وشمالها فاما الذى اعلمه من مساف هذا الخط فان من ناحيه ياجوج الى ناحيه
بلغار وارض الصقالبه نحو اربعين مرحله ومن ارض الصقالبه فى بلد الروم الى الشام نحو من ستين
مرحله ومن ارض الشام الى ارض مصر نحو من ثلثين مرحله ومنها الى اصطالنوبه نحو من ثمانين مرحله
حتى ينتهى الى هذه البرسه فذلك مائتان وعشر مراحل كلها عامره واما مابين ياجوج والبحر
والمحيط فى الشمال ومابين برادى السودان والبحر المحيط فقفر خراب مابلغنا ان فيه عماره
ولا ادرى مسافه مابين البربيتين الى شط البحر المحيط كم هى وكذلك ان سلوكهما غير ممكن
لفرط البرد الذى يمنع من العماره والحيا فى الشمال وفرط الحر المانع من الحياة والعماره فى الجنوب
واما مابين الصين والمغرب فمعمور كله والارض كلها مستديره والبحر المحيط محتف بها كالطوق
ولا يخد بحر الروم وفارس من هذا البحر فاما بحر الخزر فليس ياخذ من هذا الخليج وانما هو بحر لواخذ
الشاير على ساحله من الخزر على ارض الديلم وطبرستان وجرجان والمسافه على سياكوه لرجع
الى مكانه الذى سار منه من غير ان يمنعه مانع الا نهر يقع فيه واما بحيرة خوارزم فكذلك
وفى اعراض بلاد الزنج ومن وراء ارض الروم خليجان وبحار لم نذكرها لقصورها عن هذه البحار
وكثرتها وتاخذ من البحر المحيط خليج حتى ينتهى فى ظهر بلد الصقالبه ويقطع ارض الروم على القسطنطينيه
حتى يقع فى بحر الروم وارض الروم حدها من البحر المحيط على بلاد الخلالقه وافرنجه وروسه وامياس
الى القسطنطينيه ثم الى ارض الصقالبه ومشبه ان يكون نحو امن مابين وسبعين مرحله وذلك ان
من حد التغوز فى الشمال الى ارض الصقالبه نحو من شهرين وقدرنا ان من التغوز الى اقصى المغرب
مايتان وعشر مراحل والروم المحض من حد روميه الى حد الصقالبه واما ضممنا الى بلد الروم
من الافرنجه والخلالقه وغيرهم فان لسانهم مختلف غير ان الدين والمملكة احد كما ان فى مملكة
الاسلام السنه مختلفه والملل واحد واما ممالك الصين فانها نحو من اربعة اشهر فى ثلثه
اشهر فاذا اخذت من فم الخليج حتى ينتهى الى دار الاسلام فما وراء الشهر فهو نحو من ثلاثة اشهر
واذا اخذت من حد المشرق حتى يقطع الى حد المغرب فى ارض التبت ويمتد فى الغرز وخوخير
وعلى ظهر كمال الى البحر فهو نحو من اربعة اشهر ولممالك الصين السنه مختلفه واما الاتراك
كلها من الغرز وخوخير وكيماك والغزيه والخوطيه فالسنتهم واحد يفهم بعضهم عن بعض
فاما ارض الصين والتبت فلهم لسان مخالف لهذا الالسنه والممالك كلها منسوبه الى صاحب
الصين المقيم بجدان كما ان ممالك الروم منسوبه الى الملك المقيم بالقسطنطينيه وممالك

وممالك الاسلام

المرجع: Or 5305 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100151239265.0x000013

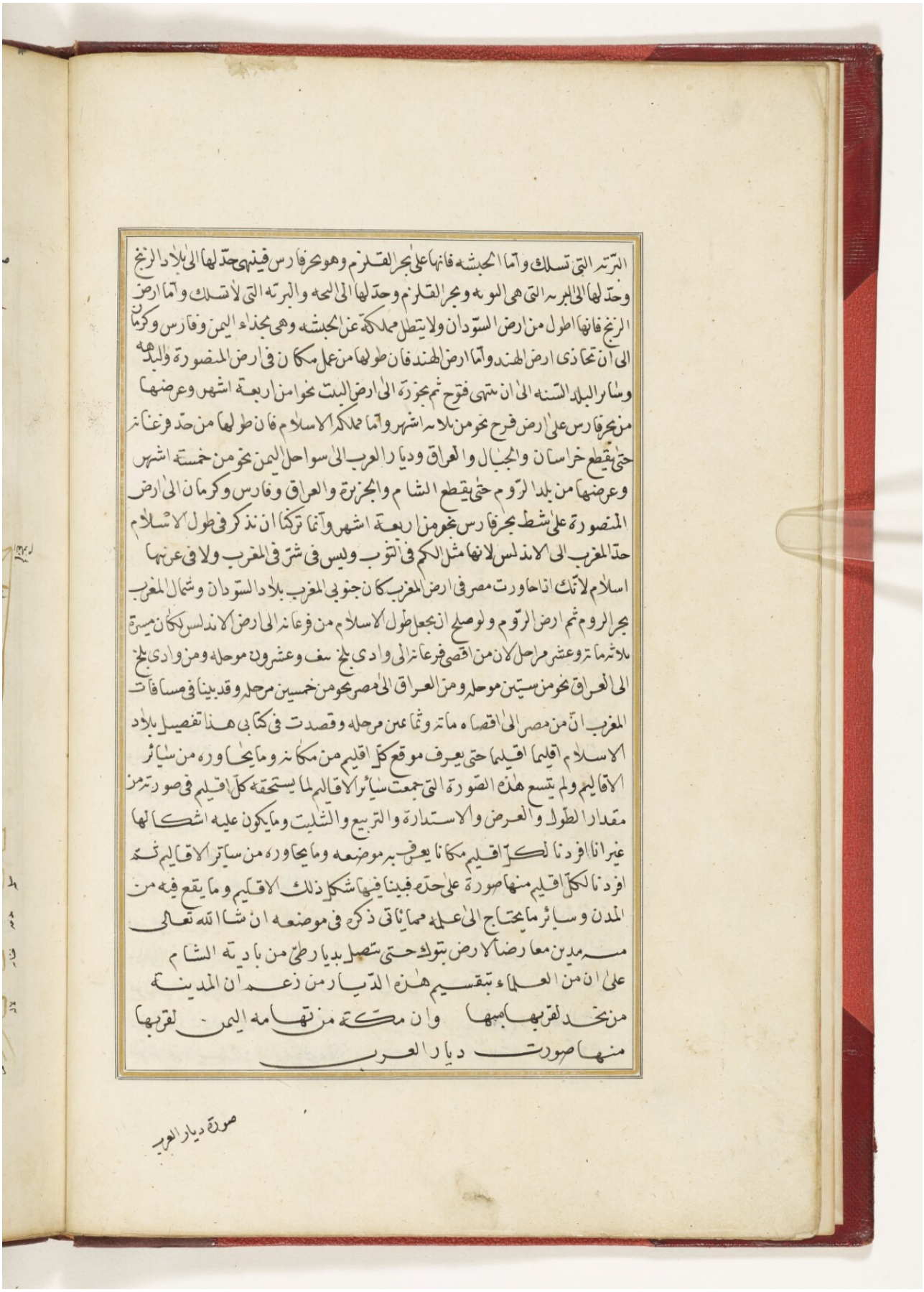

البرتر التي تسلك وأما الحبشه فانها على بحر القلزم وهو بحر فارس فينتهي حدها الى بلاد الزنج
وحدها الى البربر التي هي النوبه وبحر القلزم وحدها الى الحبشه والبربر التي لا تسلك وأما ارض
الزنج فانها اطول من ارض السودان ولا يتطل مملكة عن الحبشه وهي بحذاء اليمن وفارس وكرمان
الى ان تحاذي ارض الهند وأما ارض الهند فان طولها من عمل مكران في ارض المنصورة وليدهه
وسائر البلاد السنه الى ان تنتهي فتوج ثم بحزرة الى ارض البيت نحو من اربعة اشهر وعرضها
من بحر فارس على ارض فرح نحو من ثلاثة اشهر وأما مملكة الاسلام فان طولها من حد فرغانة
حتى يقطع خراسان والجبال والعراق وديار العرب الى سواحل اليمن نحو من خمسة اشهر
وعرضها من بلد الروم حتى يقطع الشام والجزيرة والعراق وفارس وكرمان الى ارض
المنصورة على شط بحر فارس نحو من اربعة اشهر وانما تركنا ان نذكر في طول الاسلام
حد المغرب الى الاندلس لانها مثل الكم في الثوب وليس في شر في المغرب ولا في عرضها
اسلام لانك اذا حاورت مصر في ارض المغرب كان جنوبي المغرب بلاد السودان وشمال المغرب
بحر الروم ثم ارض الروم ولو صلح ان نجعل طول الاسلام من فرغانة الى ارض الاندلس لكان مسيرة
ثلاثة اشهر وعشر مراحل لان من اقصى فرغانة الى وادي بلخ سبع وعشرون مرحلة ومن وادي بلخ
الى العراق نحو من ستين مرحلة ومن العراق الى مصر نحو من خمسين مرحلة وقد بينا في مسافات
المغرب ان من مصر الى اقصاه ماتة وثمانين مرحلة وقصدت في كتابي هذا تفصيل بلاد
الاسلام اقليما اقليما حتى يعرف موقع كل اقليم من مكانه وما يحاوره من سائر
الاقاليم ولم يتسع هذه الصورة التي جمعت سائر الاقاليم لما يستحقه كل اقليم في صورته من
مقدار الطول والعرض والاستدارة والتربيع والتثليث وما يكون عليه اشكالها
غير انا افردنا لكل اقليم مكانا يعرف به موضعه وما يحاوره من سائر الاقاليم ثم
افردنا لكل اقليم منها صورة على حدة فبينا فيها شكل ذلك الاقليم وما يقع فيه من
المدن وسائر ما يحتاج الى علمه مما ناتي ذكره في موضعه ان شاء الله تعالى
مسيرين معارضا الارض بتوك حتى تصل بديار طي من بادية الشام
على ان من العلماء بتقسيم هذه الديار من زعم ان المدينة
من نجد لقربها منها وان مكة من تهامة اليمن لقربها
منها صورت ديار العرب

صورة ديار العرب

المرجع: Or 5305 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100151239265.0x000014

صورة ديار العرب
المشرق
المغرب
مكة
المدينة
بلاد طي
وادي القرى
تبوك
الكوفة
واسط
بغداد
الرقة
الفرات
دجلة
الطائف
الوقع
البصرة
الأبلة
عبادان
ديار لخم وجذام وبلي وجهينة
وقراه

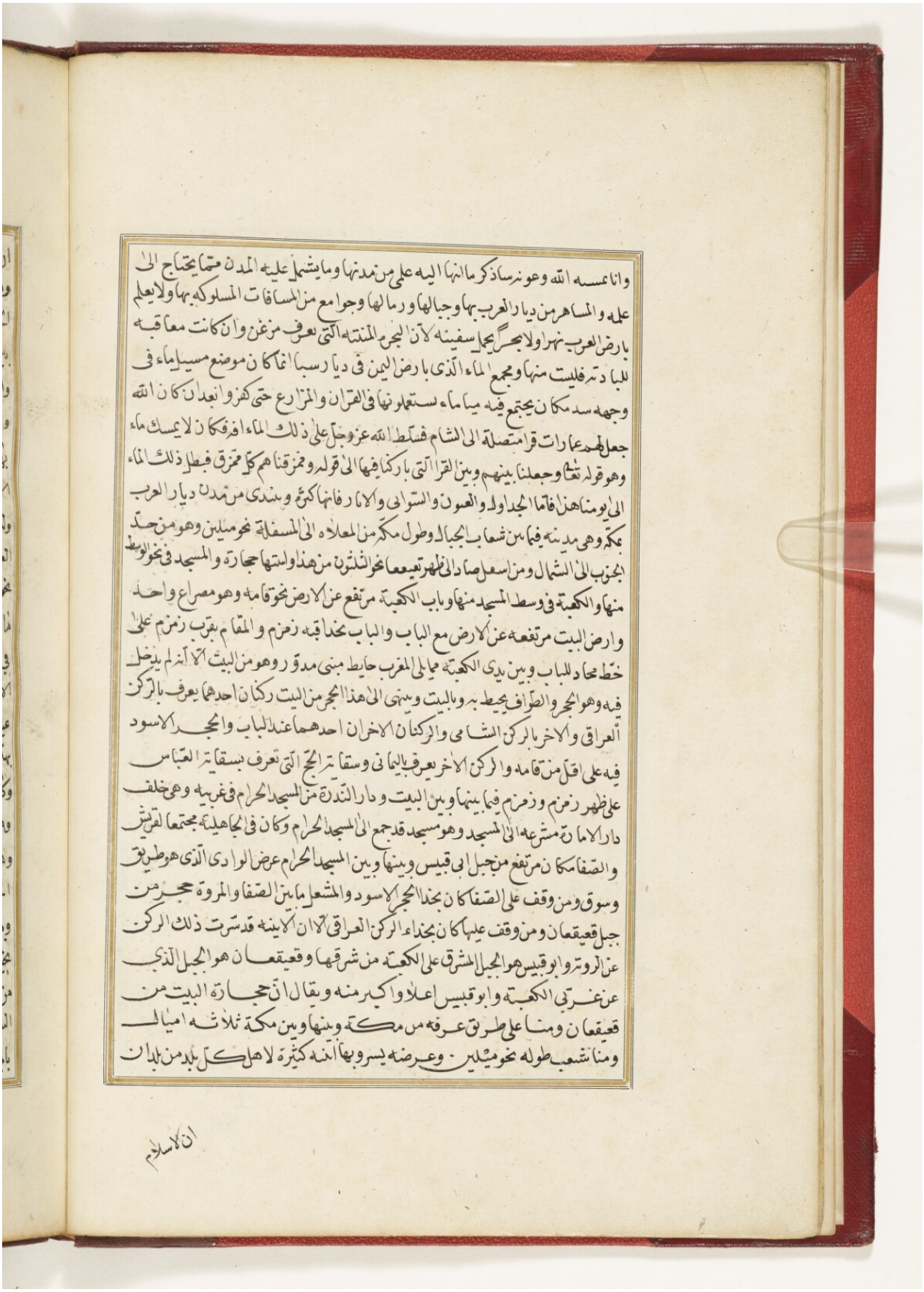

وانا عسه الله وعونه سأذكر ما انتهى اليه علمي من مدنها وما يشتمل عليه المدن مما يحتاج الى
علمه والمساهر من ديار العرب بها وجبالها ورمالها وجوامع من المسافات المسلوكة بها ولا يعلم
بارض العرب نهرا ولا بحرا يجري سفينة لان البحر المنتهة التي تعرف مرغن وان كانت معاقبة
للبادية فليست منها ومجمع الماء الذي بارض اليمن في دياسبا انما كان موضع مسيل ماء في
وجهه سد مكان يجتمع فيه ما ماء يستعملونها في القران والمزارع حتى كفروا انعم الله كان الله
جعل لهم عمارات قرا متصلة الى الشام فسلط الله عز وجل على ذلك الماء افرنكان لا يمسك ماء
وهو قوله تعالى وجعلنا بينهم وبين القرا التي باركنا فيها القرا قوله ومزقناهم كل ممزق فبطل ذلك الماء
الى يومنا هذا فاما الجداول والعيون والسواقي والانارفانها كثيرة وبندى من مدن ديار العرب
بمكة وهي مدينة فيما بين شعاب الجبال وطول مكة من المعلاة الى المسفلة نحو ميلين وهو من حد
الجنوب الى الشمال ومن اسفل صاد الى ظهر تيعها نحو الثلثين من هذا واستها حجارة والمسجد في نحو الوسط
منها والكعبة في وسط المسجد منها وباب الكعبة مرتفع عن الارض نحو قامة وهو مصراع واحد
وارض البيت مرتفعة عن الارض مع الباب والباب بحذاء زمزم والمقام بقرب زمزم على
خط محاذ للباب وبين يدي الكعبة مما لي المغرب حايط مبني مدور وهو من البيت الا انه لم يدخل
فيه وهو الحجر والطواف يحيط به وبالبيت وينتهي الى هذا الحجر من البيت ركنان احدهما يعرف بالركن
العراقي والاخر بالركن الشامي والركنان الاخران احدهما عند الباب والحجر الاسود
فيه على اقل من قامة والركن الاخر يعرف باليماني وسقاية الحج التي تعرف بسقاية العباس
على ظهر زمزم وزمزم فيما بينها وبين البيت ودار الندوة من المسجد الحرام في غربيه وهي خلف
دار الامارة مشرعة الى المسجد وهو مسجد قد جمع الى المسجد الحرام وكان في الجاهلية مجتمعا لقريش
والصفا مكان مرتفع من جبل ابي قبيس وبينها وبين المسجد الحرام عرض الوادي الذي هو طريق
وسوق ومن وقف على الصفا كان بحذا الحجر الاسود والمشعل ما بين الصفا والمروة حجر من
جبل قعيقعان ومن وقف عليها كان بحذاء الركن العراقي الا ان الابنية قد سترت ذلك الركن
عن الرواة وابو قبيس هو الجبل المشرف على الكعبة من شرقها وقعيقعان هو الجبل الذي
عن غربي الكعبة وابو قبيس اعلا واكبر منه ويقال ان حجارة البيت من
قعيقعان ومنا على طريق عرفة من مكة وبينها وبين مكة ثلاثة اميال
ومنا شعب طوله نحو ميلين · وعرضه يسير وبها ابنية كثيرة لاهل كل بلد من البلدان

ان الاسلام

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100151239265.0x000016

ان الاسلام ومسجد الخيف في اقل من الوسط مما يلي مكة وجمرة العقبة في اخر منا مما يلي مكه
وليست جمرة العقبة التي تسبتا اليها الجمرة من منا والجمرة الاولا والوسطا هما جميعا فوق مسجد
الخيف الى ما يلي مكه والمزدلفه هبيب للحاج ومجمع للصلوح اذا صدروا من عرفات وهو مكان
بين بطن محسر والمازمين واما بطن محسر فهو واد بين منا والمزدلفه وليس من منا ولا من المزدلفه
واما المازمان فهو شعب بين جبلين يفضي اخره الى بطن عرفه وهو واد بين المازمين وبين عرفه
وليس من عرفه وعرفه ما بين طاوي عرفه الى حايط بني عامر الى ما اقبل على الصخرات التي يكون
بها موقف الامام والى طريق حصن وجاه معابني عامر يجعل عند عرفه ويقرب المسجد الذي يجمع فيه
الامام بين الصلاتين الظهر والعصر وهو حايط يجعل وبه عين وتنسب الى عبد الله بن عامر بن كريز
وليس عرفات من الحرم وانما حد الحرم الى المازمين واذن حدا ها الى العلمين المصرفين فما وراء
العلمين من الحل وكذلك التنعيم الذي يعرف بمسجد عايشه ليس من الحرم والحرم دونه وحد الحرم
نحو عشره اميال في مسيرة يوم وعلى الحرم كله مناره مصروب متميز به من نخيع وليس بمكه
ماء جار الا سبي يبلغني بعد خروجي عنها انه اجري اليها من عين كان عمل فيها بعض الولاة فاستتم
في ايام المعتز امير المؤمنين ومياهم من السماء وليست لهم آبار يشربون منها ولا يكون
الا وهما ان على شربه وليس بجميع مكه فيما علمته شجر ممتد الا شجر البادية فاذا جزت الحرم فهناك
عيون وابار وحوايط كثيرة واوديه ذات حصون ومزارع ونخل وما الحرم فلم ار ولم اسمع ان
بها شجرا ممتدا الا بخيلات رانيها نخ وبخلاف بشره معترضه واما بذي فهو جبل مشرف يرا من منا والمزدلفه
وكانت الجاهليه لا تدفع من المزدلفه الا بعد طلوع الشمس على ثبير وبالمزدلفه المشعر الحرام
وهو مصلى الامام يصلي به المغرب والعشاء والصبح والحديبيه بعضها في الحل وبعضها في الحرم
وهو مكان صد فيه المشركون رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم عن المسجد الحرام وهو ابعد
الحل الى البيت وليست هو في طول الحرم ولا في عرضه الا انه في مثل الزاويه للحرم فلذلك صار بينها
وبين المسجد اكثر من يوم واما المدينه فتنتهي قبل من نصف مكه وهي في خره بسخنه الارض ولها
نخيل كثيره ومياه نخيلهم ودورعهم من الابار يستعون منها العيد وعليها سور والمسجد في نحو
من وسطها وقبر النبي صلى الله عليه واله وسلم من المسجد في شرقيه قريبا من القبله وهو الحد
الشرقي من المسجد وهو بيت مرتفع ليس بينه وبين سقف المسجد فرجه وهو مستدير وله
باب له وفيه قبر رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وقبرا ابي بكر وعمر رضي الله عنهما والمنبر الذي كان

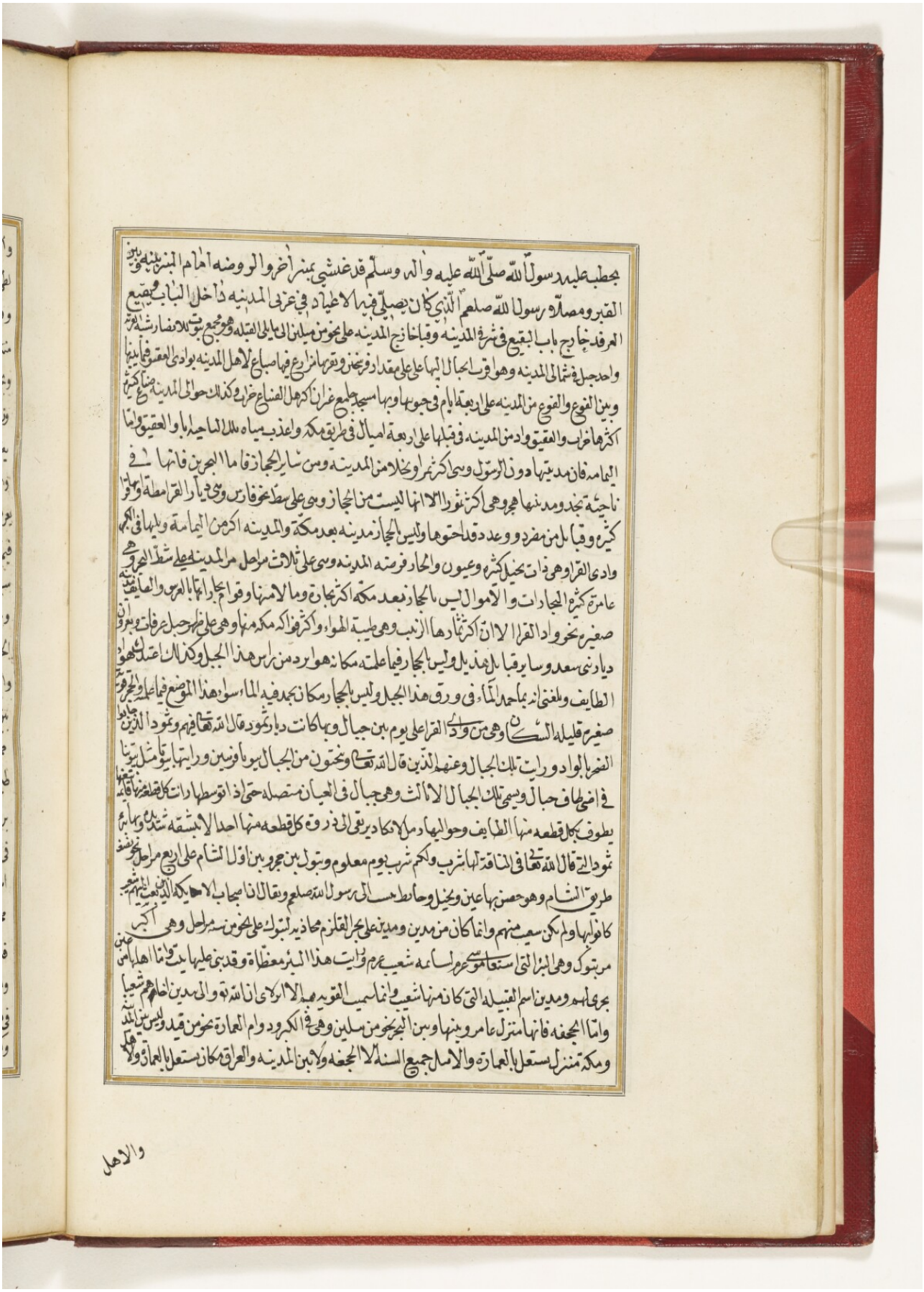

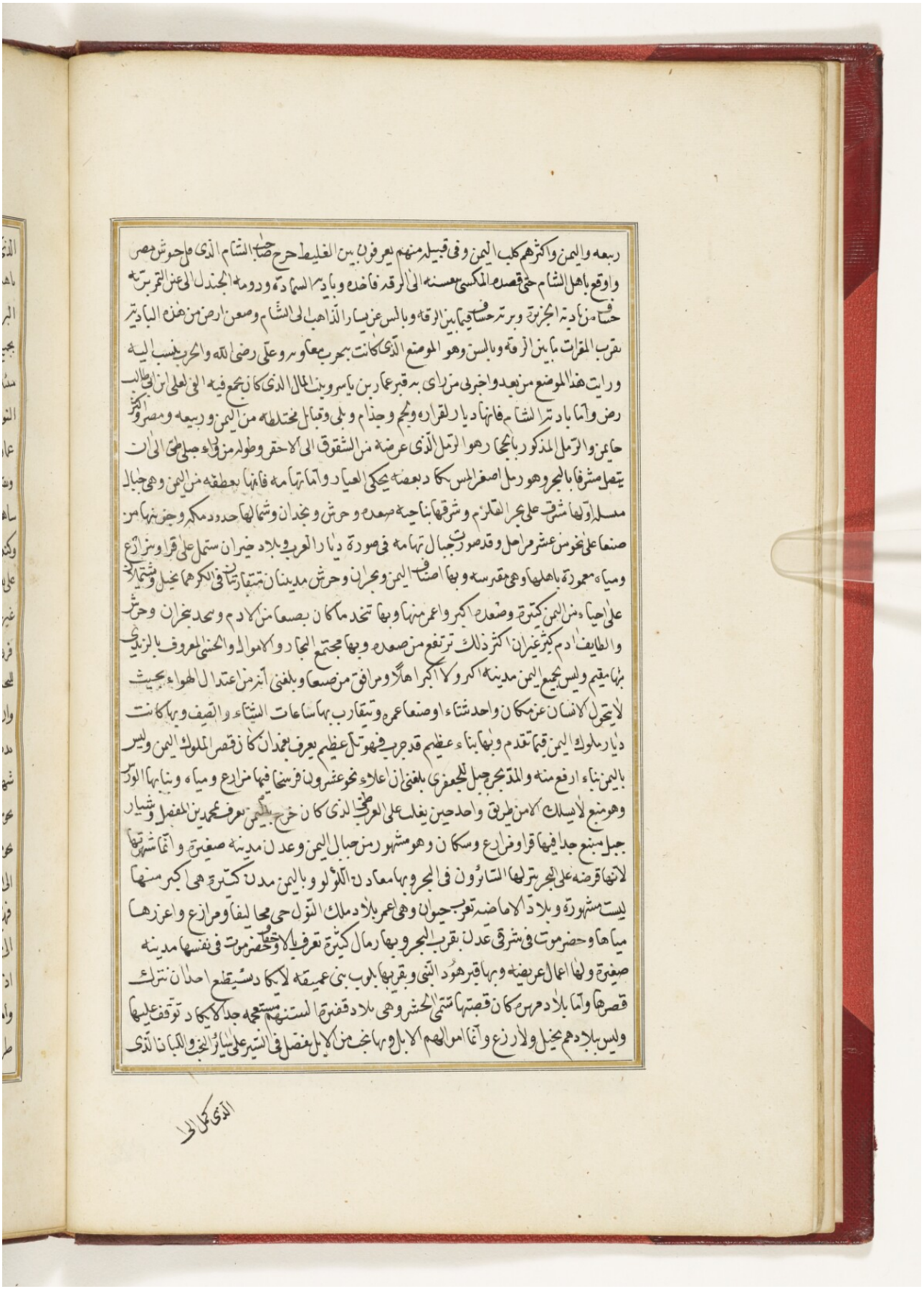

المرجع: Or 5305 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100151239265.0x00001a

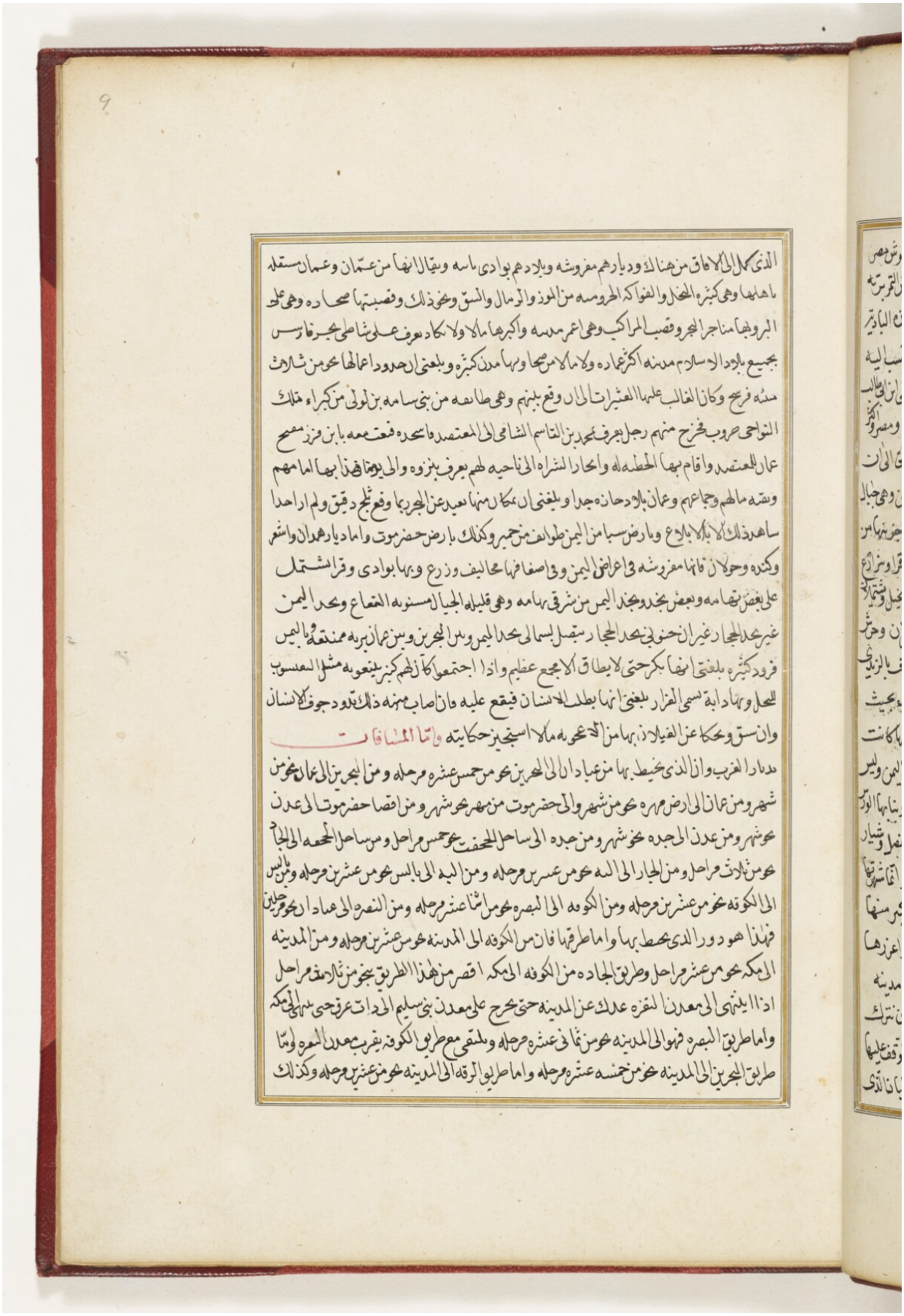

الذى كمل الى الاماق من هنالك وديارهم مفروشه وبلادهم بوادى باسه ويقال انها من عمان وعمان مستقله باهلها وهى كثيره النخل والفواكه الحرومسه من الموز والرمان والسوق ونحو ذلك وقصبتها صحاره وهى على البر وبها مناجر البحر وقصب المراكب وهى اعمر مدنه واكبرها مالا ولا يكاد يعرف على شاطئ بحر فارس بجميع بلاد الاسلام مدينه اكثر عماره ولا مالا من صحار وبها مدن كثيره وبلغنى ان جدود اعمالها محو من ثلاث مدنه فرسخ وكان الغالب عليها العشيرات الى ان وقع بينهم وبين طائفه من بنى سامه بن لوى من كبراء تلك النواحى حروب فخرج منهم رجل يعرف بمحمد بن القاسم الشامى الى المعتضد فاستحدثه فبعث معه بابن فرزمصبح عمان للمعتضد واقام بها الخطبه له واختار الشراه الى ناحيه لهم يعرف بنزوه والى يومنا هذا بها امامهم ونقده مالهم وجماعهم وعمان بلاد حاره جدا وبلغنى ان بعض جبالها بعيد عن البحر بما وقع ثلج دقيق ولم اراحدا شاهد ذلك الا بالاباضع وبارض سبا من اليمن طوائف من حمير وكذلك بارض حضرموت واما ديار هذان واسفل وكنده وحولان فانها مفروشه فى اعراض اليمن وفى اصقاعها محاليف وزرع وبها بوادى وقرا تشتمل على بعض تهامه وبعض نجد وبحد اليمن من شرقى تهامه وهى قليله الجبال مسنونه المقاع وبحد اليمن غير بحد الحجاز غير ان حنو بى بحد الحجاز يتصل بسمالى بحد اليمن وبين البحرين وبين عمان بريه ممتنعه وباليمن فرود كثيره بلغنى انها بكر حتى لا يطاق الا بجمع عظيم واذا اجتمعوا كان لهم كبير يتبعونه مثل العسوب للنحل وبها دابة تسمى الفرار بلغنى انها يطلب الانسان فيقع عليه فان اصاب منه ذلك تلود وجوف الانسان وان سنق وحكا عن الفيلاذ بها من الا نحو به ما لا استجيز حكايته

واما المسافات

بديار المغرب وان الذى يحيط بها من عباداان الى البحرين نحو من خمس عشره مرحله ومن البحرين الى عمان نحو من شهر ومن عمان الى ارض مهره نحو من شهر والى حضرموت من مهره نحو شهر ومن اقصا حضرموت الى عدن نحو شهر ومن عدن الى جده نحو شهر ومن جده الى ساحل الجحفه نحو خمس مراحل ومن ساحل الجحفه الى الجار نحو من ثلاث مراحل ومن الجار الى اليه نحو من عشرين مرحله ومن اليه الى يالبس نحو من عشرين مرحله ومن يالبس الى الكوفه نحو من عشرين مرحله ومن الكوفه الى البصره نحو من اثنا عشر مرحله ومن البصره الى عباداان نحو من خمس مراحل فهذا هو دور الذى يحط بها واما طرقها فان من الكوفه الى المدينه نحو من عشرين مرحله ومن المدينه الى مكه نحو من عشر مراحل وطريق الجاده من الكوفه الى مكه اقصر من هذا الطريق بنحو من ثلاث مراحل اذا انتهى الى معدن لقره عدلك عن المدينه حتى يخرج على معدن بنى سليم الى ذات عرق حتى تنتهى الى مكه واما طريق البصره فنهوى الى المدينه نحو من ثمانى عشره مرحله ويلتقى مع طريق الكوفه بقرب معدن لقره واما طريق البحرين الى المدينه نحو من خمسه عشره مرحله واما طريق الرقه الى المدينه نحو من عشرين مرحله وكذلك

المرجع: Or 5305 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100151239265.0x00001c

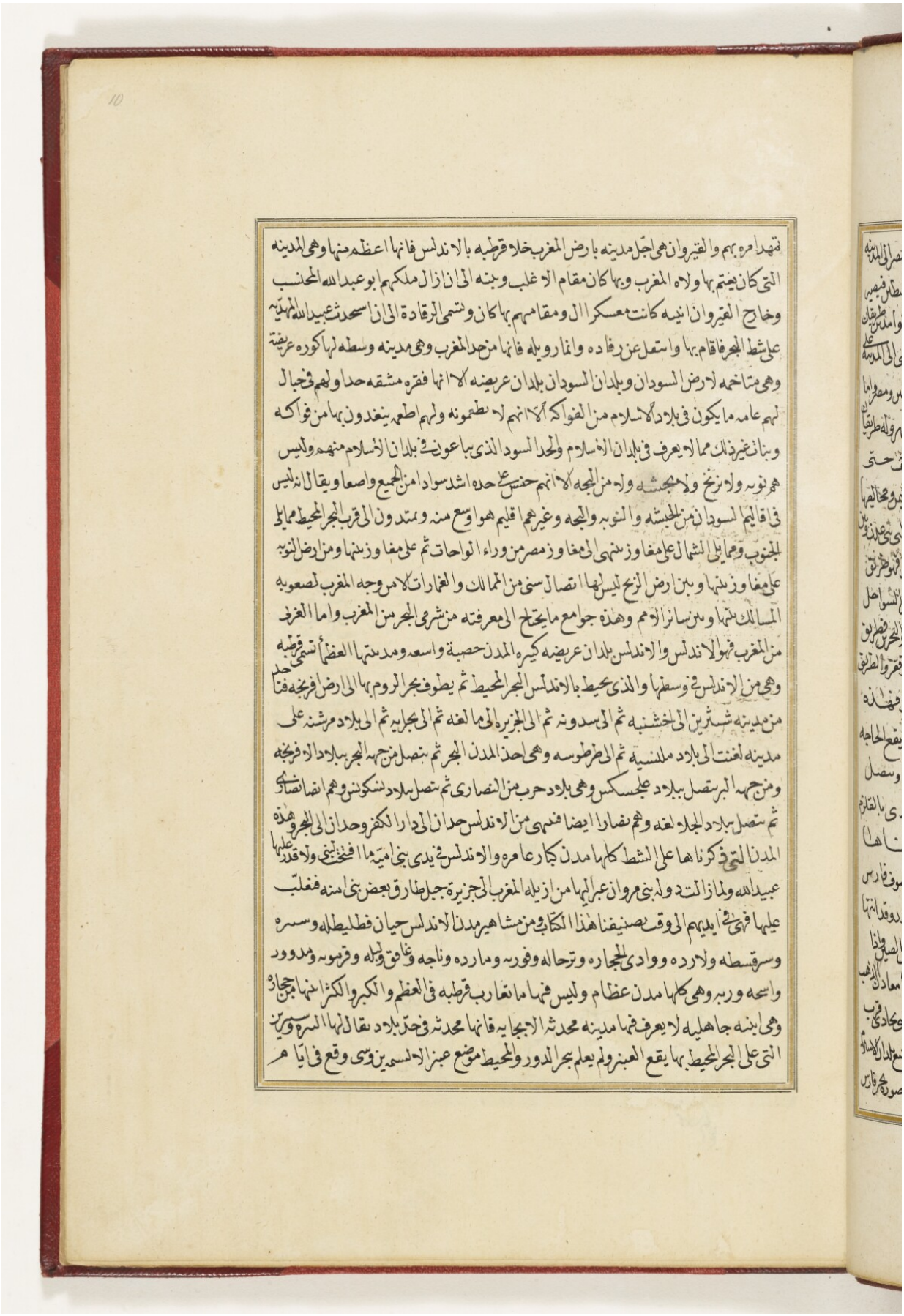

تهدارمه بهم والقيروان هي اجل مدينه بارض المغرب خلا قرطبه بالاندلس فانها اعظم منها وهي المدينه
التي كان يقيم بها ولاه المغرب وبها كان مقام الاغلب وبنيه الى ان زال ملكهم ابو عبدالله المحتسب
وخارج القيروان انيه كانت معسكرا ال ومقامهم بها كان وتسمى الرقادة الى ان احدث عبيدالله المهديه
على شط البحر فاقام بها واستقل عن رقاده وانما رويله فانها من حد المغرب وهي مدينه وسطه لها كوره عريضة
وهي متاخمه لارض السودان وبلدان السودان بلدان عريضه الا انها فقره مشقه حدا ولهم فجال
لهم عامه ما يكون في بلاد الاسلام من الفواكه الا انهم لا يطعمونه ولهم اطعمه يغذون بها من فواكه
وبنات غير ذلك مما لا يعرف في بلدان الاسلام والحد السود الذي بها عون في بلدان الاسلام منهم وليس
هم نوبه ولا زنج ولا حبشه ولا من الجه الا انهم جنس على حده اشد سوادا من الجميع واصعا ويقال انه ليس
في اقاليم السودان من الحبشه والنوبه والجه وغيرهم اقليم هو اوسع منه وممتدون الى قرب البحر المحيط مما يلي
الجنوب ومما يلي الشمال على مغاوز بنهى الى مغاوز مصر من وراء الواحات ثم على مغا وزبنها ومن ارض النوبه
على مغاوزبنها وبين ارض الزنج ليس لها اتصال سنى من الممالك والغمارات الا من وجه المغرب لصعوبه
المسالك بنها وبين سائر الامم وهذه جوامع ما يحتاج الى معرفته من شرحي البحر من المغرب واما الغرض
من المغرب فهو الاندلس والاندلس بلدان عريضه كثيره المدن حصينة واسعه ومدينتها العظمى تسمى قرطبه
وهي من الاندلس في وسطها والذي يحيط بالاندلس البحر المحيط ثم يطوف بحر الروم بها الى ارض فرنجه فتاخذ
من مدينه شنترين الى خشنبه ثم الى سدونه ثم الى الجزيره الى ما لغه ثم الى بجايه ثم الى بلاد مرشنه على
مدينه لغنت الى بلاد ملنسيه ثم الى طرطوسه وهي احد المدن البحر ثم يتصل من وجهه البحر ببلاد الافرنجه
ومن وجهه البر تتصل ببلاد عجلسكس وهي بلاد حرب من النصارى ثم تتصل ببلاد نسكونس وهم انصاف
ثم تتصل ببلاد الجلالقه وهم نصارا ايضا فمنهى من الاندلس حدان الى دار الكفر وحدان الى البحر وهذه
المدن التي ذكرناها على الشط كلها مدن كبار عامره والاندلس في يدي بني امية ما افتخر بنو ولا قدر عليها
عبيدالله ولما زالت دولة بني مروان عبر اليها من ازيله المغرب الى جزيرة جبل طارق بعض بني امنه فغلب
عليها فهي في ايديهم الى وقت تصنيفنا هذا الكتاب ومن مشاهير مدن الاندلس حيان فطليطله وسرقسطه
وسرقسطه ولارده ووادي الحجاره وترحاله وفوريه وماردة وناجه وغافق وبيله وقرمونه ومدورد
واشبونه وربه وهي كلها مدن عظام وليس فيها ما تقارب قرطبه في العظم والكبر والكثرة انها بين حجاره
وهي ابنيه جاهليه لا يعرف فيها مدينه محدثه الا بجايه فانها محدثه وحد بلاد يقال لها البره وبين
التي على البحر المحيط بها يقع العنبر ولم يعلم بحر الدور والمحيط موضع عنبر الا بسمين وسى وقع في ايام

المرجع: Or 5305 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100151239265.0x00001d

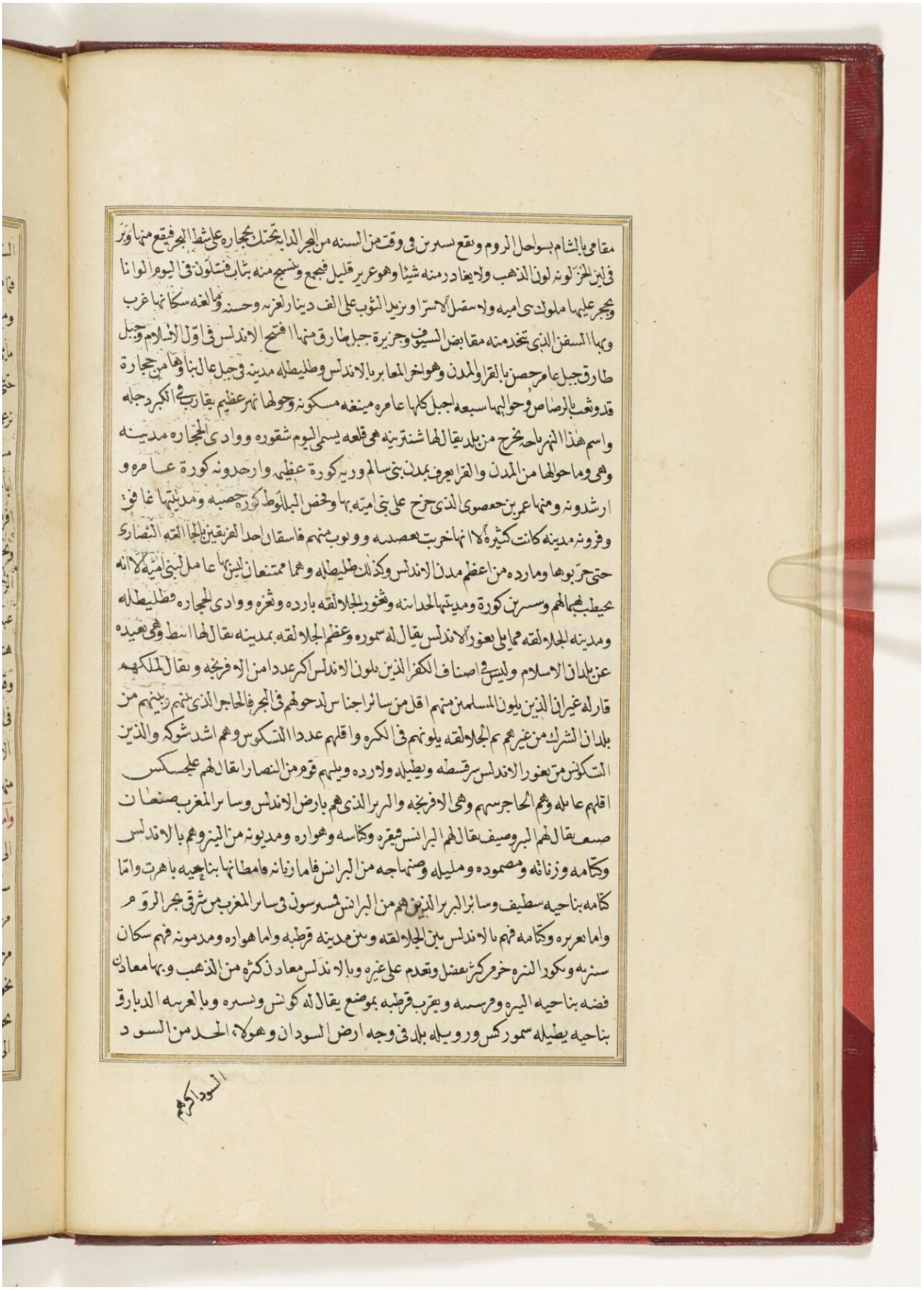

مقامى بالشام بسواحل الروم ويقع بسدس فى وقت من السنه من البحر الدابة تحتك بحجاره على شط البحر فيقع منها وبر
فى لين الخز تلونه لون الذهب ولا يعاد رمنه شيئا وهو عزيز قليل فيجمع وينسج منه ثياب فتلون فى اليوم الواحد
يجر عليها ملوك بنى اميه ولا يقل الاستر او يزيد الثوب على الف دينار لغزه وحسنه وما لغه سكانها غرب
وبها السفن الذى تخدمنه مقابض السيوف وجزيرة جبل طارق منها افتح الاندلس فى اول الاسلام وجبل
طارق جبل عامر حصن بالقرا والمدن وهو لخر المعابر بالاندلس وطليطله مدينة فى جبل عالى بناؤها من حجارة
قد وثقت بالرصاص وحوليها سبعه اجبل كلها عامره مينفه مسكونه وحولها نهر عظيم يقارب فى الكبر دجله
واسم هذا النهر باحه يخرج من بلد يقال لها شنترينه هى قلعه يسمى اليوم شقوره ووادى الحجاره مدينه
وهى وما حولها من المدن والقرا يعرفون بمدن بنى سالم وريه كورة عظيمه وارضونه كورة عامره و
ارشدونه ومنها عمر بن حفصون الذى خرج على بنى اميه بها وخص البلوط كورة حصينه ومدينتها غافق
وفرونه مدينه كانت كثيره الا انها خربت بعصيه ووبوب منهم فاسقال احد الفريقين الجاثه النصارى
حتى حربوها وما رده من اعظم مدن الاندلس وكذلك طليطله وهما ممتنعان ليس بها عامل لبنى اميه لانه
يحيط بهما لهم وسرين كورة ومدينتها الحدانه وشغور الجلالقه باردة وثغره ووادى الحجاره طليطله
ومدينه الجلالقه مما يلى شغور الاندلس يقال له سموره وعظم الجلالقه بمدينه يقال لها انط وهى بعيده
عن بلدان الاسلام وليس فى اصناف الكفر الذين يلون الاندلس اكثر عددا من الافرنجه ويقال لملكهم
قارله غير ان الذين يلون المسلمين منهم اقل من سائر اجناس لدحوهم فى البحر فالحاجز الذى بينهم وبينهم من
بلدان الشرك من غيرهم هم الجلالقه يلونهم فى الكثره واقلهم عددا النكوس وهم اشد شوكه والذين
النكونس من شغور الاندلس سرقسطه وبطيله وارده ويليهم قوم من النصارا يقال لهم علجسكس
اقلهم عامله وهم الحاجز بينهم وبين الافرنجه والبربر الذى هم بارض الاندلس وسائر المغرب صنفان
صنف يقال لهم البربر وصنف يقال لهم البرانس شيقره وكتامه وهواره ومديونه من البربر وهم بالاندلس
وكتامه وزناته ومصموده ومليله وضمناجه من البرانس فاما زناته فامطانها بناحيه باغره واما
كتامه بناحيه سطيف وسائر البربر الذين هم من البرانس بسوسه وسائر المغرب من شرقى بحر الروم
واما بعربره وكتامه فهم بالاندلس بين الجلالقه وبين مدينه قرطبه واما هواره ومدمونه فهم سكان
سبتره وبكوره النهر خرمركز بفصل وتعدم على غيره وبالاندلس معادن كثره من الذهب وبها معادن
فضه بناحيه البيره ومرسيه ويقرب قرطبه بموضع يقال له كونس وبسره وبالغربيه الدبارق
بناحيه بطيله سمورکس ورويله بلد فى وجه ارض السودان وهولاء الحد من السود

السودان كلهم

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100151239265.0x00001e

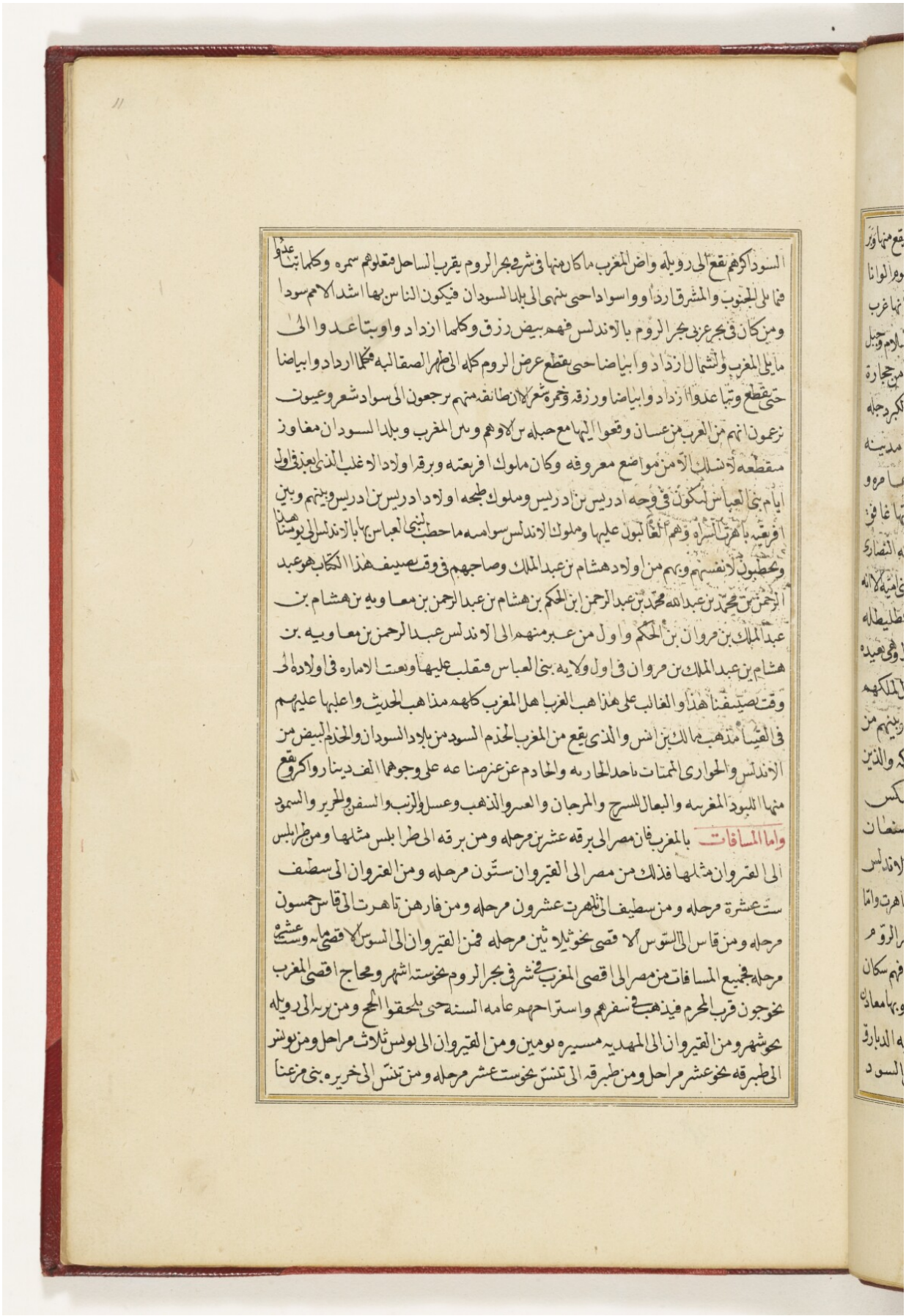

السودان كلهم تقع الى رويله واضل المغرب ما كان منها فى شرقى بحر الروم يقرب الساحل ومعلوهم سمره وكلما بنا عدو فما يلى الجنوب والمشرق ازرد او واسوادا حتى ينتهى الى بلاد السودان فيكون الناس بها اشد الامم سودا ومن كان فى بحر غربى بحر الروم بالاندلس فهم بيض رزق وكلما ازداد واوبتا عدوا الى ما يلى المغرب والشمال ازدادوا بياضا حتى يقطع عرض الروم كله الى ظهر الصقالبه فكما ازدادوا بياضا حتى يقطع وتباعدوا ازدادوا بياضا ورزقه وشعرا ان طائفه منهم يرجعون الى سواد شعر وعيون يزعمون انهم من العرب من غسان وقعوا اليها مع حبله بن لاوهم وبين المغرب وبلاد السودان مفاوز مقطعه لا تسلك الا من مواضع معروفه وكان ملوك افريقيه وبرقه اولاد الاغلب الذى يعد فى اول ايام بنى العباس لتكون فى وجه ادريس بن ادريس وملوك طنجه اولاد ادريس بن ادريس وبينهم وبين افريقيه باهرت البراه وهم انما تبول عليها وملوك الاندلس سوامه ما حط بنى العباس بها الاندلس الى يومنا هذا ويحطبون لانفسهم وبهم من اولاد هشام بن عبد الملك وصاحبهم فى وقت تصنيف هذا الكتاب هو عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله محمد بن عبد الرحمن ابن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن بن معاويه بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم واول من عبر منهم الى الاندلس عبد الرحمن بن معاويه بن هشام بن عبد الملك بن مروان فى اول ولايه بنى العباس وتقلب عليها وبعث الامراء فى اولاده الى وقت تصنيفنا هذا والغالب على مذاهب اهل المغرب كلهم مذاهب الحديث واعلها عليهم فى القضا مذهب مالك بن انس والذى يقع من المغرب الخدم السود من بلاد السودان والخدم البيض من الاندلس والحوارى النمامات باحد الحاربه والخادم عن عرضنا عه على وجوههما الف دينار واكثر يقع منها اللبود المغربيه والبعال للسرج والمرجان والعسر والذهب وعسل والزنب والسفر والحرير والسمور

واما المسافات بالمغرب فان مصر الى برقه عشرين مرحله ومن برقه الى طرابلس مثلها ومن طرابلس الى القيروان مثلها فذلك من مصر الى القيروان ستون مرحله ومن القيروان الى سطيف ست عشرة مرحله ومن سطيف الى تاهرت عشرون مرحله ومن فارهن تاهرت الى قاس خمسون مرحله ومن قاس الى السوس الاقصى نحو ثلاثين مرحله فمن القيروان الى السوس الاقصى مائه وستين مرحله فجميع المسافات من مصر الى اقصى المغرب فى شرقى بحر الروم نحو ستة اشهر ومحاج اقصى المغرب يخرجون قرب المحرم فيذهب فى سفرهم واستراحهم عامه السنه حتى يلحقوا الحج ومن برقه الى رويله نحو شهر ومن القيروان الى المهديه مسيره يومين ومن القيروان الى لوسن ثلاث مراحل ومن لوسن الى طبرقه نحو عشر مراحل ومن طبرقه الى تنس نحو ست عشر مرحله ومن تنس الى خريره بنى مزغنا

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100151239265.0x00001f

خمسه ايام ومن باهرت الى باكور عشرون مرحله ومن باهرت الى سجلماسه نحو خمسين مرحله ومن
قاس الى العصرب مراحل ومن قاس الى ارزله ثمان مراحل ومن القيروان الى سجلماسه في البريخو من
ثمانين مرحله وفي العماره مائة وعشر مراحل فهذه جوامع المسافات الى المغرب في شرقي بحر الروم
واما مسافات الاندلس فان فتحتها قرطبه ومنها الى سبتله ثلاث مراحل والى
استجه مرحله على سمت القبله ومن قرطبه الى مرقسطه عشرة ايام والى بطليوس ملاده عشر يوما ومن
بطليوس الى الارده اربع مراحل ومن قرطبه الى طليطله سته ايام ومن طليطله الى وادي الحجاره
يومان ومن قرطبه الى كاسه اربعه ايام ثم الى هواره مثلها الى لقره عشرة ايام ومن لقره الى مدينه
سموره اربعه ايام ومن قرطبه الى قوريه اثنا عشر يوما ومن قوريه الى ماردة اربعه ايام ومن
قوريه الى ناحه سته ايام وياخذ في طريق ماردة مما يلي احشنه فمن قرطبه الى اشبيليه الى تاجه
الى ماردة الى فرونه الى فلنتيق مدينه سسرين العظمى ومن تاجه الى سسرين اثنا عشره يوما
ومن اقصا كورسسرين خمسه ايام ومن قرطبه الى مخاض البلوط نوما الى مدينتها المعروفه بعافق
ومن مخاض البلوط الى ليله اربعه عشر يوما واسبتله على طريق سدونه ومن قرطبه الى قرمونه
اربعه ايام ومن قرمونه الى اسبيليه ثلاثه ايام ومن استجه الى مورور مرحله ومن مورور الى
سدونه يوما ومن مورور الى جبل طارق ثلاثه ايام ومن استجه الى مالقه سبعه ايام
ومالقه شرقي قرطبه واستجه قبلها ومن استجه الى ارجدونه ثلاث مراحل ومن قرطبه الى بجانه
سته ايام ومن قرطبه الى عربه اربعه عشر يوما ومن قرطبه الى مدينه ملنسيه ثمانيه عشر يوما
ومن طرطوشه الى ملنسيه خمسه مراحل ومن مرسيه الى بجانه سته ايام من بجانه الى سالقه
نحو عشره ايام ومن مالقه الى جزيره جبل طارق اربعه ايام ومن الخون الى سدونه ثلاثه ايام
ومدينه سدونه فلسانه ومنها الى اسبيليه اربعه ايام والى قرمونه ثلاثه ايام فهذه جوامع
المسافات بالاندلس وقد انتهينا على جوامع ما وردناه من المغرب وتلوه ارض مصر فحد بلاد الاسلام مما يلي
نحو المشرق واما مصر فان لها حدا واحدا من بحر الروم بين الاسكندريه وبرقه فيأخذ في براري
حتى ينتهي الى ظهر الواحات ويمتد الى بلد النوبه ثم يعطف على حدود النوبه في حد اسوان الى
ارض البجه واسوان حتى ينتهي الى القلزم ثم يمتد على بحر القلزم ويجاوز القلزم على البحر الى طور
سينا ويعطف على تيه بني اسرائيل ويمتد حتى ينتهي الى بحر الروم في الجفار على رفح والعريش ويمتد
على بحر الروم الى ان ينتهي الى الاسكندريه ويتصل باول الحد الذي ذكرناه والله اعلم

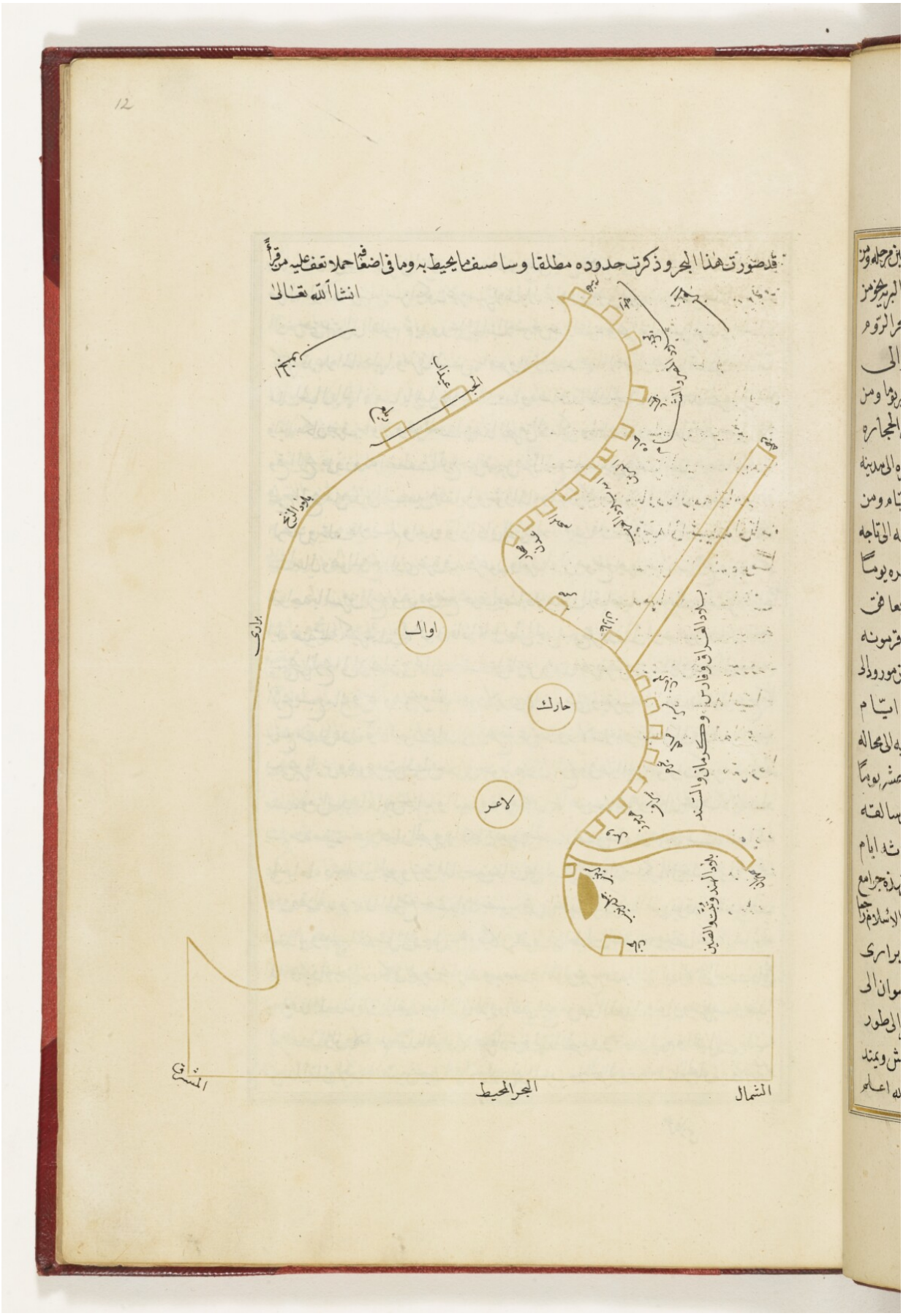
اوال
حارك
لاعر
المشرق
الجر المحيط
الشمال

المرجع: Or 5305 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100151239265.0x000022

بحر فارس وهو ان يرتفع الماء قريبا من عشر اذرع ثم ينضب حتى يرجع الى مقداره وفي هذا البطن من البحر
الذي نسميناه خصوصا الى فارس جزاير منها لاهرو خارك واذاك وغيرها من الجزاير المسكونه وبها
مياه عذبه وزرع وضرع فهذه جوامع من صفه هذا البحر من حدود الاسلام وسنا صف ما على سواحله
صفه جامعه ببندي منها بالقلزم ثم ينتهي الى جنابه انشا الله تعالى اما القلزم فانها مدينه على
صغر البحر وينتهي هذا البحر وهي في عطف هذا البحر الى اخر لسانه وليس بها زرع ولا شجر ولا ماء وانما
يحمل اليهم من نار ومياه بعيده منهم وهي بامة العمان بها فرضه مصر والشام ومنها يحمل حمولات
الشام ومصر الى الحجاز واليمن وسواحل هذا البحر وبينها وبين قطاط مصر مرحلتان ثم ينتهي على شط
البحر فلا يكون بها قريه ولا مدينه سواء وضع فيها ناس مقيمون على صيد من هذا البحر وشيء من النخيل
متصل ينتهي بابوان وحيالات وماخاذا جبل الطيور الى ايكه وايله هذه مدينه صغيره عامره
بها زرع يسير وهي مدينه اليهود الذين حرم عليهم صيد السبت وجعل منهم القرده والخنازير وبها قبر
ايلياء قد ذكر رسول الله صلعم واما مدين وما انتهما على هذا البحر في عطوف اليمن الى عمان والبحرين
الى عباد ان هذه وصفتاه في ديار العرب واما عبادان فانها حصن صغير عامر على شط البحر وبجمع ما أجله
وهو رباط كان فيه محارس للعطوفه وغيرهم من هل صصه البحر وبها على دوام الايام مرابطون ثم ينقطع
عرض رجاله فيصير على ساحل البحر الى مهروبان من حد فارس ويعرض فيها اماكن يمنع من السلوك الا
في المله وفي هذا البر بين خورستان يجمع الى ذورق وحصن مهدي وباستان فصل بماء البحر ومهروبان
مدينه صغيره عامره وهي فرضه ارجان وما والاها من اداني فارس وبعض خورستان ثم ينتهي
البحر على الساحل الى تستر وهي مدينه اكبر من مهروبان ومنها ترتفع التستري الذي يحمل الى الافاق
ثم ينتهي الى جنابه وجنابه هذه مدينه اكبر من مهروبان وهي فرضه لسائر فرض فارس حصن شديد
الحرم ينتهي على الساحل الى سيف البحر الى بحيرم وهذا السيف ما بين جنابه وبحيرم به قرا ومساكن
وزارع مفرقه مفترشه شديده الحرم ثم ينتهي الى شيراز وهي الفرضه العظمى لفارس وهي مدينه
عظيمه سواء الا ينه شيء حتى تجاوز على جبل يطل عليه وليس بها ما يحمد ولا زرع ولا فرع وهي اعني
بلاد بفارس ثم تجاوز على الساحل في مواضع مقطعه يعرض بها جبال ومفاوز الى ان ينتهي الى حصن
ابن عماره وهو حصن منيع على هذا البحر ولبين بجميع فارس حصن امنع منه ويقال ان صاحب هذا الحصن
هو الذي قال الله تعالى فيه فكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا وينتهي على ساحل
هذا البحر الى هرموز وهي فرضه كرمان مدينه غراء كثيره النخل خارجه جدا ثم يسير على شطه الى الدبيل وهو

المرجع: Or 5305 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100151239265.0x000023

المرجع: Or 5305 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100151239265.0x000024

صورة المغرب
بلاد الجلالقه
بلاد الروم
بحر الروم
حدود مصر
بلاد السودان
بلاد هواره
حدود النخله
صقليه
جبل طارق
وادى الحجاره
معدن الذهب
معدن الفضه
معدن الزئبق
معدن الزرقه
ظهر الواحات

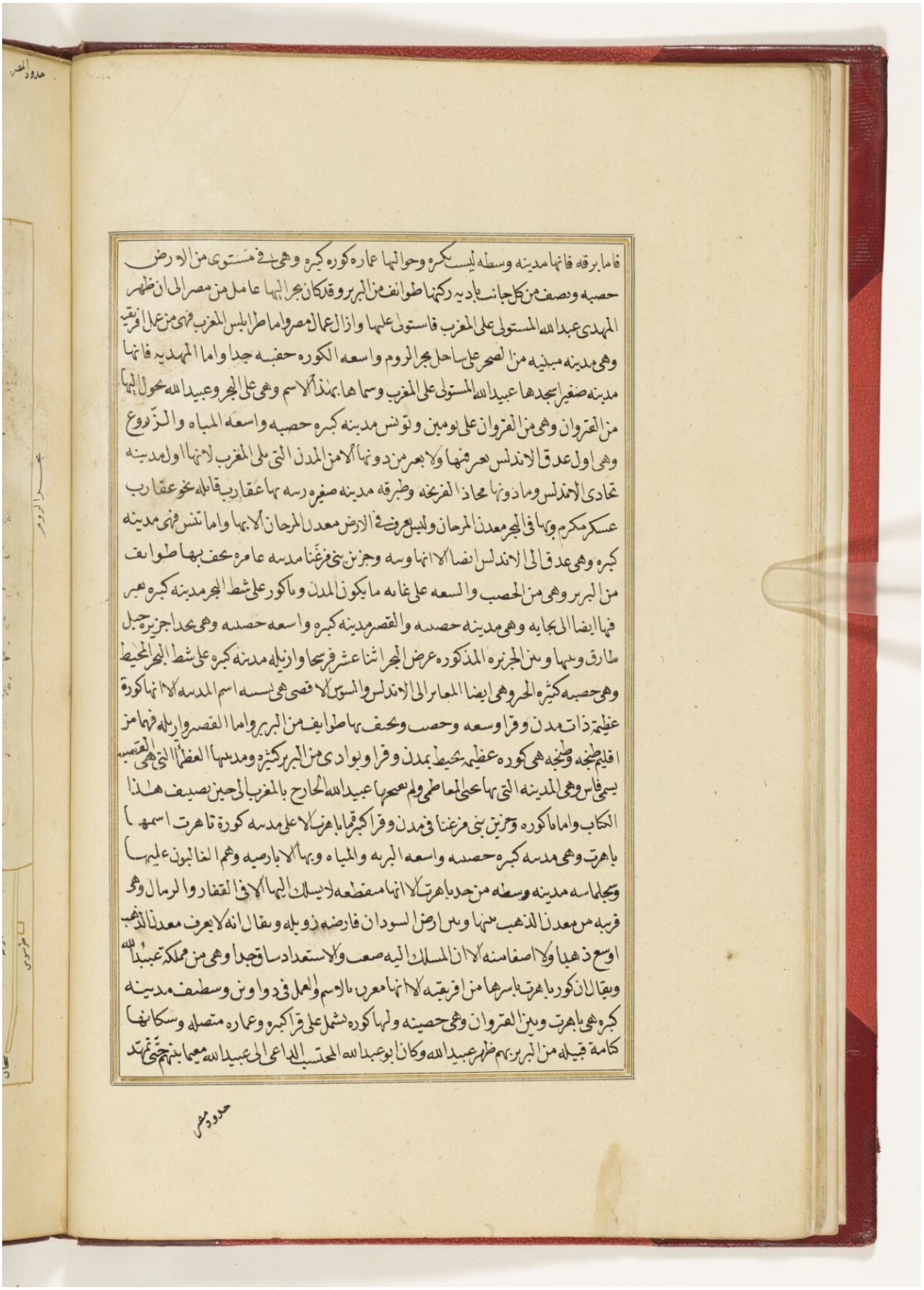

فاما برقه فانها مدينه وسطه ليست بكبره وحوالها عماره كوره كبره وهي في مستوى من الارض
حصبه ونصف من كل جانب باديه ركمنها طوائف من البربر وقد كان بجرانيها عامل من مصر الى ان ظهر
المهدي عبد الله المستولي على المغرب فاستولى عليها وازال عمال مصر واما طرابلس المغرب فهي من عمل افريقيه
وهي مدينه مبنيه من الصخر على ساحل بحر الروم واسعه الكوره حفبه جدا واما المهديه فانها
مدينه صغير اسجدها عبيد الله المستولي على المغرب وسماها بهذا الاسم وهي على البحر وعبيد الله محول اليها
من القيروان وهي من القيروان على يومين وتونس مدينه كبره حصبه واسعه المياه والزروع
وهي اول عدوة الاندلس يعرفها ولا يعبر من دونها الا من المدن التي على المغرب لانها اول مدينه
تحاذي الاندلس وما دونها محاذ الفرضه وطبرقه مدينه صغيره رسمها عقارب قاله نحو عقارب
عسكر مكرم وبها في البحر معدن المرجان وليس يعرف في الارض معدن المرجان الا بها واما تنس فهي مدينه
كبره وهي عدوة الى الاندلس ايضا الا انها وسه وجزين بني مرغنا مدينه عامره حفب بها طوائف
من البربر وهي من الحصب والسعه على غايه ما يكون المدن وماكور على شط البحر مدينه كبره يعبر
فيها ايضا الى بجايه وهي مدينه حصبه والقصر مدينه كبره واسعه حصبه وهي بحذا جزيره جبل
طارق وبينها وبين الجزيره المذكوره عرض البحر اثنا عشر فرسخا وازيله مدينه كبره على شط البحر المحيط
وهي حصبه كثيره الخير وهي ايضا المعبر الى الاندلس والسوس الاقصى هي بسته اسم المدسه الا انها كوره
عظيمه ذات مدن وقرا واسعه وحصب وحفب بها طوائف من البربر واما القصر وازيله فهما من
اقليم طنجه وطنجه هي كوره عظيمه تحيط بمدن وقرا وبوادي من البربر كثيره ومدينها العظمى التي هي القصبه
يسمى فاس وهي المدينه التي بناها محمى المعاطي ولم يصحها عبيد الله الخارج بالمغرب الى حين تصنيف هذا
الكتاب واما ماكوره وجزين بني مرغنا في مدن وقرا كبيره فمنها باهرت الاعلى مدسه كورة تاهرت اسمها
باهرت وهي مدسه كبره حصبه واسعه البريه والمياه وبها الابار صيه وهم الغالبون عليها
وبجلماسه مدينه وسطه من حد باهرت الا انها مسقطعه لا يسلك اليها الا في القفار والرمال وهي
قريبه من معدن الذهب منها وبين ارض السودان فارضه زويله ويقال انه لا يعرف معدن الذهب
اوسع ذهبا ولا اصفا منه الا ان المسلك اليه صعب والاستعداد له وجدا وهي من مملكة عبيد الله
ويقال ان كور باهرت باسرها من افريقيه الا انها معربه بالاسم والعمل في دواوين وسطف مدينه
كبره هي باهرت وبين القيروان وهي حصينه ولها كوره تشمل على قرا كبره وعماره متصله وسكانها
كامة قبيله من البربر بهم ظهر عبيد الله وكان ابو عبد الله المحتسب الداعي الى عبيد الله معهما بنهم حتى تمهد

حدود بحر

المرجع: Or 5305 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100151239265.0x000026

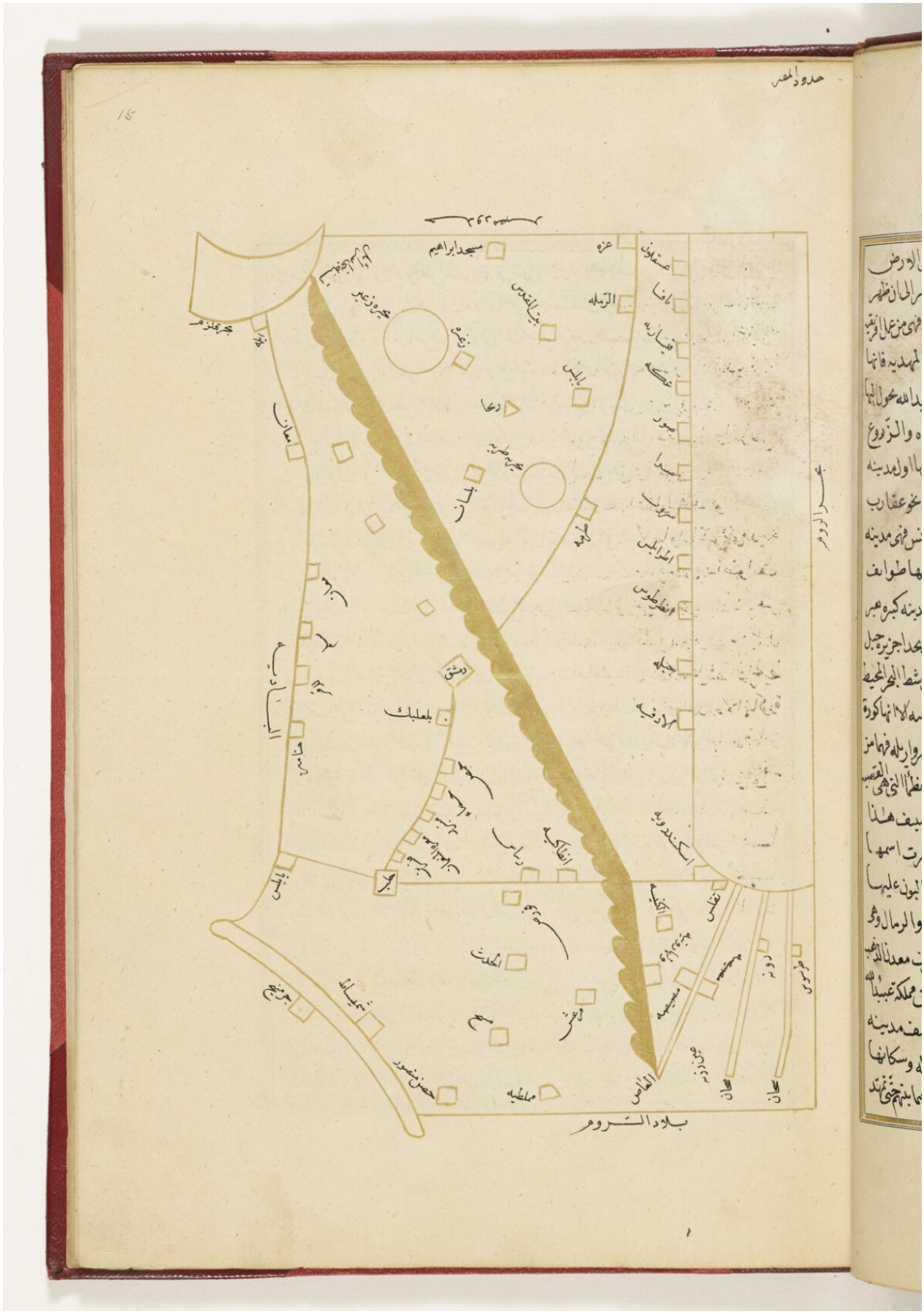
حدود المغرب
بحر الروم
بلاد الروم
مسجد ابراهيم
بيت المقدس
الرمله
عسقلون
قيسارية
صور
عكا
طرابلس
انطرطوس
جبله
مرقيه
اللاذقيه
السكندرونه
انطاكيه
دمشق
بعلبك
حمص
دمشق
الجزيره
الفرات
الخابور
رأس عين
نصيبين
حران
الرها
سميساط
ملطيه
حصن منصور
طرسوس
ادنه
المصيصه
طرسوس

المرجع: Or 5305 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100151239265.0x000028

المرجع: Or 5305 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100151239265.0x000029

يغلب عليها النصارى فصارت كنيسة يعظمونها وبها دسم حتى جاء الاسلام فصار للمسلمين وارصدوه مسجدا
وحيث نصب راس يحيى بن ذكريا نصب راس الحسين بن علي عليهما السلام فلما كان في ايام الوليد بن عبد الملك عمر المسجد
ارضه رخاما مفروشا وجعل وجه حدار اترحاما مجزعا واساطينها رخاما موشا وقواعد وسواسطنه
ذهبا ومحرابه ذهبا مرصعا بالجواهر ودون السقف كله ذهبا مكبابا كما يطوف تراجع جدار المسجد يقال انه ابو عبيدة بن
خراج الشام وسطحه رصاص وسقفه حسب مذهب بدور المأ على رفعة المسجد حتى اذا فرغ منه اشرف على جميع الاركان ومن
حذو دمشق ببعلبك وهي مدينة على عامة انهارها من حجارة وبها قصر من حجارة قديمي على اساطين شاهقة
ليس بارض الشام حجارة اعجب ولا اكبر منه واطرابلس مدينة على بحر الروم عامرة ذات نخل وقصب سكر
وخصب واما جند حمص فان مدينتها حمص وهي مدينة ومستوى حصنها حدا من اصح بلدان الشام تربة
في اهلها جمال مفرط وليس بها عقارب ولا حيات ولها مياه والشجار وزرع كثير واكثر زروع رساتيقها الاغذ
وبها كنيسة بعضها مسجد جامع وبعضها كنيسة وهي من اعظم كنايس الشام وعامة طريق حمص مفروشة
بالحجارة واما انطرطوس فهو حصن على بحر الروم ثغر لاهل حمص وبها كان مصحف عثمان بن عفان
واما سلمية فهي مدينة الغالب على سكانها بنو حاشم على طرف البادية حصينة واما شيزر وحماة
فانهما مدينتان صغيرتان ترهما نكر بالمأ والشجار والزرع وحند قنسرين مدينتها حلب وهي عامرة
بالاهل جدا على مدرج طريق العراق الى الثغور وسائر الشامات وقنسرين مدينة بنسبت الكورة اليها وهي
من اضعف المدن بها ومعرة النعمان مدينة هي وما حوالها من القرا غذاؤها الينبت جميع مراعيها ماء
جار ولا عين وكذلك اكثر ما يجمع جند قنسرين اغذا وسياههم من السماء وحناسرة حصن على نهر الهابه
كان سكنه عمر بن عبد العزيز واما العواصم قاسم الناحية وليس موضع يعنيه يسمى العواصم وقصبتها
انطاكية وهي بعيدة مشوانزه بلد بالشام عليها سور من صخر محيط بها ويحمل مشرف عليها مزارع وارضه
ومزارع واشجار ويقال ان دور التنوبه للراكب وما يستقل به اهلها من مرافقها وجبرى
سياههم ومساكنهم ومسجد جامعهم وبها ضياع وقرا ونواح حصبه حدارا ما الصخرة فانها
بعرف صخرة موسى اجتمع فيه مع الخضر عليهما السلام في هذا الموضع واما بالس فهي مدينة على شط الفرا
صغيرة وهي اول مدن الشام من العراق اليها عامر وهي فرضة الفرات لاهل الشام واما منبج فهي مدينة
في بريه الغالب على مزارعها الاعداء وهي حصبه ومنها البحري الشاعر وسكانها عرب وثابت اسنه
بها وبعرها نسخه وهي مدينة صغيرة بعربها فنصرة حجاره بعرف بشطره سجحه لمس الاسلام فنظره
اعجب منها واما سمساط فهي على الفرات ولذلك حسن منبج وهما مدينتان صغيرتان حصنتا لهما زروع سقي

حمص

المرجع: Or 5305 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100151239265.0x00002a

حشر وماوها من الفرات وملطيه مدينه كثيره من اكبر الثغور التي دون حصن الكلام وتحف بها جبال
كثيره الجور وسائر الثمار مبلغ لا مال له وهي من قرا بلد الروم على مرحله وحصن منصور صعرمه سور و
ندرو عليها والحدث والمرعش وهما مدينتان صغيرتان عامرتان منهما وزروع واشجار كثيره وهما صغار ازواما
زبطره فانها حصن كان من اقرب هذه الثغور الى بلد الروم حربه الروم والهادونيه من عربي
جبل اللكام في بعض سماته وهي حصن صغير بناه هارون الرشيد فنسب اليه واسكندرونه حصن
على ساحل بحر الروم صغير يحيل بناس مدينه صغيره على شط بحر الروم ذات نخل وزروع حصبه والسا
حصن على شط البحر الروم ايضا فيه فجمع الحسب الصنوبر الذي ينقل الى الشامات والى مصر والثغور والكنيسه
فيه عزه وهو صغير في معزل من شط البحر والمنعج حصن صغير بناه عمر بن عبد العزيز به منبر ومصحف له وعين زرنبله
كثيره مدك الثغور بها جبل وهي حصبه واسعه الزروع والمرعا وهي المدينه التي اراد ان يدخل بلد الروم منها
فاذكره المعيضد هنالك والمصيصه مدينتان احداهما اسمي المصيصه والاخر يسمي كفرسا على جانبي جيحان
وبينهما فنطره حجاره حصبه جدا على شرف من الارض ينزل منها الحالس في المسجد الجامع الى قرب البحر بحو اربع
فراسخ صحان يخرج من بلد الروم حتى ينتهي الى المصيصه ثم الى رسنا وعرف باللوز حتى يقع في بحر الروم وادنه
مدينه يكون مثل احد جانبي المصيصه على نهر يسما سيحا وهي مدينه حصبه عامره وهي مقطعه عن نهر من
عزنى النهر وسيحان هو دون جيحان في الكبر عليه فطره حجاره عجيبه السناء طويله جدا يخرج هذا النهر من بلد
الروم ايضا وطرسوس مدينه كبيره عليها سوران من حجاره يشتمل على جبل ورجال وعدو وهي في غايات الغاره
والحصب وبينها وبين الروم جبال هي الحاجز بين المسلمين والروم ويقال انه كان بها رهاما ثة الف فارس مما يزعم اهلها
وليس من مدينه عظيمه من حدود سجستان الى كرمان وفارس والجبال وخوزستان وسائر العراق والحجاز واليمن
والشامات ومصر الا وبها لاهلها دار واكثر منزل لاهلها اذا وردوا والاس حصن على ساحل البحر
بها قوم متعبدون وقوم اخرماس على بحر الروم من العماره واما دفين فانها مدينه بقرب البلقا وهي صغير محيط سورها كلها
وجدرانها من صخر حتى كانها حجر واحد والجبره المسه هي من الثغور بقرب زعزوانما يسمي المسه لانه ليس
فيها شي من الحيوان لا سمك ولا غيره ويعرف شي يسمي اللحم منه ملجون لروم فلسطين كما يلقه الخال منها
وزعفر يسير يقال له الا بعاد لم ار بالعراق ولا بمكان اعذب ولا احسن منظرا منه كان لونه الزعفران لا يفاد ر
منه سنا ويكون اربعه منه بشرود يار قوم لوط هي ارض تسمي الارض المقلوبه وليس بها زرع ولا ضرع
ولا حيس ولا نفط سوداء قد توسطت بحجاره كلها متقاربه في الكبر روا انها الحجاره المسومه التي رمي بها قوم
لوط وعلى عامه تلك الحجاره كالطوامع وعمان مدينه صغيره سكانها سواسه وموالهم وهو حصن

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100151239265.0x00002b

من السراه وخوران والبشه هما رسافان عظمان من حند دمشق مزارعهما متصل وهناك بصرا وعندها البلقا
عمان ابي جنا في الخبر في ذكر الحوض انه ما بين عمان وبصرا وغراس على طريق السور وبها ر رضاه لزبيدة
وليس بالسام دار رضيا فه غيرها وبروت مدينه على شط بحر الروم حصينه من عمل دمشق بها كان مقام
الاوزاعي واما المسافات بدمشق فان طولها من ملطيه الى رحبه ثمن ملطيه الى منبج اربعه ايام
ومن منبج الى حلب يومان ومن حلب الى حمص خمسه ايام ومن حمص الى دمشق خمسه ايام ومن
دمشق الى طرابه اربعه ايام ومن طرابه الى الرمله ثلاثه ايام ومن الرمله الى رحبه يومان وذلك خمس
عشر ومرحله وعرضها في بعض المواضع اكثر من بعض فاعرضها صرفا ما واحدصرفها من الفرات منبج
منبج على منبج ثم على قورس وهي حد فلسطين ثم على العاصي حماه انطاكيه ثم يقطع جبل اللكام الى باس
ثم الى السمانات ثم على المنقب ثم على المصيصه ثم على ادنه ثم على طرسوس وذلك نحو عشر مراحل وان
سلكت من باس فالى حلت ثم الى انطاكيه ثم الى اسكندرونه ثم الى باس حتى ينتهي الى طرسوس فالمسافة
ايضا نحو عشر مراحل غير ان السمت المستقيم هو الطريق الاول واما الطرف الاخر فهو على حد فلسطين
فابتدا من البحر من حدها فاحتى انتهى الى الرمله ثم الى القدس ثم الى اريحا ثم الى زغر ثم الى جبال
السراه ثم الى السراه الى ان ينتهي الى معان ومقدار هذا ست مراحل فاما ما بين هذين الطرفين فرى
محضر ولا يكاد يريد عرض موضع من الاردن ودمشق وحمص على اكثر من ثلاثه ايام لان من دمشق
الى طرابلس على بحر الروم يومان غربا والى اقصى العوطه حتى يتصل بالساد به شرقا يوم
ومن حمص الى ان ضرطوس على بحر الروم يومين غربا ومن حمص الى سلميه على الساد به يوم و
من طرابه الى صور على البحر غربا يوم ومنها الى ان تحاور فيق على حدد يار بني فزاره شرقا يوم
فهذه مسافات طول السام وعرضه واما المسافه في اضعافه فاما سذا بفلسطين وهي اول
اجناد الشام مما يلي المغرب وقصبتها الرمله فمن الرمله الى ما وا نصف مرحله ومن فلسطين
الى عسقلان مرحله والى غزه مرحله ومن الرمله الى بيت المقدس يوم ومن بيت المقدس الى مسجد
ابراهيم يوم ومن بيت المقدس الى اريحا مرحله ومن بيت المقدس الى البلقا يومان ومن الرمله الى
قيسارية يوم ومن الرمله الى بابليس يوم ومن بابليس الى زغر يومان ومن زغر الى جبال السراه يوم
ومن جبال السراه الى اخر السراه يوم واما الاردن فان قصبتها طبريه فمنها الى صور يوم ومنها الى
عتبه قبر يوم ومنها الى السان يومان خفيفان ومنها الى عكا يوم والاردن من اصغر اجناد الشام
واقصرها مسافه واما جند دمشق فان قصبتها دمشق ومنها الى بعلبك يومان والى اطرابلس يومان

صورمص

المرجع: Or 5305 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100151239265.0x00002c

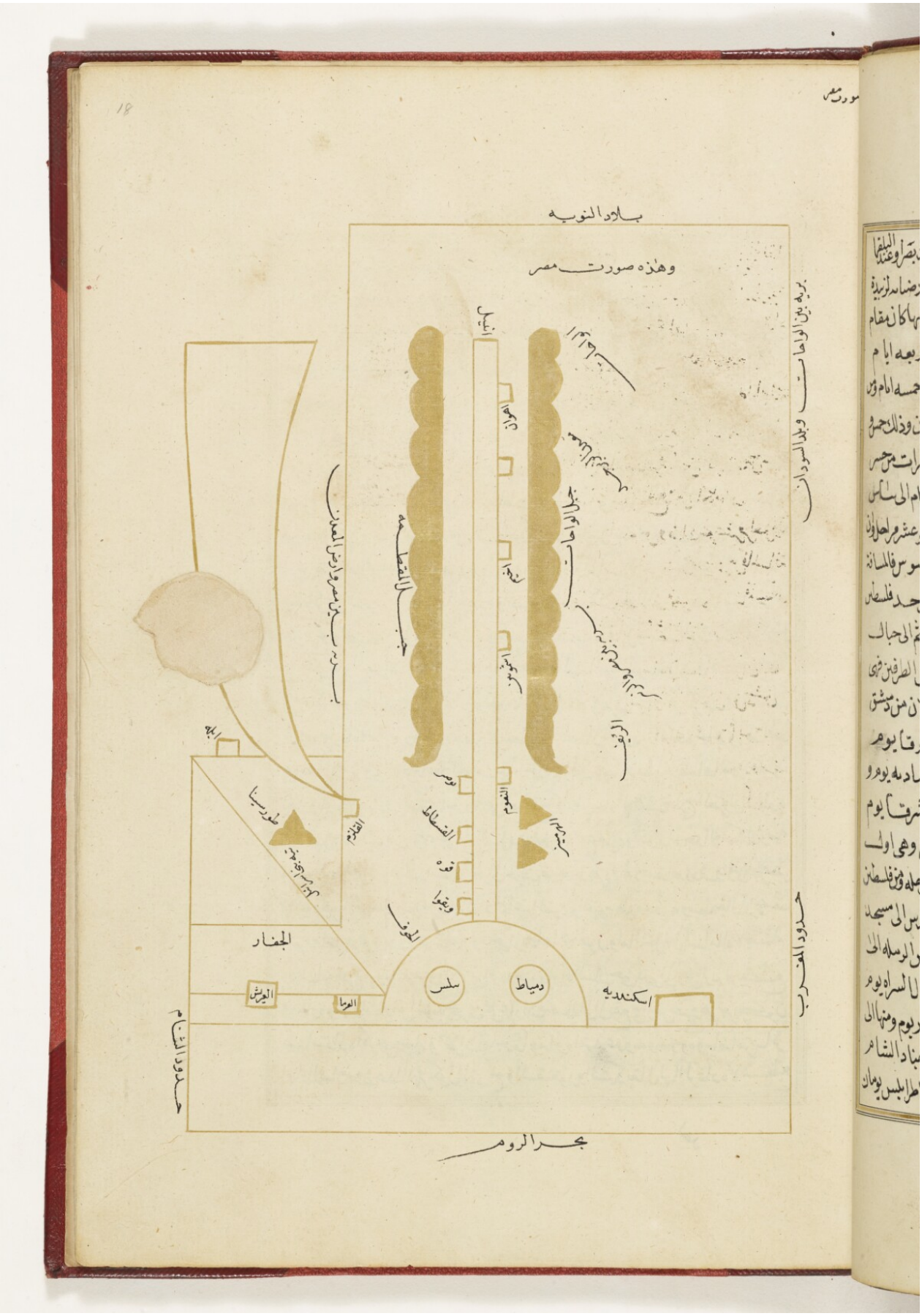
بلاد النوبه
وهذه صورت مصر
بحر القلزم
جبل الواحات
الجفار
سلسر
دمياط
اسكندريه
بحر الروم

اما ينس فلا مرفها على ما صنعه صاحب الكتاب فاما دمياط فليست على ذلك اليوم وحدودها
البلد بلاد البر المتصل بمصر والخوف والحد وهو الغربي ينتهي الى دنابة النيل وهو الحد الى بحر الروم ومنه يقلع المراكب
المسافات بمصر من ساحل بحر الروم حيث انهيه اماه الى ان يتصل بارض النوبه من وراء الواحات خمسة وعشرين
مرحله ومن حد النوبه مما يلي الجنوب على حدود النوبه نحو باقي مراحل ومن القلزم على ساحل البحر الى
ان يتعطف على التيه ست مراحل ومن حد البحر على حد التيه الى ان يتصل ببحر الروم نحو ثماني مراحل
ويمتد على البحر الى اول الحد الذي ذكرناه نحو اثنا عشر مرحله وطولها من اسوان الى بحر الروم نحو خمس
وعشرين مرحله وبها بحيره فما جرا بر مسافتها نحو مرحلين وفي مثلها فهذه جمله مسافاتها واما صفه مدنها
وبقاعها فان مدينتها العظما تسمى الفسطاط وهي على النيل في شمالي النيل وذلك ان النيل يجري
مورا بامن المشرق والجنوب والبلد كله على جانب واحد لا في عدوة النيل انبته قليلة يعرف بالجزيره وهي جزيره
بغير من الفسطاط اليها على جسر في سفن ويعرف من هذه الجزيره الى الجانب الاخر على جسر اخر اني انبته
ومساكن على الشط الاخر يقال لها الجيزه والفسطاط مدينه كبيره نحو الثلث من بغداد ومقدار نحو
ثلثي فرسخ والفسطاط على غايه العماره والخصب وبالفسطاط قبايل وخطط للعرب بسبب البها محالهم مثل
ما بالكوفه والبصره الا انها اقل من ذلك وهي في نسخه ومعظم بنائهم بالطوب طبقات واكثر المنزل بها
غير مسكونه وربما يلعب طبقات الدار الواحده بمانى طبقات الا في ظرف منها يسمى المزيف فانه اصلب
قليلا وبها بناء مفترش وذلك بالخضرا على شط وبها مسجدان الجمعه بناء احدهما عمرو بن العاص
في وسط الاسواق والاخر ما علا الموقف بناء احمد بن طولون في حاج مصر انشه ساها احمد بن طولون
يكون زياده على مثل كان يسكنها جنده يسمى العطايع كما كان ساء الاغلب حاج القيروان الرفاده
وبها نخيل وثمار كثيره وزروعهم على ماء النيل ممتد فيغر المزارع من حد اسوان الى حد الاسكندريه
وسار الريف فيعم الماء من عبد اسسد الحرا الى الحريف ثم ينصرف فيزرع ثم لا يسقا بعد ذلك وارض مصر غير
ولا يملح وليس بارض مصر مدينه يجري فيها الماء الا مدينة عين الفيوم والفيوم هذه مدينه وسطه يقال ان يوسف
النبي عم احدهم مجرى يدور فيها الماء وقوم يجاره يسماها اللاهون واما النيل فان اسد أماله لا يعلم
وذلك انه يخرج من معادنه من وراء ارض الزنج من معاور لا يسلك حتى ينتهي الى ارض الزنج لم يقطع
في مفازه وعمارات ارض النوبه فيجري على عمارات متصله الى ان يقع في ارض مصر وهو نهر يكون
عند امتداده اكبر من دجله والفرات اذا جمعا وما وه اشد عذوبه وصلاوه وبياضا من سائر
انهار الاسلام وفي هذا النهر يكون التمساح والسقنقور والسمكه يقال لها الرعاده لا تستطيع

احر

المرجع: Or 5305 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100151239265.0x00002e

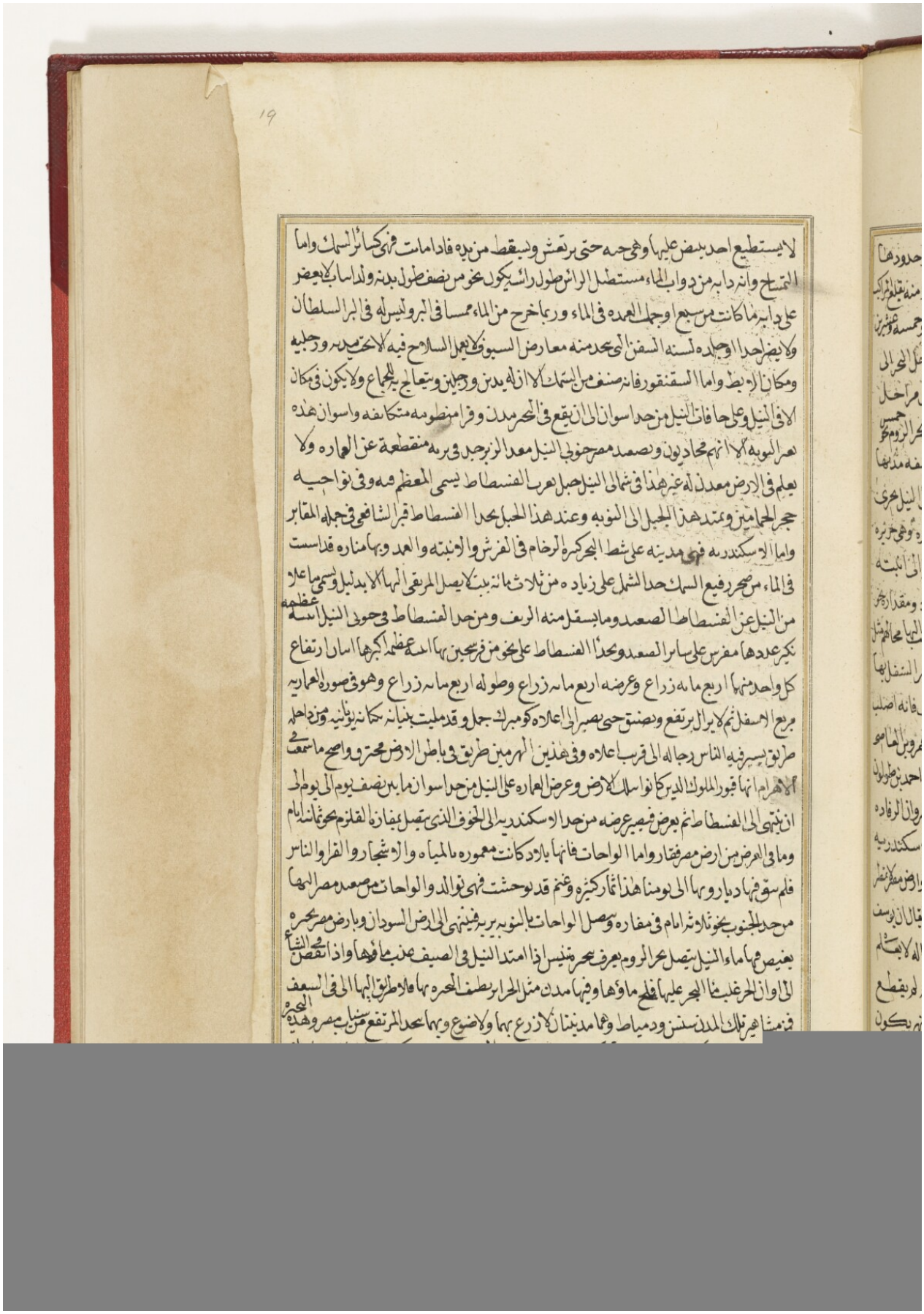

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100151239265.0x00002f

منا ما تحايله ومن حد هذه البحيره الى حد الشام ارض كلها رمال متصله حسنه اللون يسمى الحفار بها بحيل
ومنازل ومياه مغرسه غير متصله ويتصل حد الحفار بحر الروم وحد يابسه وحد يابس اضى فلسطين من الشام وحد
مس وما اتصل له من ريف مصر الى حد ودا القلزم واما سه ى اسامل فعال ان طوله نحو اصن فرسخا وعرضه قريب من طوله وهو
ارض منها صلبه ومنها رمال وبها نخيل وعيون معروشه قليله متصل بزله بالجار وحد بحيل طور سيناء وما اتصل به وحد بارا بنه
المقدس وما اتصل به من فلسطين وحد في مغاوزه في ظهر ريف مصر لاحد القلزم واما الانتمو ويسمى فانها مدينة صغيره عامره فان
نخيل وزروع وينقع بالاسموس ساقيه كثيره وحدانها متصل الى النيل مدينه صغيره يقال لها توبزيها قيل مروان بن محمد ويقال
البحره فرعون الذي حشرهم في يوم موسى من تومير فاما اسوان فان بها نخيل كسرا وزروعا وهي اكبر مدن الصعيد وا سنا
واحسنها ميقاد سان في اماره عامرتان بالنخيل والزروع وذا النون المصري الساسك من احسم والعرما على شط البحره وهو
مدينه صغيره حصينه وبها قبر جالينوس اليوناني ومن العرما الى تنيس نحو فرسخين في البحره وتنيس بل عطيم ملاني
من اموات منصدين بعضهم على بعض ليسمى هذا الليل يوموى وتسته ان يكون ذلك من قبل موسى وم او من ارض
مصر في ايام موسى وم كان دينهم الدفن ثم صارت النصارى ودينهم الدفن ثم صارت للاسلام وعليهم اكفانا من
حبل الخنش وجهاجم وعظاما فيها صلاته الى يومنا هذا وعين شمس ومنف على فرسخين قد خربتا كل واحده منها من
الفسطاط على نحو اربعه اميال وعين شمس من شمالي الفسطاط ومنف من جنوبه ويقال انهما كانا مسكين لفرعون
وعلى راس جبل المقطم في قلته مكان يعرف بقبور فرعون يقال انه كان اذا خرج من احد هذين الموضعين يوقد فيه فيعيد
في المكان الاخر ما يعدله وفي نيل مصر مواضع لا يضر فيها التمسح منها عند الفسطاط وبوصير وغير ذلك من اماكن
معرفه وحوالي الفسطاط زرع ينبت مثل عصبان يسمى البلسان يتحذ منه دهن البلسان لا يعرف بكان في الدنيا الا هناك
واما الساسه وفانوس وحريقانه من ارض الحوف هم وشمالي النيل اسفل من الفسطاط بالجوف وجنوبه بالريف
ومعظم رساتيق مصر وقراها في هذين الموضع واما معدن الذهب فمن اسوان اليه خمسه عشر يوما والمعدن ليس في ارض
مصر ولكنه في ارض النحه وتسمى الى عيذاب ويقال ان عيذاب ليس من ارض النحه وانما هي من مدن الجلسه والمعدن
ارض منبسطه لا جبل فيها وانما هي رمال وبضراض ويسمى ذلك المكان الذي فيه مجمع العمال في وليس النحه قراولا حضر
فيه عنا وانما هم بادية ولهم بحريه يقال انها في البحر اشوم منه وفيقهم وبحرهم وساير ما يا وضم يقع الى مصر وبمصر
يقال وحمير لا يعرف في سي من بلدان الاسلام احسن ولا اسمن منها ولهم من وراء اسوان خمير صغار في مقدار
الكلب ملمعه يشبه البغال الملمعه اذا اخرجت من مواضعها لم تعش ولهم حمير يقال لها السماء فيه بارض
الصعيد زعموا ان احدا نوعها من الوحشي والاخر من الاهلي فرايت سير بلك الحمير والحمارات في مقدار السير
من الارض حتى تقع في المحامل فيسبع واهل مصر في اخبارهم يزعمون ان الجفار في ايام فرعون كانت معمورة

المرجع: Or 5305 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100151239265.0x000030

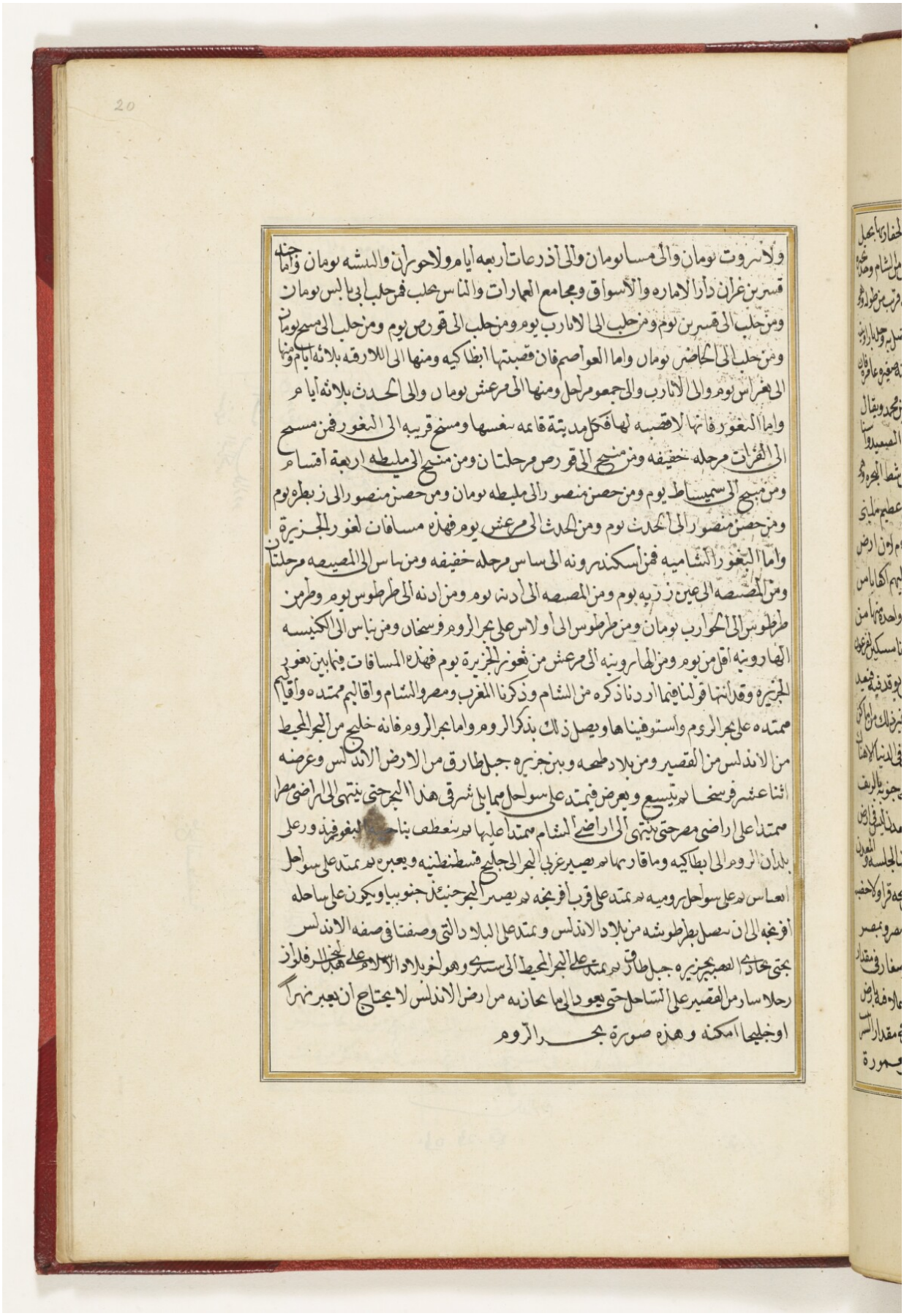

ولاسروت يومان والى مسا يومان والى اذرعات اربعه ايام ولاحوران والبشه يومان واما جنه
قسرين غزان دارا لاماره والاسواق ومجامع العمارات والناس بحلب فمن حلب الى بابلس يومان
ومن حلب الى قسرين يوم ومن حلب الى الاثارب يوم ومن حلب الى قورص يوم ومن حلب الى منبج يومان
ومن حلب الى الحاضر يومان واما العواصم فان قصبتها انطاكيه ومنها الى اللاذقيه بلاثه ايام ومنها
الى المغراس يوم والى الاثارب والى جمعوم رحل ومنها الى مرعش يومان والى الحدث بلاثه ايام
واما الثغور فانها لاقصبه لها فكل مدينة قائمه بنفسها ومسخ قريبه الى الثغور فمن مسيح
الى الفرات مرحله خفيفه ومن منبج الى قورص مرحلتان ومن منبج الى ملطيه اربعة اقسام
ومن منبج الى سميساط يوم ومن حصن منصور الى ملطيه يومان ومن حصن منصور الى زبطره يوم
ومن حصن منصور الى الحدث يوم ومن الحدث الى مرعش يوم فهذه مسافات ثغور الجزيرة
واما الثغور الشاميه فمن اسكندرونه الى ساس مرحله خفيفه ومن ساس الى المصيصه مرحلتان
ومن المصيصه الى عين زربه يوم ومن المصيصه الى ادنه يوم ومن ادنه الى طرطوس يوم ومن
طرطوس الى الحوارب يومان ومن طرطوس الى اولاس على بحر الروم وسخان ومن ساس الى الكنيسه
الهارونيه اقل من يوم ومن الهارونيه الى مرعش من ثغور الجزيرة يوم فهذه المسافات فيما بين ثغور
الجزيره وقد انتهينا قولنا فيما اردنا ذكره من الشام وذكرنا المغرب ومصر والشام واقاليم ممتده واقاليم
ممتده على بحر الروم واستوفيناها ويصل ذلك بذكر الروم واما بحر الروم فانه خليج من البحر المحيط
من الاندلس من القصير ومن بلاد طنجه وبين جزيره جبل طارق من الارض الاندلس وعرضه
اثنا عشر فرسخا ثم يتسع ويعرض فيمتد على سواحل مما يلى شرقى هذا البحر حتى ينتهى الى اراضى مصر
ممتدا على اراضى مصر حتى ينتهى الى اراضى الشام ممتدا عليها ثم ينعطف بناحيه المغرب فيمتد وعلى
بلدان الروم الى بطاكيه وما قاربها ثم يصير غربى البحر الخليج قسطنطينيه ويعبر ثم يمتد على سواحل
العباس ثم على سواحل رومييه ثم يمتد على قرب افوجه ثم يصير البحر حينئذ جنوبيا ويكون على ساحله
افوجه الى ان يتصل بطرطوشه من بلاد الاندلس ويمتد على البلاد التى وصفنا فى صفه الاندلس
بحتى تحاذى العصبه جزيره جبل طارق ثم يمتد على البحر المحيط الى ستره وهو لغويلاد الا ان على هذا الخليج فلو ان
رجلا سار من القصير على الساحل حتى يعود الى ما حاذته من ارض الاندلس لا يحتاج ان يعبر نهرا
او خليجا امكنه وهذه صوره بحر الروم

المرجع: Or 5305 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100151239265.0x000031

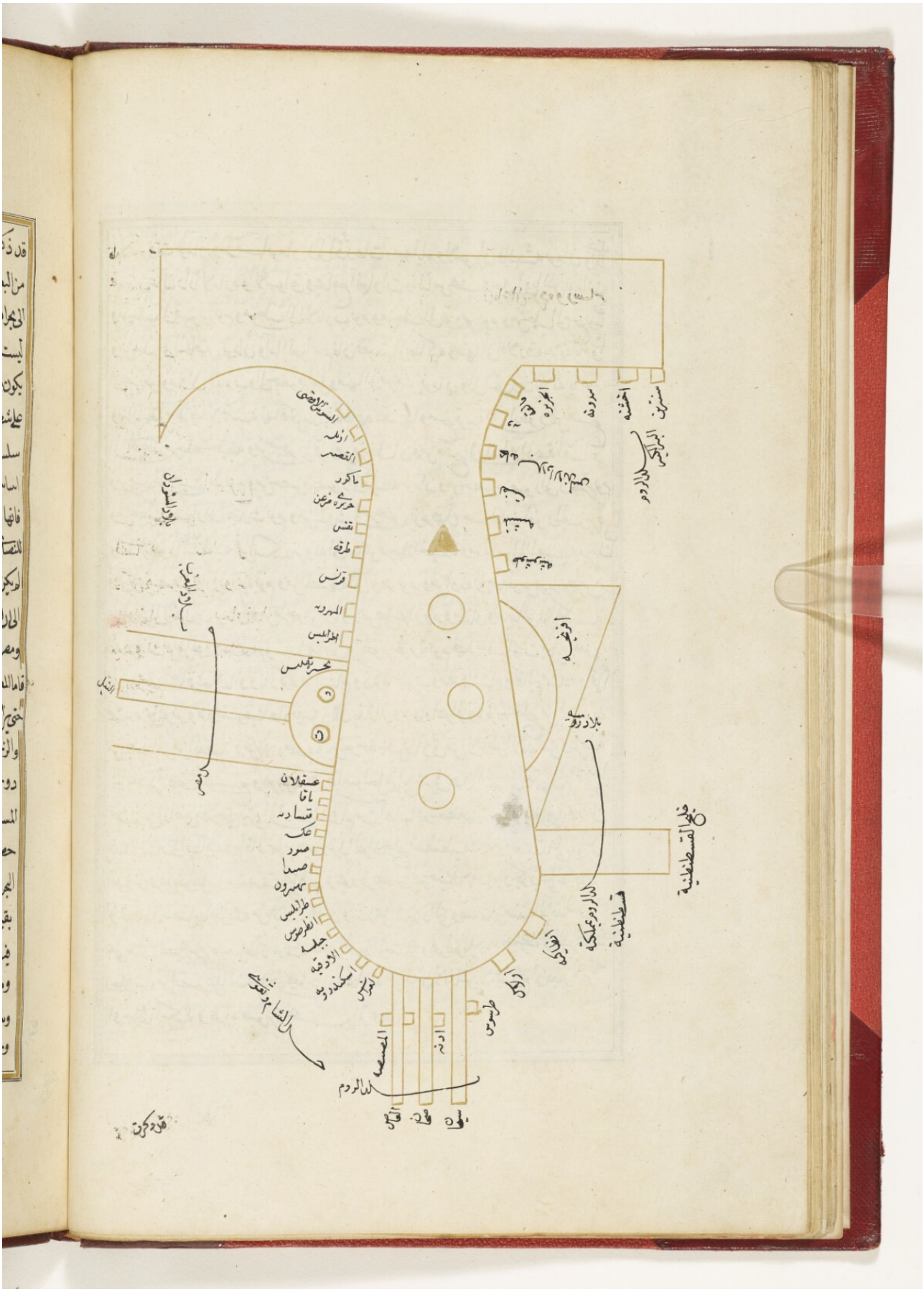
البحر الرومي
الشام
مصر
الروم
بحر القسطنطينية
القسطنطينية
الروم
المصيصة
طرسوس
أنطاكية
اللاذقية
جبلة
طرابلس
بيروت
صيدا
صور
عكا
قيسارية
عسقلان
عكبرا
الفرما
الفسطاط
تنيس
دمياط
الإسكندرية
برقة
أفريقية

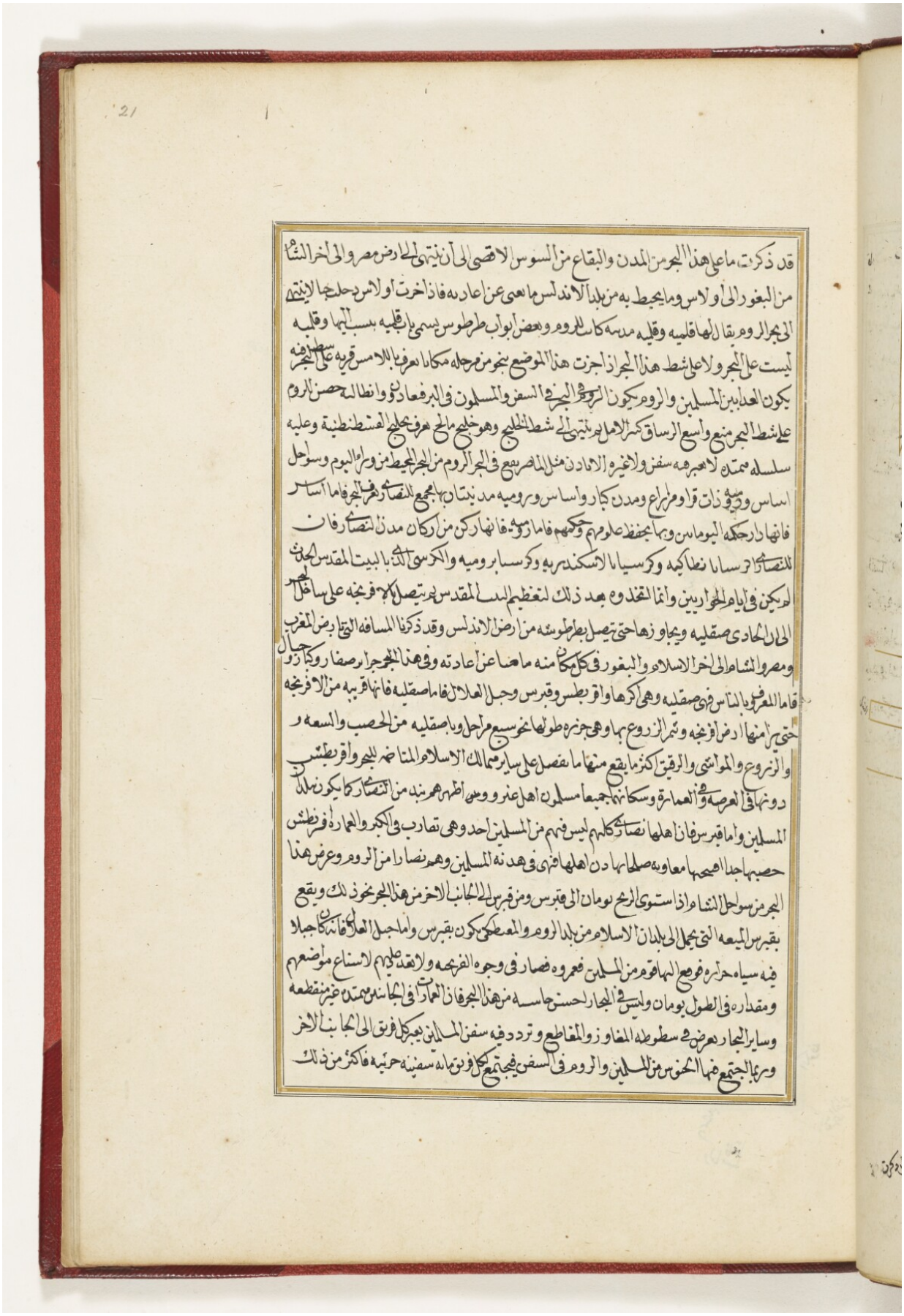

المرجع: Or 5305 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100151239265.0x000033

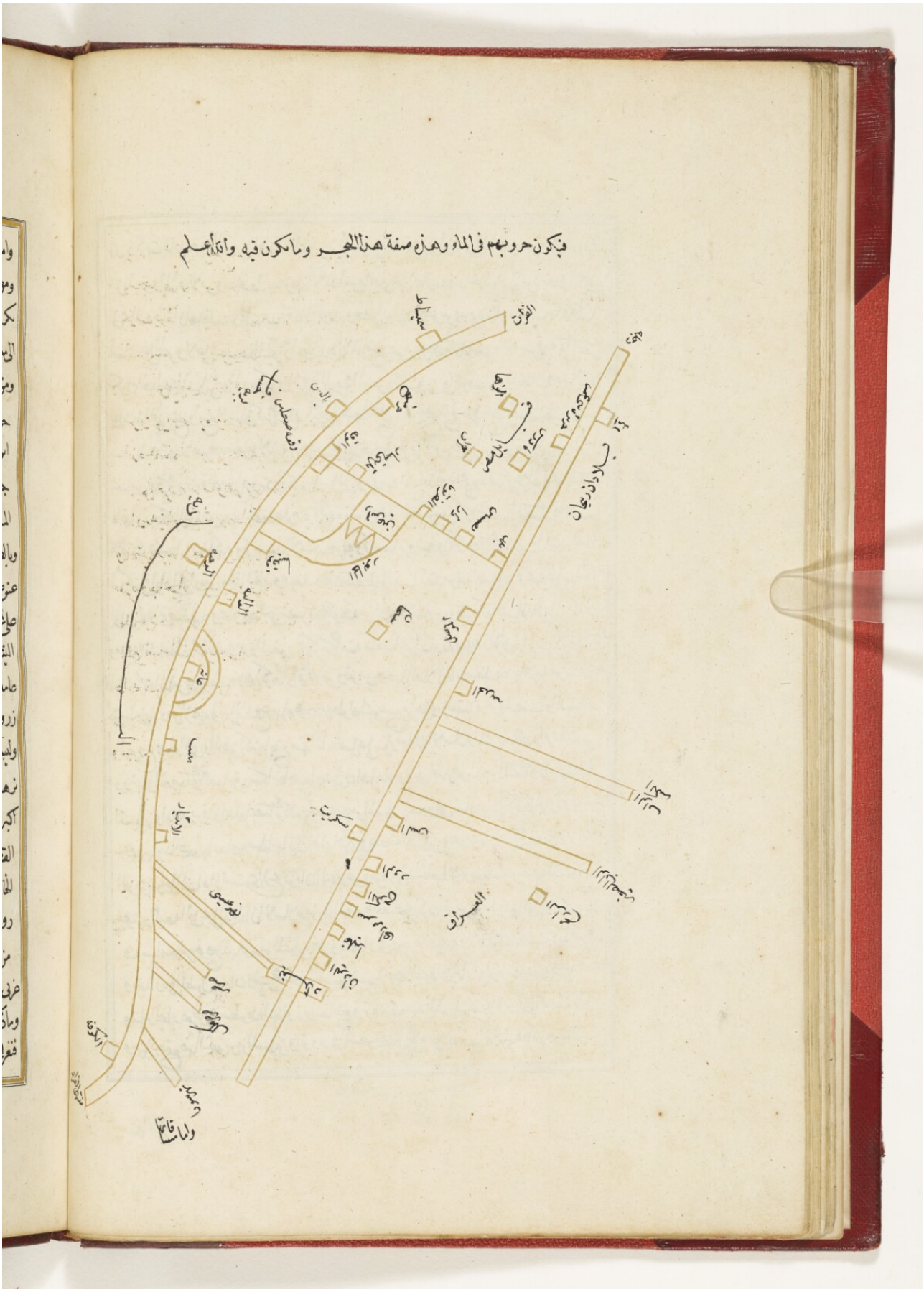

المرجع: Or 5305 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100151239265.0x000034

واما مسافاتها فمن مخرج ماء الفرات فى حد مليطه الى سميساط يومين ومن سميساط الى حشرج اربعة ايام
ومن حشرج الى بالس اربعة ايام ومن بالس الى الرقه يومين ومن الرقه الى الانبار عشرين مرحله ومن الانبار الى
بكرب يومين ومن بكرب الى الموصل ستة ايام ومن موصل الى المدارعه اياما ومن المدا الى سميساط ثلثة ايام ومن سميساط
الى مليطه ثلاثة ايام ومن الموصل الى بلد مرحله ومن بلد الى نصيبين ثلاث مراحل ومن نصيبين الى راس عين ثلاث مراحل
ومن راس عين الى الرقه اربعه ايام ومن راس عين الى حران ثلاثة ايام ومن حران الى حشرج يومان ومن
حران الى الرها يوم ومن الرها الى سميساط يوم ومن حران الى الرقه ثلاثة ايام واما صفه مدنها وبقاعها فان
اتزه بلد بالجزيره واكثره حصره نصيبين وهى مدينة كبيرة فى مستوى من الارض ومخرج ماء بها من شعب
جبل معروف بالبوسا وهو اتزه مكان بها حتى يتبسط فى بساتينها فتزارعها ولهم مع ذلك فيما بعد عن
المدينه بساتين كثيره وبها ذكر عظيمه وحولها ديارات وصوامع للنصارى كثيرة وبها عقاب قد عاملها موصوفه
وبالقرب من نصيبين جبل ماردين دونه من الارض الى حرونه نحو من فرسخين وبها قلعه منعه لا يستطاع فتحها
عنوه وبها حيات موصوفه تفوق الحيات سرعه العدو وهو جبل به جواهر الزجاج واما الموصل فهى مدينة
على غربى دجله صحيحة التربه والهواء ليس لهم سوء ماء دجله للشفه وليس لهم من دجله زرع ولا شجر الا
الشئ اليسير فى عدوه دجله من شرقها وزروعهم مناخمس وفواكههم يحملهم من سائر النواحى وهى مدينة
عامه انسها الحص والحجاره كثيره عنا وبلد مدينة صغيرة على غربى دجله وبها ماء جار سوا دجله وشجر
زروع ومناحس كثيرة واما سعارفانها مدينة فى وسط ديار ربيعه تقرب جبل بسا الى سعار وبها نخل
وليس بالجزيره بلد به نخل سوا سعار الا ان يكون على الفرات ولهسب والانبار وبلاعفر واما وراهى مدينة صغيرة
نزهه يشتمل على ساباط جاريه واسعار وزروع ولها مناحس وهى فى سفح جبل وكفر توثا مستشى وهى مدينة
اكبر من ذا ذات نهر وشجر زروع ولها مناحس كثيره وراس عين مدينه على مستشى وارضها الغالب عليها
القطب ومخرج منها ذيان على بلاد منه عين كلها صافيه تحكى ماءها على ما قاتا فيجتمع منا هما حتى يصير منه نهر
الخابور الذى يقع فى قرقيسا ومسافه هذا نحو عشرين فرسخا قرا ومزارع وراس عين مدينه اكبر من كفر توثا ولهم
زروع واسعار مستعل عن البدان على سن على هذا المياه وهى حصبه كثيرة المناحس واما امد فهى على دجلة
من شرقها وسورها فى غايه الحصانه وهى كثيرة الشجر والزروع واما جزيرة ابن عمر فهى مدينة صغيره على
غربى دجله لها اشجار ومياه وسميساط هو بغير الجزيره لانها فى غربى دجله وشرقى الفرات واما مليطه
وما ذكرناه فى الثغور فى ثغور الشام فانما نسبناها الى الجزيرة لان اهلها ترابطون بها لقربها منهم والا
فغير الجزيره على الحصه سميساط والحديثه وهى حديثة الموصل فهى مدينه نزهه ذات راس واشجار

المرجع: Or 5305 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100151239265.0x000035

المرجع: Or 5305 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100151239265.0x000036

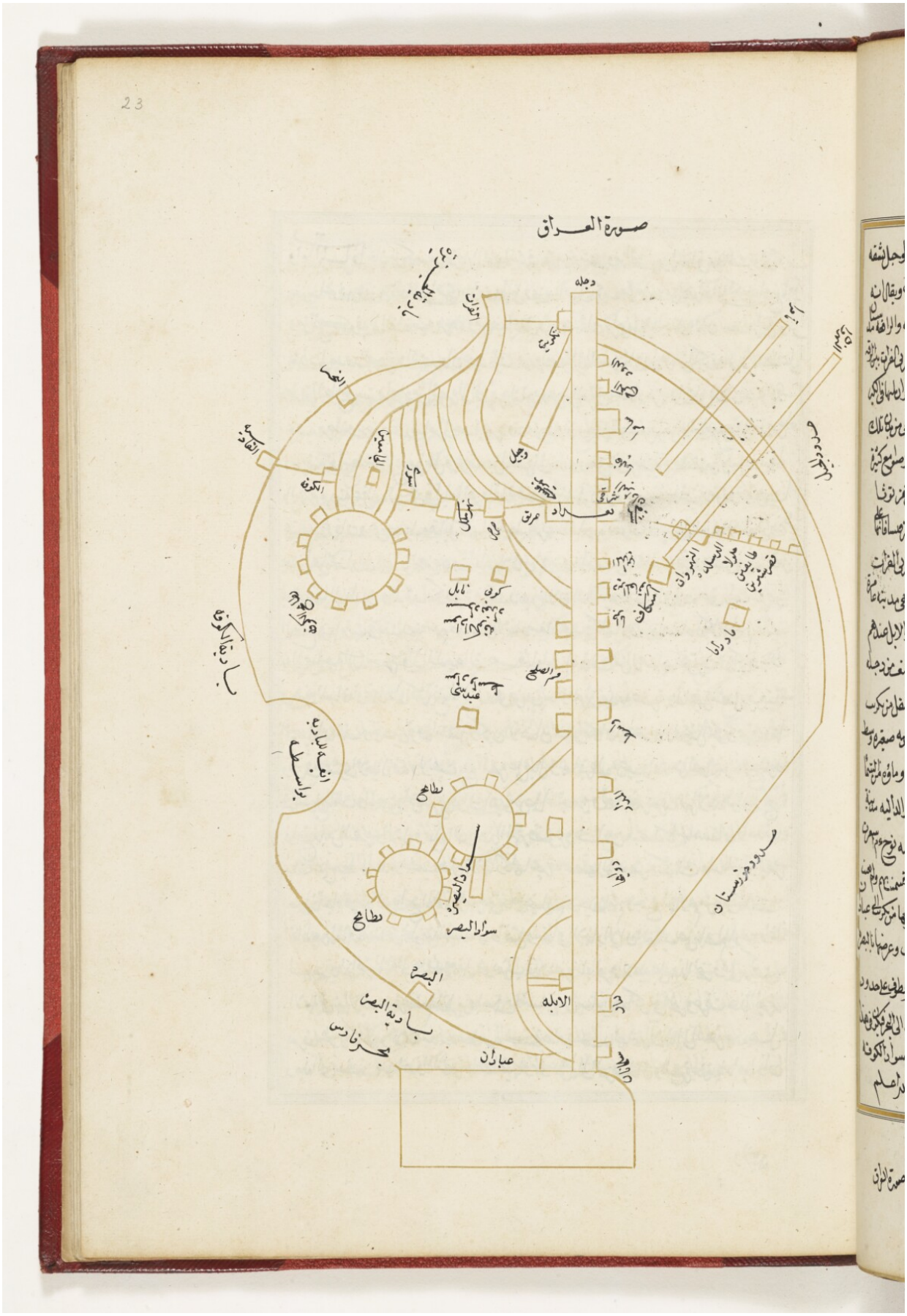

المرجع: Or 5305 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100151239265.0x000037

المرجع: Or 5305 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100151239265.0x000038

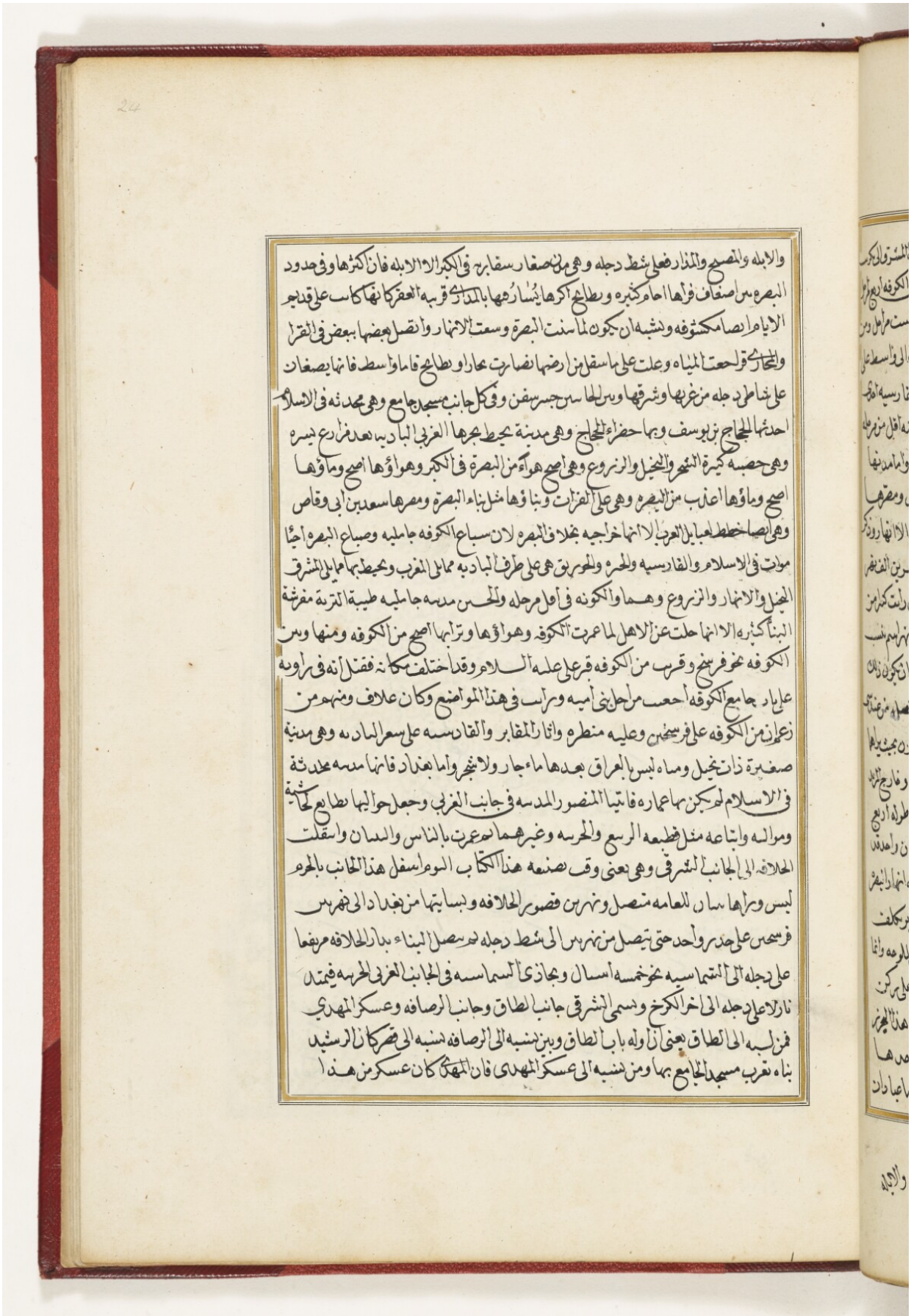

والابله والمصيح والمذار فعلى شط دجله وهي من اصغار سفاربه في الكبر الا الابله فان اكثرها وفي حدود البصره من اصغاف فولها احام كثيره وطابع اكرها يسارمها بالمذاري قربه العقر كانها كاس على قديم الايام اتصاما مكشوفه ويشبه ان يكون لما سنت البصرة وسعت الانهار واتصل بعضها ببعض في القرا والمحاري قلحت المياه وعلت على ما سفل من ارضها فصارت بحارا وطابع فاما واسط فانها بصغان على شاطئ دجله من غربيها وشرقيها وبين الجانبين جسر سفن وفي كل جانب مسجد جامع وهي محدثه في الاسلام احدثها الحجاج بن يوسف وبها حضراء الحجاج وهي مدينة يحيط بحرها الغربي البادية بعد فراغ بسيره وهي حصبه كثيرة النخل والنخيل والزروع وهي اصح هواء من البصرة في الكبر وهواؤها اصح وماؤها اصح وماؤها اعذب من البصره وهي على الفرات وبناؤها مثل بناء البصرة ومصرها سعد بن ابي وقاص وهي انصاخطط لعبابل العرب لانها خراجيه بخلاف البصره لان سباع الكوفه جامليه وصباع البصره اجيا موات في الاسلام والفارسيه والحره والحويزق هي على طرف البادية مما يلي المغرب ويحيط بها مما يلي المشرق النخيل والانهار والزروع وهما واكونه في اول مرحله والحسن مدينه جامليه طيبة التربة مغرشة البنا كثيره الا انها حلت عن الاهل لما عمرت الكوفه وهواؤها وترابها اصح من الكوفه ومنها وبين الكوفه نحو فرسخ وقرب من الكوفه قبر علي عليه السلام وقد اختلف مكانه فقيل انه في راويه على باب جامع الكوفه اجعب مراحل بني اميه وراس في هذا المواضع وكان علاف ومنهم من زعم انه من الكوفه على فرسخين وعليه منظره واثار المقابر والقادسيه على سمت البادية وهي مدينة صغيرة ذات نخيل ومياه ليس بالعراق بعدها ماء جار ولا نخيل واما بغداد فانها مدينه محدثة في الاسلام لم يكن بها عماره فاتيا المنصور المدينه في جانب الغربي وجعل حواليها طابع لحاشية ومواليه واتباعه مثل قطيعه الربيع والحربيه وغيرهما ثم عمرت بالناس والسكان واسقلت الخلافه الى الجانب الشرقي وهي بعيني وقت تصنيفه هذا الكتاب اليوم اسفل هذا الجانب بالجزيره ليس وراءها سكان للعامه متصل ونهرين قصور الخلافه وبساتينها من بغداد الى نهرين فرسخين على حذر واحد حتى يتصل من نهرين الى شط دجله ثم يتصل البناء بدار الخلافه مرتفعا على دجله الى التماسيه نحو خمسه اسكال وبجاري التماسيه في الجانب الغربي الجزيره فيتصل ناراً على دجله الى اخر الكرخ ويسمى الشرقي جانب الطاق وجانب الرصافه وعسكر المهدي فمن نسبه الى الطاق يعني ان اوله باب الطاق وبين نسبه الى الرصافه نسبه الى قصر كان الرشيد بناه قرب مسجد الجامع بها ومن نسبه الى عسكر المهدي فان المهدي كان عسكر من هذا

الجانب بحذاء مدينة ابي جعفر ويسمى الجانب الغربي جانب الكرخ وببغداد مساجد جوامع في ثلاث مواضع
في مدينة المنصور وفي الرصافه وفي دار الخلافه وتتصل العماره والسكان بكلواذى وبها مسجد جامع
فلو عد في جملة بغداد لجاز وقد عند من الجانبين على دجله جسران من سفن ويكون من باب خراسان
الى ان يبلغ باب الماشريه وذلك عرض الجانبين جميعا نحو خمسه اميال واعرفه منها الكرخ وبها اليسار ومساكن
معظم التجار واما الانبار والانهار التي في الجانب الشرقي ودار الخلافه فانها من ماء الفرات وان وتامر وليس مرتفع
اليها من دجله الا بسر يقصر عن العماده ويصح بالدولاب واما الجانب الغربي فانه قد سقى اليه من الفرات
نهر عيسى بحيث فطره دمما ويعلو من هذا النهر حسابات مجتمع فصر نهر ابي سمى الصراه وينجر منها انهار وبها عامر
الجانب الغربي ويقع ما سقاه من ماء الصراه الصغيره والكبيره في دجله وينتهي آخر نهر عيسى الى دجله في جوف
مدينة بغداد فاما نهر عيسى فان السفن تجري فيه من الفرات الى ان تقع في دجله واما الصراه فيخرج اليها من
ويجاوزه ذلك الحاج الى سفن غيرها وبين بغداد والكوفه سواد متصل غير متجزء فيه انهار من الفرات او
مما يلي بغداد نهر مصر عليها مدينة صرصر تجري فيه السفن وعليه جسر من سفن يعبر عليه الى طريق مكه
صرصر صغيره عامره بالنخل والزروع وسائر الثمار من بغداد على ثلاثة فراسخ وينتهي على فرسخين
الى نهر الملك وهو نهر كبير اصعاف نهر صرصر وعليه جسر يعبر من سفن وينتهي نهر الملك الى قصر
عمر من ميسر الفراتي باخر سعده والاخرى يرى في دجله عند كوثى يحجري صعده يعرف
بالكلبه عند عمود الفرات حتى يخرج منه نهر سورا وهو نهر كبير الماء ليس يخرج من الفرات شعبه اكبر
منه حتى ينتهي سورا ثم الى سائر سواد الكوفه ويقع الفاضل في البطائح وكربلا من غربي الفرات فاما
قصر ميسر واما سامرا فانها كلها في شرقي دجله وليس معها في الجانب الشرقي ماء جار لكن عمارتها
وزروعها وانهارها فيما قابلها من غربي دجله وسامرا مدينة اسلاميه اتخذها المعتصم وتمها
المتوكل وسكنت برهة دار خلافه وهواؤها وثمارها اصح من بغداد واما النهروان فتقصر الى
سواد بغداد فيما يستغل عن دار الخلافه الى اسكاف وغيرها من المدن والقرى واذا خرب النهروان
الى العسكر حصل المياه والنخل التي بصير من العسكر الى حد حلوان كالبادية المنقطعه العماره
عنها منفردة المنازل والقراحتى يدور على تامرا وحدود دسكره زور الى حد بكسر واما المدائن
فمدينة قد كانت عظيمة فعمل عامه لبنها الى بغداد وهي من بغداد مرحله مسكن الاكاسره وبها
ايوان كسرى الى يومنا هذا وهو ايوان عظيم معقود من آخر وجص ليس للاكاسره ايوان اكبر منه
ولم يكثر من وصف بغداد لاشتهاره ووصفها عند الخاص والعوام فاكتفينا من وصف بغداد بجملة

يتسر

المرجع: Or 5305 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100151239265.0x00003a

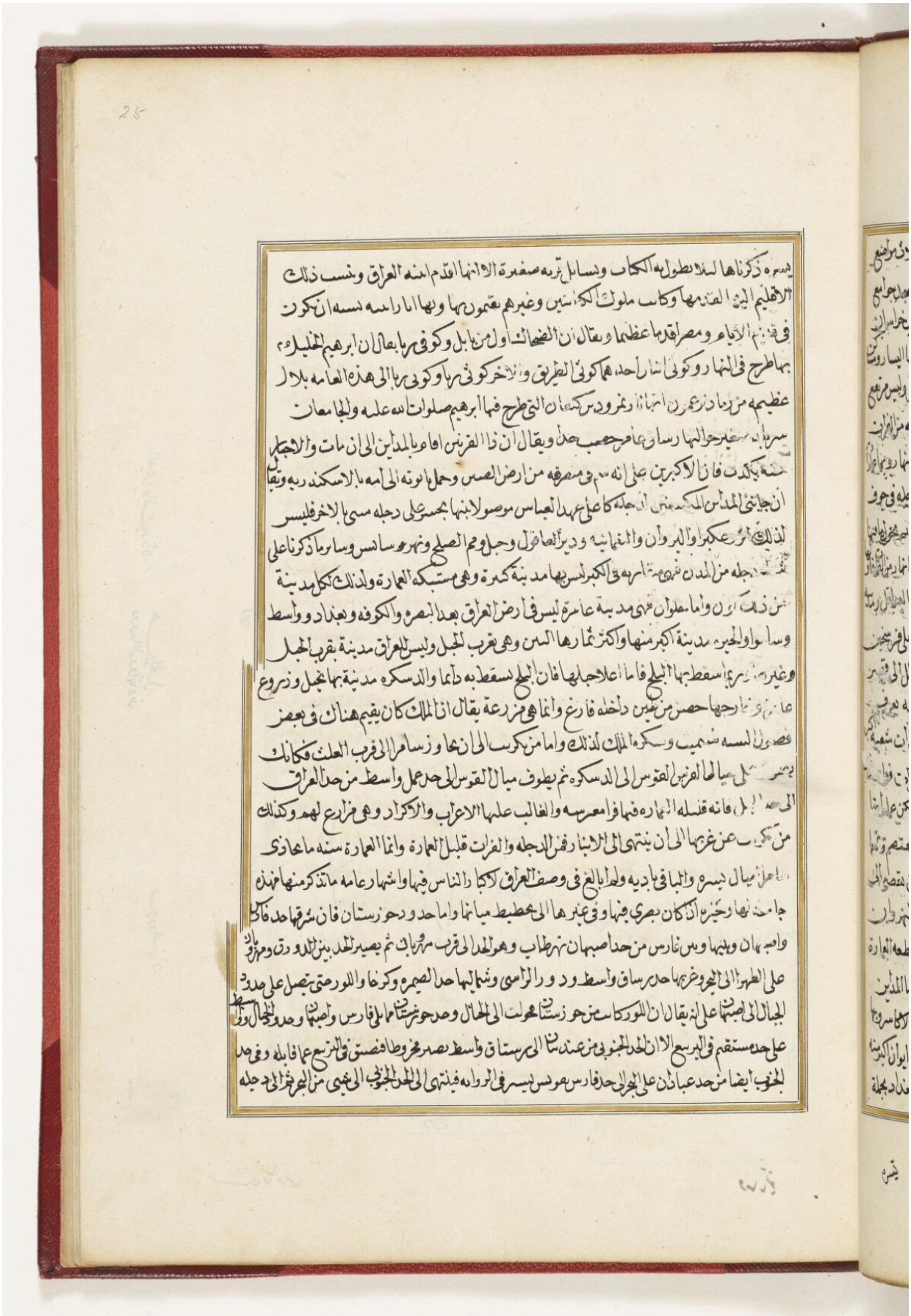

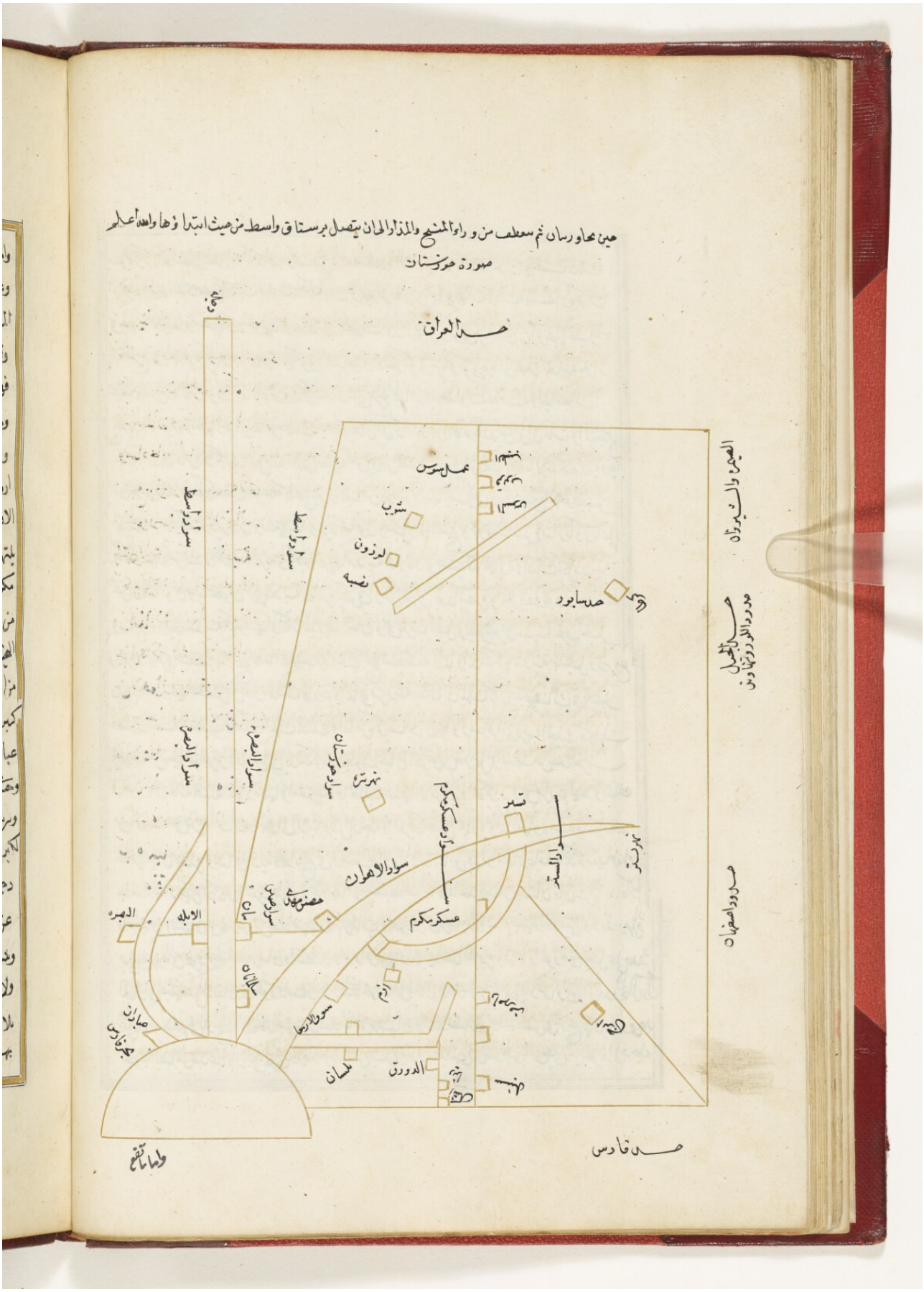

المرجع: Or 5305 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100151239265.0x00003c

واما ما يقع ماصها من المدن فانها كور من الاهواز واسمها هرمز شهر وهي الكورة العظيمة التي ينسب اليها سابور الكور
وعسكر مكرم وتستر وجنديسابور والسوس ورامهرمز وشرق وكل ما ذكرنا من الكوره فهي اسم
المدينة غير سرق فان مدينتها الدورق وهي المعروفه بدورق الفرس وارجان ونهر تيري وجومه الزط
والخيران وهما واحد وجومه الدستان وسوق سنبل ومناذر الكبرا ومناذر الصغرا وجبن والطيب وكليوز
فهذه مدن كل مدينة كوره ومن مدنها المعروفه المشهوره نصيبا وارمو وسوق الاربعا وحصن مهدي
وباسبذان وسان وسلجان وقوقوب ومتردد وسرودن وكرخا وخوزستان فمسوسا وارضه سهله
ومياه جاريه فمن كبارها رهانهر تستر وهو النهر الذي بنى عليه سابور الملك شادروانا ساباط تستر حتى
اربعة ماؤه الى ارض المدسه لان تستر على مكان مرتفع من الارض فيجري هذا النهر من وراء عسكر مكرم على
الاهواز حتى ينتهي على نهر السدرة الى حصن مهدي ويقع في البحر ويجري من ناحية تستر نهر المرو انرحتى
ينتهي الى عسكر مكرم فصار تستر عسكر مكرم نحو عشرين سفينة تجري فيه السفن العظام وقد ركبته انا من عسكر
مكرم الى الاهواز والمسافه ثماني فراسخ فسربا في الماسنه فراسخ ثم خرجنا وسربا في وسط النهر وكان الباقي
من هذا النهر طريقا يابسا ولا يصنع من هذا الماء شي وانما يسقان اراضي قصب السكر وما في اصعافه من
النخيل والزرع وما بخوزستان كلها على كل انهار اتها تقعه هي عمر وارخا من المسرقان ومياه خوزستان
من الاهواز ودورق وتستر وغير ذلك مما يضاف هذه المواضع كلها يجتمع عند حصن مهدي فيصير هناك
كبرا وهو زا ويصير له عرض ميل ينتهي الى البحر وليس بها جزر الا ما ينتهي اليه راويه من مهرمان الى قرب سلمانان هذا
عباد ان فانه شي يسير وهو من بحر فارس وليس بجميع خوزستان جبال ولا رمال الا شي يسير بناحي تستر
وجنديسابور وناحيه ارجان واصبهان والباقي من خوزستان كانه ارض العراق واما هواؤها وما ؤها و
سربها ر صحه اهلها فان مياهها طيبه عذبه جاريه ولا اعرف بجميع خوزستان بلدا ما وهي من البلاد
الكبير الا وهو الجاريه واما تربها فان ما بعد عن دجله الى ناحيه الشمال اندس واصح وما كان الى
دجله اقرب فهو من جنس ارض البصره في التشنج وكذلك الصحه وبقاء البشره في الناس فيما بعد
عن دجله واما المسرقان خاصه فانها رطبا يسمى الصلوه يقال ان ذلك الرطب اذا اكله الانسان
وشرب عليه ماء المسرقان لم تحطه الحما وليس بخوزستان موضع يحد فيه الماء ولا يقع فيه الثلج
ولا تخلو من النخل والعلل بها كثره وخاصة لمن اتاها واما ثمارهم وزروعهم فان الغالب على
بلاد خوزستان من الاشجار النخل ولهم عامه الجنوب من الخنطه والشعير والبا فلاء واكرهم
بهم بعد الخنطة والشعير الارز فجرونه وهو لهم قوت وكذلك في رستاق العراق وليس

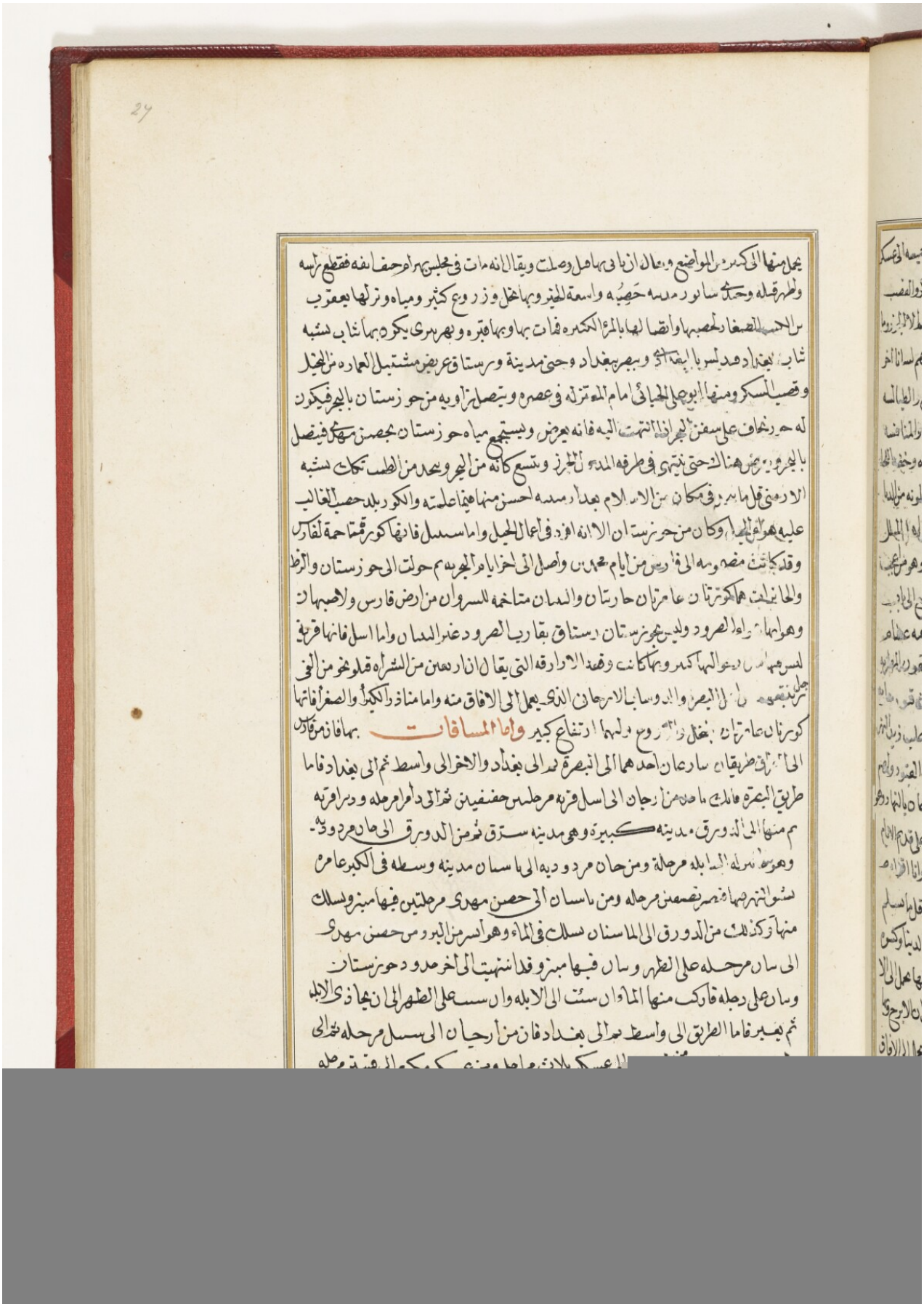

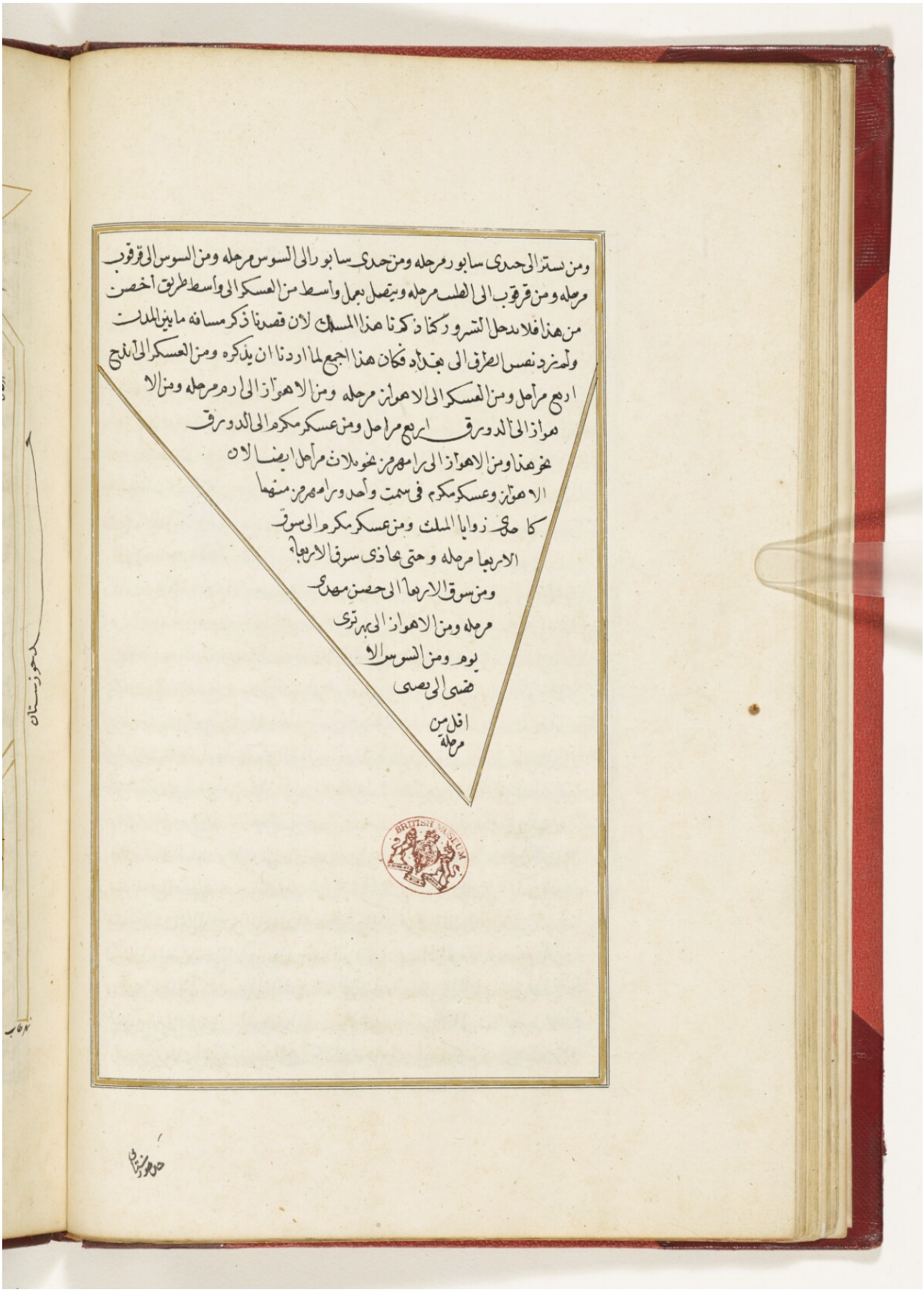

ومن بستر الى حدى سابور مرحله ومن حدى سابور الى السوس مرحله ومن السوس الى قرقوب
مرحله ومن قرقوب الى القلس مرحله ويتصل بعمل واسط من العسكر الى واسط طريق اخصر
من هذا فلا ندخل الشرو ركنا ذكرنا هذا المسلك لان قصدنا ذكر مسافه مابين المدن
ولم نرد نفس الطرق الى بغداد فكان هذا الجمع لما اردنا ان يذكره ومن العسكر الى ارنجح
اربع مراحل ومن العسكر الى الاهواز مرحله ومن الاهواز الى رام مرحله ومن الا
هواز الى الدورق اربع مراحل ومن عسكر مكرم الى الدورق
نحو هذا ومن الاهواز الى رامهرمز نحو يلان مراحل ايضا لان
الاهواز وعسكر مكرم فى سمت واحد ورامهرمز منهما
كما هى زوايا المثلث ومن عسكر مكرم الى سوق
الاربعا مرحله وحتى تحاذى سوق الاربعا
ومن سوق الاربعا الى حصن مهدى
مرحله ومن الاهواز الى بهرتري
يوم ومن السوس الا
قصى الى بصرى
اقل من
مرحله

BRITISH MUSEUM

المرجع: Or 5305 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100151239265.0x000040

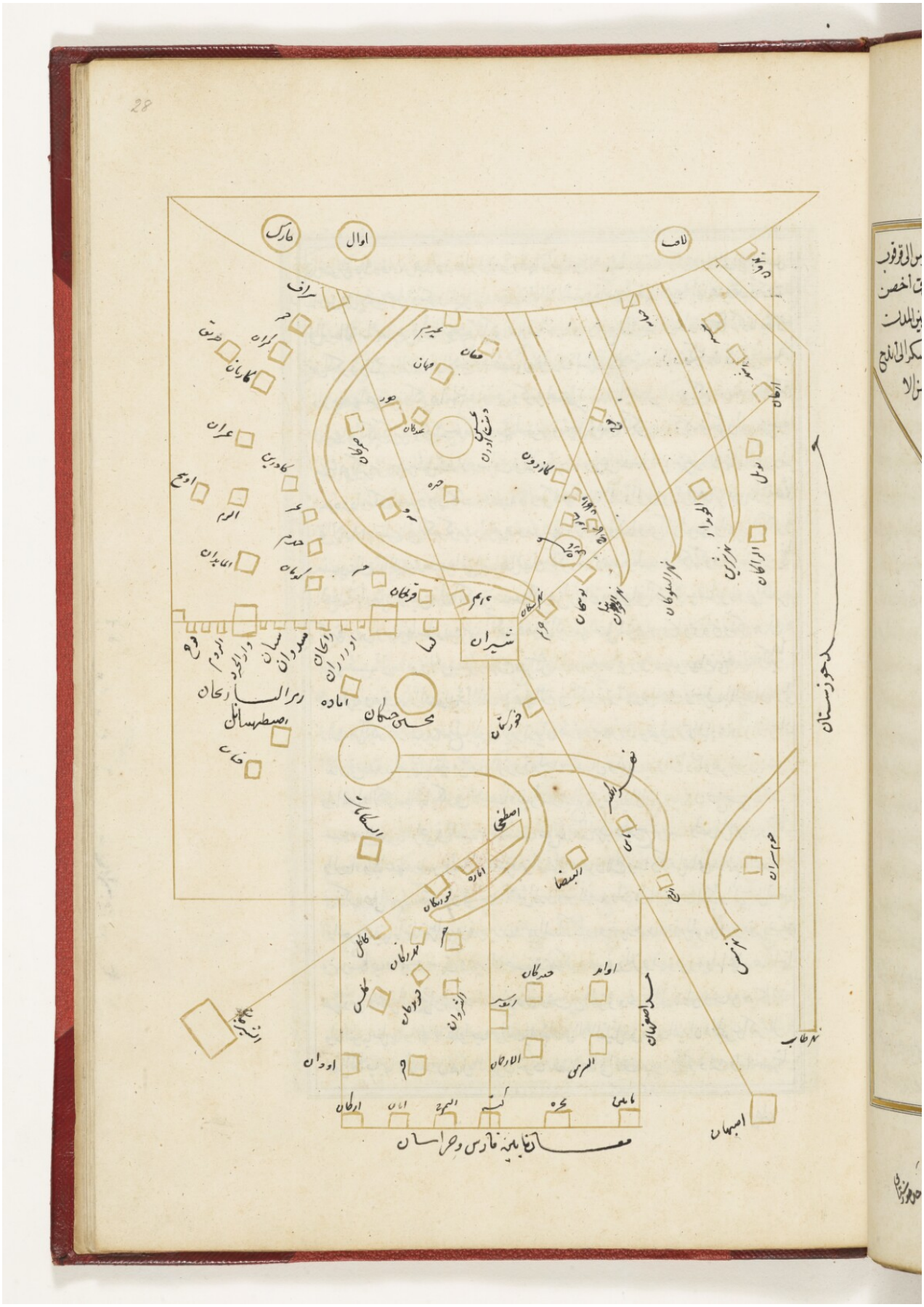
فارس
اوال
لاف
شيراز
خوزستان
اصطخر
اصبهان
معسكر
مسجد اصفهان
معسكر كرمان
معسكر خراسان

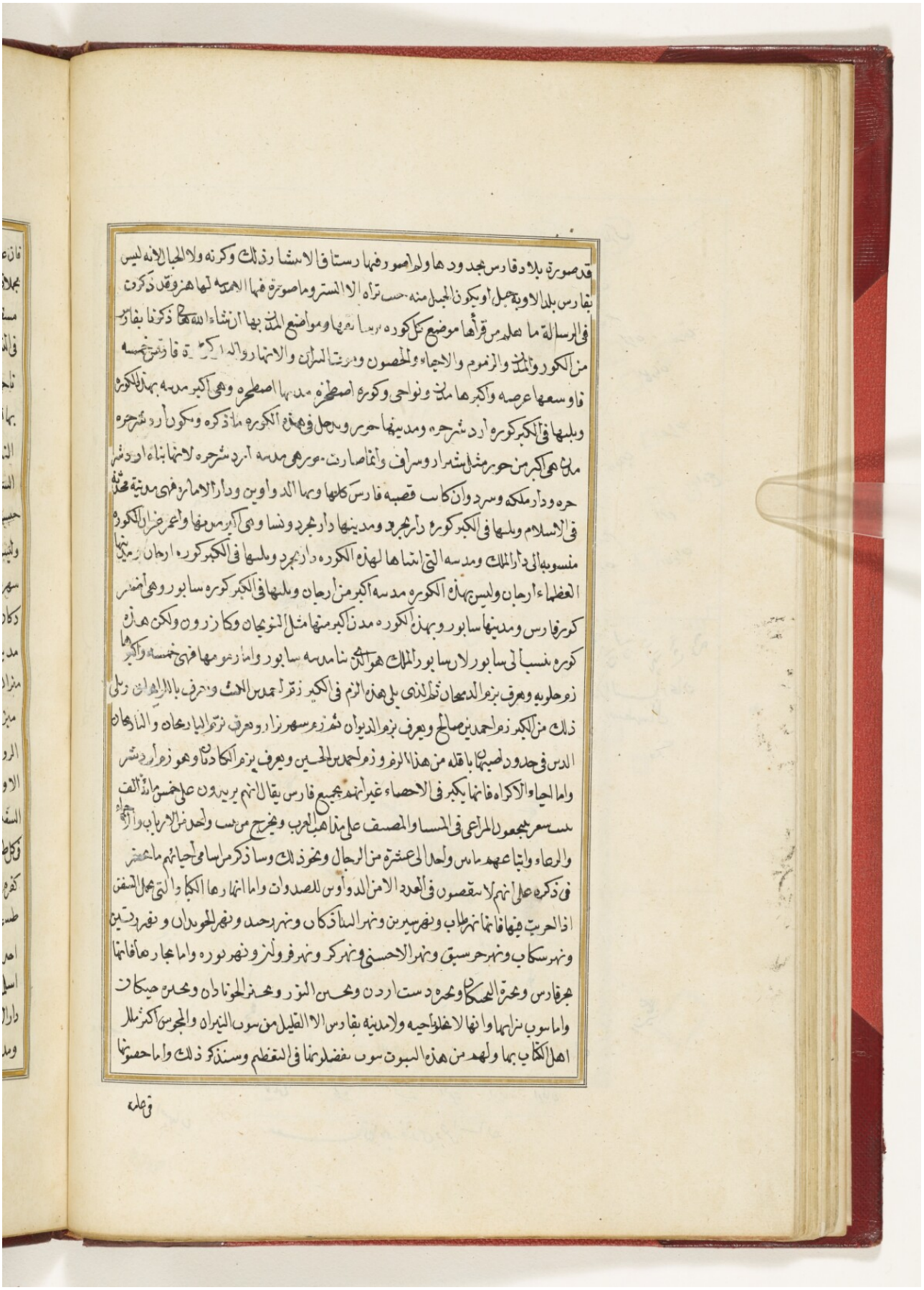

قد صورة بلاد فارس بحدودها ولم اصور فيها رستا في الاستشارة ذلك وكرنه ولا الجبال لانه ليس
بفارس بلد الا وبه جبل او يكون الجبل منه حتى تراه الا المستر وما صورته فيها لاجرة لها هز وقد ذكرت
في الرسالة ما يعلم من قرأها موضع كل كوره ورستاقها ومواضع المدن بها ان شاء الله تعالى ذكرنا بفارس
من الكور والمدن والرسوم والاحياء والحصون وعدة السكان والانهار والاكرة فاذا تخمسه
فاوسعها عرصه واكبرها مدن ونواحي وكوره اصطخر مدينها اصطخر وهي اكبر مدينه بهذه الكوره
وبلدها في الكبر كوره اردشير خره ومدينها حبر ورحل في هذه الكوره ما ذكره وكوره اردشير خره
مدن هي اكبر من حبر مثل استخر اوسراف وانما صارت حبر هي مدينه اردشير خره لانها بناء اردشير
خره ودار ملكه وسرد وان كاسب قصبه فارس كلها وبها الدواوين ودار الامارة فهي مدينة محدثة
في الاسلام وبلدها في الكبر كوره دارابجرد ومدينها دارابجرد ونسا وهي اكبر منها واعمر وقرار الكوره
منسوبة الى دارالملك ومدينه التي انشاها لهذه الكوره دارابجرد وبلدها في الكبر كوره ارجان ومدينها
العظماء ارجان وليس بهذه الكوره مدينه اكبر من ارجان وبلدها في الكبر كوره سابور وهي افضل
كور فارس ومدينها سابور وبهذه الكوره مدن اكبر منها مثل النوبجان وكازرون ولكن هذه
كوره بنسبة الى سابور لان سابور الملك هو الذي بنا مدينه سابور واما زرمهر فهي خمسة واكبرها
زرهلوبه ويعرف بزم الدهجان ثم الذي يلي هذه الزم في الكبر زم احمد بن الليث ويعرف بالراهوان يلي
ذلك من الكبر زم احمد بن صالح ويعرف بزم الديوان ثم زم سهرزاد ويعرف بزم الدهجان والدهجان
الدس في حدود نصيبها باقله من هذا الزم وزم احمد بن الحسين ويعرف بزم الكادنا وهو زم اردشير
واما الحياء والاكراه فانما يكبر في الاحصاء غير انهم بجميع فارس يقال انهم يربون على خمس مائة الف
نفس سعر يجمعون المراعي في المسا والمصيف على مذاهب العرب ويخرج من كل واحد من الارباب والاجراء
والرعاء واتباعهم ما ينيف واحد الى عشرة من الرجال ونحو ذلك وسا ذكر من اسامي احيائهم ما حضر
في ذكره على انهم لا ينقصون في العدد الا من الدواوين للصدوات واما انهارها الكبار التي تحمل السفن
اذا حربت فيها فانها نهر طاب ونهر سيرين ونهر البنا ذكان ونهر رحمد ونهر الحوبدان ونهر دستين
ونهر سكاب ونهر حرسيق ونهر الاحسني ونهر كر ونهر فولز ونهر نوره واما مجارها فانها
نهر فارس ونهر النحكان ونهر دستاردن ونهر البزر ونهر الحوناذان ونهر حيكان
واما سوب نزلها وانها لا غلو احيه ولا مدينه بفارس الا القليل من سوب النيروان والمجوس اكثر ملل
اهل الكتاب بها ولهم من هذه البيوت سوب نفضلهما في التعظيم وسنذكر ذلك واما حصونها

المرجع: Or 5305 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100151239265.0x000042

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100151239265.0x000043

المرجع: Or 5305 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100151239265.0x000044

على حسن حال وليسار ومذاهبهم مذاهب قبايل العرب وقبائل الترك في النجعة والعشب وهم فيما يقال على ماله حي ولنا حصر في ديف ولا نعرف حيا واما حصون فارس فان منها ما سنذكره حصن وفيها حصون داخل المدينة وحواليها اربعة ومنها قهندز ذات في مدن ومنها حصون في جبال منيعة مفردة في البنيان قايمة بانفسها فاما المدن من الحصنة اصطخر لها حصن حواليه وبعض مدينة كله لها حصنين وربض ايضا لها حصن وربض السرمق لها حصن وربض وقهندز اوليد لها قهندز وربض قريه الاس لها قهندز وربض وشيراز لها قهندز رسما قلعة شهويذ حور عليها حصن وليس بها بعض كارزين لها قهندز وربض و فسا لها حصنين وربض دارا لجرد لها حصنين وربض دوبج لها حصنين وربض وسابور لها سور وليس لها ربض الجم ان لها حصنين وليس له ربض وصفته له حصنين القلاع فانه يقال فيما بلغني ان بفارس زيادة على خمسة الاف قلعة مفردة في الجبال وبقرب المدن وفي المدن فلانهما بعضها الا من الدواوين وكذلك ما ذكرناه من المدن الحصنة فاني لا اقدر على تقصيها واما اذكر جوامع ما اعرفه من ذلك الان فصفة هذه القلاع ما لم يذكر لاحد من الجبابرة انه قد قدر على فتحها عنوة منها قلعة ابن عمارة ويسمى قلعة الروادان وينسب الى الجلندى ولا يمكن لاحد ان يرتقي اليها بنفسه الا ان يرقاه في شيء من الجوهي موصد للاعمارة في البحر يعبرون منها المراكب وقلعة الكارمان على جبل طين قصدها محمد بن واصل فتحت حيشه فحصن بها احمد بن الحسن الارزني فلم يقدر عليه وقلعة سعيد بادس احمود من كور اصطخر وهي على جبل ساهق برقا اليها فرسخا وكانت في الشرف معروف اسعد باد فلما كان في الاسلام تحصن فيها زياد بن ابيه ايام علي بن ابي طالب عليه صلوات الله وسلامه فنسب الى زياد بن حصن بها اغزايام بني امية منصور ابن جعفر وكان واليا على فارس فنسب القلعة اليه مغرب بقلعة منصور فنصل منه ثم بناها محمد بن واصل الخطي فنسب القلعة اليه وكان واليا على فارس فلما اخذه يعقوب بن الليث لم يقدر على فتحها الا بامر محمد بن واصل فخر بها ثم احتاج اليها فعادها وجعلها محبسا لمن سخط عليه وقلعة اشكوان من رستا وما بين المرتقاء اليها صعب وهي منيعة جدا وفيها ماء جار وقلعة جودر صاحب كيخسرو وبوشنج يسمى السويقة من كان مرورها منيعة جدا وقلعة الحصن ناحية ارجان فيها مجوس اباد كارات الفرس واما بهم بدا ربين فيها وهي منيعة جدا وقلعة ابرج وهي منيعة جدا واما القلاع المنيعة التي يقدر على الاحتيال لفتحها فهي اكثر من ان يبلغه حفظي واما بيوت النيران فارس يكون عن احصاء وحفظي اذ ليس من بلود لا ناحية ولا رستاق الا وبها عدد كثير من بيوت النيران الا القليل غير ان المسامر

المرجع: Or 5305 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100151239265.0x000048

ليست بقديمة وانما بنت في الاسلام بنا محمد بن القاسم ابن ابي عقيل ابن عم الحجاج بن يوسف وسميت بشيراز لسد لها لحوف الاسد وذلك ان عامة المسير من تلك النواحي يحمل الى شيراز ولا تحمل منها الى المكان وكانت معسكرا للمسلمين لما اناخوا على فتح اصطخر فلما فتحوا اصطخر نزل بهذا المكان فجعل معسكر فارس وبناها مدينة وهي من فرسخ في السعة وليس عليها سور وهي مسكنة المناء كثير الاهل بها سخنة الحشى لفارس اندا و دواوين فارس وعمالها وولاة الحرب فيها و واما كازرون فانها مدينة صغيرة نحو الثلث من اصطخر وبها قلعة وليست من الكبر وقوها لاستناخ حد ذكرها الا انا ذكرناها لانها قصبة كورة قباذ جرد ومن اجل المدن التي تكون باصطخر مما يلي خراسان كنه وهي حومة سرد وابرقوه وناحية كرمان الرودان ووهوبه من شقوكرمان ومن ناحية اصبهان كرد والسردن و اما كنه وهي حومة بردفانها مدينة على طرف المفازة ولها طيب هواء البرية وصحة المدن ولها رساتيق تشتمل على خصب ورخص والغالب على اسواقها الطيبن ولها مدينة محضة بحضن ولخضر بابان مدة من حديد سمي احدهما باب المسجد اندروالاخر باب المسجد لقربه من الجامع وجامعها في الربض ومساكنهم من النخل لانها لهم خرج من ناحية القلعة من قرب قريه فيها معدن الانك وهي نزهة جدا وبها رساتيق عرمضة حطبه وهي ورساتيقها كثيرة النمار يفضل لكوبها ما يحمل الى اسبهان وغيرها وحبالهم كثيرة الشجر والبنات الذي يحمل منها الى الافاق وخارج المدينة ربض يشتمل على اسنه واسواق تامة في العمارة والغالب على اهلها الادب والكتابة واما ابرقوه فانها مدينة بحضنة كسير الرحمة يكون نحو الثلث من اصطخر وهي شتبكة البناء والغالب على بنائها وعلى بناء الازواج وهي قرعاء ليس حواليها شجر ولا نسابين الا فيما بعد منها وهي حصبة رحيصة الاسعار واما الروزان فانها قريبة في الشبه من ابرقوه فما وصفنا واما هرة فهي اكبر من ابرقوه وهي في الاسنة وسايرما وصفناه مقاربة لابرقوه الا ان لها مياها وثمارا اكثر تفضل عن اهلها فيحمل الى النواحي و اما كرد فانها اكبر من ابرقوه وارخص سعرا واخطب وبناؤهم من طين وهي كثيرة القصور والسوق اخصب منها وارخص سعرا وهي كثيرة الاتجار والبيضاء اكبر مدينة في كورة اصطخر وانما سميت البيضاء لان لها قلعة بيض من بعد وبراساقها فانه معسكر المسلمين بقصد وبها فتح اصطخر فاما اسمها بالفارسية فهو سابل وهي مدينة يقارب في الكبر اصطخر وبناؤهم من طين وهي قائمة العمارة حصبة جدا تسع اهل سراديقهم و اما كورة سابور فان معظم مدنها كازرون وحرة والبوشحان واسها واسنة سائر هذه المدن من طين ويستعمل فيها

الحص والجان ايضا وهي من العمران والسعة والحصن واستبال الاسنه على التمام واما كارزون
والسوحان فهما مقاربتان في الكبر الا ان بناء كارزون اوثق واكبر قصورا واصح تربه وليس يجمع فاكر
اصح هواء وتوبه من كارزون ومياههم من الابار وهي مدينه حصبه واسعه الثمار واصح
مدن كوره سابور كارزون ومينا والسوحان اكبر منها واما كوره دارابجرد فان اكبر مدنها
فسا وهي مدينه موسرته البناء واسعه السوايح تقارب في الكبر شيراز الا انها اصح هواء
من شيراز واوسع اسنه وبناؤهم من طين اكثر الحشب في اسنتهم السرو وهي مدينه قديمه ولها
مدينه عليها حصن وخندق ولها ربض واسواقها في ربضها وهي مدينه يجتمع فيها ما يكون
وبلاد الصرود والحروم من النخل والرطب والحوز والابرج وغير ذلك وساير المدن من كوره دارابجرد
فانها متقاربه كلها عامرة حصبه واما مدن اردشيرخره فانا قد ذكرنا حور شيراز
واكبر مدينه بها بعد شيراز سيراف وهي تقارب شيراز في الكبر وبناؤهم بالساج وحشيجل
من بلاد الزنج وابنيتهم طبقات وهي على سفير البحر مسكنه السباكرة الاصل سالعون في نفقات
الابنيه حتى ان الرجل من البحارلينفق على داره زياده عن كلا من الف دينار ولسي حواليها بساتين
واشجار واثمار وفواكههم واطيب مياههم من حبل مشرف عليهم يسمى جمراعلا جيل تقوم بالمنشه
الصرود وسيراف اشد تلك المدن حرا واما ارجان فانها مدينه كثيرة الخير بها نخيل
كثيره وزيتون وفواكه الجروم وهي برنه لجريه سهليه حسبه وماوها سبح وبينها
وبين البحر مرحله واكبر مدن فارس شيراز ثم يليها في الكبر فسا ثم يلي فسا في الكبر سيراف
في الكبر ارجان ويلي ذلك برج وسابور واصطخر وكنه ودارابجرد وحور وجنابه والسوحان والغندجان
وهي متقاربه في الكبر وبرج مدينه شديدة الحرفه وهذه بناؤها طين وهي كثيرة النخيل والسوحان
مدينه حاره فيها نخيل قليله وتقربها شعب بوآن متواترفرسخين قرا ومياه متصله قد عظمت
الاشجار بها القراح لا يراها الانسان الا ان يدخلها وهي ابن سعد نفارس وهي من الصرود وحناذر
وممد وبان على البحر شديدة الحر وبها نخيل وما يكون في الحروم من الفواكه وسنذكر المسافات
بفارس فاما الطرق من شيراف الى سيراف من شيراز الى كفره قريب خمسه فراسخ ومن كفره الى
خوقريه خمسة فراسخ ومن خوالى كوارعلوه وهي تنقسم ما مدينه كوار ومن خوالى السيمجان قريب
اربعه فراسخ من السيمجان الى حور مدينه ست فراسخ ومن حور الى دست سوراب خمسة فراسخ
ومنها الى حان ارادمردسته فراسخ ومن حان اراد الى كمويد قريه سته فراسخ ومن كمويد الى

الى مرفوه

المرجع: Or 5305 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100151239265.0x00004a

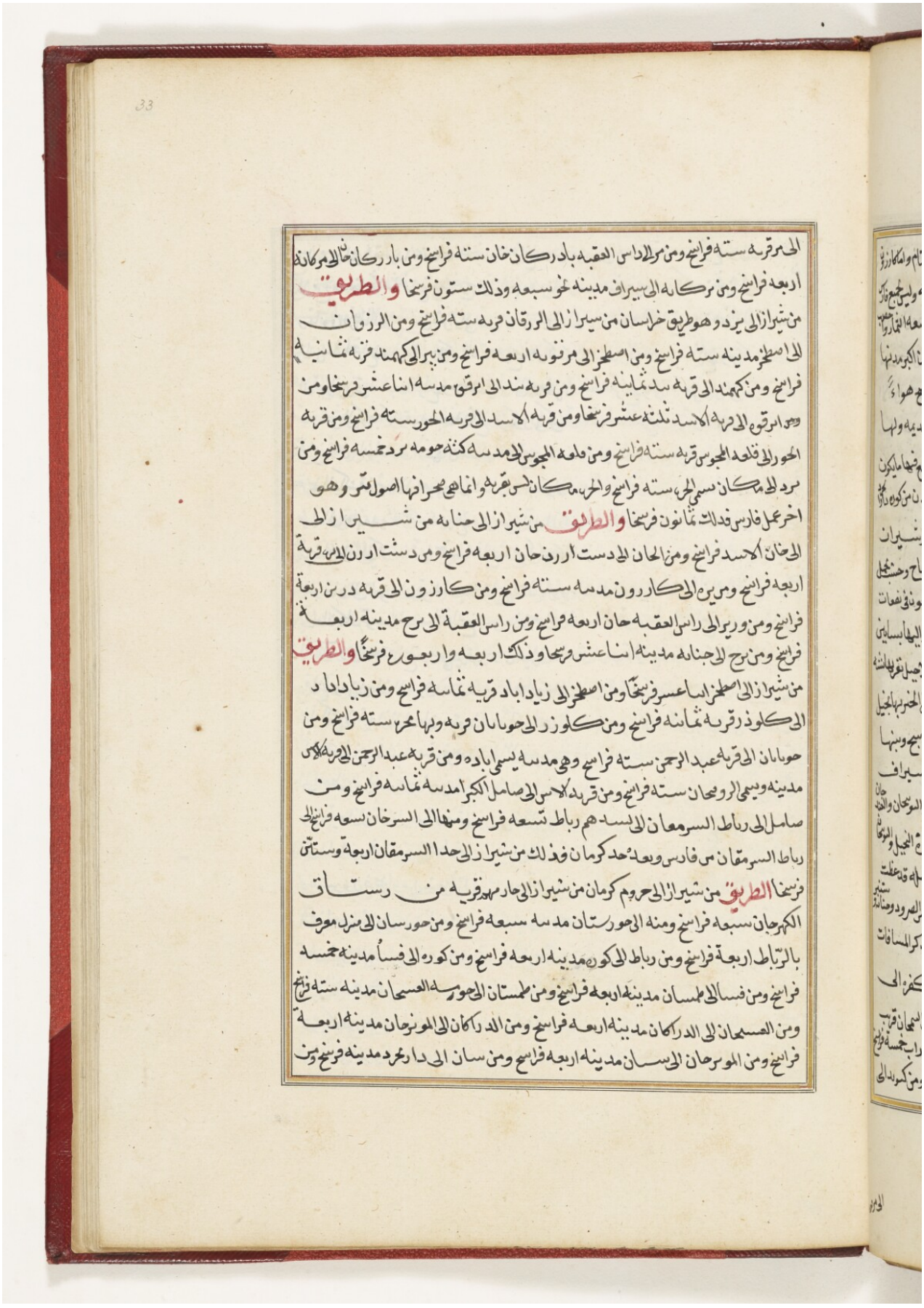

الى مرقريه ستة فراسخ ومن مرالداس العقبه باد ركان خان ستة فراسخ ومن باد ركان خان الى مركانه
اربعه فراسخ ومن مركانه الى سيراف مدينه نحو سبعه وذلك ستون فرسخا والطريق
من شيراز الى يزد وهو طريق خراسان من سيراز الى الورقان قريه ستة فراسخ ومن الورقان
الى اصطخر مدينه ستة فراسخ ومن اصطخر الى مرقنوبه اربعه فراسخ ومن بيرالى كهمند قريه ثمانيه
فراسخ ومن كهمند الى قريه سد ثمانيه فراسخ ومن قريه سد الى ابرقوه مدسه اثنا عشر فرسخا ومن
وهو ابرقوه الى قريه الاسد ثلثة عشر فرسخا ومن قريه الاسد الى قريه الحور ستة فراسخ ومن قريه
الحور الى قلعه المجوس قريه ستة فراسخ ومن قلعه المجوس الى مدسه كنه حومه برد خمسه فراسخ ومن
برد الى مكان يسمى الحر ستة فراسخ والحر مكان لس بقريه وانما هى صحرا فيها اصول قصر وهو
اخر عمل فارس فذلك ثمانون فرسخا والطريق من شيراز الى حنابه من شيراز الى
الى خان الاسد فراسخ ومن الخان الى دست ارزن خان اربعه فراسخ ومن دشت ارزن الى قريه
اربعه فراسخ ومن يرى الى كارزون مدسه ستة فراسخ ومن كارزون الى قريه درين اربعة
فراسخ ومن درين الى راس العقبه خان اربعه فراسخ ومن راس العقبة الى برح مدينه اربعه
فراسخ ومن برح الى جنابه مدينه اثنا عشر فرسخا وذلك اربعه واربعون فرسخا والطريق
من شيراز الى اصطخر اثنا عشر فرسخا ومن اصطخر الى زياد اباد قريه ثمانيه فراسخ ومن زياد اباد
الى كلوذر قريه ثمانيه فراسخ ومن كلوذر الى حوبا مان قريه وبها محرم ستة فراسخ ومن
حوبا مان الى قريه عبد الرحمن ستة فراسخ وهى مدسه يسمى اباده ومن قريه عبد الرحمن الى قريه لاس
مدينه ويسمى الروحان ستة فراسخ ومن قريه لاس الى ساحل الكبر امدسه ثمانيه فراسخ ومن
ساحل الى رباط السرمقان الى بسدهم رباط تسعه فراسخ ومنها الى السرخان تسعه فراسخ الى
رباط السرمقان من فارس وبعد حد كرمان فذلك من شيراز الى حد السرمقان اربعة وستون
فرسخا والطريق من شيراز الى حروم كرمان من شيراز الى جارمهر قريه من رستاق
الكهرجان سبعه فراسخ ومنه الى جورستان مدسه سبعه فراسخ ومن جورسان الى منزل معرف
بالرباط اربعة فراسخ ومن رباط الى كور مدينه اربعه فراسخ ومن كوره الى فسا مدينه خمسه
فراسخ ومن فسا الى طمسان مدينه اربعه فراسخ ومن طمستان الى جورسه الصحان مدينه ستة فراسخ
ومن الصحان الى الداركان مدينه اربعه فراسخ ومن الداركان الى المورجان مدينه اربعة
فراسخ ومن المورجان الى سسان مدينه اربعه فراسخ ومن سسان الى دارجرد مدينه فرسخ ومن

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100151239265.0x00004b

دار بحرد الى زم مهدى مدسه خمسه فراسخ ومن الزم الى رستاق خمسه فراسخ ومن رستاق الزم
الى برح مدينه ثمانيه فراسخ ومن برح الى بارم مدينه اربعه عشر فرسخا وذلك من شيراز الى بارم اثنان
وثمانون فرسخا **الطريق** من شيراز الى اصبهان من شيراز الى سرار سبعة فراسخ ومن هوار الى
ماس سته فراسخ ومن ماس الى كستاسته فراسخ ومن كستا الى كار قريه اربعه فراسخ ومن كنار الى
الى قصر اعين قريه سبعه فراسخ ومن قصر اعين الى اصطخران سبعه فراسخ ومن اصطخر ان الى جاى
دوشن الى كوفه كر وقريه سبعه فراسخ من كور الى كوم قريه ثمانيه فراسخ ومن كوه الى جالجان سبعه
فراسخ ومن جان لمجاز الى اصبهان سبعه فراسخ وحد فارس الى جاى دوشن من شيراز الها ثلاثة وارجون
فرسخا فذلك من شيراز الى اصبهان اثنان وسبعون فرسخا **الطريق** من شيراز الى حوزستان من
شيراز الى حوم مدينه خمسه فراسخ ومن حوم الى حلار قريه اربعه فراسخ ومن حلار الى الحرار خمسه فراسخ
ومن الحوار الى كرمان قريه خمسه فراسخ ومن كركان الى السوجان مدينه سته فراسخ ومن
السوجان الى الحويدان قريه اربعه فراسخ ومن الحويدان الى دره جويد قريه اربعه فراسخ ومن دره جويد
الى جان كماد قريه اربعه فراسخ ومن جان حماد الى سدل قريه ثمانيه فراسخ ومن سدل الى رويه
العقاد وهى اربعة فراسخ ويسمى هير قريه ومن هير الى راستى اربعة فراسخ ومن راستى الى ارجان سبعة
فراسخ ومن ارجان الى سوق سدد سته فراسخ والحد سه قنطره مكان من ارجان على غلوه
فذلك من شيراز الى ارجان ستون فرسخا **والمسافات** بين المدن الكبار بفارس من فسا
الى كارزين ثمانيه عشر فرسخا ومنها الى جهرم عشرة فراسخ والى كاردن ثمانيه فراسخ ومن شيراز
الى اصطخر اسا عسر فرسخا ومن شراز الى كوار عشر فراسخ ومن شيراز الى حور عشرون فرسخا
ومن شيراز الى فسا سبعة وعشرون فرسخا ومن شراز الى البيضا ثمانيه فراسخ ومن شيراز
الى دار الجرد خمسون فرسخا ومن شيراز الى سراف ستون فرسخا ومن شراز الى البوشخان خمسة
وعشرون فرسخا ومن شيراز الى نوبندجان اربعة وسبعون فرسخا ومن شيراز الى نرح اثنان ولمثون
فرسخا ومن شيراز الى جنابه اربعة واربعون فرسخا ومن شيراز الى ارجان ستون فرسخا
ومن شيراز الى سابور خمسه وعشرون فرسخا ومن شيراز الى كارزون عشرون فرسخا ومن
شيراز الى حرم خمسه وعشرون فرسخا ومن شراز الى حومه اربعه عشر فرسخا ومن شيراز الى
جهرم ثمانون فرسخا ومن حويد الى كازرون سته عشر فرسخا ومن سيراف الى لحسوم اثنا عشر
فرسخا ومن مهروبان الى حصن ابن عمار وهو طول فارس على البحر نحو مائه وستين فرسخا

والذى

المرجع: Or 5305 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100151239265.0x00004c

والذى يحيط بالمفاوز من حد كرمان الى حد اصبهان من رودان الى ايار ماسه عشر فرسخا ومن
ايار الى مهرج خمسه وعسرون فرسخا ومن مهرج الى كنه خمسه فراسخ ومن كنه الى مسد عشر فراسخ
مسد الى عقده عشره فراسخ ومن عقده الى ماس خمسه عشر فرسخا ومن ماس الى اصبهان خمسة
وعشرون فرسخا فمن رودان الى ماس يكاتون فرسخا ومسافه الحد الذى يلى كرمان
من حد السيف من لدن حصن ابن عما الى ان ينتهى الى مارنى ثم يمتد الى الرود ان حتى ينتهى الى بريه
خراسان مثل مابين البحر على حفظ شيراز الى ان ينتهى الى مفاوز خراسان وهو مانه وعشرون
فرسخا والحد الذى يلى خوزستان وممهر وبان حتى ينتهى الى ارجان وبلاد سابور والشرف الاول
حد اصبهان لخوزستان فرسخا ذكرنا الماء والهواء والتربه بفارس ارمنى فارسى مقسومه على خط
من لدن ارجان الى السوسنجان الى كازرون الى حد ثم على حد رود السيف الى كازرون حتى ينتهى
الى الزموم ودارجرد الى برح ومادم ما كان يلى ناحيه الجنوب وما كان مما يلى الشمال فصرود يقع
فى حدود منها ارجان والسوسنجان وممهر وبان وستنر وجنابه وابرج ودست المرستان وجزء
وداوسى وبعذ وكازرون ودشت ارزن وجميز ودست المرستان وزم اللواحان وكورين
وابروق سميران وجابهان والجرمق وكوان وكوان وسرام ولحاز وحصون بنى عماره وما
فى اصقاع ذلك ويقع فى الصرود واصطخر والبيضا وماسين وابرج وكامرود وكرد وكلاع
وسروشى والاوشنيان واللارد والروق وصرام وبارع وسودن والحومه
والجيرم والسربر والمشكلبات والاج والاصطهبانات وبرم ورهسان وموان وطرمسان
والحربفان واطيل والسرمق وابرخ ونن وهارجرد وماس وما فى اصقاع ذلك وعلى
الحدود منها ما فى الصرود والحرم من النخيل والجوز مثل فسا وحروف شواز وسابور
والبوسدحان وكازرون فاما الصرود فان فيها الماكول يبلغ من نشك الرد فيها ان لا يثبت عندهم شئ من
الفواكه سوى الزرع مثل اللارد والروق وكرد والرمانتو الاصطخرى والوهبانى واما
الحرم فان بها ما يبلغ من نشك الجزء الصيف الصائف لا يثبت عندهم شئ من الطيور من نشك الحر
مثل لاعرسان وهى رستاق ولقد مر بعض الناس انه كان فى بيت لسرف على واد فيه حجاج
فراى نصف النهار تغلق فيه الجمان كما تغلق فى النار والصرود كلها صحيحه الهواء والحزوم الغالب
عليها فساد الهواء وتغير الالوان وليس فيها اكثر وباء من مدينه دارابجرد ثم بوح واصح الهواء
فى الحزوم ارجان وبيراف وهنا باوستنير واعدل هذه المدن ماكان فى هذين مثل شيراز وفسا وكازرون

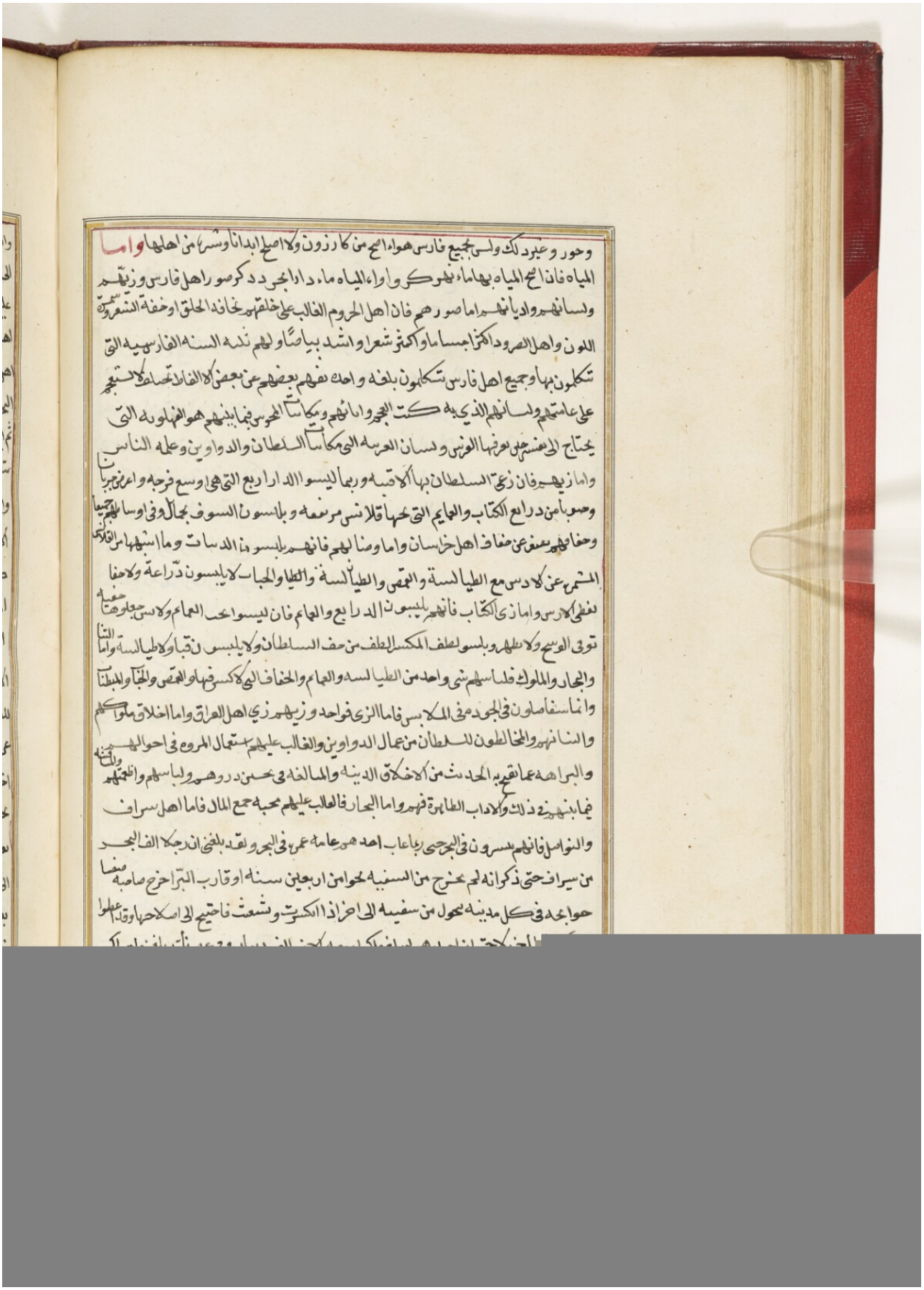

المرجع: Or 5305 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100151239265.0x00004e

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100151239265.0x00004f

الى يومنا هذا منه وعنه وياس وعدد لا يستطيع السلطان ان يقهرهم واليهم ارصاد البحر
وعشور السفن وقد كان عمرو بن اللث ناصر محمد اتى عبد الله المعتضد نحو سنين فما قدر عليه
حتى استعان عليه بابي عم العباس بن محمد بن الحسن واحمد بن الحسن فسبنا اليه زم الكارمان
وهو من آل الجلندي اردي وابنه حجر بن احمد من على الزم في منعه وقوه الى يومنا هذا واولى الصناع
الذين ينسب اليهم سيف بني الصعاق هم آل الجلندي وهولاء اقدم من ملوك الاسلام بفارس
وامنعهم جانبا ومنهم من آل ابي زهير المدني ينسب اليهم سف بني زهير ومن ساده بني لوي ملوك ذلك
السيف ولهم منعه وعدد فمنهم ابو ساره الذي خرج متعاسا على فارس يدعوا الى معصيته حتى غلبت
المامون من خراسان محمد بن الاسعث فواقعه في صحراء كس من شرر فمزق جنده وقتله وكان
الوالي بفارس حينيذ يزيد بن عقال وجعفر بن ابي زهير الذي قال الرشيد وقد وفد عليه في ملوك
فارس لولا طرش به لاستوندره والمطوع بن جعفر الذي كان ملك عامة الوستاق وله ممالكه
السيف من حد جنابا الى حد لحبرم ولسايوا الى ابي زهير من حد لحرم الى حد بني عماره ومسكن آل
زهركوان ومسكن المطوع على ساحل البحر فضعاده ومنهم آل خطله بن يتيم من ولد عمرو بن
اذينه الذين عبروا من البحرين الى فارس في ايام بني امية بعد قتل عمرو بن اذينه فسكنوا الاصطخر
ونواحيها وملكوا الاموال الكثيرة والقرا النفيسه فكان منهم عمرو بن عبيده وبلغ من سنان
انه اتباع بالف الف درهم بصاحف فوقفها في مدن الاسلام وكان يبلغ خراج هذا البلد في ايامهم
نحو عشرة الاف الف درهم وكان المامون ولى عمر بن ابي ابرهيم غزو البحر فقال القطوبه وابنه محمد اسي
بن عمر لمكانا بالي بكا لبلغ من ماله ان كان خراجه نحو بكا نه الاف الف درهم وكان ابن عمه
محمد بن واصل ملكه مثل ملك هذا وخراجه من خراجه لاسواء بكسر سي وكان اجل اهل هذا
البيت عمرو بن عيسه وكانت من قوى اهل هذا البيت ان الاتراك لما استولوا على الخلافة فلم
مطعهم الخلفاء فراقوهم اطاعات عن بعضه وولوا فارس بعضه واعن البلاد وكان منهم من عظماء
الاتراك نحو من اربعين اميرا ورئيسهم المولد وكان منعهم الظلم فتسموا عليه وهموا عليه حتى
استحاد عمر واسى بن عمر فاجاره واخرجه الى بغداد وولوا على انفسهم ابرهيم سما فكتب عبيد الله
بن يحيى عن المعتمد الى موسى فقتلهم فاستعاوكتب الى محمد بن واصل فجمع حاشيته واهل
طاعته حتى قتل هولاء الامراء عن اخرهم لابرهيم بن سما واربعه نفر فكاريس الاتراك
بعد المولد بفارس واستولا محمد بن واصل على فارس فبعث اليه من بغداد عبد الرحمن بن مفلح

وكان

المرجع: Or 5305 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100151239265.0x000050

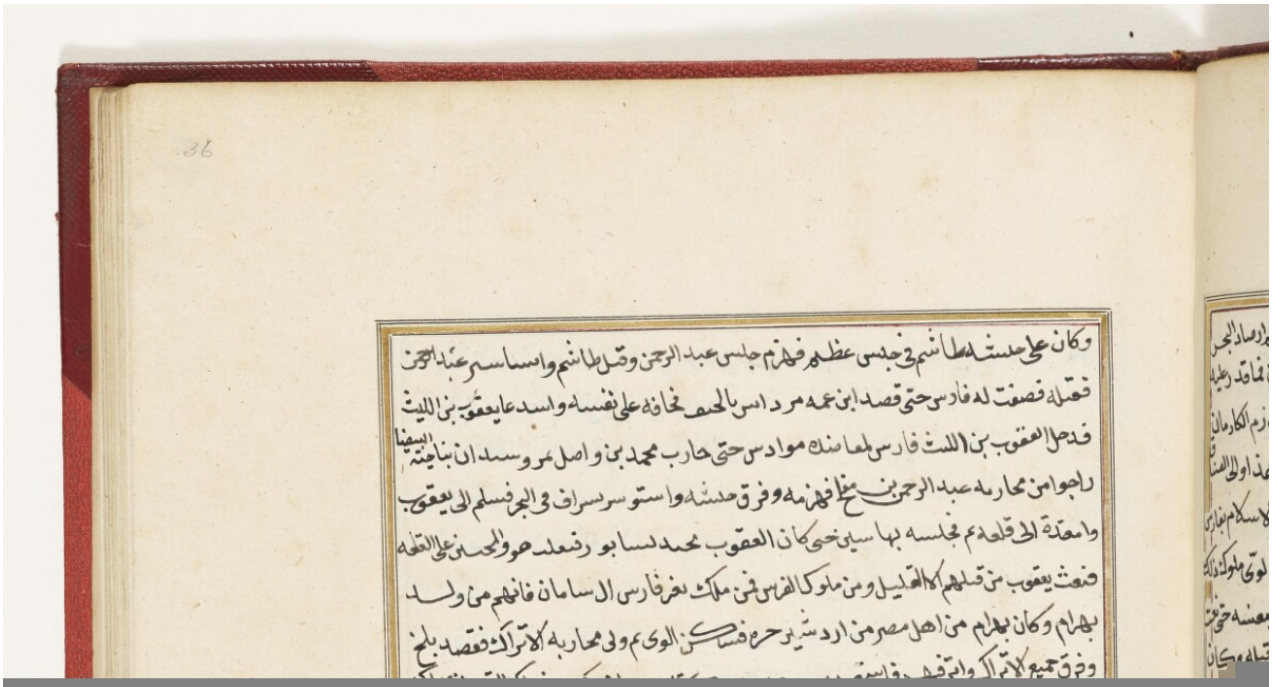

المرجع: Or 5305 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100151239265.0x000052

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100151239265.0x000053

المرجع: Or 5305 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100151239265.0x000054

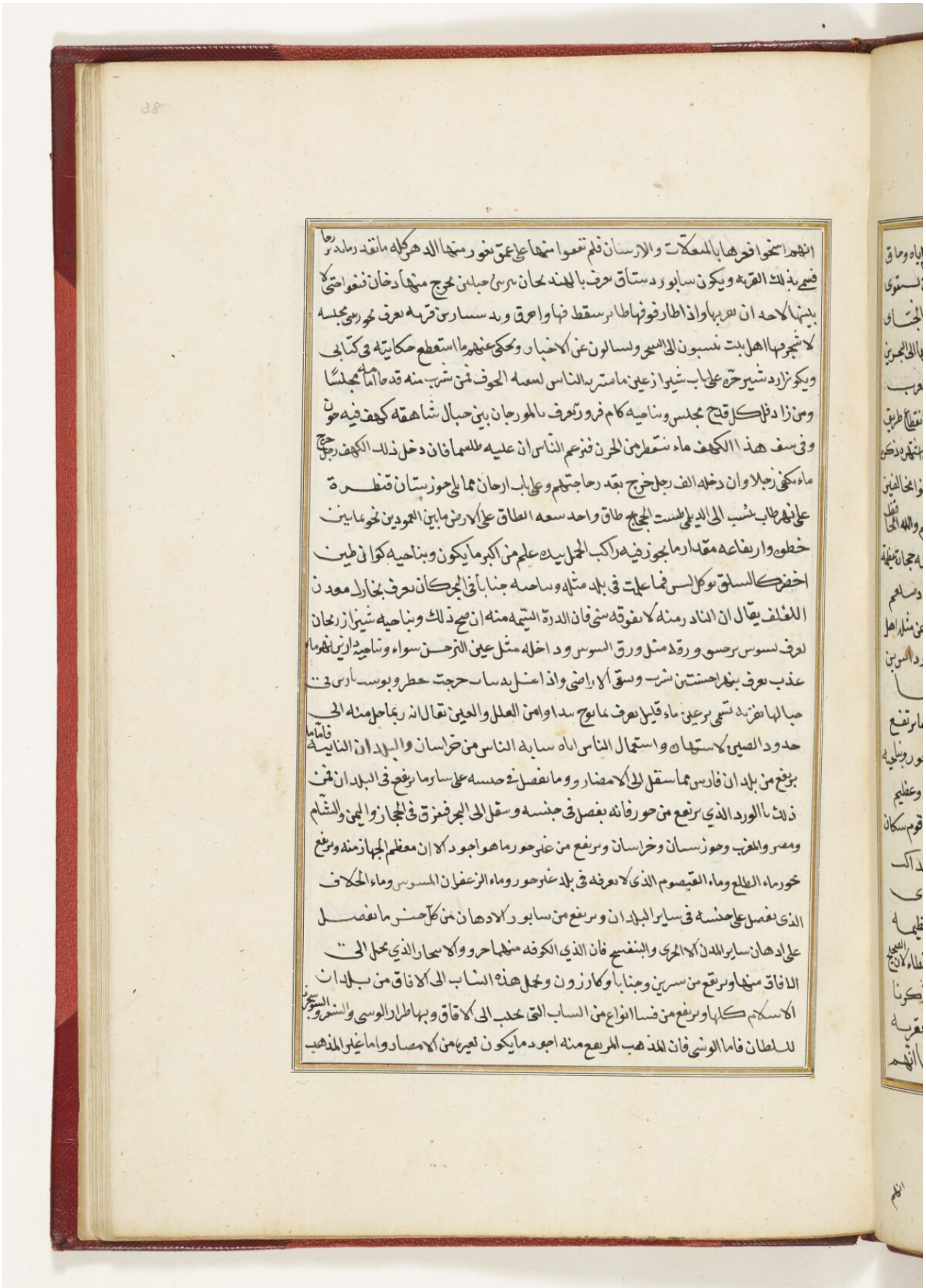

فان الذى يحرم واكثمنه واما الشعر فانه للسلطان ساب مقاليه باخذ قيمه كثره وكملا مرتفعه وسايرا
اصناف الشعر ويخذ من الفرس السلطان نيابه مهتاليه ستور معلمه ويرفع من شاب الغز والشعر يحمل الى
كثير من امصار الاسلام والسوبجرد الذي يكون بها ارفع مما يكون بهرقوت وبرح ومادم وبها كميله
القز التى تبلغ قيمه كره ويرفع من حرم شاب الوشى المرتفع والسقط والمحاج والمصلبات والمرلى المرتفعه
بالجهرى ويرفع من برد وبرقوبه ساب قطن يحمل الى الاخاق ويرفع من العذرحان قصه دست بارين من
السط والستور والمقاعد واشباه ذلك ما نوازى به عمل الارسنى وبها طراز للسلطان ويحمل منها
الى الاخاق واغا فصل سوسنجرد فسا على سوسنجرد وتوتب لان القوتى ابريسم وهذا اصفو والقوى اجود من الابريسم
فى الصفه ويحمل من شراف ما ينقع اليها من امتعه البحر من العود والعنبر والكافور والجواهر والحيزران
والعاج والابنوس والفلفل والصندل وسايرالطيب والادويه والتوابل التى تكثر بجسها الجميع
فارسى والدساكل بها وهى فرضه لهذه المواضع واهلها اسراهل فارس وفرهم من يجوز ماله ستى الف
الف درهم ما اكتسبه الامن بحار البحر وهم الغالبون على مدن بلد السواحل وعلى البحر كله ويرتفع
من الهان ودشاب مكون راسك واسك هذه التى كان لها وقعه لازانته وكانوا اربعين رجلا
فنقصد نحو التى رجل من اهل البصرة فقتلوا الا لفين عن اخرهم ويفصل هذا الدوشاب على ما
يكون بالعراق وسايرالمدن وبارجان رست يحمل الى الاخاق منه فيفصل على غزه وبكاذنى عتس
بحال لد الهلاران تغزويه دلك الموضع الذى لا يكون بالعراق والحجاز والكرمان وسايرمواضع
التمور ويحمل منها الى العراق وبدارالحر وعمك بالحزوى الذى يحيط بالبلد لا شوك به ولا عظم ولا نوى
وهو من اللذ السموك ويرفع من دارابجرد سل العمل الطرى الذى يكون بفارستان ويرفع من
كارزون ساب كسان سهل الى الاخاق ومن قريه من دارابجرد الموسای الذى يحمل الى السلطان
وهو عازى جبل قد وكل به من يحفظ قيم فى كل سنه فى وقت معروف وقد استجمع فى بقر بحر
هناك ما قد اجمع الموسى فى اسفله واذا اجمع يكون مثل الرمان فيجمع ويشهده نواب السلطان من
الحكام واصحاب البرد والمعدلين ويرضح للذى يحفره بالشئ اليسير وهو الموسى الصحيح وما عدا
الموساى الذى يحمل الى السلطان شئ مزور ويشبه الموساى ويس بالصحيح وتقرب هذا الغار
قريه يسمى اس فينسب هذا اليه ويسمى موم قريه آس وناحيه دارابجرد جبال من الملح الابيض
والاصفر والاخضر والاسود والاحمر سحت هذه الجبال موايد وعبر ذلك ويحمل الى سايرالمدن
والملح الذى فى سايرالمدن انما هو من باطن الارض او ما يحفر وهذا الملح جبل طاهر وبدارابجرد من

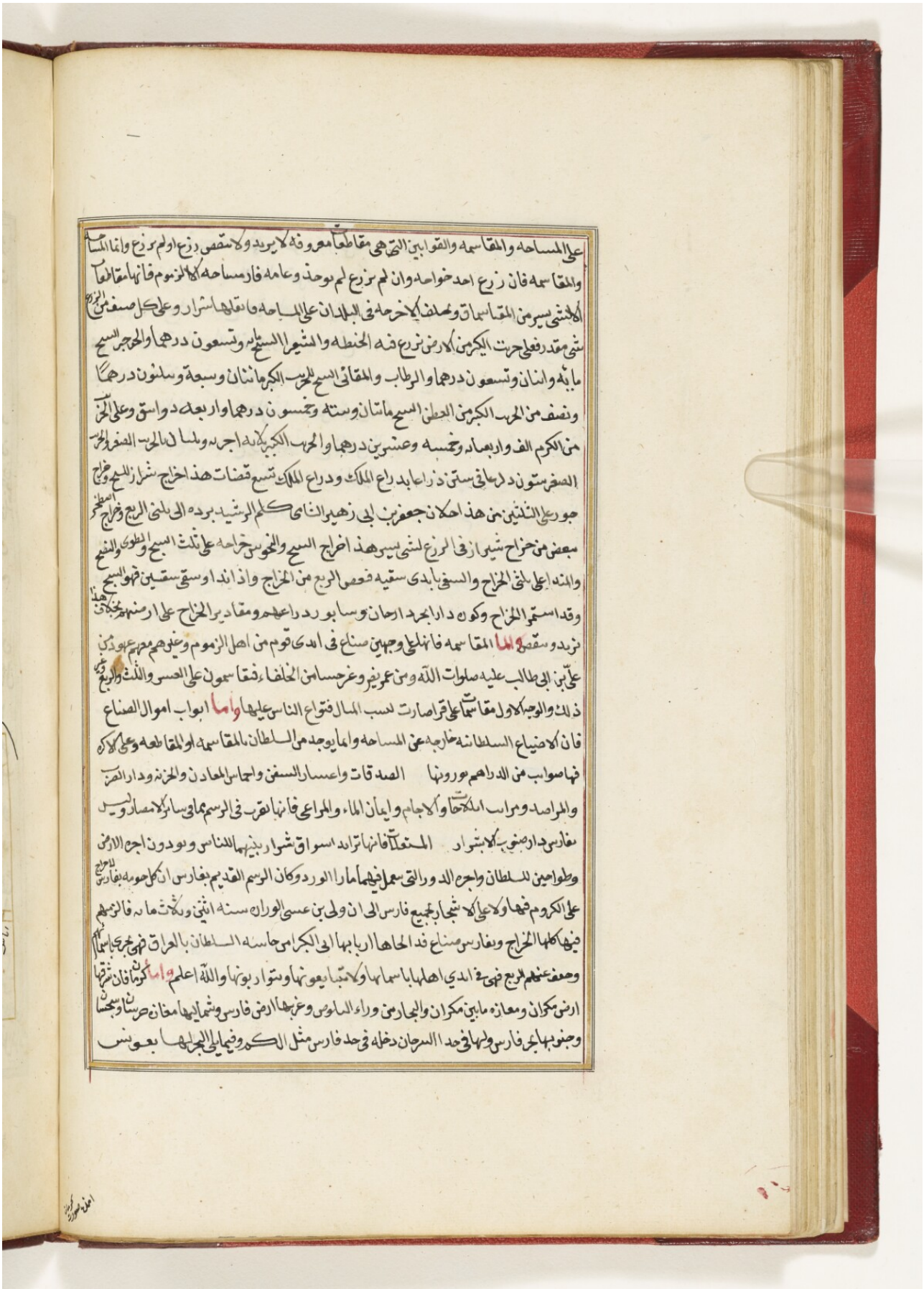

على المساحه والمقاسمه والقوابين التي هي مقاطعا معروفه لا يزيد ولا ينقص زرع اولم يزرع واما المساحه
والمقاسمه فان زرع احد خواصه وان لم يزرع لم يوخذ وعامه فارمساحه كالالزموم فانها مقاطعا
الا لشيء يسير من المقاسمات ويختلف لاختلافه في البلدان على المساحه فاقلها اشرار وعلى كل صنف من الزرع
شيء مقدر فعلى حريث البكر من الارض تزرع فيه الحنطه والشعير السبع ايله وتسعون درهما والحرجير السبع
مايه وثمانون وتسعون درهما والرطاب والقثاء السبع للجريب البكر مائتان وسبعة وسبعون درهما
ونصف من الحب البكر من البطيخ السبع مائتان وستة وخمسون درهما واربعة دوانق وعلى الخرز
من الكروم الف واربعمائه وخمسه وعشرين درهما والحب البكر كذلك اجريه ولما لي الحب الصغر والحرز
الصغر ستون درهما في ستي ذراعا بذراع الملك وذراع الملك تسع قضبات هذا خراج شيراز للسبع وخراج
جور على الثلثين من هذا حكاه جعفر بن ابي زهير الثاني كلم الرشيد برده الى ثلثي الربع وخراج اصطخر
بعض من خراج شيراز في الزرع لشيء يسير هذا خراج السبع والنحو سن خراجه على ثلث السبع والطوي والشبع
والمندا على ثلثي الخراج والسقي بايدي سقيه فعلى الربع من الخراج واذا ندا وسقي سقيين فهو السبع
وقد استقم الخراج وكون دارابجرد ارجان وسابور دراعلم ومقادير الخراج على ارضهم مختلفة هذه
نزيد وسقص واما المقاسمه فانها على وجهين صناع في ايدي قوم من اهل الزموم وغيرهم معهم عهود من
علي بن ابي طالب عليه صلوات الله ومن عمر بن الخطاب فتقاسمون على العشر والثلث والربع على
ذلك والوجه الاول مقاسمات على قراصارت لسبب المال فتواع الناس عليها واما ابواب اموال الصناع
فان الاضياع السلطانيه خارجه عن المساحه واما يوجد من السلطان بالمقاسمه او المقاطعه وعلى الاكره
فهي اصواب من الدراهم يورونها الصدقات واعسار السفن والحماس المعادن والخزنه ودار الضرب
والمراصد ومراسي الملاحات والاجام وايمان الماء والمراعي فانها تقرب في الرسم مما في سائر الامصار وليس
بفارس دار ضريبة لا بشوار المستغلات فانها تراد اسواق تشوار بينهم الناس ويودون اجره الارض
وطواحين للسلطان واجره الدور التي سمعنا فيها ما ذكرا الورد وكان الرسم القديم بفارس ان كل حوضه بفارس للخراج
على الكروم فيها ولا على الاشجار بجميع فارس الى ان ولي بن عيسى الوزان سنه اثنتي وثلثمائه فالزمهم
فيها كلها الخراج وبفارس صناع فدا خلها اربابها الى الكبر من جاسه السلطان بالعراق فهي خرجا باسمائهم
وضعف عنهم الربع فهي في ايدي اهلها باسمائها ولا تباع ولا تشتري ولا تورث والله اعلم واما كورة فان شرقها
ارض مكران ومعازه ما بين مكران والبحار من وراء الساوس وغربها ارض فارس وشمالها معان صرستان وبحسا
وجنوبها بحر فارس ولها في حد السرجان دخله في حد فارس مثل الكرم وفيما يلي البحر لها بعوبس

المرجع: Or 5305 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100151239265.0x000058

المرجع: Or 5305 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100151239265.0x000059

فكرمان لها حدود وجرم وصدودها تقصر عن حدود فارس ولها في جرومها ثني من الصدود وفي صدودها ربما عرض بعض الجروم واما ما يقع فيها من المدن التي اعرفها فهي الشيرجان وجيرفت وتمر وهرموز وفي اصعاف ذلك ما بين فارس وجيرفت مدينة وروى بعضهم بزعم انها مدينة ليست من كرمان وبعضهم يقول انها من كرمان ومدينة كشسبان وحد رمان ومن زمان والسودان فالاسكرد ومعون وما يلي جيرفت الى السرجان باحت وجيرفت ما بين الشيرجان وبم الشامات وبها دوحيات وعبرا وكوعرن وراسن وسيرو ستان ودار جين وما بين جيرفت وبم مدينة هرين يعرف بقريه الحور وما بين الشيرجان وفارس اياما من وكرومات وسمند وبينه الشيرجان وبين فارس ايضا الى حدود دارابجرد حسنا باد وكاهون ومن الشيرجان الى ما يلي المفازه برد سر وخير وذفدن بدوفر دبه وماهان وحصد وما يلي المفازه بناحية رما شهر وفرح وسيج الا ان سيج في وسط المفازه منقطعه عن حدود كرمان وان كانت مضمومة اليها وصورناها في مفازه فارس وخراسان والحاشي على ان منهم من يزعم ان حاشي من عمل سجستان فصورناها على حدود كرمان وحوالي جبل فارن الريحان ومدينه صرو حوسه فوهستان ابي غانم وما يلي هرموز وجيرفت مدينة كرمبر وبرسجان وهو سجان فاما شهرو اعلى البحر فليس بها منبر فضه ما علمته ومن مشاهير جبالها المنيعه جبال العقص وجبال البارد وجبال معدن الفضه وليس ببلاد كرمان نهر عظيم ولا بحور الا بحر فارس الا ان ظلها الى بحر فارس يجري الى هرموز رسما لطرف ظل فيه السفن من البحر وهو ملح وفي اصعاف مدن كرمان مفازه كبيره وليس تتصال عمارات فارس وجبال العقص هي جبال جنوبها البحر وشماليها حدود حرمت والرودبال وقوهستان ابي غانم وشرقيها الاحراس ومفازه بين العقص ومكران وغربيها البلوط وحدود المسوسجان ونواحي هرموز ويقال انها سبعة اجبل وبها نخل كثيره وحصب من زرع وضرع وهي جبال منيعه ولكل جبل رئيس وهم ممتنعون والسلطان عليهم جزايه يستكفيهم بها وهم مع ذلك يقطعون الطريق في عامة كرمان والى المفازه سجستان والى حد فارس وهم رجاله الاد واب لهم والغالب على طبعتهم الخفاره والسمره وتمام الحلي ويزعمون انهم من العرب ويوصف من بلادهم ان بها من الاموال المجموعة والذخاير ما يكثر عن الوصف واما البلوص فهم في سفح جبل العقص لا يخاف العقص احد الا من البلوص وهم اصحاب ضم وبيوت شعر مثل البادي

المرجع: Or 5305 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100151239265.0x00005a

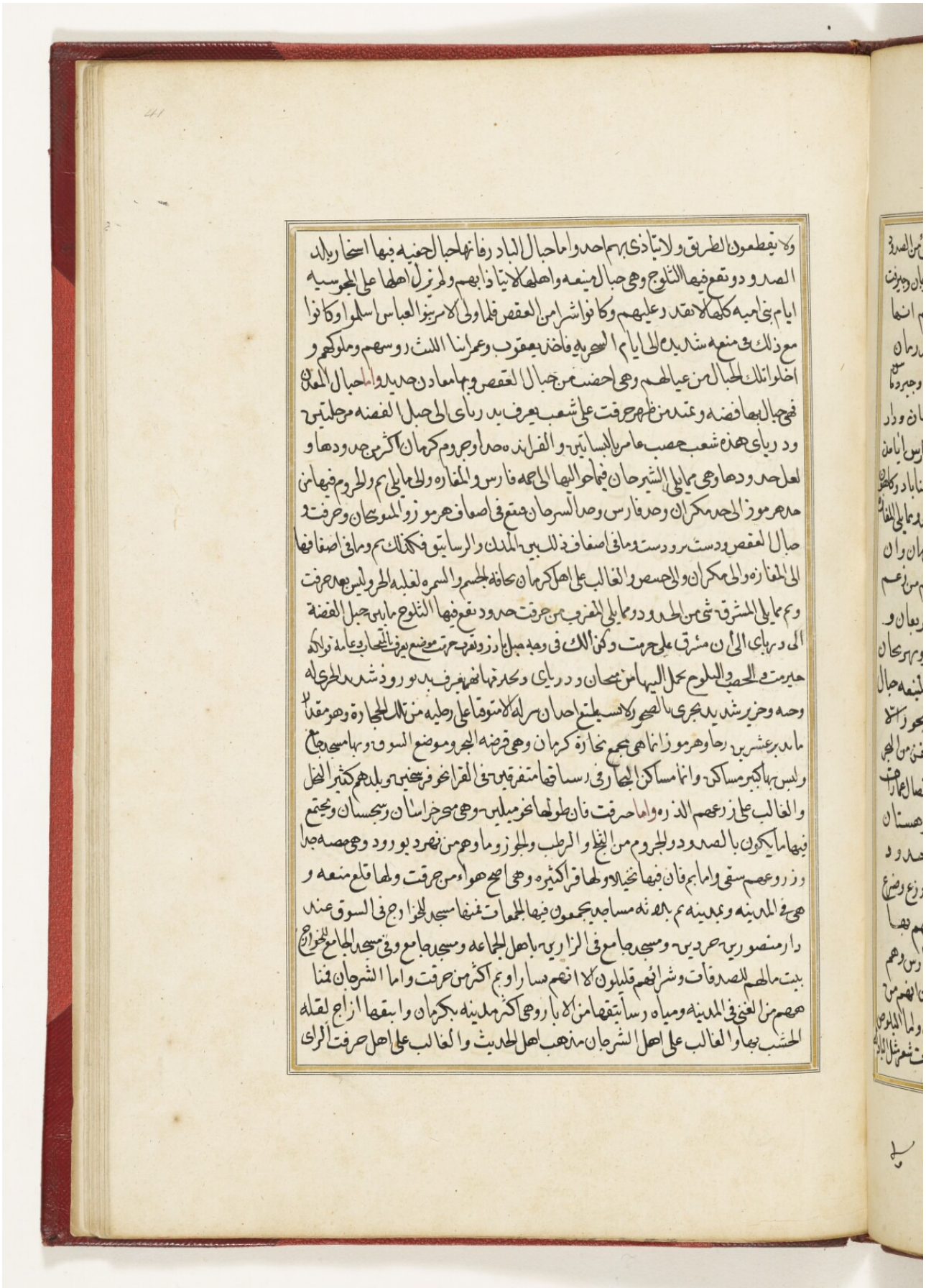

ولا يقطعون الطريق ولا يتاذى بهم احد واما جبال الباد رفانها جبال حصينه فيها اشجار بالد
الصرد ووقع فيها التلوج وهي جبال منيعه واهلها لا يتاذا بهم ولم يزل اهلها على المجوسيه
ايام بني اميه كلها لا تقدر عليهم وكانوا شرا من العقص فلما ولي الامر بنو العباس سلموا وكانوا
مع ذلك ممنعه شديده الى ايام المعتضد فاخذ يعقوب وعمرانا اللث رؤسهم وملوكهم و
اخلوا تلك الجبال من عيالهم وهي احصن من جبال العقص وبها معادن حديد واما جبال المفازه
فمنها جبال بها فضه وعند من ظهر حرقت على شعب يعرف بدرياى الى جبل الفضه مرحلتين
ودرياى هذا شعب حصب عامر بالبساتين والفراديس صرا وجرم كرمان اكثر من حدودها و
لعل حدودها وهي يمايلي الشرجان فيما يحاذيها الى حمه فارس والمفازه والى ما يلي يم والجرم فيها من
هرمز الى حد مكران وحد فارس وحد السرجان متصل في اصناف هرمز والمسوجان وحرقت
جبال العقص ودشت رود ودشت رود ومافي اصناف ذلك بين المدن والرساتيق فكذلك يم ومافي اصنافها
الى المفازه والى مكران والى الحصر والغالب على اهل كرمان نحافه الجسم والسمره لغلبه الحر وليس بها حرقت
ويم مما يلي المشرق شيء من الحدود ومما يلي المغرب من حرقت حدود تقع فيها التلوج ما بين جبل الفضة
الى درياى الى ان مشرق على حرقت وكذلك في وجه جبال بارز وقد حرقت موضع يعرف بالتحارب وعامة توالكه
حيرمت والحصب والتلوج تحمل اليها من سجستان ودرياى وبحذرتها نهر يعرف بدو رود شديد الجري له
وحه وحزر شديد يجري بالصيف لا يسبطيع احد ان يرله الا سوقا على رحليه من ذلك المجارة وهو مقدار
ما بين عشرين رحا وهرموزانما هي بجمع تجارة كرمان وهي قرضه البحر وموضع السوق وبها مسجد جامع
وليس بها كبير مساكن وانما مساكن التجار في رساتيقها متفرقين في القرى نحو فرخين وبلدهم كثير النخل
والغالب على زرعهم الذره واما حرقت فان طولها نحو ميلين وهي محرجراسان وسجستان ويجتمع
فيها ما يكون بالصرد والجرم من التمر والرطب والجوز وما وهم من نهر دو رود وهي حصنه جبل
وزروعهم سقي وابم فان فيها نخيلا ولها قرى كثيره وهي اصح هواء من حرقت ولها قلعه منعه و
هي في المدينه وبمدينه يم بضعه مساجد يجمعون فيها الجمعات فمنها مسجد الخوارج في السوق عند
دار منصور بن حرديس ومسجد جامع في الزاريه باهل الجماعه ومسجد جامع وفي مسجد الجامع للخوارج
بيت مالهم للصدقات وشرائهم قليلون الا انهم مسارا وبم اكثر من حرقت واما الشرجان فمنا
همهم من الغنى في المدينه ومياه رساتيقها من الابار وهي اكثر مدينه بكرمان وابقها ازاج لقله
الحشب بها والغالب على اهل الشرجان مذهب اهل الحديث والغالب على اهل حرقت الراى

والغالب على اهل الرود بال وقوهستان الى عالم والبلوص والمتوجان الشبع ومن
حد ثغور ولاسحر نال بناحيه هرمون وتزدع النبل والكمون كل منها الى الافاق وتجتنى العامد
وقصب السكر والغالب على طعامهم الدره وبها نحيل كثير حتى ما بلغ بها وسائر الجروم من حرف
التى مائة متابد درهم ولهم سنه حسنة لا يرفعون من حرفهم ما اسقط الريح فيأخذه غيرهم بابه و
بما كثرت الرياح فيصير الى الضعفاء من التمور فى التقاطهم اياها اكثر مما يصير للارباب وليس عليهم
فيها الا العشر للسلطان مثل ما بالبصره واما ناحية رويت فانه بالدهشه والغالب على اهلها
اللصوصيه وشهروا قربه على البحر بها صادون وانما هى منزل لمن اراد ان يأخذ من فارس الى هرمز
وليس بها منبر ولسان اهل كرمان الفارسيه لان العقص مع لسان الفارسيه لسان القفصه
وكذلك البلوص والنار ولهم مع لسان الفارسيه لسان اخر وير تفع من هم ثياب قطن يحمل
الى الافاق ومن ناحيه دزدير تفع بطائن معروفه يحمل الى فارس والعراق والحوش انما هو حواشل مثل
النواحى وهم بادية اصحاب ابل ومراع ولهم احواص يتزلون فيها ولهم نخيل كثيره واما الاحواس
فانه يزرع منها العانيد الذى يحمل الى بحسان واما نعودهم فان الغالب عليها الدرهم ولا
يستعملون الفلوس ولا شيأ من البقره والدنانير فيما بينهم كالعرض ولا سائعون بها واما
المسافات بين مدن كرمان فان من الشرجان الى رستاق الرستاق ومن حد فارس من
من الشيرجان الى كاهون مرحلتين ومن كاهون الى حسنانا ونخو من فرسخين ومن حسنابا دالى
رستاق الرستاق نحو من مرحله ومن الشرجان الى الرودان مما يلى فارس منها الى سمدا اربعة
فراسخ ومن سمدا الى كردكان فرسخين ومن كردكان الى اباس مرحله كثيره ومن اباس الى الرودان
من حد فارس مرحله خفيفه ومن الشرجان الى رباط السرمقان وحد فارس مرحلتين
كثيرتين وليس فيها بينهما منبر وستة حم بين الشرجان وبين رباط السرمقان من الشرجان
الى هم اول مرحله منها السامات ويعرف بكوهستان ومن السامات الى بهاره مرحله خفيفه
ومن بهاره الى حيات مرحله خفيفه ومن حيات الى عبيدا مرحله خفيفه ومن عبيدا الى كوغرن
فرسخ ومن كوغرن الى داى مرحله ومن داى الى سرواسان مرحله خفيفه ومن سرواسان
الى داريجين مرحله ومن داريجين الى لم مرحله ومن الشرجان الى حيرفت ان شئت سرت على
طريق بم الى سرواستان ثم يعطف عن يمينك الى هرين قريه للحو مرحله ومنها الى حيرفت مرحله
وان شئت خرجت من الشرجان الى باحت مرحلتين ومن باحت الى هين مرحلتين ومن جين

الى

المرجع: Or 5305 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100151239265.0x00005c

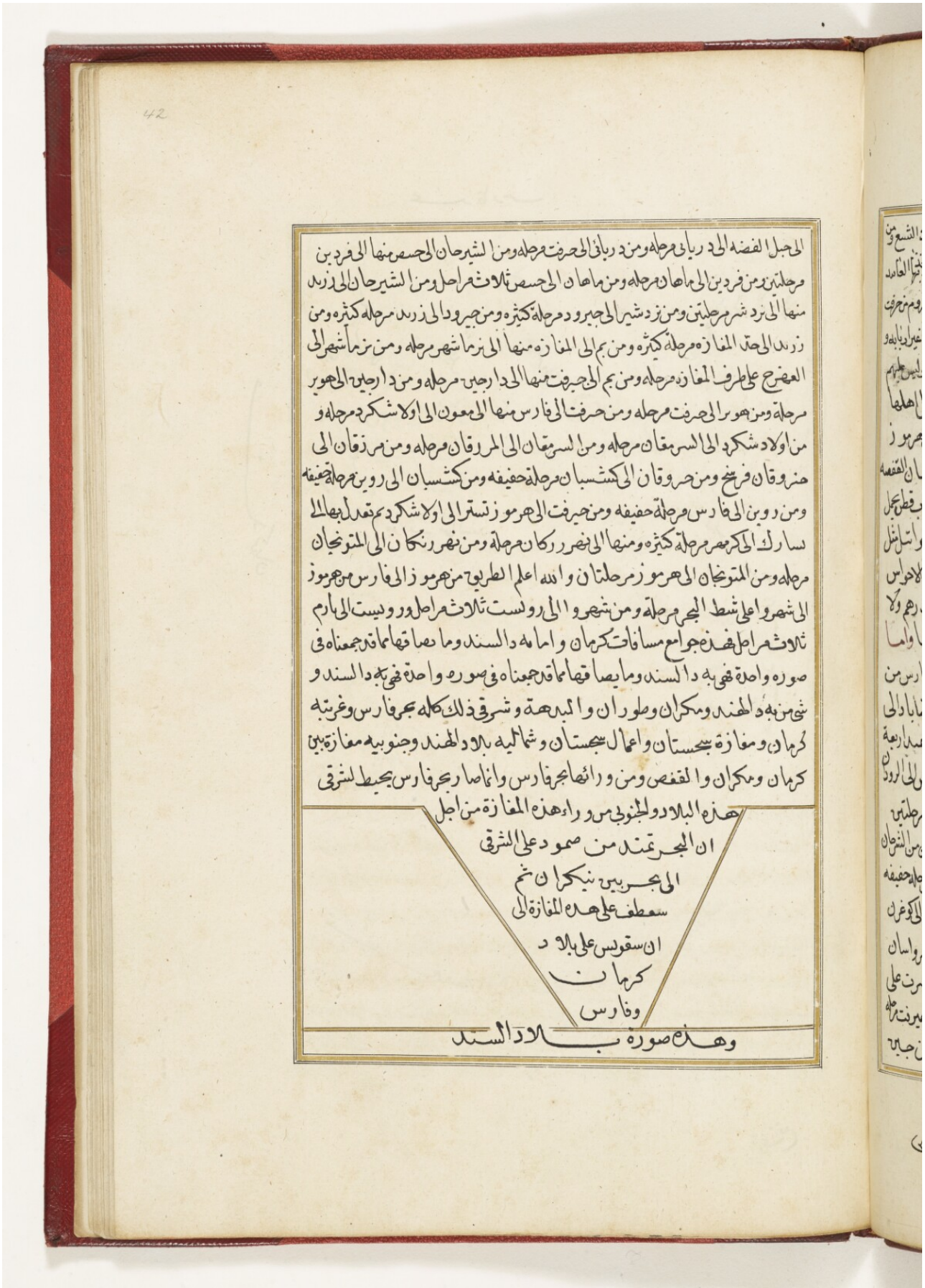

الى جبل الفضه الى دربانى مرحله ومن دربانى الى حرفت مرحله ومن لشيرجان الى حسص منها الى فردين
مرحلتين ومن فردين الى ماهان مرحله ومن ماهان الى حسص ثلاث مراحل ومن لشيرجان الى زرند
منها الى نرد شير مرحلتين ومن نرد شير الى جيرود مرحله كثيره ومن جيرود الى زرند مرحله كثيره ومن
زرند الى حد المفازه مرحله كثيره ومن بم الى المفازه منها الى نرماشهر مرحله ومن نرماشهر الى
العقرج على طرف المفازه مرحله ومن بم الى حرفت منها الى دارجين مرحله ومن دارجين الى هورمز
مرحلة ومن هورمز الى حرفت مرحله ومن حرفت الى فارس منها الى معون الى اولاشكرد مرحله و
من اولاد شكرد الى السرمقان مرحله ومن السرمقان الى المروقان مرحله ومن مروقان الى
صروقان فرسخ ومن صروقان الى كشسبان مرحلة خفيفه ومن كشسبان الى رودين مرحلة خفيفه
ومن رودين الى فارس مرحلة خفيفه ومن حرفت الى هرموز تستر الى اولاشكرد ثم تعدل بها الى
سارك الى كرمصر مرحلة كثيره ومنها الى نصرركان مرحلة ومن نصرركان الى المتوخان
مرحله ومن المتوخان الى هرموز مرحلتان والله اعلم الطريق من هرموز الى فارس من هرموز
الى شهرو على شط البحر مرحلة ومن شهرو الى روست ثلاث مراحل وروست الى بارم
ثلاث مراحل فهذه جوامع مسافات كرمان واما ما بالسند وما يصاقبها مما قد جمعناه فى
صوره واحدة فهى به والسند وما يصاقبها مما قد جمعناه فى صوره واحدة فهى به والسند و
شئ من به والهند ومكران وطوران والبيهة وشرقى ذلك كله بحر فارس وغربيه
كرمان ومفازة بسجستان واعمال سجستان وشماليه بلاد الهند وجنوبيه مفازة بين
كرمان ومكران والقفص ومن ورائها بحر فارس وانما صار بحر فارس بحيط لشرقى
هذه البلاد والجنوبى من وراء هذه المفازة من اجل
ان البحر تمتد من صمود على الشرقى
الى بحر بين نيكران ثم
سعطف على هذه المفازة الى
ان سقوبس على بلاد
كرمان
وفارس
وهذه صورة بلاد السند

المرجع: Or 5305 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100151239265.0x00005d

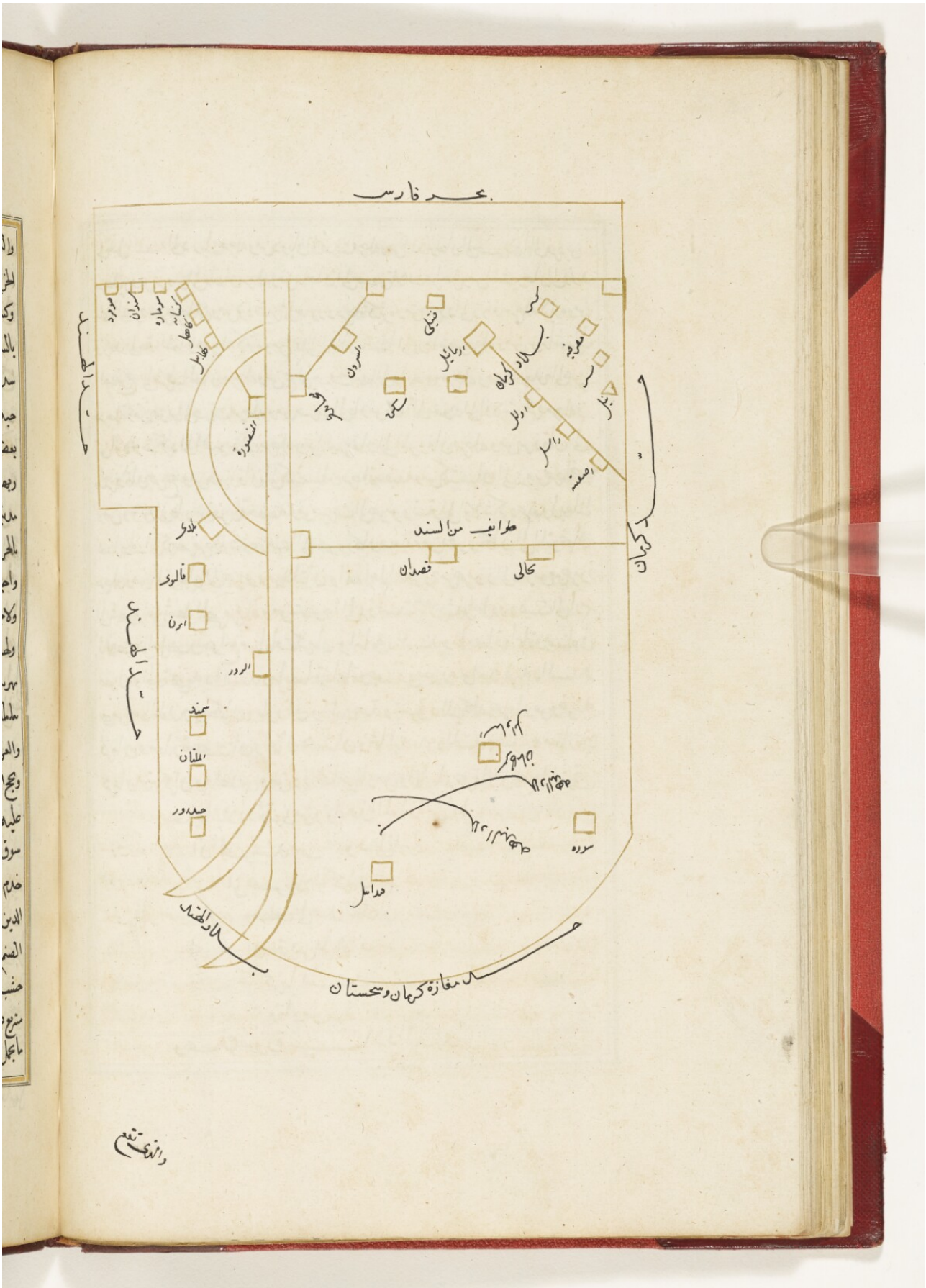
بحر فارس
حد الهند
حد كرمان
طوابف من السند
قصدان
كالى
مغازة كرمان وسجستان
حد الهند

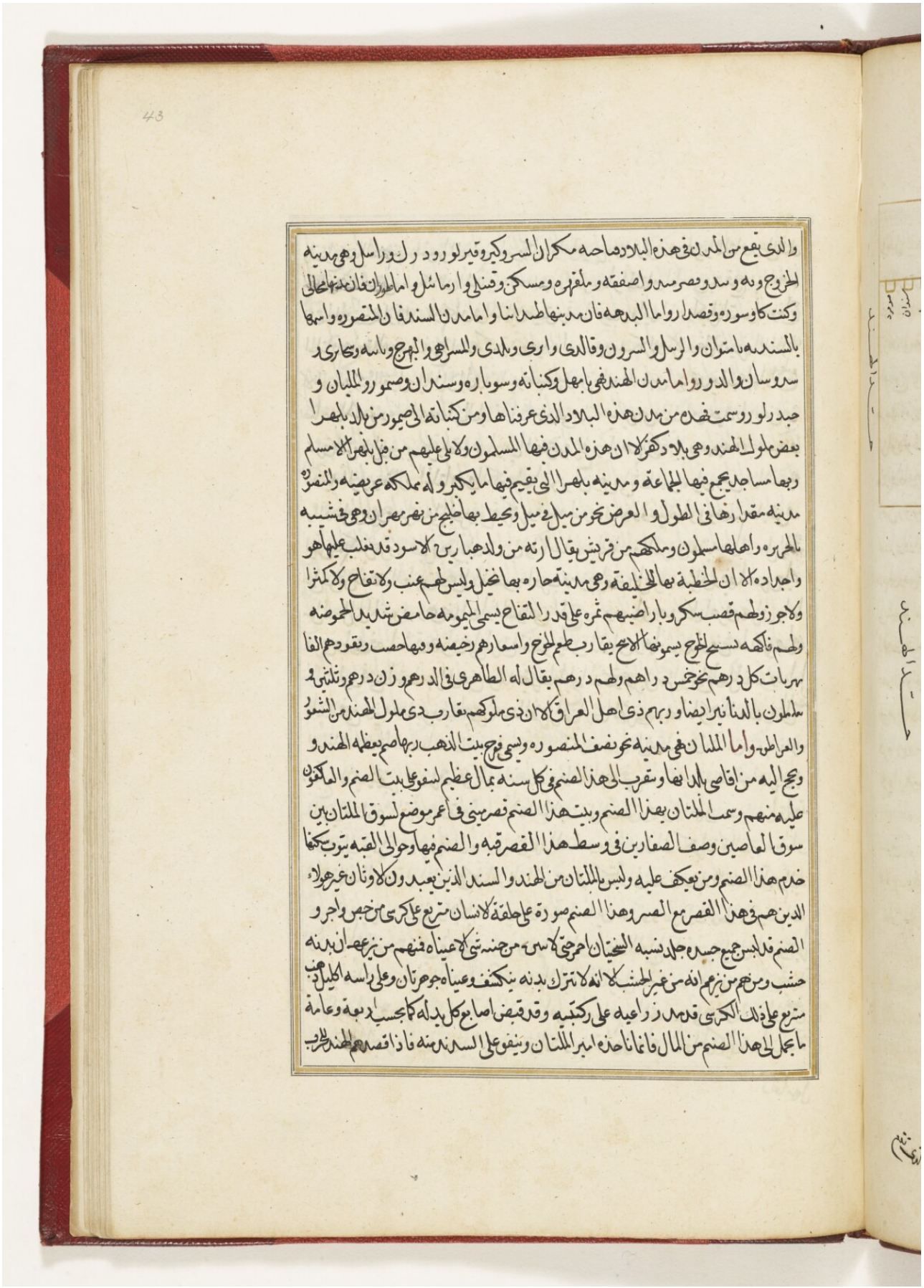

واصراع هذا الصنم منهم اخرجوا الصنم فاظهر كثيره واحرقوه فرجعوا ولولا ذلك لخربوا الملتان وعلى الملتان حصون منيعه وهي حصبه الا ان المنصوره احصب واعمر منها والملتان انما سمي بيت فرج بيت الذهب لانها لما فتحت اول الاسلام كان في المسلمين ضيق وقحط فوجدوا فيها ذهبا كثيرا فاتسعوا به وخارج الملتان على مقدار نصف فرسخ اسمه كبرة يسمى حيدراور وهي معسكر الامر كلا يدخل الامير منها الى الملتان الا بالجمعه فيركب الفيل ويدخل الى الجمعه وامير هم فرس من ولد سامه بن لوي قد يغلب عليها ولا يطيع صاحب المنصوره الا انه يخطب للخليفة واما سمه فهي مدينه صغيره وهي والملتان وحيدر اور وعزعين شرقي نهر مهران وبين كل واحده منها وبين النهر نحو فرسخ وما وهم من الابار وسمه هذه حصبه و مدينه الرور وتقارب الملتان في الكبر عليها سوران وهي على شط نهر مهران ومن حد المنصوره والدسل هي عرفي مهران على البحر وهي نحر كبير وقرصه لهذه البلاد وغيرها ورو عهم ساجس و ليس لهم كبير بحر ولا نخيل وهو بلد مشعب وانما معاشهم للتجاره والبروق مدينه بين الدسل والمنصوره على نحو من نصف الطريق وهي الى المنصوره اقرب ومن جاري على عرفي مهران وفيها نصر من جاء من الدسل الى المنصوره وهي نخيلها والمسواحي والهرج وسدوسان هذه كلها عزفي مهران واما ارى ولرى فهما شرقي مهران على طريق المنصوره الى الملتان وهما بعيدان من شط نهر مهران واما للرى فهي على شط مهران عن عربيه يقرب الخليج الذي يتفجر من مهران على ظهر المنصوره واما ثانيه فهي مدينه صغيره وفيها عمر بن عبد العزيز الهباري القرشي حدها ما ولاء المعلنين على المنصوره والى الملتان وهما تعبدان من شط مهران واما مكري فهي على شط مهران عن عربيه تقرب الخليج الذي يتفجر من مهران على ظهر المنصوره واما ثانيه فهي مدينه صغيره وفيها عمرو بن عبد العزيز الهادي القرشي حدها ما ولاء المعلنين على المنصوره وقاميهل مدينه من اوائل الهند الى ميمون فمن ميمون الى قاميهل من بلد الهند ومن قاميهل الى مكران فالبديهة وما وراء الاذلك الى حد الملتان هي كلها من بلد السند والكفار في حدود بلد السند اتم هم البد هم وقوم يعرفون بالمد والبديهة فهي معترشة ما بين حدود طوران ومكران والملبان ومدن المنصوره وهي في غربي مهران وهم اهل ابل وهذا العلج الذي يحمل الى الافاق بجزاشان وفارس وسايرالبلاد التي تكون بها التجاني انما يحمل منه ومدينه بديهة التي يخرجون اليها مدابل وهم ميل البادية لهم اختصاص واصابام والمنذهم على شط مهران من حد الملتان الى البحر ولهم في البرتيه التي بين مهران وبين قاميهل مراعي ومواطن كثيرة ولهم عدد كثير

وتقاميهل

المرجع: Or 5305 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100151239265.0x000060

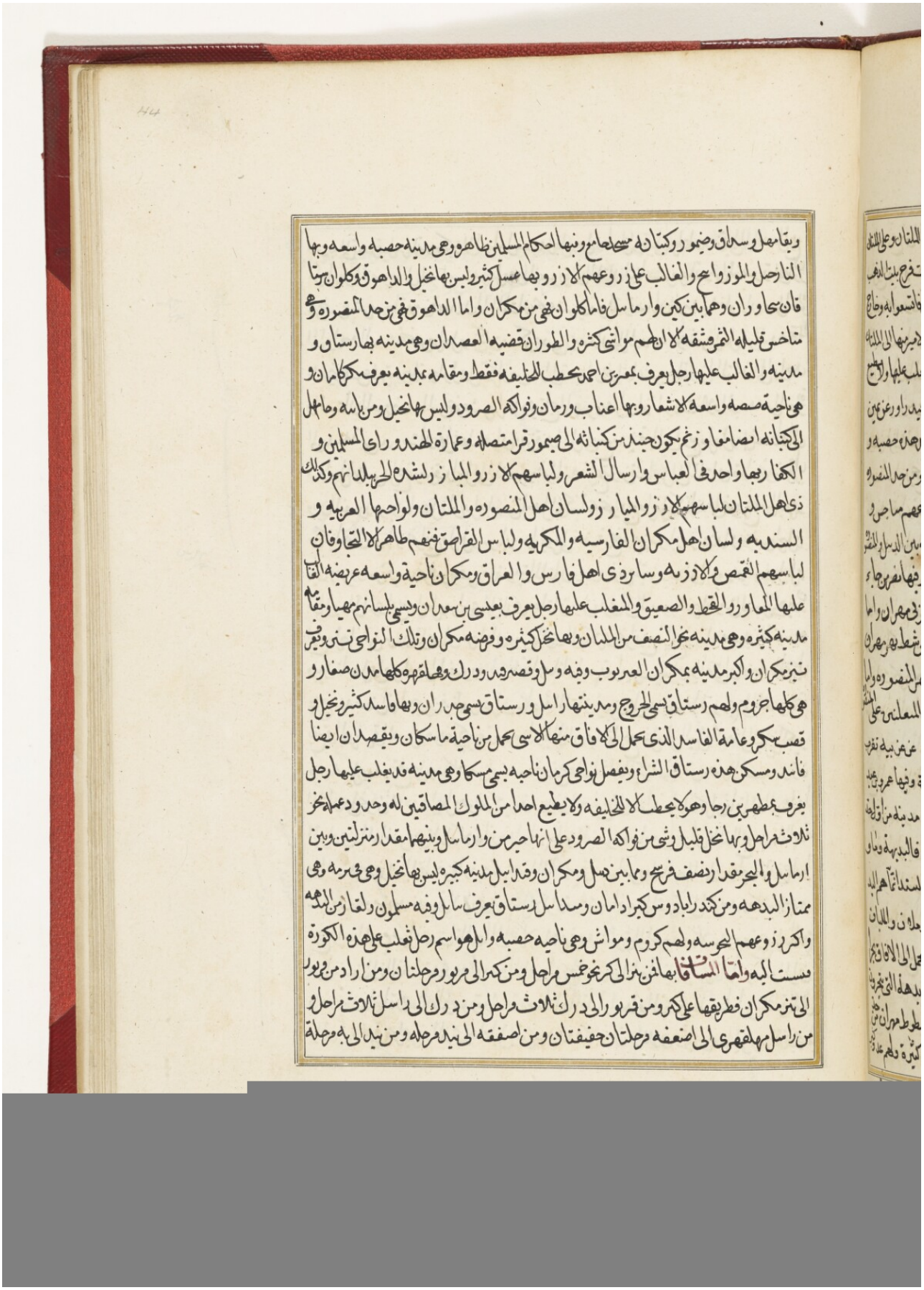

ويقاربها وسداق وضيور وكبتاده ومنها احكام المسلمين ظاهره وهي مدينه حصبه واسعه وبها
النارجيل والموز والنخل والغالب على زروعهم الارز وبها عسل كثير وليس بها نخل والداهوق وكلوان مرتا
فان بحاوران وهما بين كين وارماسل فاما كلوان ففي من مكران واما الداهوق ففي من حد المنصوره وهي
متاخمة قليله الثمر وشقه الا انهم مواتيه كثره والطوران قضبه العصدان وهي مدينه بها رستاق و
مدينه والغالب عليها رجل يعرف بعمر بن احمد بخطب للخليفه فقط ومقامه بمدينه يعرف بكرمان و
هي ناحية حصبه واسعه الاشجار وبها اعناب ورمان وفواكه الصرود وليس بها نخل ومن باسه وحامل
الى كبتانه انضاما فاوزغم يكون حينذ من كبتانه الى صيمور قرامتصله وعمارة الهند ورای المسلمين و
الكفار بها واحد في العباس ولباسهم الارز والمبارز ولسانهم كذلك
ذي اهل الملتان لباسهم الارز والمبارز ولسان اهل المنصوره والملتان ولواحقها العربيه و
السنديه ولسان اهل مكران الفارسيه والمكريه ولباس القراصق فيهم ظاهر الا التجاوفان
لباسهم القمص والازره وسار ذي اهل فارس والعراق ومكران ناحية واسعه عريضه القفار
عليها المفاوز والقحط والصعوبة والمتغلب عليها رجل يعرف بعيسى بن معدان ويسمى بلسانهم مهيا ومقامه
مدينه كبيره وهي مدينه نخل النصف من الملتان وبها نخل كثيره وفوضه مكران وتلك النواحي تسمى وتعرف
تيز مكران والكبر مدينه بمكران العربوب وفيه وسل وقصر بيد ودرك وهذه قره كلها مدن صغار و
هي كلها خروم ولهم رستاق يسمى الخروج ومدينتها راسل ورستاق يسمى جيران وبها فاسد كثير ونخيل و
قصب سكر وعامة الفاسد الذي يحمل الى الافاق منها الاسي يحمل من ناحية ماسكان وبقصدان ايضا
فاند ومسكن هذه رستاق الشراء ويفصل نواحي كرمان ناحيه يسمى مسكا وهي مدينه فد يغلب عليها رجل
يعرف بعطهر بن رجا وهو لا يخطب الا للخليفه ولا يطيع احدا من الملوك المصاقبين له وحدود عملها نخل
ثلاثة مراحل وبها نخل قليل وشيء من فواكه الصرود على انها خير من وارماسل وبينهما مقدار منزلتين وبين
ارماسل والبحر مقدار نصف فرسخ وما بين فسل ومكران وقد ايبل مدينه كبيره ليس بها نخل وهي محرمه وهي
ممتاز البدهه ومن كند رابادوس كبيراد امان وسداسل رستاق يعرف ساحل وفيه مسلمون ولغاز من البدهه
واكرز وعهم البحوسه ولهم كروم ومواش وهي ناحيه حصبه واهلها سم رجل تغلب على هذه الكوره
فسمت اليه واما المسافات بها فمن بزا الى كرخ خمس مراحل ومن كرخ الى مربور مرحلتان ومن اراد من مربور
الى تز مكران فطريقها على كرخ ومن قربور الى درك ثلاث مراحل ومن درك الى راسل ثلاث مراحل و
من راسل بها قهري الى اضعفه مرحلتان خفيفتان ومن اضعفه الى بنيد مرحله ومن بنيد الى به مرحلة

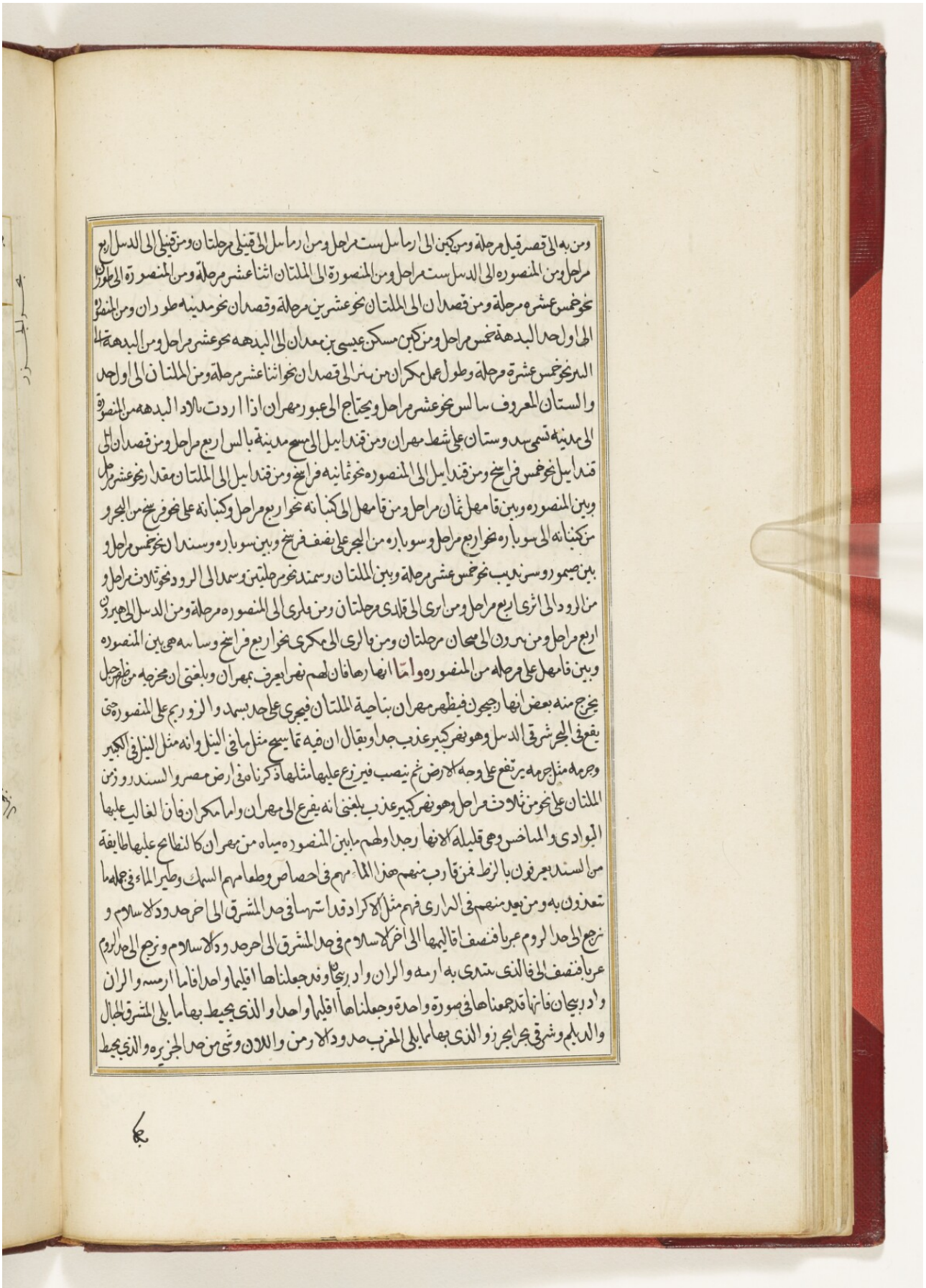

ومن به الى قصر قيل مرحلة ومن كيين الى ارماسل ست مراحل ومن ارماسل الى قيقلى مرحلتان ومن قيقلى الى الدسل اربع
مراحل ومن المنصوره الى الدسل ست مراحل ومن المنصورة الى الملتان اثنا عشر مرحلة ومن المنصورة الى طوران
نحو خمس عشره مرحلة ومن قصدان الى الملتان نحو عشرين مرحلة وقصدان نحو مدينه طوران ومن المنصورة
الى اول حد البدهة خمس مراحل ومن كيين مسكن عيسى بن معدان الى البدهه نحو عشر مراحل ومن البدهة الى
الديبل نحو خمس عشرة مرحلة وطول عمل مكران من بنزا الى قصدان نحو اثنا عشر مرحلة ومن الملتان الى اول حد
والستان المعروف سالس نحو عشر مراحل ويحتاج الى عبور مهران اذا اردت بلاد البدهه من المنصورة
الى مدينه تسمى سدوستان على شط مهران ومن قندابيل الى سيع مدينة بالس اربع مراحل ومن قصدان الى
قندابيل نحو خمس فراسخ ومن قندابيل الى المنصوره نحو ثمانيه فراسخ ومن قندابيل الى الملتان مقدار نحو عشر مراحل
وبين المنصوره وبين قامهل ثمان مراحل ومن قامهل الى كنبانه نحو اربع مراحل وكنبانه على نحو فرسخ من البحر و
من كنبانه الى سوبارة نحو اربع مراحل وسوبارة من البحر على نصف فرسخ وبين سوبارة وسندان نحو خمس مراحل و
بين صيمور وسرنديب نحو خمس عشر مرحلة وبين الملتان وسندان مرحلتين وسمد الى الرود نحو ثلاث مراحل و
من الرود الى اثرى اربع مراحل ومن اثرى الى قادى مرحلتان ومن قادى الى المنصوره مرحلة ومن الدسل الى الهيرون
اربع مراحل ومن بيرون الى بحان مرحلتان ومن قادى الى مكرى نحو اربع فراسخ وساسه هى بين المنصوره
وبين قامهل على مرحلة من المنصوره واما انهارها فان لهم نهرا يعرف بمهران وينبغى ان نخرجه من ظاهر جبل
يخرج منه بعض انهار جيحون فيظهر مهران بناحية الملتان فيجرى على حد بسمد والزور يع على المنصوره حتى
يقع فى البحر شرقى الدسل وهو نهر كبير عذب جدا ويقال ان فيه تماسيح مثل ما فى النيل وانه مثل النيل فى الكبير
وجرمه مثل جرمه يرتفع على وجه الارض ثم ينصب فيزرع عليها مثلها ذكرنا فى ارض مصر والسند وزمن
الملتان على نحو من ثلاث مراحل وهو نهر كبير عذب بلغنى انه يفرع الى مهران واما مكران فان الغالب عليها
البوادى والمناخس وهى قليلة الانهار جدا ولهم ما بين المنصوره ومياه من مهران كالنقاع عليها طايفة
من السند يعرفون بالرط فمن قارب منهم هذا الماء هم فى احصاص وطعامهم السمك وكثير الماء فى جملة ما
تعدون به ومن بعد منهم فى البرارى فهم مثل الاكراد قد استهر سافى حد المشرق الى اخر حدود الاسلام و
نرجع الى حد الروم عربا فنصف اقاليمها الى اخر الاسلام فى حد المشرق الى اخر حدود الاسلام ونرجع الى حد الروم
عربا فنصف الى فالذى ينترى به ارمه والران واربجان وقد جعلناها اقليما واحدا فاما ارمه والران
واربجان فانها قد جمعناها فى صورة واحدة وجعلناها اقليما واحدا والذى يحيط بها ما يلى المشرق الجبال
والديلم وشرقى بحر الجرزوان الذى بها ما يلى المغرب حدود الارمن واللان وشئ من حد الجزيره والذى يحيط

المرجع: Or 5305 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100151239265.0x000062

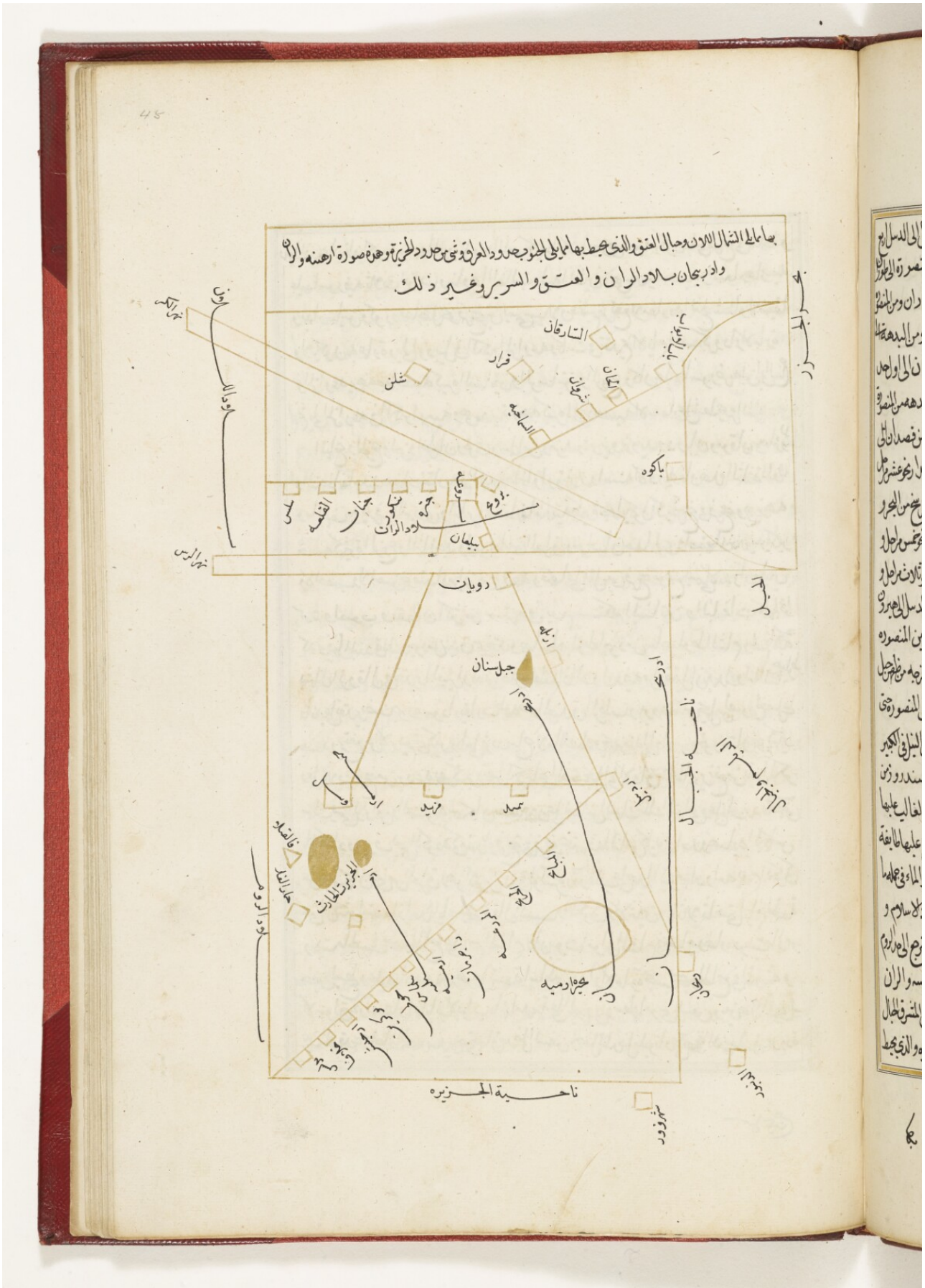
بحر الخزر
التارقان
قزار
شلن
باكوه
بيلقان
رويان
جل سنان
ناحية الجبال
ناحية الجزيرة
بحر طبرستان
بحر الروم

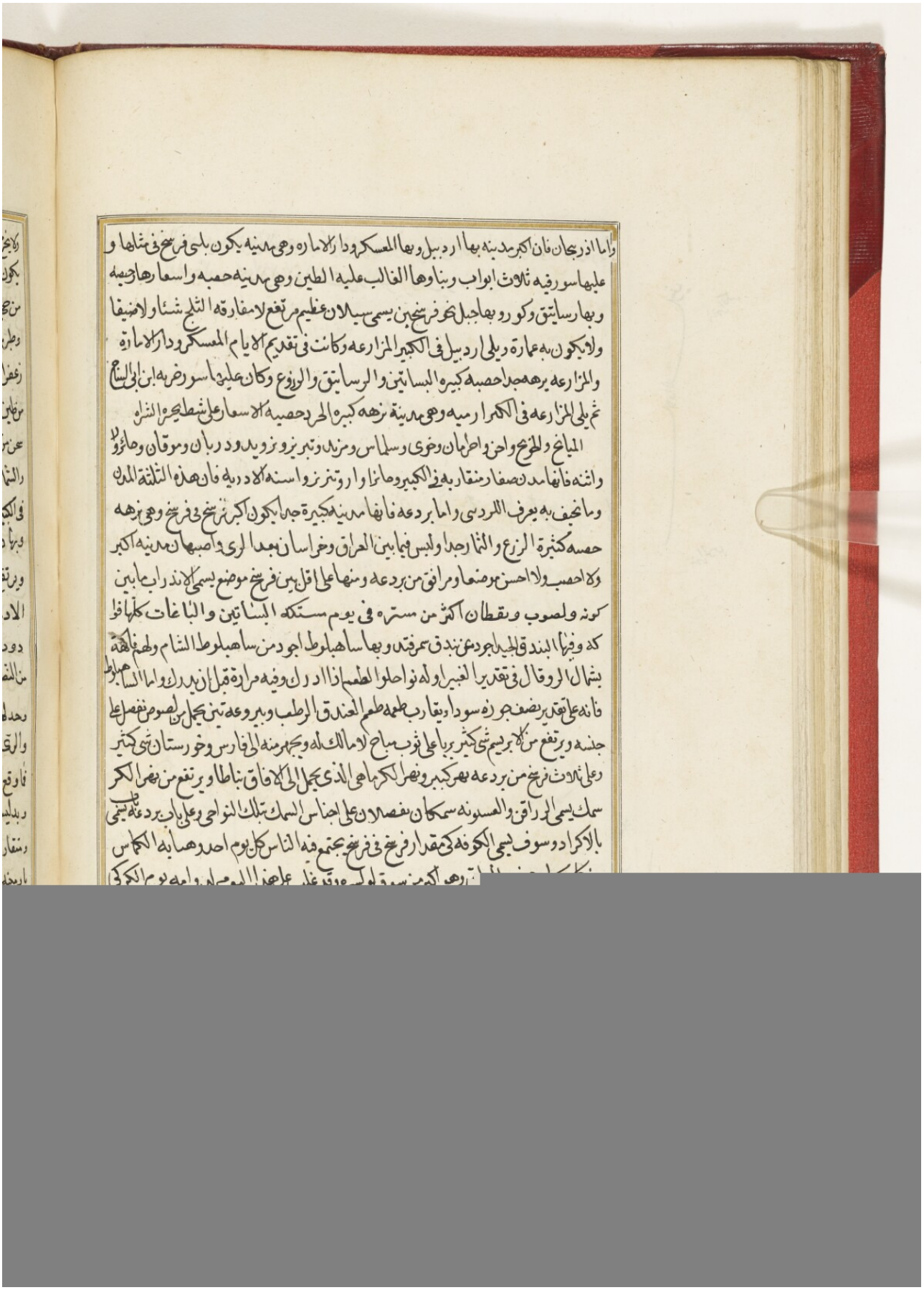

المرجع: Or 5305 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100151239265.0x000064

لا يخرج للركب ولا يدخل الا يام وهو ان السدابه من مخرج رصاص وباب الابواب على بحر طبرسان وهي مدينة
يكون اكبر من اردبيل ولهم زروع كثيره وثمار قليله الا ما يحمل اليهم من النواحي وهي مدينه عليها سور
من حجارة واحده طين وهي فرضه بحر الخزر من السير وسائر بلدان الكفر وهي ايضا فرضة جرجان
وطبرستان والديلم ويرتفع منها ثياب كتان وليس بالران وارمينيه وادربيجان ثياب كتان لا هناك ويها
زعفران ويقع اليها دقيق من سائر دون الكفر وتفلس مدينه دون باب الابواب في الكبر وعليها سور ان
من ظاهرها ثلاثه ابواب وهي حصبه جدا كثيرة الفواكه والزروع وهي ثغر وبها حمامات مثل حماما ديرماه
حسن من غير بناء وليس بالران مدينه اكبر من برذعه والباب وتفلس فاما سلمان ورومان وبردع وزريج
والشماخيه وشروان واللايجان والسلران وشكلي وشكي وجرزوسكوره وخان فانها صغار متقاربه
في الكبر حصنه واسعة المرافق واما دبيل فانها مدينه اكبر من اردبيل وهي قصبة ارمنية
وبها دار الامارة باربيجان اردبيل وعليها سور والنصاري بها كثير ومسجد الكثير نحت القلعة
ويرتفع بها ثياب الصوف من بسط وسايد ومقاعد وتحمل غير ذلك من اصناف
الادميين ولهم منع يسمى القرمن به تصنع بها الصوف ويلغني انه دوده ينسج على نفسها مثل
دوده الفرق ويلغني انه يرتفع بها كثير وهي قصبة ارمنية وكان راسها طرسوط ولم تزل في ايدي الكثير
من النصارا وهم الغالب على اهل ارمنيه وهي مملكة الاد من متاخمن للروم وحدهم الى بردعة وحدلهم الى الخزرة
وحدلهم الى ارزيجان والنفس الذي يلي الروم من ارمينه قالنقلا واليها يعزو اهل ارزيجان والحال
والرقي ما قالاها ولهم مدخل الى الروم يعرف بطريديه يجتمع فيه التجار فيدخلون البلد الروم التجاره
فما وقع من دبابيج ويربون وثيابا الروم الى تلك الروم فمن طرابزنده واما سوي وبركري وحلاط ومنا كرد
وبدليس وقالنقلان وارزن ومنافارقين وسرح فهي بلدان صغار متقاربة في المقدار حصنه كلها عامرة كثيرة الجوز
ومتقاربين بعدها قوم من الخزرة الا انهاد وذ دجله وخلفها خذ الخزرة فيما صورنا ما بين دجله والفرات فلذلك جعلنا
بازمنه الا نهار بهذه البلاد التي يجري فيها السفن فنهر الكر ونهر الرس فاما سد ورنه التي بين اردبيل و
ارذبيجان فنهر يصغر عن جري السفن فيه والكر نهر عذب مري خفيف يخرج من ناحية الجبل على
حدود مسره ويسكو والى قرب تفلس ثم يقع في بلدان الكفر واما نهر الراس فانه نهر عذب طيب
يخرج من ارمينه حتى ينتهي الى باب وزيان ثم ينتهي الى حلف مدوان فجر وخلف يخرج نهر الكر فيقع
في البحر واما بحارها فان باربذجان بحيرة تعرف ببحره ارمينه مالح الماء وفيه سمك وفيه دابة
يسمى كلب الماء وهي كثير وحواليها كلها عمارة وقرا ورساتيق وبين هذه البحيرة ومزاعة

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100151239265.0x000065

تلاث فرسخ وبينها وبين ارنبه فرسخان وبين راحروان وشط البحرة نحو اربعة فرآسخ وطولها
نحو اربعة ايام سير الدنبوت واما الدربج فانه يتماسا رفى ليله ومجراه بارمينه يقرب نجيرة ارجيش يرتفع منه
سمك الطرخ يحمل الى الافاق ولهم بحر طبرستان وعليه من المدن بالا بقان وبا بحره وشاكوه البط فاما جلفا
ن شمالا يسيرا ينتهي الى ارمينه وقد صورنا دجلة في صورة دخلة والعراق ويرتفع من نوشى بردعة بقا
محلب الى تفليس الى قرب نهر الرس مكان تعرف بكيران وارذبجان حدها الجبل حتى ينتهي الى ظهر اللهم
الى حور بجان الى ظهر الدينور ثم يدور الى ظهر حلوان وشهرزور حتى ينتهي الى قرب دجلة ثم يطو
على حدود ارمينه وبينا حد ارمينه قبل هذا وبهذا المدن من الشرا لرهص ما يبلغ في بعض المواضع
الشاه بدرهمين وربما بلغ العسل في بعض اقاليمها المسيرين والثلاثة بدرهم وبها من الحصبا
ان ذكرلن لم يشاهده انكره لعظمه وبها ملوك في الاطراف ما كنهم مثل الممالك لهم مملكة واسعه والتو
منهم ملك شيران يعرف شروان شاه وملك الابجان يعرف بالابجان بسناه والغالب على اذربجان وارمينه
والران والجبال وباردبيل جبل عظيم يسمى الحرث لا يرتقى الى اعلاه من ارتفاعه وصعوبه مسلكه والتاوح
عليه دائمه ودونه جبل صغير يسمى الحور يخرج من الحرب عياهم ومجطرهم ومتصدهم منه ويقال انه لا
يعرف جبل اعلا منه بهذه المدن ومنا اردبيل الف واربعون درهما مثل منا شيران الا ان بشيران يسمى
المنا وباردبيل يسمى الرطل ولسانه اذربجان وارمينه والران الفارسيه والعربيه غير ان اهل باردبيل
وحواليها يتكلمون بلا رمينه ونواحي بردعه لسانهم الرانيه ولهم جبال يسمى منها العتق ويحيط بها
السنه محلفه كثيره للكفار ويعود اذربجان والران وارمينه الذهب والفضه جميعا واما
من بردعه الى اردبيل من بردعه الى يونان سبعه فراسخ ومن يونان الى بيلقان سبعه فراسخ ومن بيلقان
الى وريان سبعة فراسخ ومن وريان الى البلخان سبعه فراسخ ومن البلخان الى برزند سبعه فراسخ ومن
برزند الى اردبيل خمسة عشر فراسخ الطريق من بردعه الى باب الابواب من بردعه الى تزويج ثمانية
عشر فرسخا ومن تزويج الى مصر الكر الى الشماخيه اربعة عشر فرسخا من الشماخيه الى شروان ثلثة
ايام ومن شروان الى الابجان يومان ومن الابجان الى جبرسمور اثنا عشر فرسخا ومن جبرسمور
الى باب الابواب عشرون فرسخا الطريق من بردعه الى تفليس من بردعه
الى جبره مدينه تسعة فراسخ ومن جبره الى سمكور عشرة فراسخ ومن سمكور الى
حنان مدينه احد وعشرون فرسخا ومن حنان الى
قلعة ابن كيد حنان عشره فراسخ ومن

القاعده

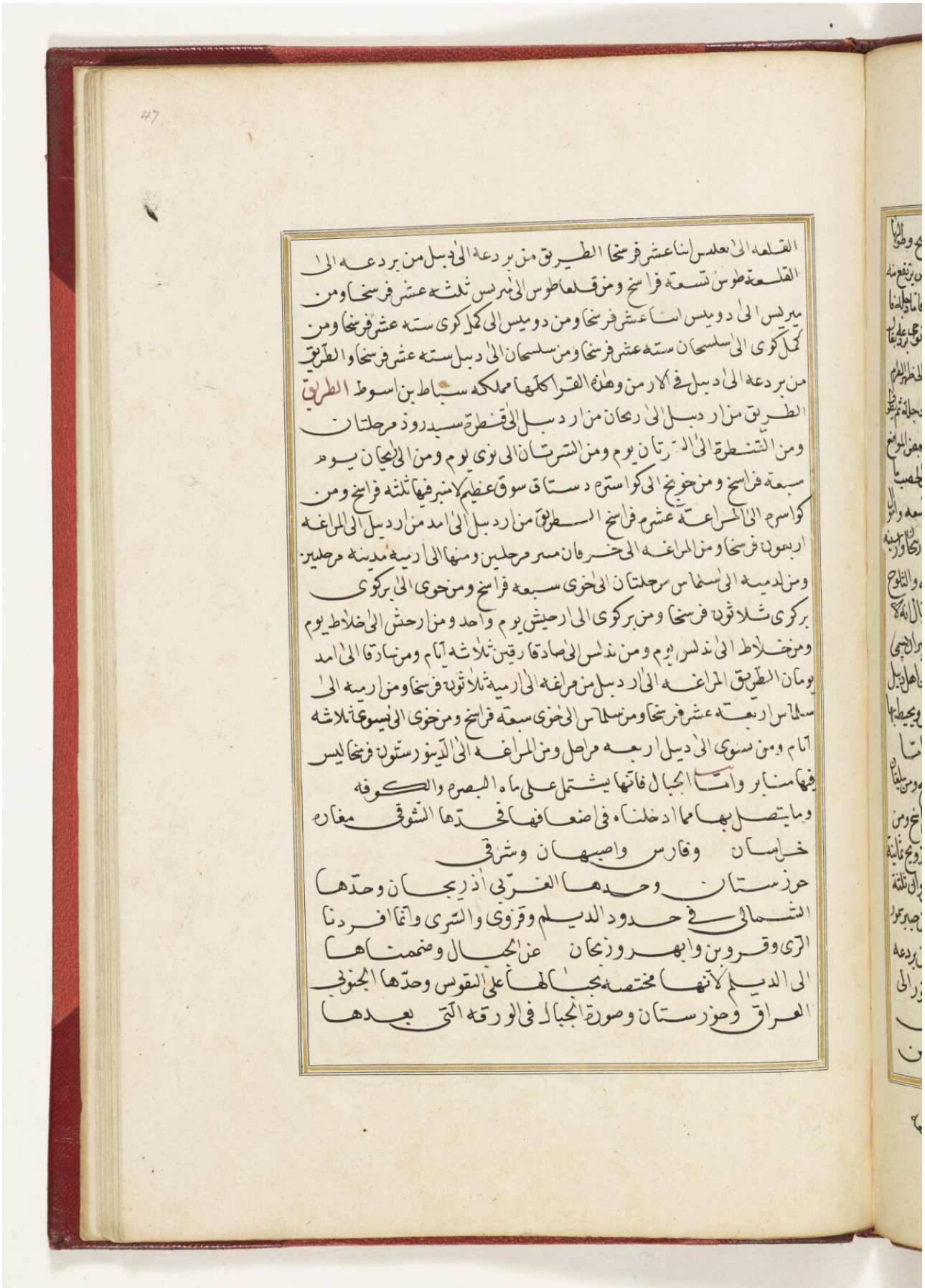

القلعه الى بعلبس اثنا عشر فرسخا الطريق من بردعه الى دبيل من بردعه الى
القلعة طوس تسعة فراسخ ومن قلعا طوس الى نرس ثلثه عشر فرسخا ومن
نرس الى دويس اثنا عشر فرسخا ومن دويس الى كمكوى سته عشر فرسخا ومن
كمكوى الى سلسحان سته عشر فرسخا ومن سلسحان الى دبيل سته عشر فرسخا والطريق
من بردعه الى دبيل في الارمن وهذه القرا كلها مملكه سباط بن اسوط الطريق
الطريق من ارديبل الى ريحان من ارديبل الى قنطرة سيدروذ مرحلتان
ومن القنطرة الى الدرتان يوم ومن الترتان الى نوى يوم ومن الى ريحان يوم
سبعة فراسخ ومن خونج الى كواستم دستاق سوق عظيم لا نبر فيها ثلثه فراسخ ومن
كواسم الى المراغه عشرم فراسخ الطريق من اردبيل الى امد من اردبيل الى المراغه
اربعون فرسخا ومن المراغه الى خرقان مسير مرحلتين ومنها الى ارميه مدينه مرحلتين
ومن ارميه الى سلماس مرحلتان الى خوى سبعه فراسخ ومن خوى الى بركوى
بركوى ثلاثون فرسخا ومن بركوى الى ارجيش يوم واحد ومن ارجش الى خلاط يوم
ومن خلاط الى مدلس يوم ومن مدلس الى صادقا رقيس ثلاثه ايام ومن صادقا الى امد
يومان الطريق المراغه الى اردبيل من مراغه الى ارميه ثلاثون فرسخا ومن ارميه الى
سلماس اربعه عشر فرسخا ومن سلماس الى خوى سبعه فراسخ ومن خوى الى سوى ثلاثه
ايام ومن سوى الى ديبل اربعه مراحل ومن المراغه الى الدينورستون فرسخا ليس
فيها منابر واما الجبال فانها يشتمل على ماه البصره والكوفه
وما يتصل بها مما ادخلناه في اضعافها فحدها الشرقي مفاوز
خراسان وفارس واصبهان وشرقي
خوزستان وحدها الغربي اذربجان وحدها
الشمالي في حدود الديلم وقزوين والسرى واما فردنا
الري وقزوين وابهر وزنجان عن الجبال وضممناها
الى الديلم لانها مختصه بجبالها على القوس وحدها الجنوبي
العراق وخوزستان وصورة الجبال في الورقه التي بعدها

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100151239265.0x000067

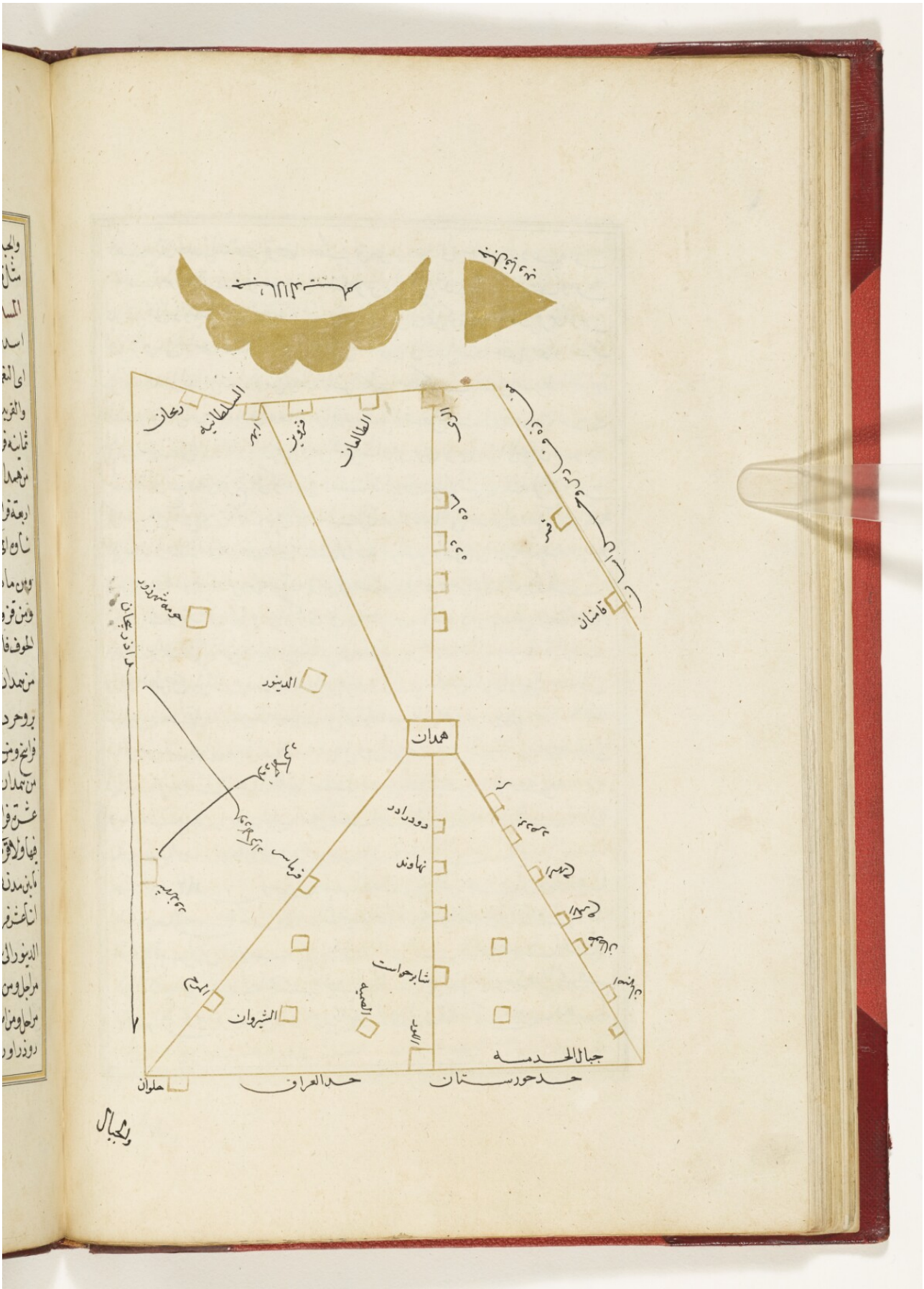
همذان
الدينور
نهاوند
شابرخواست
الشيروان
حلوان
حد العراق
حد خوزستان
جبال الحمدمة
قاشان
الطالقان
السلطانية
زنجان
ابهر
قزوين

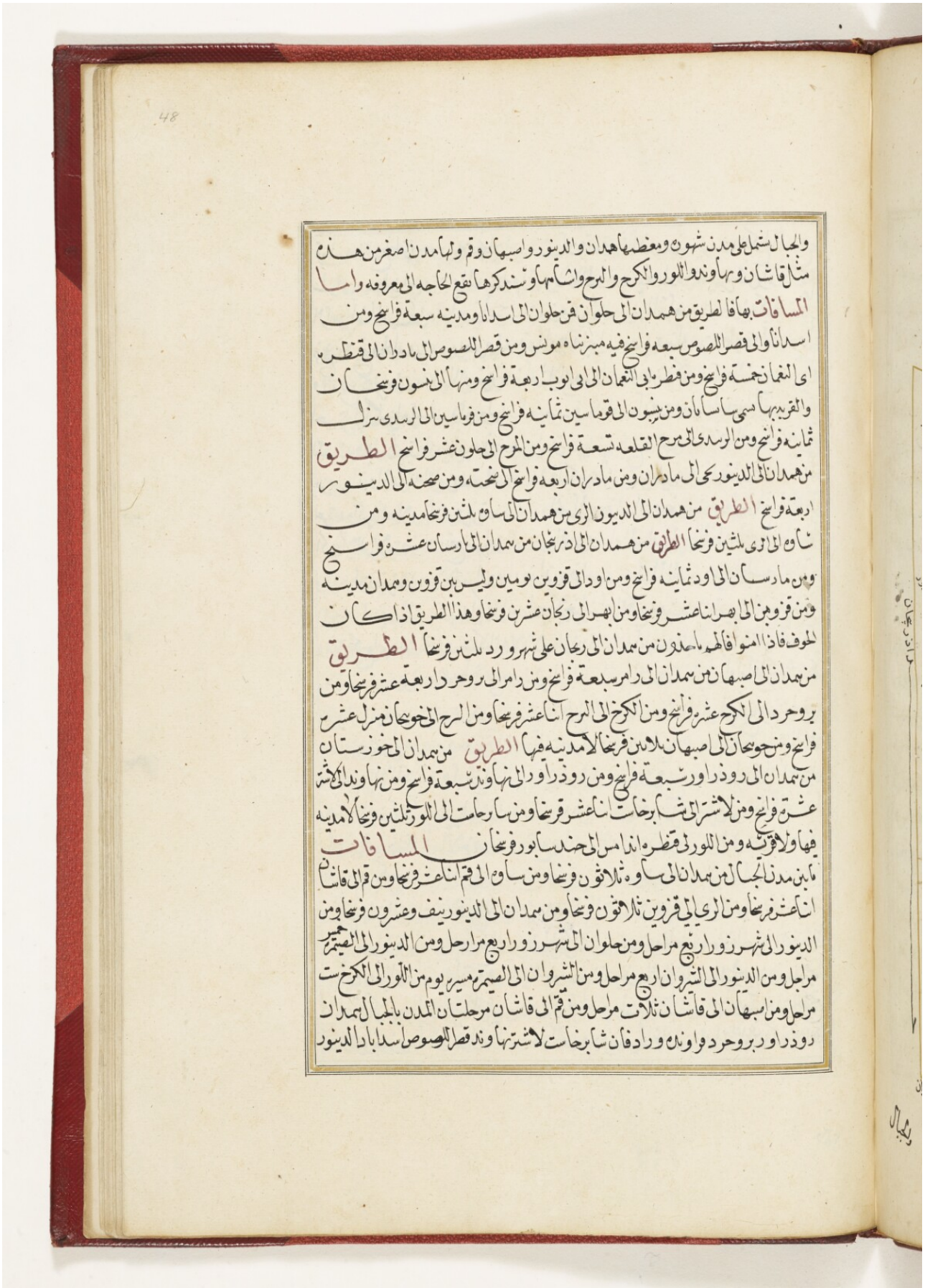

والجبال تشتمل على مدن شهور ومعظمها همذان والدينور واصبهان وقم ولها مدن اصغر من هذه
مثل قاشان ونهاوند والنور والكرج والبرج واشباهها وسنذكرها بقع الحاجه الى معرفته واما
المسافات بها فالطريق من همذان الى حلوان فمن حلوان الى اسدابا ومدينه سبعة فراسخ ومن
اسدابا الى قصر اللصوص سبعه فراسخ فيه مبزناه مونس ومن قصر اللصوص الى ماذران الى قنطره
ابى النعمان خمسة فراسخ ومن قنطره ابى النعمان الى ابى ايوب اربعة فراسخ ومنها الى بيسون ونيخان
والقريبها سمى ساسابان ومن بيسون الى قوماسين ثمانيه فراسخ ومن قوماسين الى الرسدى سبعه
ثمانيه فراسخ ومن الرسدى الى مرج القلعه تسعة فراسخ ومن المرج الى حلوان عشر فراسخ الطريق
من همذان الى الدينور يحى الى ماذران ومن ماذران اربعه فراسخ الى نهتنه ومن صحنه الى الدينور
اربعة فراسخ الطريق من همذان الى الدينور الرى من همذان الى ساوه ثلثين فرسخا مدينه ومن
ساوه الى الرى ثلثين فرسخا الطريق من همذان الى اذربيجان من همذان الى ماسبذان عشره فراسخ
ومن ماسبذان الى اوه ثمانيه فراسخ ومن اوه الى قزوين ثمين وليس بين قزوين وهمذان مدينه
ومن قزوين الى ابهر اثنا عشر فرسخا ومن ابهر الى زنجان عشرين فرسخا وهذا الطريق اذا كان
الخوف فاذا امنوا فالهم ماخذون من همذان الى زنجان على شهرورد ثلثين فرسخا الطريق
من همذان الى اصبهان من همذان الى دامر سبعة فراسخ ومن دامر الى بروجرد اربعة عشر فرسخا ومن
بروجرد الى الكرج عشرة فراسخ ومن الكرج الى البرج اثنا عشر فرسخا ومن البرج الى خونجان منزل عشر
فراسخ ومن خونجان الى اصبهان ثلاثين فرسخا لا مدينه فيها الطريق من همذان الى خوزستان
من همذان الى دوذاور سبعة فراسخ ومن دوذاور الى نهاوند سبعة فراسخ ومن نهاوند الى اشتر
عشرة فراسخ ومن لاشتر الى شابرخاست اثنا عشر فرسخا ومن شابرخاست الى النور ثلثين فرسخا لا مدينه
فيها ولا قريه ومن النور الى قنطره اندامس الى حندسابور فرسخان المسافات
مابين مدن الجبال من همذان الى ساوه ثلاثون فرسخا ومن ساوه الى قم اثنا عشر فرسخا ومن قم الى قاشان
اثنا عشر فرسخا ومن الرى الى قزوين ثلاثون فرسخا ومن همذان الى الدينور نيف وعشرون فرسخا ومن
الدينور الى شهرزور اربع مراحل ومن حلوان الى شهرزور اربع مراحل ومن الدينور الى الصيمره
مراحل ومن الدينور الى الشيروان اربع مراحل ومن الشيروان الى الصيمره مسيره يوم من النور الى الكرخ ست
مراحل ومن اصبهان الى قاشان ثلاث مراحل ومن قم الى قاشان مرحلتان المدن بالجبال همذان
دوذاور وبروجرد وماوند ودادفان شابرخاست لاشتر نهاوند قصر اللصوص اسدابادالدينور

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100151239265.0x00006a

المرجع: Or 5305 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100151239265.0x00006c

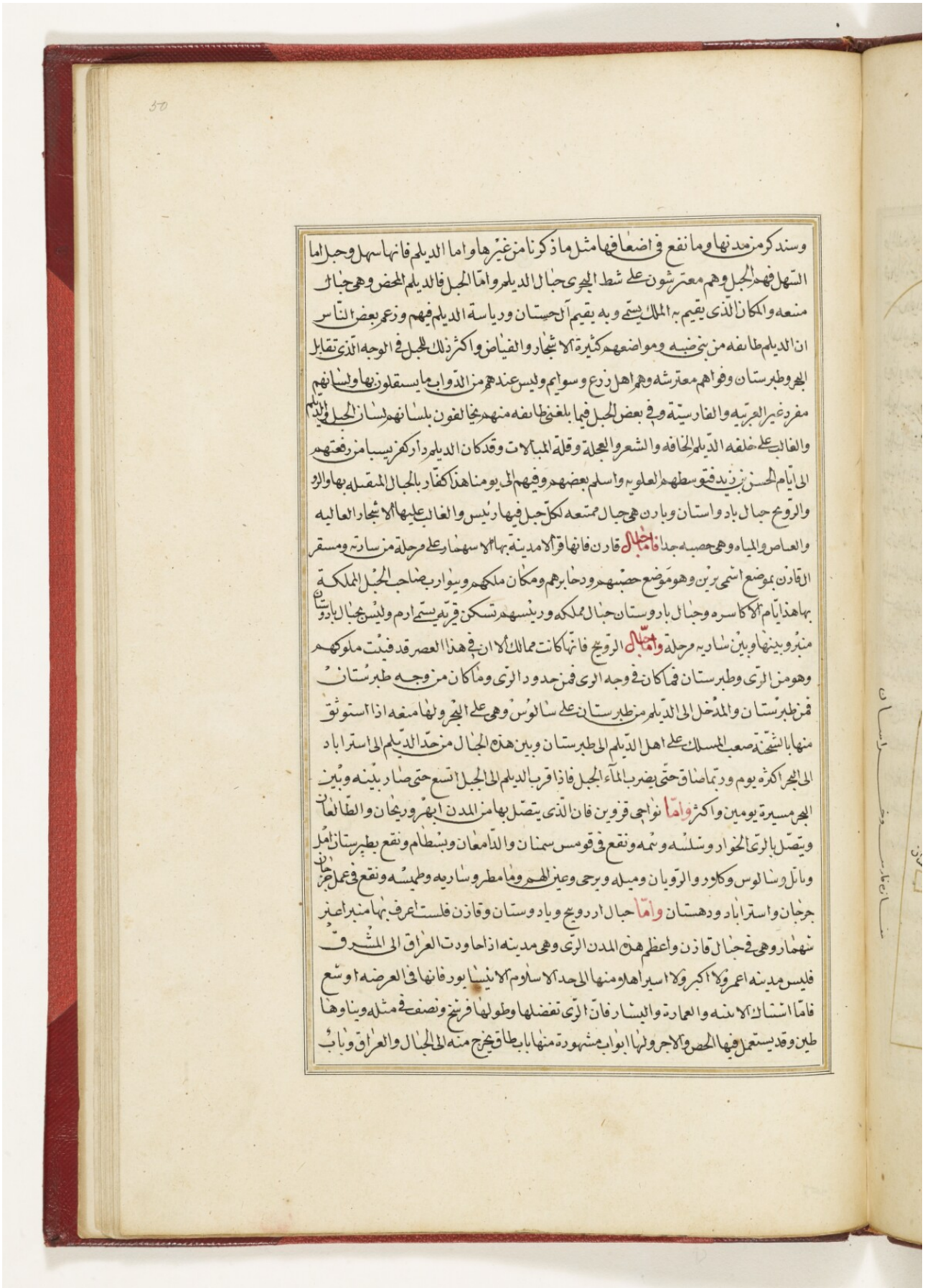

وسنذكر مدنها وما نفع في اضعافها مثل ما ذكرنا من غيرها واما الديلم فانها سهل وجبل اما السهل فهو الجيل وهم معترشون على شط البحر حيال الديلم واما الجبل فالديلم المحض وهي جبال منعه والمكان الذي يقيم به الملك يسمّى وبه يقيم آل حسان ورياسة الديلم فيهم وزعم بعض الناس ان الديلم طائفه من بني ضبه ومواضعهم كثيرة الاشجار والفياض واكثر ذلك الجبل في الوجه الذي تقابل البحر وطبرستان وقواهم معترشه وهم اهل زرع وسوايم وليس عندهم من الدواب ما يستقلون بها ولسانهم مفرد غير العربيه والفارسيه وفي بعض الجبل فيما بلغني طائفه منهم يخالفون بلسانهم لسان الجيل والديلم والغالب على خلقه الديلم الخفه والشعر والجلة وقلة المبالات وقد كان الديلم داركفر يسيا من رفعتهم الى ايام الحسن بن زيد فتوسطهم العلويه واسلم بعضهم وفيهم الى يومنا هذا كفار بالجبال المتصله بها والروم والروم جبال باد واستان وبادن هي جبال ممتنعه لكل جبل فيها رئيس والغالب عليها الاشجار العاليه والعاصر والمياه وهي خصبه جدا فاما جبال قادن فانها قرار الامدينة بها الا سهما على مرحلة من ساريه ومسقر القادن بموضع اسمى برين وهو موضع خصبهم ودثارهم ومكان ملكهم وبوار بصاحب الجبل المملكة بها هذا يام الا كاسره وجبال باد وستان جبال مملكه ودينهم تسكن قريه يسمّى ارم وليس بجبال باد وستان منبر وبينها وبين ساريه مرحلة واما جبال الرويح فانها كانت ممالك الا ان في هذا العصر قد فنيت ملوكهم وهو من الرى وطبرستان فما كان في وجه الرى فمن حدود الرى وما كان من وجه طبرستان فمن طبرستان والمدخل الى الديلم من طبرستان على سالوس وهي على البحر ولها منعه اذا استوثق منها بالشحنه صعب المسلك على اهل الديلم الى طبرستان وبين هذه الجبال من حد الديلم الى استراباد الى البحر اكثره يوم ودبما ضاق حتى يضرب الماء الجبل فاذا قرب الديلم الى الجبل اتسع حتى صار بينه وبين البحر مسيرة يومين واكثر واما نواحي قزوين فان الذي يتصل بها من المدن ابهر وريحان والطالقان ويتصل بالري الخوار وسلسله وسمه ونقع في قومس سمنان والدامغان وبسطام ونقع بطبرستان آمل وبابل وسالوس وكلار والرويان وميله وبرجى وعين لهم وما مطر وساريه وطميسه ونقع في عمل جرجان جرجان واستراباد ودهستان واما جبال اردويح وباد وستان وقادن فلستعرف بها منبر اعز شهما روهي في جبال قادن واعظم هذه المدن الرى وهي مدينه اذا حاودت العراق الى المشرق فليس مدينه اعمر ولا اكبر ولا اسير اهلا ومنها الى حد الاسلام لا نيسابور فانها في العرضه اوسع فاما استدارة الابنيه والعماره والبساتين فان الرى تفضلها وطولها فرسخ ونصف في مثله وبناؤها طين وقد يستعمل فيها الحص والاجر ولها ابواب مشهوره منها باب طاق يخرج منه الى الجبال والعراق وباب

المرجع: Or 5305 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100151239265.0x00006d

بلسان يخرج منه الى قزوين وباب كوهكين يخرج منه الى طبرستان وباب مشام يخرج منه الى قومس وخراسان
وباب سين يخرج منه الى قوم من اسواقها المشهوره رودة وبلسان ودهليز ونصرابادوشروبرواروباب
الجبل وباب شام وباب سين واعمرها الرودة فان بها معظم التجارات والخانات وهو شارع عريضه مشبك
الخانات والابنه ولها مدينة عليها حصن وفيها مسجد الجامع واكثر المدينة خراب والعمارة في
الربض ومياههم من الآبار ولهم ايضا قنى ولهم في المدينة بهران للشرب احدهما يسمى سورق يجري
على رودة والآخر الجبالي يجري على سار ونايات ومنها شربهم ويفرع الى صناعهم وبعودهم الدراهم
والدنانير وذى اهلها ذى العراق ويرجعون الى مروة ولهم رحاء وبخارب وبها قبر محمد بن الحنفية
والكساني المغربي والفراء ذى المجمر واما الجوار فانها مدينة صغيرة بجور مع نيل وهي عامرة وبها آبار
يرجعون الى شرف ولهم ماء جار يخرج من ناحيه دنباوند ولهم ضياع ورساتيق واما ومه وسلينة فهما
من ناحيه دنباوند ولهم مدينتان صغيرتان اصغر من الجوار واكبرهما ومه ولهما ذروع ومياه وبساتين
ولهم اعناب كثيرة وجوزوهي اشد ملك النواحي بردا ولكرى سوى هذه المدن قرايذ اكبر على هذه
المدن كثيرا مثل سدوورايين وارسنويه وترين وودك وقوسين وغير ذلك من القرا التي بلغني ان فيها
ما يريد اهله على عشرة آلاف رجل ومن دساتيقها المشهورة قصران الداخل والخارج وبهمان والسن
وبساره ودنباوند وساق قوسين وغير ذلك ويرتفع من الرى مما يحمل الى غيرها العطن الذي يحمل الى بغداد وواردين
من النبات المنزرة والابراد والاكسنيه وليس بجميع هذه النواحي هر يجري فيه السفن واما الجبال
فان من حد عمل الرى دنباوند وهو جبل ذاته ايا من وسط دوده بالرى وبلغني انه يرى من قرب
ساوه وهو جبل وسط جبال يعلو فوقها كالقبه ومحيط بالموضع الذي يعلو على الجبال كواربعة فراسخ
ولم يصح عندي ان لهما اربعاء اعلاه وفي حماما دا لا قولين ان الضحاك الملك معتد بها وان الشجر يجتمعون
اعلاها ويرتفع من اعلاه دخان دائم الدهر كله وحول هذه القلة قرامنها قرية دنباوند ودومية وبرا
وغيرها من القرا وكان علي بن سروين الرى اسرو على وادي جيحون من قرية دومية الا ان القلة التي
يرتفع عن هذه البقعة جبل اقرع ليس عليه كثير شجر ولا نبات ولا يعلم يسار الجبال ونواحي الديلم جبل
اعظم منه واما قومس فان اكبر مدينه بها الدامغان وهي مدينة اكبر من خوار الرى وتمنان
اصغر منها وبسطام اصغر من تمنان والدامغان قليلة الماء وهي متوسطة العمارة وبسطام
اكبر منها واكثر فواكه ويحمل الى العراق من بسطام فواكه كثيرة ويرتفع من قومس اكسنه معروفة
يحمل الى الآمضعار واما قوين فانها مدينه عليها حصن وداخله مدينه صغيرة عليها حصن

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100151239265.0x00006e

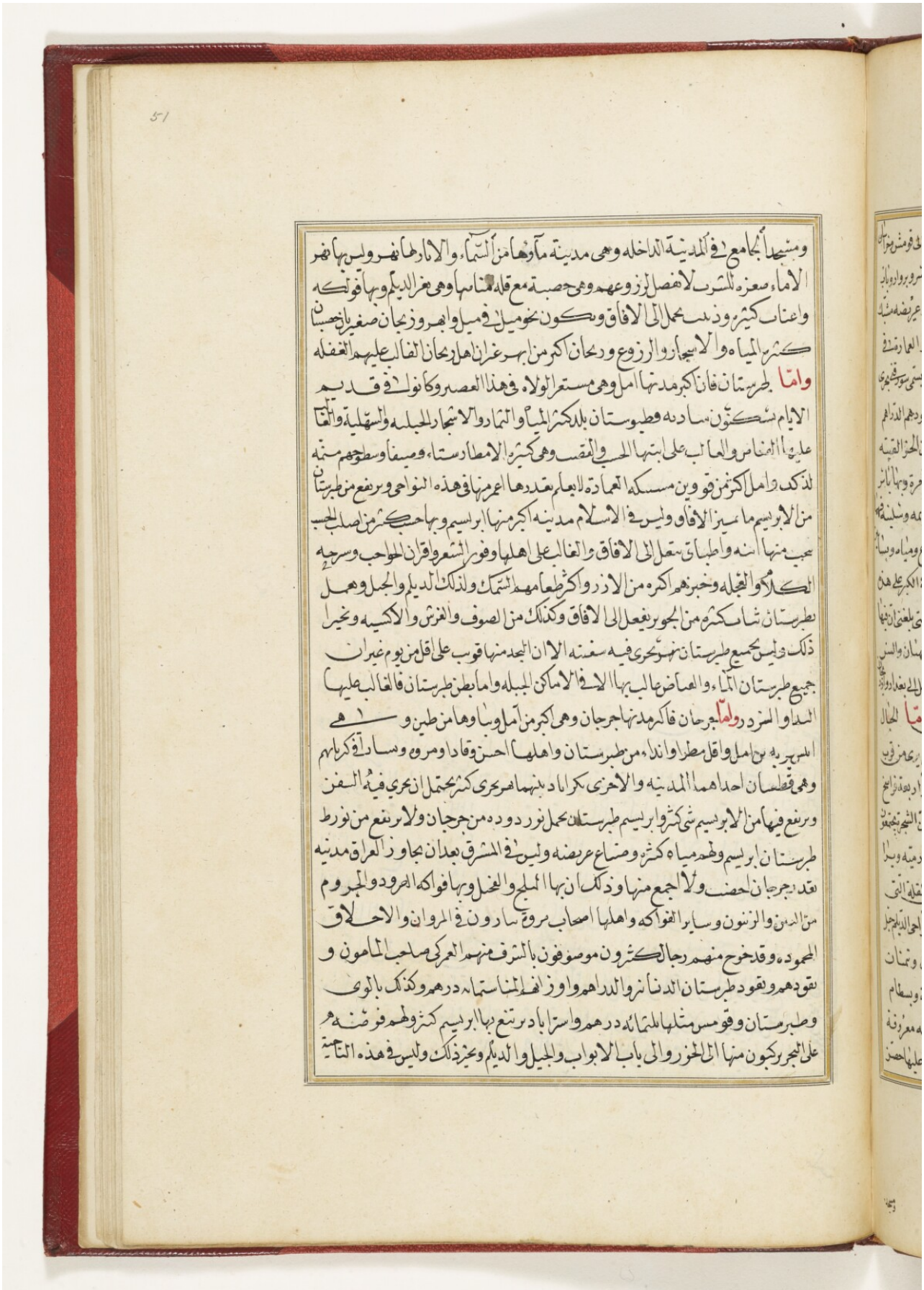

ومسجد الجامع في المدينة الداخله وهي مدينة مآوها من السماء والابار لها نهر وليس بها نهر
الاماء صعزه للشرب لانفصل لزروعهم وهي حصبة مع قله مياهها وهي معز الديلم وبها قوتكه
واعناب كثيره وذبب يحمل الى الافاق ويكون بخوميل في ميل وابهر وزنجان صغير باخصبان
كثير المياه والاسعار والزروع وزنجان اكثر من ابهر غير ان اهل زنجان الغالب عليهم الغفله
واما بطرستان فان اكبر مدنها امل وهي مستقر الولاه وهذا العصر وكانوا في قديم
الايام سكنون سادبه فطبوستان بلد كثير المياه والثمار والاشجار الجبلية والسهلية والغالب
عليها الغياض والعاب على ابنيتها الخشب والقصب وهي كثيره الامطار دستاء وصيفا وسطوحهم منه
لذلك واهل اكثر من قوين مسكنه العمارة لايعلم بعددها اعمر منها في هذه النواحي ويرتفع من طبرستان
من الابريسم ما ميز الافاق وليس في الاسلام مدينه اكبر منها ابريسم وبها حب كثير من اصناف الحبب
يجب منها انه واطباق تحمل الى الافاق والغالب على اهلها وفور الشعر واقران الحواجب وسرجه
الكلاكو والقبله وخبزهم اكره من الارز واكثر طعامهم السمك ولذلك الديلم والجيل وعمل
بطرستان شاسكثير من الجوز يحمل الى الافاق وكذلك من الصوف والفرش والاكسيه ونحو
ذلك وليس بجميع طبرستان نهر يجري فيه سفينه الا ان يجد منها قوب على اقل من يوم غير ان
جميع طبرستان الماء والغياض غالب بها الا في الاماكن الجبلية واما بطن طبرستان فالغالب عليها
السداو السرد واما جرجان فاكثر مدنها جرجان وهي اكبر من امل وبابا وهامن طين و
المشهد بها من امل واقل مطرا واندا من طبرستان واهلها احسن وقادا ومروه وسارية ذكرا بهم
وهي قطعتان احداهما المدينه والاخرى كراباد بينهما نهر يجري كثير يحمل ان يجري فيه السفن
ويرتفع فيها من الابريسم شئ كثير وابريسم طبرستان يحمل نوردوده من جرجان ولا يرتفع من نورط
طبرستان ابريسم ولهم مياه كثيره وضياع عريضه وليس في المشرق بعد ان يجاوز العراق مدينه
بعد جرجان احصف ولا اجمع منها وذلك ان بها الملح والنخل وبها فواكه الورد والجروم
من الدمن والزنون وسايرالفواكه واهلها اصحاب مروة سارون في المروان والاخلاق
المحموده وقد خرج منهم رجال كثيرون موصوفون بالشرف منهم المعركي صاحب المامون و
نقودهم ونقود طبرستان الدنانير والدراهم واوزانها لمناسبتها درهم وكذلك باقي
وطبرستان وقومس مثلها للثمانية درهم واستراباد يرتفع بها ابريسم كثير ولهم فوضه هم
على البحر يركبون منها الى الخزر والى باب الابواب والجيل والديلم ويخرج ذلك وليس في هذه الناحية

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100151239265.0x00006f

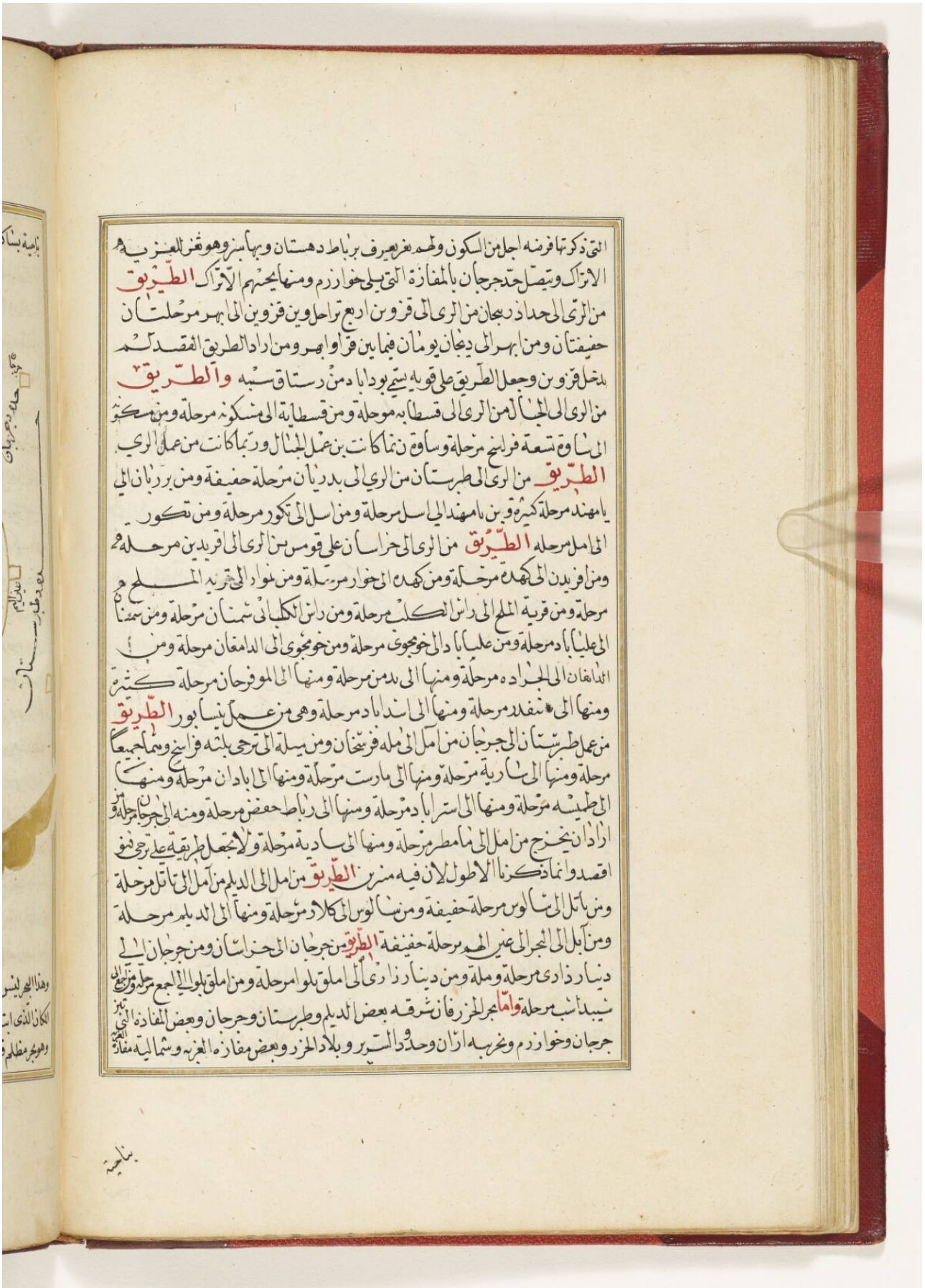

التى ذكرتها فرضه اجل من السكون ولهم بغربيه يعرف برباط دهستان وبها بئر وهو ثغر للغزية من الاتراك ويتصل حد جرجان بالمفازة التى يلى خوارزم ومنها يحجزهم الاتراك **الطريق** من الرى الى حداد ربجان من الرى الى قزوين اربع تراحيل وبين قزوين الى ابهر مرحلتان خفيفتان ومن ابهر الى ربجان يومان فيما بين قزوين وابهر ومن اراد الطريق الفقد لم يدخل قزوين وجعل الطريق على قريه يقال لها بودا باد من دستاق سبيذ **والطريق** من الرى الى الجبال من الرى الى قسطابه مرحلة ومن قسطابه الى منكونه مرحلة ومن منكونه الى ساوه تسعة فراسخ مرحلة وساوه ربما كانت من عمل الجبال وربما كانت من عمل الرى **الطريق** من الرى الى طبرستان من الرى الى بدريان مرحلة خفيفة ومن بردريان الى يامهند مرحلة كبيرة وبين يامهند الى اسل مرحلة ومن اسل الى تكور مرحلة ومن تكور الى امل مرحله **الطريق** من الرى الى خراسان على قومس من الرى الى قريدين مرحلة ومن قريدين الى كهده مرحلة ومن كهده الى خوار مرحلة ومن خوار الى قريه الملح مرحلة ومن قريه الملح الى راس الكلب مرحلة ومن راس الكلب الى شمنان مرحلة ومن شمنان الى عليا باد مرحلة ومن عليا باد الى خوجوى مرحلة ومن خوجوى الى الدامغان مرحلة ومن الدامغان الى الجراده مرحلة ومنها الى بدمن مرحلة ومنها الى الموفرجان مرحلة كبيرة ومنها الى نفلد مرحلة ومنها الى اسد باد مرحلة وهى من عمل نيسابور **الطريق** من عمل طبرستان الى جرجان من امل الى مله فرخان ومن ميله الى ترجى بلثه فراسخ وميلا جميعا مرحلة ومنها الى سارية مرحلة ومنها الى مارست مرحلة ومنها الى اباذان مرحلة ومنها الى طميسه مرحلة ومنها الى استراباد مرحلة ومنها الى رباط حفص مرحلة ومنه الى جرجان مرحلة ومن اراد ان يخرج من امل الى ناما طر مرحلة ومنها الى سادية مرحلة ولا تجعل طريقه على ترجى فتو اقصد وانما ذكرنا الاطول لان فيه منزل **الطريق** من امل الى الديلم من امل الى تاتل مرحلة ومن تاتل الى ساوس مرحلة خفيفة ومن ساوس الى كلاد مرحلة ومنها الى الديلم مرحلة ومن ابل الى النجر الى غير الهم مرحلة خفيفة **الطريق** من جرجان الى خراسان ومن جرجان الى دينار زادى مرحلة ومله ومن دينار زادى الى املوك بلو امرحلة ومن املوك بلو الى الجمع مرحلة وترجع الى شبيد اسب مرحلة **واما** بحر الخزر فان شرقه بعض الديلم وطبرستان وجرجان وبعض المفازة التى بين جرجان وخوارزم ويحزبه اران وحد والسرير وبلاد الخزر وبعض مفازة الغزية وشماليه مفازة

ناحية بساكوه وجنوبه الجبل والديلم وهذه صورة بحر الخزر

جبل الديلم

وهذا البحر ليس له اتصال بشئ من البحار على وجه الارض فلو ان رجلا وطاف بهذا البحر لرجع الى المكان الذى ابتداء منه لا يمنعه مانع الا نهر عذب تقع فيه وهو بحر مالح ولا مد له ولا حوز وهو بحر مظلم قعره طين بخلاف بحر القلزم وسائر بحار فارس فان فى بعض المواضع من بحر

فارس دينار يرا عمقه نصف اصفاما تحته من الحجارة البيض ولا يرتفع من هذا البحر شئ من الجواهر من لؤلؤ
ومرجان او غيره مما يرتفع من البحار ولا ينتفع بشئ مما يخرج منه سوا السمك وبركب فيها البحار
من اراضي المسلمين الى ارض الخزر وما بين الران والجبل وطبرستان وجرجان وليس في هذا البحر
جزيرة مسكونة فيها عمارة كما ذكرنا في بحر فارس والروم الا ان فيه جزايرا منها غياض ومياه
واشجار وليس بها انيس ومنها جزيرة سياه كوه وهي جزيرة كبيرة بها عيون واشجار وغياض وبها
دواب وحش ومنها جزيرة بحذار الكوه وهي كبيرة بها غياض واشجار ومياه ويرتفع منها الفوه ويخرج
اليها من نواحي بردعه محملون منها الفوه ويحملون في السفن منها دوابا من نواحي بردعه وسايرالموضع
فرح فيها حتى يسمن وليس من التسكون الى الخزر عن يمن على شط البحر قرية ولا مدينة سوا موضع من التسكون
على نحو خمسين فرسخا يسمى دهسايا يسير وهي دخلة في البحر يستتر فيها السفن في هيجان البحر وتقصد الموضع خلق كثير
من النواحي ويقيمون بها للصيد وبها مياه ولا اعلم غيرها المكان مكانا يقيم به احد الا ان يكون سياه كوه فانه
يقيم به طايفة من الاتراك وهم سوا العهد بالمقام به لاختلاف وقع بين العزبه وبينهم فانقطعوا عنهم واتخذوا
ماوا ومرعا ولهم عيون ومراعي هذا ما عن يمين هذا البحر من التسكون ومن التسكون الى الخزر في عمارة
متصلة الا شئ بين باب الابواب والخزر وذلك انك اذا احدثت من التسكون بعدت على حدود جرجان
وطبرستان والديلم والجبل ثم تدخل في حدود الران اذا خرجت من باب الى باب الابواب على يومين فهو بلد
سيبدان شاه ثم يجاوزه الى سمندان تسعة ايام ومن سمندر يا الى اهل سبعة ايام مفاوز وبهذا البحر
ناحية سياه كوه دعبة مخاف على السفن الداخلة بها الريح ان ينكسر واذا انكسرت السفن هناك لم تهتد
جمع شئ منها من الاتراك فانهم يستولون على ذلك واما الخزر فانه اسم الاقليم وقصبته يسمى اثل واثل
اسم النهر الذي يجري اليه من الروس وبلغار واثل قطعتان قطعة على غربي هذا النهر المسمى اثل
وهي اكبرهما وقطعة على شرقية والملك يسكن في الغربي منها ويسمى الملك بلسانهم بك ويسمى
ايضا باك وهذه القطعة مقدارها في الطول نحو فرسخ ومحيط بها سور الا انه معترس الينا واينهم
حركات لنوذ الا شئ يسير بين من طين ولهم اسواق وحمامات وفيها خلق من المسلمين يقارب انهم
يربون على عشرة الاف مسلم ولهم نحو ولايتين منبجا وقصر الملك يعتد من شط النهر وقصره من اجر
وليس لاحد بناء من اجر غيره ولا يسوغ الملك لاحد ان شيا بالاجر ولهذا السور ابوابا ربعة منها الى
ماء الجبل ومنها الى ماء الجبل على ظهر هذه المدينة وملكهم يهودي يقال ان له من الخامسة نحو اربعة

المرجع: Or 5305 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100151239265.0x000072

والنصارى الا ان الملك وصاحبه يهود والغالب على اخلاقهم اخلاق اهل الاوثان يجدون بعضهم بعضا عند
التعظيم واحكام حصونها على رسوم قديمة يخالفون الدين المسلمين فاليهود والنصارى والملك من الحسن اثنا عشر
الف دجل فاذا مات منهم دجل اقيم احر ولست لهم خزانة داره الا بير يتصل اليهم في المدة الطويلة اذا
كان لهم حرب او حزبهم امر يجتمعون له وابواب مال هذا الملل من الارصاد وعشور التجارات على رسوم لهم
من كل طريق وبحر ونهر ولهم وظايف على اهل الخال والنواحي من كل صنف بما يحتاج اليه من طعام
وشراب وغير ذلك والملك شبعة من الحكام من اليهود والنصارى والمسلمين واهل الاوثان اذا عرض
للناس حكومة فصافها هولاء ولا تصل اهل الجوايح الى الملك بنفسه وانما يصل الى هولاء الحكام يوم القضاء
وبين الملك سير براسلونه فيما يجرى من الامر وينهون اليه فرد عليهم امره ويضونه وليس لهذه المدينة
قرا الا ان مزارعهم معترشة يخرجون في الصيف في الزروع نحو عشرين فرسخا ليزرعوا ويجمعوا بعضه على
النهر وبعضه على الصحارى فتقلون غلاتهم بالجمال وفي النهر والغالب على قوتهم الارز والسمك وهذا
يحمل منهم من العسل والشمع انما يحمل اليهم من ناحية الروم من بلغار وكذلك هذه الجلود الخزالتي يحمل
الى الافاق لا تكون الا في تلك الانهار التي تناحية بلغار والروس وكوياية ولا يكون في شيء من الاقاليم فيما
علمنه والنصف الشرقي من الخزر فيه معظم اتجاد والمسلمين والمناجر والغرخا لصه للملك وحده والخزر
الخلص ولسان الخزر غير لسان الترك والفارسية ولا شاركه لسان فوق من الامم واما الخزر فانه
فيما بلغني يخرج من قوب خزخر فيجري فيما بين الكيماكيه والغزية وهو الحد بين الكيماكيه والغز ثم يذهب
غربا على ظهر بلغار ويعود راجعا الى ما يلي المشرق حتى يجوز على الروس ثم يمر على بلغار ثم على رطاس حتى
تبع في بحر الخزر ويقال انه يشعب من هذا النهر نيف وسبعون نهرا وفيما عمود النهر يجري على الخزر حتى يتبع
في البحر ويقال ان هذا اذا كانت مجموعة في نهر واحد اعلاه يريد على جيحون وبلغ من كثرة هذه المياه وغزارتها
انها ينهى الى البحر فيجري في البحر دخلا مسيرة يومين وتغلب على ماء البحر حتى يحمد في الستا لعذوبته وحلاوته
وبين في البحر لونه من لون ماء البحر وللخزر مدينة يسمى سمندر فيما بينها وبين باب الابواب نهايات كثيرة
ويقال انها تشمل على نحو من اربعة الاف كرم الى حد البير والغالب على نمادهم الاعناب وفيها خلق
من المسلمين ولهم بها مساجد وابنيتهم من خشب قد سبجب وسطوحهم مسنمة وملكهم من اليهود وقرابة
ملك الخزر ومنهم وبين حد البير فرسخان وبينهم وبين البير يوم واحد والبيرهم نصارى ويقال ان هذا
البير هو لبعض ملوك الغز من ذهب فلما زال ملكهم حمل الى البير وحمله بعض ملوك الغز يبلغني انه
من اولاد بهرام جوبين والملك الى يومنا هذا فيهم ويقال ان هذا البير عمل لبعض الاكاسرة في سنة

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100151239265.0x000073

كثيره وبين السرير وبين المسلمين مدنه ولا اعلم في عمل الخزر مجمع ناس سوا بمندرو برطاس هم امة تاخمون
للخزر ليس بينهم وبين الخزرانية اخرا وهم قوم معترشون على وادي اتل وبرطاس اسم النا سيه وكذلك الروس
والخزر والسرير اسم المملكة لا المدينه ولا الناس والخزر لا مسهون الا تراك وهم سود الشعر وهم صنفان يسمون
قراخزر وهم سمر فرهون تشده السمرة الى السواد كانهم صنف من الهند وصنف من طاهري للحسن والجمال
والذي يجلب من دقوق الخزر هم اهل الاوبان الذين يسترون بيع اولادهم ويشترقاق بعضهم بعضا فاما اليهود
والنصارى فانهم يدين بحريم اسرقا بعضهم بعضا مثل المسلمين وبلد الخزر لا يشبع شيء منه يحمل الى الافاق غير
واما الرمو والعسل والشمع والخز والاوبار فمطلوب اليها وليس الخزر وما حواليها الفراطق والافنه وليس يكون
عندهم شيء من الملبوس فانما يحمل اليهم من نواحي جرجان وطبرستان وارمينيه وآذربيجان والروم وانما
ساسهم وامر المملكة لهم فان عظيمهم يسمى خاقان خزر وهو اجل من ملك الخزر الا ان ملك الخزر هو الذي
يقيمه واذا اراد وان يقيموا هذا الخاقان حاوبه فحبسوه محبوسا حتى اذا قاد بان سقطع نفسه قالوا له
كم شهرا مدة الملك فيقول كذا كذا سنه فان مات دونها والا قتل اذا بلغ تلك السنه ولا يسلم الخاقانيه
عندهم الا في اهل بيت معروفين وليس له من الامر والنهي شيء الا انه يعظم ويسجد له اذا دخل اليه ولا يصل اليه
احدا لا من يسرسل الملك ومن يجيء في طبقه ولا يدخل عليه الملك الا الحادثه فاذا دخل عليه تمرغ في التراب وقام
من بعد حتى يأذن له بالعرب واذا حزبهم حرب عظيم اخرج فيه خاقان فلا يراه احد من الاتراك ومن يصاقبهم
من اصناف الخزر الا انصرف ولم تقابله تعظيما له واذا مات ودفن لم يزر قبره احد الا رجل يحفر له الا يركب
ما لم ينبش عن قبره ويبلغ من طاعتهم لملكهم ان احدهم ربما وجب عليه القتل ويكون من كرامهم فلا يجب الملك ان
يقتله ظاهرا فاسرا ان يقتله نفسه فينصرف الى منزله ويقتله والخاقانيه في قوم معروفون ليس لهم ملك
وسادفادا استسار رياسه الى احدهم عتدوا له ولم ينظروا الى ما عليه حاله ولقد اخبرني من اثق به انه
راى في بعض اسواقهم شابا يبتاع كانوا يقولون ان خاقانهم اذا مات فليس احد احق منه بالخاقانيه الا انه
كان مسكينا ولا يعقد الخاقانيه الا لمن مدين باليهودية والسرير والقبه الذهب التي لهم لا تنصب الا للخاقان
ومضاربه اذا برز فوق مضارب الملك ومسكنه في البلد ارفع من مسكن الملك وبرطاس اسم للناحية وهم
اصحاب سوت حسب وهم سمر معترشون وتشرب هم صنفان صنف في احر الغربه على ظهر بلغار ويقال ان بلغار
نحو الغربي رجل ممتنعون في ساجر لا تقدر عليهم وهم في طاعة بلغار وسمرت اخرهم متاخمون لبحر الروم
وبحر الترك وهم متاخمون للروم ولسان بلغار مثل لسان الخزر ولبرطاس لسان اخر وكذلك لسان الروس
غير لسان الخزر وبرطاس وبلغار اسم المدينه وهم مسلمون فيها مسجد جامع وبقرب مدينه اخر اسوار

المرجع: Or 5305 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100151239265.0x000074

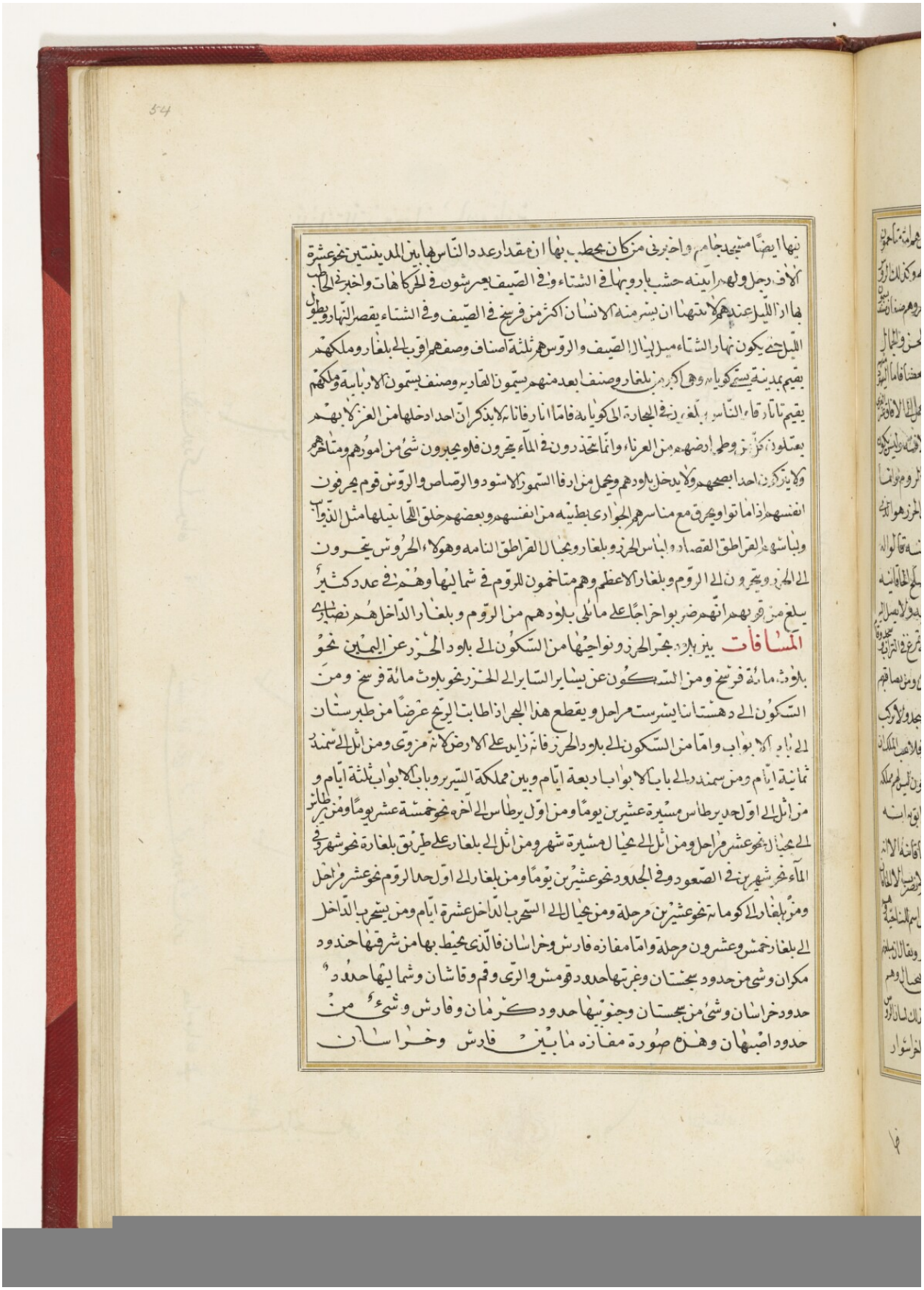

نهاية ايضا مسجد جامع واخبرني من كان يحطب بها ان مقدار عدد الناس بها بين المدينتين نحو عشرة آلاف رجل ولهم ابنية حشب بادوبها في الشتاء وفي الصيف يعرشون في الكراكهات واخبرني انها اذا الليل عندهم لا منتهاها ان يسير منه الانسان اكثر من فرسخ في الصيف وفي الشتاء يقصر النهار ويطول الليل حتى يكون نهار الشتاء مثل ليل الصيف والروس هم ثلثة اصناف وصنفهم اقرب الى بلغار وملكهم يقيم بمدينة يسمى كويابه وهي اكبر من بلغار وصنف بعد منهم يسمون لادية وصنف يسمون الاربابة وملكهم يقيم تاتار قاء الناس ببلغر في الجادة الى كويابه فاما انا رفاناه لا يذكر ان احدا دخلها من العرب لا بهم يقتلون كل من وطيء ارضهم من العرب وانما تخذون في الماء يتجرون فلا يجبرون شيء من امورهم ومتاجرهم ولا يذكرون احدا بصحبهم ولا يدخل بلادهم ويحمل من ارفا السمور الاسود والرصاص والروس قوم يحرفون انفسهم اذا ما تواروا يحرق مع مناسرهم الجواري بطنيه من انفسهم وبعضهم خلق الحاء بينها مثل الذواب ولباسهم القراطق القصاد ولباس الخزر وبلغار وبجال القراطق النامه وهولاء الحروس يتجرون الى الخزر ويتجرون الى الروم وبلغار الاعظم وهم متاخمون للروم في شمالها وهم في عدد كثير يبلغ من قولهم انهم ضربوا خراجا على ما يلي بلادهم من الروم وبلغار الداخل هم نصارى

المسافات بين بلاد بحر الخزر ونواحيها من السكون الى بلاد الخزر عن اليمين نحو بلوث مائة فرسخ ومن السكون عن يسار السائر الى الخزر نحو بلوث مائة فرسخ ومن السكون الى دهستانا يسير ستة مراحل ويقطع هذا الجبل اذا طابت الريح عرضا من طبرستان الى باب الابواب واما من السكون الى بلاد الخزر فانه زايد على الارض لانه مرتوى ومن اثل الى سمندر ثمانية ايام ومن سمندر الى باب الابواب اربعة ايام وبين مملكة السير وباب الابواب ثلثة ايام ومن اثل الى اول حد يرطاس مسيرة عشرين يوما ومن اول يرطاس الى آخره نحو خمسة عشر يوما ومن يرطاس الى بجنال نحو عشر مراحل ومن اثل الى بجنال مسيرة شهر ومن اثل الى بلغار على طريق بلغار نحو شهر في الماء وشهرين في الصعود وفي الجدود نحو عشرين يوما ومن بلغار الى اول حد الروم نحو عشر مراحل ومن بلغار الى كوماية نحو عشرين مرحلة ومن بجنال الى السرب الداخل عشرة ايام ومن يسرب الداخل الى بلغار خمس وعشرون مرحلة واما مفازه فارس وخراسان فالذي يحيط بها من شرقها حدود مكران وشيء من حدود بجستان وغربيها حدود قومس والري وقم وقاشان وشماليها حدود حدود خراسان وشيء من بجستان وجنوبيها حدود كرمان وفارس وشيء من حدود اصبهان وهذه صورة مفازه ما بين فارس وخراسان

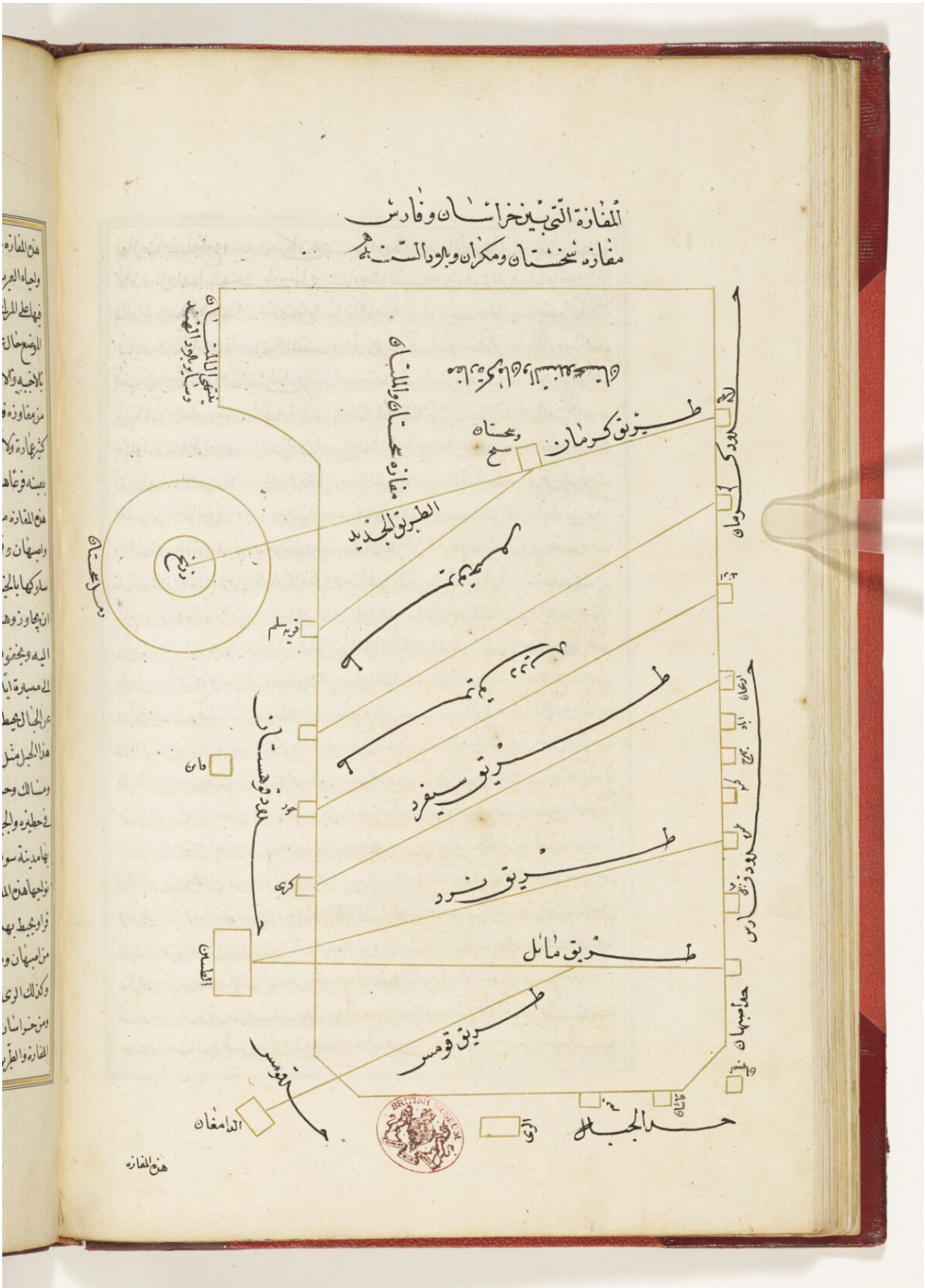

المرجع: Or 5305 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100151239265.0x000076

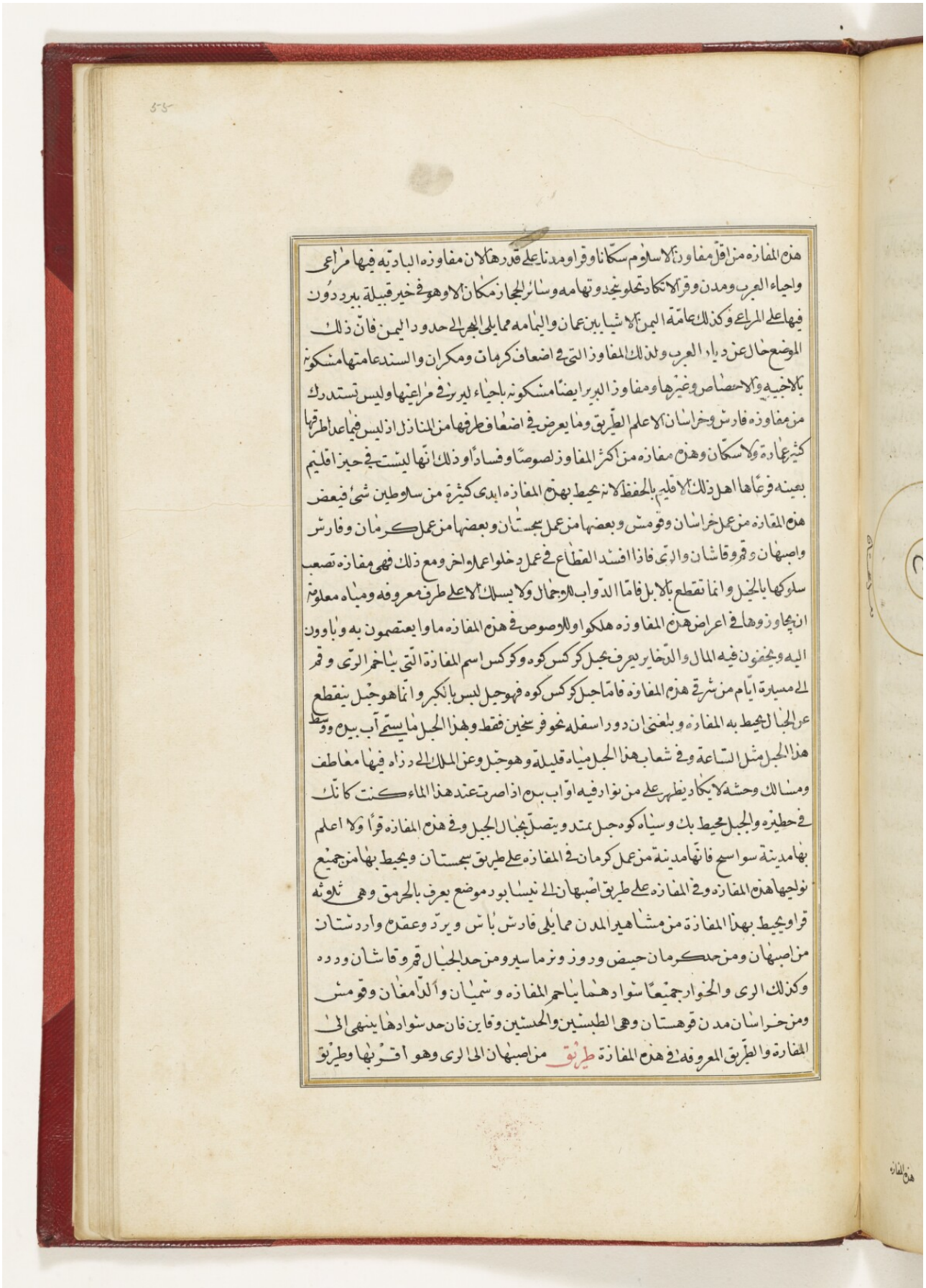

هذه المفازه من اقل مفاوز الاسلام سكانا وقراومدنا على قدرها لان مفاوزه البادية فيها مراعى
واحياء العرب ومدن وقرا لاتكاد تخلو نجد وتهامه وسائر الحجاز مكان الا وهو في خير قبيلة يبرد دون
فيها على المراعي وكذلك عامة اليمن الا شيا بين عمان واليمامه مما يلي البحر الى حدود اليمن فان ذلك
الموضع خال عن ديار العرب ولذلك المفاوز التي في اضعاف كرمان ومكران والسند عامتها مسكونة
بالاجنبية والاحصاص وغيرها ومفاوز البربر ايضا مسكونة باحياء لبربر في مراعيها وليس تستدرك
من مفاوزه فارس وخراسان الا علم الطريق وما يعرض في اضعاف طرقها من المنازل اذ ليس فيما عدا طرقها
كثير عمارة ولا سكان وهذه مفازه من اكثر المفاوز لصوصا وفسادا وذلك انها ليست في حيز اقليم
بعينه فرعاها اهل ذلك الاقليم بالحفظ لانه يحيط بهذه المفازه ايدي كثيرة من ساوطين شئ فيعض
هذه المفازه من عمل خراسان وقومس وبعضها من عمل سجستان وبعضها من عمل كرمان وفارس
واصبهان وقم وقاشان والري فاذا افسد القطاع في عمل دخلوا عمالا اخر ومع ذلك فهي مفازه تصعب
سلوكها بالخيل وانما تقطع بالابل فاما الدواب الموحال ولا يسلك الا على طرق معروفه ومياه معلومة
ان يجاوزوها فاعراض هذه المفاوز هلكوا والوصوص في هذه المفازه ماوا يعتصمون به ويأوون
اليه ويخفون فيه المال والذخاير يعرف بجبل كوكس كوه وكوكس اسم المفازة التي يأخذ الري وقم
الى مسيرة ايام من شرقي هذه المفاوز فاما جبل كوكس كوه فهو جبل ليس بالكبير وانما هو جبل ينقطع
عن الجبال يحيط به المفازه وبلغني ان دوراسفله نحو فرسخين فقط وهذا الجبل ما يستمي آب بين ووسط
هذا الجبل مثل الساعة وفي شعاب هذا الجبل مياه قليلة وهو جبل وعن الملك الى دزاه فيها معاطف
ومسالك وحشة لا يكاد يظهر على من توارفيه او آب بين اذا صرت عند هذا الماء كنت كانك
في حظيره والجبل محيط بك وسياه كوه جبل ممتد ويتصل بجبال الجبل وفي هذه المفازه قرا ولا اعلم
بها مدينة سواسخ فانها مدينة من عمل كرمان في المفازه على طريق سجستان ويحيط بها من جميع
نواحيها هذه المفازه وفي المفازه على طريق اصبهان الى نيسابور موضع يعرف بالحرمق وهي ثلوثه
قرا ويحيط بهذه المفازة من مشاهير المدن مما يلي فارس باش ويرد وعقدر واردستان
من اصبهان ومن حد كرمان حيض وردوز ونرماسير ومن حد الجبال قم وقاشان وورده
وكذلك الري والخوار جميعا سواد هما يأخذ المفازه وشميران والدامغان وقومس
ومن خراسان مدن قوهستان وهي الطبسين والحسنين وقاين فان حد سوادها ينتهي الى
المفازة والطريق المعروفة في هذه المفازة طريق من اصبهان الى الري وهو اقربها وطريق

هذه المفازه

المرجع: Or 5305 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100151239265.0x000077

من كرمان الى سجستان وطريق من فارس وكرمان الى خراسان فمنها طريق نرد في حد فارس
وطريق سود وطريق زاور وطريق حنص من حدود كرمان الى خراسان وطريق
يسمى الطريق الحديد من كرمان الى خراسان فهى ذمى فهذه هى الطرق المعروفة لا اعلم
بها طريقا مسلوكا غير الذى ذكرناه وهناك طريق قل ما يسلك من اصبهان يخرج على قومس
لا تسلك الا عند ضروره والملك فيها على السمت وساصف مفازات هذه الطريق وما فيها ان شاء الله
تعالى الطريق من الرى الى اصبهان من الرى الى دره مدينة فيها منبر مرحلة ومن الرى اليها
عمارة الا مقدار فرسخين فى وسط الطريق ومن دره الى دير الحص مرحلة وبين دره ودير الحص
مفازة محاذيه كركس كوه وسياه كوه ودير الحص رباب من جص واخر سكنه بدرقة السلطان
ومنزل للماره وليس بها زرع ولا شجر وقبه بر ملح لا شرب وماوهم من المطر فى حوضين حارجين
من هذا الدير والمفازه محيط به من كلى الجانبين ومن دير الحص الى كاج ايضا مفازه وكاج
وكاج كانت قريه فخربت ولا سكان بها وانما هى منزل وماوها من الامطار ايضا فى حياض
والا بار بها ماليحه ومن كاج الى قم منزل والطريق فى مفازه الى ان ينتهى على فرسخين
من المدينه ثم ينتهى الى قريه ثم الى المدينة ايضا مفازه ومن قم الى قريه المجوس طريق عامر مرحلة
وفى هذه القريه مجوس ومن هذه الى قاشان مرحلتان فى عماره على جبت من الفازه ومن قاشان
الى حصن بستى بدره مرحلتان والطريق بعضه مفازه يحيط بها العماره وبعضه حصن لهم زرع
وفيها نحو خمسين مسكنا ومن بدره الى رباط ابى على بن رستم مرحلة كبيرة مفازه يتصل بها
كركس كوه ويسكن هذا الرباط رجاله على النوب وهو منزل للماره وله ماء جار من قريه بالقرب منها
الى حوض فى الرباط ومن هذا الرباط الى دايجى مرحلة وداعى قريه كبيرة عامره ومن دايجى الى اصبهان
مرحلة خفيفة والطريق ومن دايجى الى المدينة عامره والطريق من الرى الى اصبهان
من سياه كوه وكركس كوه وكركس كوه عن يسار اليسار وسياه كوه عن يمينه وسياه
كوه ايضا ماء والوصول ليس بها عمارة ومن كركس كوه الى دير الحص اربعة فراسخ ومن
دير الحص الى سياه كوه خمسة فراسخ وبين سياه كوه وكركس كوه تسعة فراسخ على دير الحص ومن
كركس كوه الى دره سبعة فراسخ واما طريق باسا الى خراسان فان من باسا الى مزدغه
فى المفازه مرحلة وهى مزدغة ربما كان بها بفسان او ثلوثه ويسمابوه وفيها عين ماء تزدغ
عليه وبين نومه الى خرمن اربعة مراحل وفى الطريق فى كل فرسخين اوثلوثه حنديه وتركه ماء

وخرمن

المرجع: Or 5305 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100151239265.0x000078

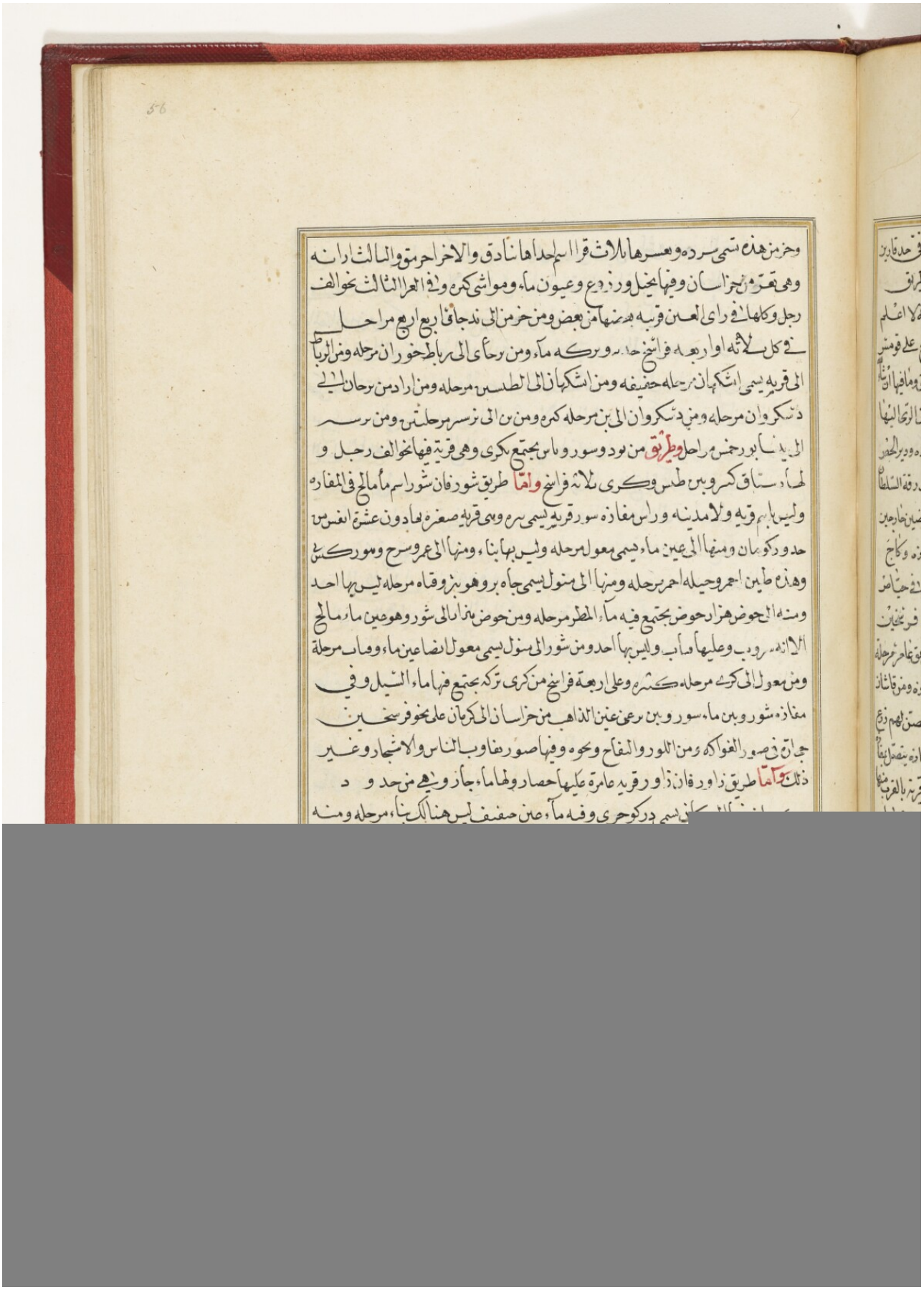

بها احد وبرسك رطبة الماء ومن برسك الى خود مرحلة ليس بها شئ ومن خود الى حوست مرحلتان
ومن حوست الى كرى نحو ثلاث مراحل واما طريق حنص فان حنص مدينة على سبعة
فراسخ من جرم كرمان وهى مدينة صغيرة ماؤها جار وبها نخيل كثيرة وهى حصينة رخصة
الاسعار شفا الى مكان يسمى الدروارق مرحلة فيه ابنية مدا الصر منهدمة وبها تلال تدل
على انها كانت ابنية فهدمت وليس بها نهر ولا بئر ولا عين ومنها الى مكان يسمى شورد وذم
مرحلة وهو وادٍ يجرى فيه سيول الامطار ولا يجرى الا من مطر ولكنه يجرى على ارض سهلة فيحمل
السيل ما يحاذيه من المفازة مسافة البريد ومنه الى مكان يسمى بادسل وهو جبل صغير مرحلة ومنه
الى مكان يسمى بنه مرحلة وفيه بئر حفرتها انا عمرنا الليب فبلغ الماء نحو عشرين باعا فخرج
ماؤها اسود ولتعتى انه سقى منها كلب فمات ومن هذا المكان الى مكان يسمى الحوض
وهو حوض يجتمع فيه ماء المطر ومنه الى راس الماء مرحلتان وفيه عين ماء يجتمع فيه ماء المطر
ومنه الى راس الماء مرحلتان وفيه عين ماء يجتمع فى حوض وسقى زرعا بها وهو رباط يكون
فيه الواحد والاثنان ومن راس الماء الى كوكون قرية عامرة وهى من حد قوهستان ومن
كوكون الى خوست مرحلتان وفى مفازة حصن على فرسخين من راس الماء ماخراسان
حجارة صغار سود نحو اربع فراسخ ومن بارسك الى قبر الماحى حصا صغار بعضه فى لون الكافور
بياضا وبعضها احمر فى لون وليس فى هذه المفازة اذا حرت فرسخين من راس الماء الى جبل يجرى به
نحو مرحلة الطريق من يزد الى خراسان من يزد الى الخرة مرحلة والخرة ليس لها قرية بها ولا
ساكن وبها عين ماء وحوض يجتمع فيه ماء المطر وليس من يزد الى الخرة عمارة ومن الخرة الى
حرانه مرحلة ليس بينهما عماره وحرانه قرية فيها نخو ماتى رجل وبها زرع وصرع وبساتين
ومن حرانه الى تل سياه سبيد مرحلة وليس بها عماره وهو حان ليس به احد وبه حوضان نحو
مياه الامطار ومن تل سياه سبيد الى ساعد مرحلة وليس بينهما عماره وساعد قرية فيها
نحو اربع مائة رجل وبها عين ماء وهى عامرة الا ان حرام اعمر منها ومن ساعد الى ششت
بادام مرحلة كثيرة وليس بينهما عماره وبها حان ومنزل وماؤها من الآبار ومن ششت بادام
الى دلبط محمد مرحلة خفيفة وليس بينهما عمارة وهو رباط فيه نحو ثلاثين رجلا ولهم زرع وعيون
ماء ومن رباط محمد الى الرمل مرحلة وهو منزل فيه حوض ماء وحان ليس سكان والرمل
مقداره فرسخان ومن الرمل مرحلة وهو الى مهلت مرحلة وهو حان وعين ماء وعنده جبل وليس

المرجع: Or 5305 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100151239265.0x00007a

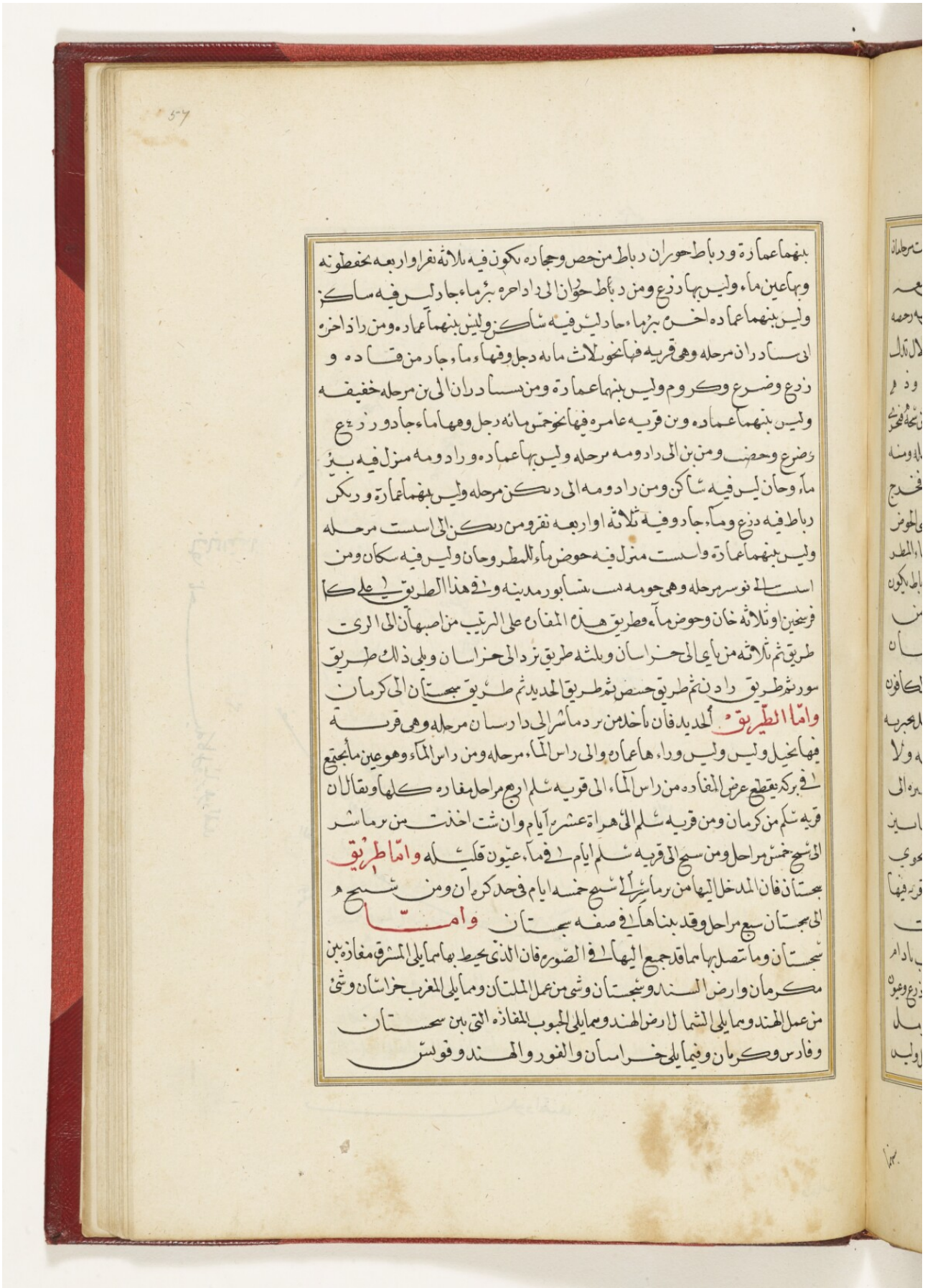

بينهما عمارة ورباط حوران رباط من خص وجماده يكون فيه ثلاثة نفر او اربعه يحفظونه
وبها عين ماء وليس بها ذرع ومن رباط حوران الى داخره بئر ماء جاد ليس فيه ساكن
وليس بينهما عماده اخر بئرها جاد ليس فيه ساكن وليس بينهما عماده ومن راذاخره
الى سادران مرحله وهي قريه فيها نحو ثلاث مائه رجل وفيها ماء جاد من قناده و
ذرع وضرع وكروم وليس بينهما عمارة ومن سادران الى بن مرحله خفيفه
وليس بينهما عماده ومن قريه عامره فيها نحو خمس مائه رجل وفيها ماء جاد وذرع
وضرع وحصن ومن بن الى دادومه مرحله وليس بها عماده ودادومه منزل فيه بئر
ماء وخان ليس فيه ساكن ومن دادومه الى ديكن مرحله وليس بينهما عمارة وديكن
رباط فيه ذرع وماء جاد وفيه ثلاثة او اربعه نفر ومن ديكن الى اسست مرحله
وليس بينهما عمارة واسست منزل فيه حوض ماء للمطر وخان وليس فيه سكان ومن
اسست الى نوسر مرحله وهي حوميه بست نشابور مدينه وفي هذا الطريق على كل
فرسخين او ثلاثة خان وحوض ماء وطريق هذه المفاوز على الترتيب من اصبهان الى الري
طريق ثم ثلاثة من بابي الى خراسان وثلثه طريق نرد الى خراسان وعلى ذلك طريق
سورة ثم طريق رادنة ثم طريق حسص ثم طريق الحديد ثم طريق سجستان الى كرمان
واما الطريق الحديد فان تأخذ من ردماشر الى دارسان مرحله وهي قريه
فيها نخيل وليس وراءها عماره والى راس الماء مرحله ومن راس الماء وهو عين ماء مجتمع
في بركة ينقطع عرض المفاوز من راس الماء الى قريه سلم اربع مراحل مفاوز كلها ونقال ان
قريه سلم من كرمان ومن قريه سلم الى هراة عشرة ايام وان شئت اخذت من ردماشر
الى سيخ خمس مراحل ومن سيخ الى قريه سلم ايام في ماء عيون قليله واما طريق
سجستان فان المدخل اليها من ردماشر الى سيخ خمسه ايام في حد كرمان ومن سيخ
الى سجستان سبع مراحل وقد بنا هاها في صفه سجستان واما
سجستان وما تصل بها مما قد جمع اليها في الصوره فان الذي يحيط بها مما يلي المشرق مفاوز بين
مكران وارض السند وسجستان وشئ من عمل الملتان ومما يلي المغرب خراسان وشئ
من عمل الهند ومما يلي الشمال ارض الهند ومما يلي الجنوب المفاوز التي بين سجستان
وفارس وكرمان وفيما يلي خراسان والفور والهند وقوس

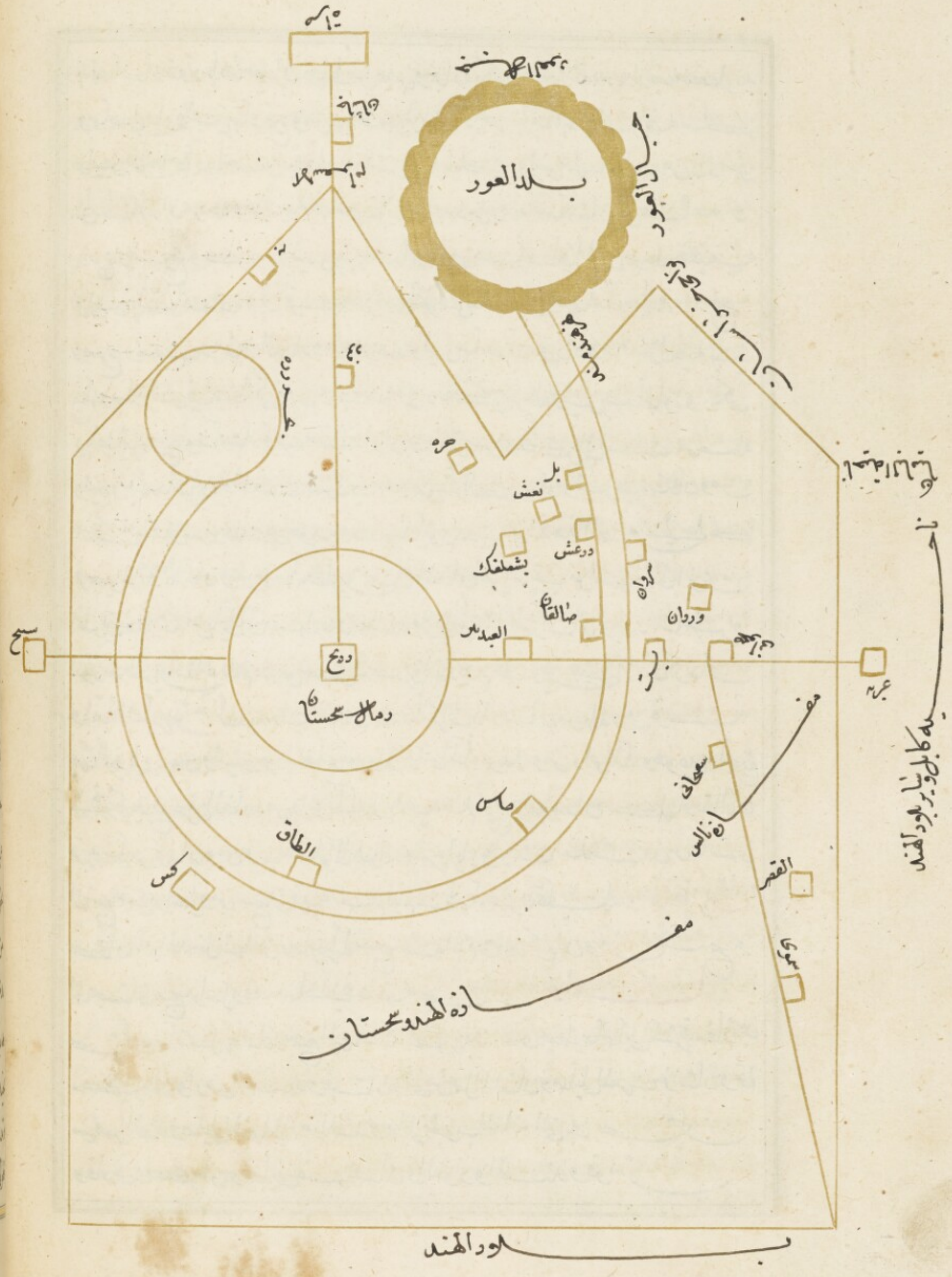

واما مد

المرجع: Or 5305 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100151239265.0x00007c

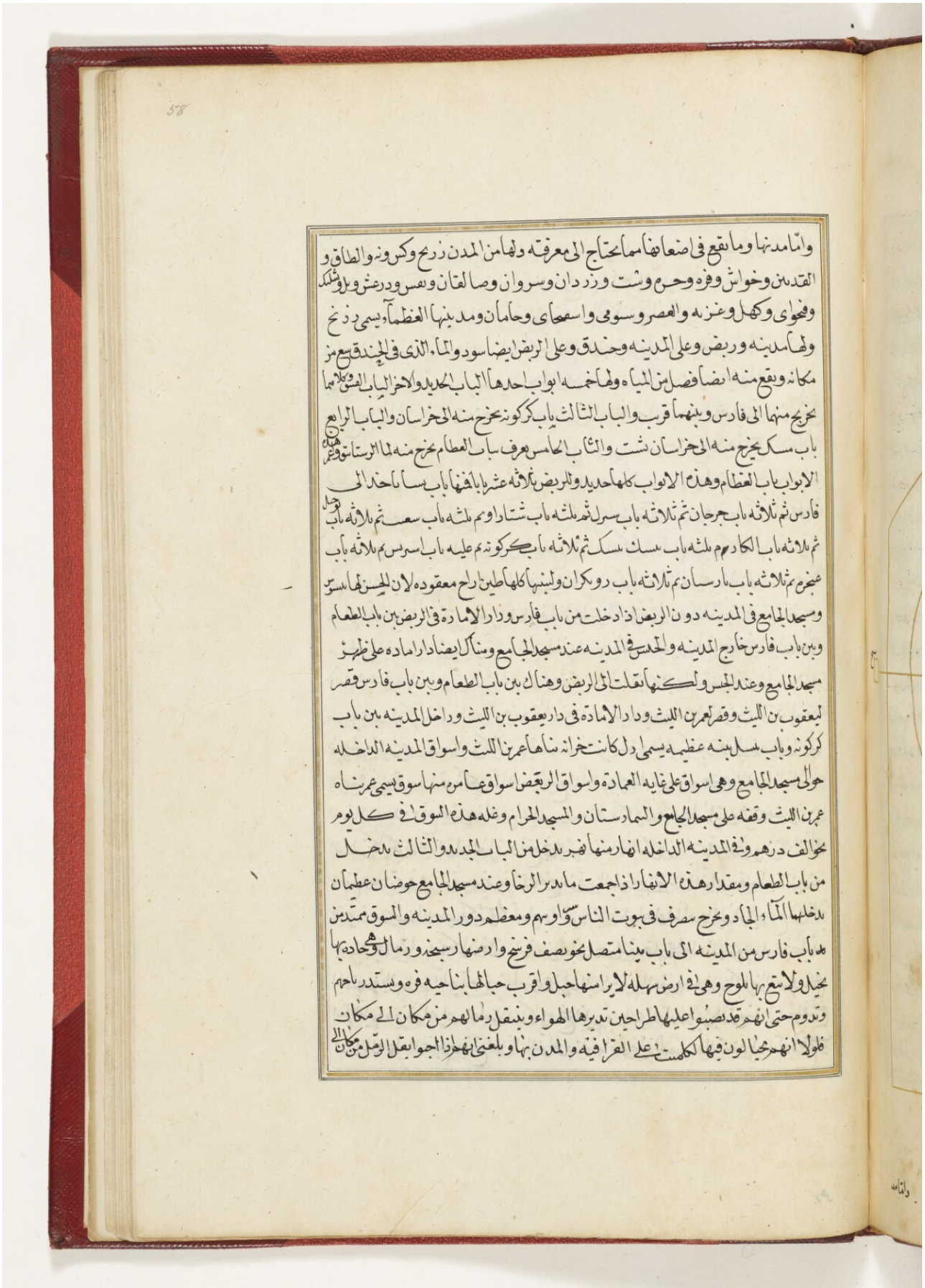

واما مدنها وما يقع في اضعافها مما تحتاج الى معرفته ولها من المدن زدخ وكرونه والطاق و
القدمين وخواش وفزه وحرم وشت وزدان وسروان وصالقان ونمس ودرغش وبراوشكد
وفحواى وكهل وغزنه والعصر وسومى واسعحاى وحامان ومدينها العظما يسمى زدخ
ولها مدينه وربض وعلى المدينه وخندق وعلى الربض ايضا سور والماء الذى فى الخندق يسيح من
مكانه ويقع منه ايضا فضل من المياه ولها خمسه ابواب احدها الباب الحديد والاخر الباب الفسق ولا سيما
يخرج منهما الى فارس وبينهما قرب والباب الثالث باب كركونه يخرج منه الى خراسان والباب الرابع
باب مسك يخرج منه الى خراسان نشت والباب الخامس يعرف بباب الطعام يخرج منه الى الرستاق وغير هذه
الابواب باب الطعام وهذه الابواب كلها حديد وللربض ثلاثه عشر بابا فمنها باب سانا خذ الى
فارس ثم ثلاثه باب جرجان ثم ثلاثه باب سرل ثم بلثه باب شتاد ثم بلثه باب سعسن ثم بلاثه باب
ثم بلاثه باب الكادوم بلثه باب سسك سسك ثم ثلاثه باب كركونه ثم عليه باب اسروس ثم بلاثه باب
عيخرم ثم ثلاثه باب ارسان ثم ثلاثه باب دوكران ولبنها كلها طين راح معقوده لان الحجر لها يسير
ومسجد الجامع فى المدينه دون الربض اذا دخلت من باب فارس وداراماره فى الربض بين باب الطعام
وبين باب فارس خارج المدينه والحبس فى المدينه عند مسجد الجامع ومناك ايضا داراماره على ظهر
مسجد الجامع وعند الحبس ولكنها تقلت الى الربض وهناك بين باب الطعام وبين باب فارس قصر
ليعقوب بن الليث وقصر لعمر بن الليث وداراماره فى دار يعقوب بن الليث وداخل المدينه بين باب
كركونه وباب سسل بينه عظيمه يسمى دل كانت خزانه بناها عمر بن الليث واسواق المدينه الداخله
حول مسجد الجامع وهى اسواق على غايه العماره واسواق الربض اسواق عامره منها سوق يسمى عمر بناه
عمر بن الليث وقفه على مسجد الجامع والمارستان والمسجد الحرام وغله هذه السوق فى كل يوم
نحو الف درهم وفى المدينه الداخله انهار منها نهر يدخل من الباب الجديد والثالث يدخل
من باب الطعام ومقدار هذه الانهار اذا جمعت ما يدير الرحا وعند مسجد الجامع حوضان عظيمان
يدخلها الماء الجارى ويخرج يصرف فى بيوت الناس وحماماتهم ومعظم دور المدينه والسوق ممتدين
من باب فارس من المدينه الى باب بينا متصل نحو نصف فرسخ وارضها رسخه ورمال وحادته بها
نخيل ولا ينبع بها الملح وهى فى ارض سهله لا يراسها جبل واقرب جبالها بناحيه فوه وبستد باحم
وتدوم حتى انهم قد نصبوا عليها طراحين تديرها الهواء وينقل رمالهم من مكان الى مكان
فلولا انهم يحيالون فيها لكانت على الطريق والمدن بها وبلغنى انهم اذا جوا نقل الرمل من مكان الى

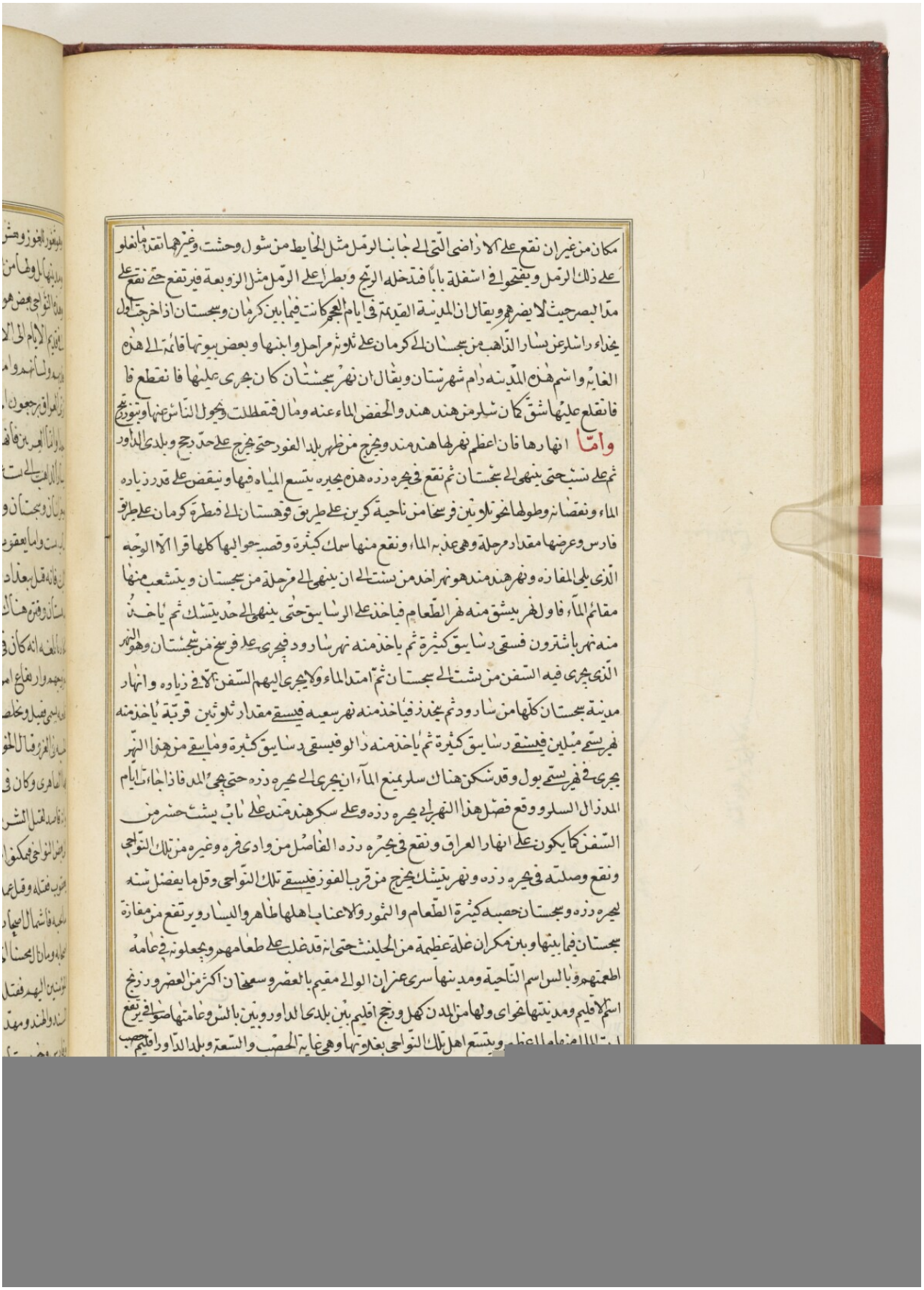

مكان من غير ان نقع على الاراضي التي الى جانبا الرمل مثل الخايط من شول وحشت وغيرهما تقدم الغلو
على ذلك الرمل ويفتحوا في اسفله بابا فتدخله الريح وتطرا على الرمل مثل الزوبعة فيرتفع حتى تقع
مدا البصر حيث لا يضرهم ويقال ان المدينة القديمة في ايام العجم كانت فيما بين كرمان وسجستان اذا خرجت اول
بخاء راشل عن سار الذاهب من سجستان الى كرمان على ثلوثة مراحل وابنيها وبعض بيوتها قائمة الى هذه
الغاية واسم هذه المدينة دام شهرستان ويقال ان نهر سجستان كان يجري عليها فانقطع فا
فانقلع عليها شق كان سلر من هند هند والخفض الماء عنه ومال فتقطلت وتحول الناس عنها وتورج
واما انهارها فان اعظم نهرها هند مند ويخرج من ظهر بلد الغور حتى يخرج على حد زنج وبلد الداور
ثم على نشب حتى ينتهي الى بخستان ثم تقع في بحيره دزده هذه بحيره يتسع المياه فيها وينقص على قدر زياده
الماء ونقصانه وطولها نحو ثلاثين فرسخا من ناحية كرين على طريق قوهستان الى فطرة كرمان على طريق
فارس وعرضها مقدار مرحلة وهي عذب الماء ونقع منها سمك كثيرة وقصب حواليها كلها قرا الا الوجه
الذي يلي المفازه ونهر هند مند هو نهر اخذ من نشت الى ان ينتهي الى مرحلة من سجستان ويتشعب منها
مقاسم الماء فاول نهر يشق منه نهر الطعام فياخذ على الروسايق حتى ينتهي الى حد بستك ثم ياخذ
منه نهر باشتروون فسقى دسايق كثيرة ثم ياخذ منه نهر سارود فجري على فرسخ من سجستان وهو النهر
الذي يجري فيه السفن من نشت الى سجستان ثم امتد الماء ولا يجري اليهم السفن الا في زياده وانهار
مدينة سجستان كلها من سارود ثم يخذ ذفياخذ منه نهر سعيه فيسقي مقدار ثلوثين قرية ياخذ منه
نهر يستم مبلين فيسقي دسايق كثيرة ثم ياخذ منه دالو فيسقي دسايق كثيرة وما يبقى من هذا النهر
يجري في نهر يستم بول وقد سكن هناك سلر يمنع الماء ان يجري الى بحيره دزده حتى يجي المد فاذا جاء ايام
المد زال السلر ووقع فضل هذا النهر الى بحيره دزده وعلى سكر هند مند على باب يشت حنر من
السفن كما يكون على انهار العراق ونقع في بحيره دزده الفاضل من وادي فره وغيره من تلك النواحي
ونقع وصلته في بحيره دزده ونهر بتيشك يخرج من قرب الفوز فيسقي تلك النواحي وقل ما يفضل سنه
لبحيره دزده وبسجستان حصبه كثيرة الطعام والثمور والاعناب اهلها ظاهر واليسار ويرتفع من مفازة
سجستان فيما بينها وبين مكران غلة عظيمة من الحلنث حتى انه قد غلب على طعامهم ويجعلونه في عامة
اطعمتهم وبالس اسم الناحية ومدينها سري عمر ان الوالي مقيم بالعصر وسمخان اكثر من العصر وزنج
اسم الاقليم ومدينتها خواى ولها من المدن كهل وزنج اقليم بين بلد الداور وبين بالس وعامتها صنوف في تقع
[illegible] ويتسع اهل تلك النواحي بغلوتها وهي غاية الحصب والسعة وبلد الداور اقليم حصب

المرجع: Or 5305 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100151239265.0x00007e

وهو ثغور للغوز وهش وخلج وشتبك وحامن وليس عليها سور ولها قلعه وبلد الداور اسم الاقليم
ومدينتها كل ولها من المدن درعش ومناعلى بحر الهند مند على الشط عزان هش وخلج وكابل والغور
وهذه النواحي بعض هؤلاء قد اسلموا وبعضهم مسالمون وهي من الصرود والخلج صنف من الاتراك وهم
في قديم الايام الى الارض التي بين الهند ونواحي بجستان في ظهر الغور وهم صعاب غلب على خلو الاتراك
عليهم ولسانهم واما مست فانها مدينه ليست في اعمال بجستان بعد ازرنج اكبر منها وسه وزيم
زرنج العراق يرجعون الى مرو وبسا دونها ستاجر الى بلد الهند والسند وبها نخل واعناب وهي حصبة
جدا واما البر بن فانها مدينه صغيرة لها قرا ورساتيق وهي على مرحله من بجستان عن
يسار الذاهب الى ست على فرسخين من سرودن منها الصغادون الذين غلبوا على فارس وكرمان
وخراسان وسجستان وكانوا اربعة اخوه يعقوب وعمر وصاهر وعلى بنو الليث فاما طاهر فانه قتل
بسابست واما يعقوب فانه مات بجنديسابور بعد رجوعه من بغداد وقبره هناك واما عمر بن
الليث فانه قتل ببغداد وقبره هناك واما على بن الليث فكان استامن الى رافع بجرجان ومات
ببدهستان وقبره هناك ويعقوب كان اكبرهم وكان علامًا لبعض الصغادنين واما عمر فانه كان
مكادنا بلغه انه كان في بعض اياميه بنا، وكان علي بن الليث اصغرهم سنا وكان الشبب في
خروجهم وارتفاع امرهم ان حالاهم يسمى كثير بن زياد كان قد يجمع اليه جمع في وجوه الخوارج محبوس في
قلعه يسمى فنيل وخلص هؤلاء ووقعوا الى ارنصر بست وكان ملك الناحيه رجل غدر جمع كثيرا من
الحبشه في الغزو فقال الخوارج يسمى درهم بن نصر فضاد هؤلاء الاخوه في حمله اصحابه فقصدوا بجستان ولوا
بها الصاهري وكان في ضعف فنزل على باب المدينه وكان درهم بن نصر هذا ظهر له من المطوعة
وانه قاصد لقتل الشراه محتسبا فاستمال العامه حتى مالوا اليه ودخل المدينه وخرج فيها واليها
الى بعض النواحي فمكنوا من البلد وقاتلوا الشراه وكان للشراه رئيس يعرف بعمار بن ياسر فاشتد لقتاله
يعقوب فقتله وقتل عمارا وكان لا يحزبهم امر شديدا الا اسدب له يعقوب وكان ربيع ذلك الامر ليثبط
ما حبه فاشتمال اصحاب درهم بن نصر حتى فلدوه الرياسة وصار الامر له وكان درهم بن نصر بعد ذلك من جمله
اصحابه ومال المحسنا الى درهم بن نصر حتى استاذنه في الحج واقام ببغداد مدة ثم رجع رسولا من امير
المؤمنين اليهم فقتله واستخلص امرهم بعد ذلك حتى استولوا على بجستان وما يتصل بها من اطراف
السند والهند ومهدوا الملك للغور واسلم على يدي يعقوب خلق منهم ثم استولا بعد ذلك على كرمان
وفارس وخوزستان وبعض العراق وعلى خراسان **واما** الطالقان فانها مدينه على مرحلة

يكون على ظهر الجانى من بجستان الى خراسان وهى مدينة صغيرة ولها رستاق وبها اعناب كثيرة
تبيع بها اسل بجستان وجوانى هى من فرس على مرحلة عن يسار الذاهب الى ست وبينها وبين الطريق
نحو نصف فرسخ وهى اكبر من فرس وبها نخيل واشجار وبها ماء بالغرس مياه جارية وفى وامانوه فانها
مدينة اكبر من هذه المدن ولها رستاق يشتمل على نحو من سبعين قرية وبها نخيل وفواكه وزروع وعليها
نهر فوه واينها طين وهى فى ارض سهلة وحر متصل بعمل فوه عن يمين الذاهب من بجستان الى
خراسان على نحو من مرحلة وهى مدينة صغيرة نحو العرين ولها قرا ورستاق وهى خضرة وماؤهم
من القنى واينهم من طين وسروان مدينة صغيرة كالعرين الا انها اعمر من العرين وبها فواكه
كثيرة ونخيل واعناب وهى من ست على نحو مرحلتين احدى المنزلين يسمى فروزماه والاخر هو شروان
على طريق بلدى الداور وصالقان من ست على مرحلة وبها فواكه ونخيل وزروع واكثر اهلها حاكة
وماؤهم من انهار وبنا وهم من طين وهى نحو العرين فى الكبر وردفان هى اصغر من العرين وهى قرب
فروزمرد من عين الذاهب الى زنج واكثر غلاتها الملح ولهم مع ذلك زروع وفواكه ومياه جارية

واما المسافات بها فان الطريق من بجستان الى هراه اول مرحلة يسمى كركوه
على بلاث فرانخ ومنها الى سراربعة فرانخ ويعرض على قنطرة تجرى فيها ماء فصل من مياه مندبند ومن
يسار الى جوين مرحلة ومن جوين الى ست ومن ست الى كنجر مرحلة ومن كنجر الى سرسد مرحلة هو
ومن سرسد الى قنطرة وادى فوه مرحلة ومن قنطرة الوادى الى فوه مرحلة ومن فوه الى دره هو
مرحلة ومن دره الى كوسار مرحلة وهى اخر عمل بجستان ومن كوكسار الى جانسان وهى
من الاشعار مرحلة ومن جانسان فاه سرى مرحلة ومن فياه سرى الى الحمل الاسود مرحلة ومن
الجبل الاسود الى خاقان مرحلة ومن خاقان الى هراة مرحلة **واما الطريق**
من بجستان الى ست اول مرحلة الى راسوق ومن راسوق الى سرودن قرية عامرة سلطانية
ومن سرودن الى خرودى قرية عامرة سلطانية وبينهما نهر سك وعليها فنطرة معقودة من آجر
ومن خرودى الى دهل والمنزل رباط من حدد سل ومن هذا الرباط المفازة فينزل منها رباطا يسمى رسو
ومن رسوز الى رباط كرد ومن كرد الى رباط قهستان ومن رباط قهستان الى رباط عبد الله
ومن رباط عبد الله الى ست ومن رباط دسل الى فرخ نحو من ست كلها مفازة **واما الطريق**
من ست الى غزه فان من ست الى رباط فرورد منزل ومنه الى رباط مسعون منزل ومنه الى رباط
كرمنزل ثم الى المدينة الرجح المسماة فخوارى منزل ومنها الى بكن اباد منزل ثم الى حومسان منزل ثم الى

الى ربا

المرجع: Or 5305 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100151239265.0x000080

الى رباط سراو منزل ثم الى الاوقد وهو رباط منزل ثم الى رباط ميكلاباد منزل ثم الى قوبة عمر منزل ثم الى
خاسان منزل وهو اول حد غزنة ثم الى قرية حساحى منزل ثم الى رباط هدوه منزل وهو قرية عامر
ثم الى غزنة منزل ومن سجستان الى بالس طريق على المفازة يأخذ من مدينة الرخج المسماة نحواى الى رباط
المجرة منزل ثم الى رباط حيلى منزل ثم الى رباط برمنزل ثم الى اسبجاب منزل واما الطريق
من سجستان الى كرمان وفارس فان اول حد منزل من سجستان ماوب والثانى رباط تسمى دارك
ومن دارك الى برين منزل ومنه الى كارتسك منزل وهما رباطان ثم الى رباط الناس ثم الى رباط القاضى
منزل ثم الى رباط كوراعان منزل ثم الى سبج منزل وسبج مدينة من كرمان وحد سجستان اذا حرب كاد
تسك بينها وبين كندر رباط بناه عمرو وهذا المكان يعرف بعنطره كرمان وليس هناك قنطرة ولكن
تسمى كذلك وسائر المسافات بسجستان الى حرة دلاث مواصل بين فرة والعديين وبينها
وبين فرة ايضا مرحلتان وبين نرفره نحو مرحلة واجد وهى بحزاها مما يلى المفازة وبين كسر وبين
سجستان دلاث فرسخا فيما يلى حد كرمان والطاق على طريق كس على خمسة فراسخ وحواشى علكن
فرسخ من طريق لست وبينه وبين البرتين منزل ومن لست الى سروان مرحلتان على طريق بلد الداور
ثم بعد حتى منه على مرحلة من سروار منه حصل بل ومنتهى مرحلة الى دوعس على شط هنه منه كان مها
من جمه واحده ومن بل الى بعشن يوم فى فيل بل وسلسل فى صنوبى لعشن وفحواى على ظهر غربى بينها وبين كهل
مقدار فرسخ عن غربى نحواى ومن نحواى الى سفحان دلاث مراحل والقصر بحذائها وبينهما فرسخ ومن
سفحان الى بستوى مرحلتان واما اخراسان فانها تشمل على كور وهو اسم الاقليم والذى محيط
بها من شرقيها نواحى سجستان وبلد الهند لانا ضممنا الى سجستان ما يتصل بها من ظهر الغور كله الى الهند
وجعلنا دياز خلج فى حدود كابل وفهران فى ظهر الجبل كله وغير ذلك من نواحى وغربيها معازات
غربيه ونواحى جرجان وشماليها ما وراء الظهر وهى من بلد الرى على ظهر الجبل وجنوبيها معازات فارس
وقومس الى نواحى الديلم مع جرجان وطبرستان والرى وقزوين وما يتصل بها وجعلنا ذلك كله
اقليما وضممنا الجبل الى ما وراء النهر لانها تابعين نهر وخشار وعومار وضممنا خوارزم الى ما وراء
النهر لان مدينتها ما وراء النهر وهى اقرب الى بخارا منها الى مدن خراسان وبخراسان
فيما يلى المشرق زنبد فيما بين معازة فارس وبين هراه والغور الى غزنة ولها رتبة فى المغرب
من مدقومس الى ان يتصل بنواحى فراوه فنصفها فان الرتبتان غرة تربيع سايرخراسان
وفيها من حد جرجان وبحر الخزر الى خوارزم تقوس على المفازة وهذه صورة خراسان

المرجع: Or 5305 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100151239265.0x000081

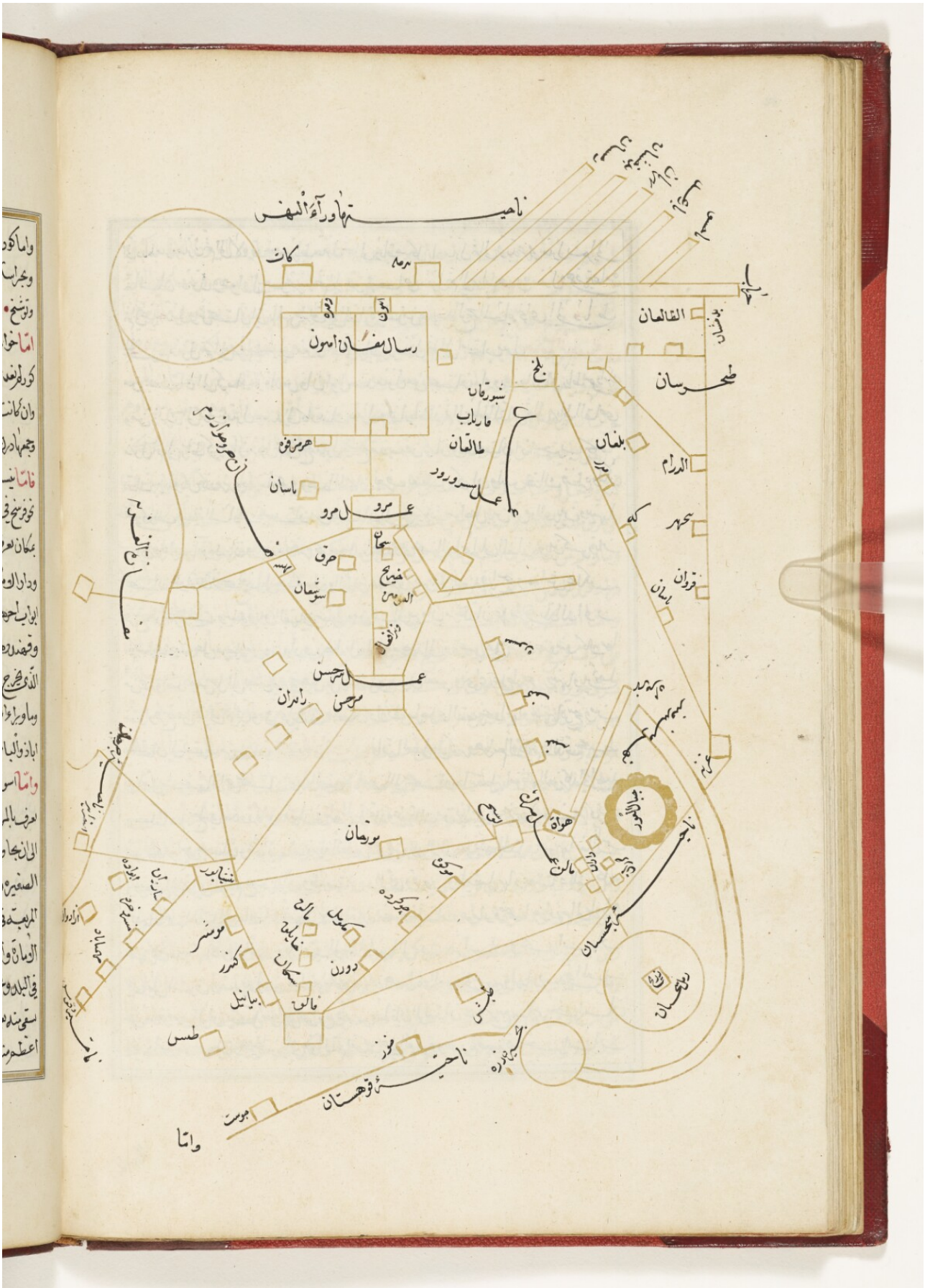

المرجع: Or 5305 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100151239265.0x000082

واما كور خراسان التي يجمع على الاعمال وشرق فان اعظمها نيسابور • ومرو • وهراه • وبلخ • وجراسان كوردونها في الكبير فمنها قوهستان • وطوس • ونسا • وابيورد • وسرخس • وسمذار • وتوشخ • وباذغيسى • وكمج دستاق • ومرورود • وجوزجان والطالقان وطخارستان • والزم • وامل

اما خوارزم فانها بذكرها في ماوراء النهر على السمت اقرب منها الى مدن خراسان وكيسا بور كور لم نعددها لانها مجموعة اليها والاعمال سنذكرها في صفة نيسابور وافودنا لخارستان عن بلخ وان كانت مجموعة اليها لانها مفرده في الذكر والدواوين فيقال بلخ وطخارستان وليس نفرقها هذا لكون جميعها دون اكثر من اسمعابها دنا اليها في الصور ومعرفة مكان كل شئ منها في صورة خراسان

فاما نيسابور فهي ارسهر وهي مدينة في ارض سهلة ابنيتها طين وهي معتدلة البناء ومقدار عرضها نحو فرسخ في فرسخ ولها مدينة وقهندز وربض وقهندزها ومدينتها عامرتان ومسجد جامعها في الربض بمكان يعرف بالمسكر ودار الامارة بمكان يعرف بميدان الحصى والحبس عند دار الامارة وبين الحبس ودار الامارة وبين المسجد الجامع نحو فرسخ ودار الامارة من بناء عمرو بن الليث والمقصورة بالمدينة اربعة ابواب احدها يعرف بباب راس العقبة والثاني بباب معقل والثالث باب العهد والرابع قطعة درب كيني وقهندزها خارج عن مدينتها ومحيط بالمدينة والقهندز جميعا الربض وللربض ابواب فاما الباب الذي يخرج منه الى العراق وجرجان فانه يعرف بباب العتاب والباب الذي يخرج منه الى بلخ ومرو وماوراء النهر يعرف بباب جبل والثالث الذي يخرج منه الى فارس وقوهستان فانه يعرف بباب احوص اباذ والباب الذي يخرج منه الى طوس ونساعدة ابواب فمنها باب سوحته وباب يعرف بسرتريه وغيرهما

واما اسواقها فانها خارج من المدينة والقهندز في الربض واعظم اسواقها سوقان احديهما تعرف بالمربعة الكبيرة والاخرى بالمربعة الصغيرة فاذا اخذت من المربعة الكبيرة نحو المشرق فالسوق يمتد الى ان يجاوز مسجد الجامع واذا اخذت من المربعة نحو المغرب فالسوق ممتد الى ان يجاوز المربعة الصغيرة واذا اخذت من المربعة نحو الجنوب فالسوق ممتد الى قرب مقابر الحسنين ويمتد السوق من المربعة في شماليها حتى ينتهي الى راس العقبة والمربعة الصغيرة تقرب مدان الحسنين جنب دار الامارة واكثر مياهها في يخرج تحت ساكنهم ويظهر خارج البلد في ضياعهم وبها في نظهر في البلد ويجري في دورهم وبساتينهم داخل البلد وخارجا عنه ولهم نهر كبير يعرف بوادي سفاور سقي منه بعض البلد وبساتين كثيرة وعلى هذا الوادي توام وليس لهم في البلد نهر اعظم منه وليس لاسان مدينة هواء ولا اكبر من نيسابور ويرتفع من اصناف ثياب

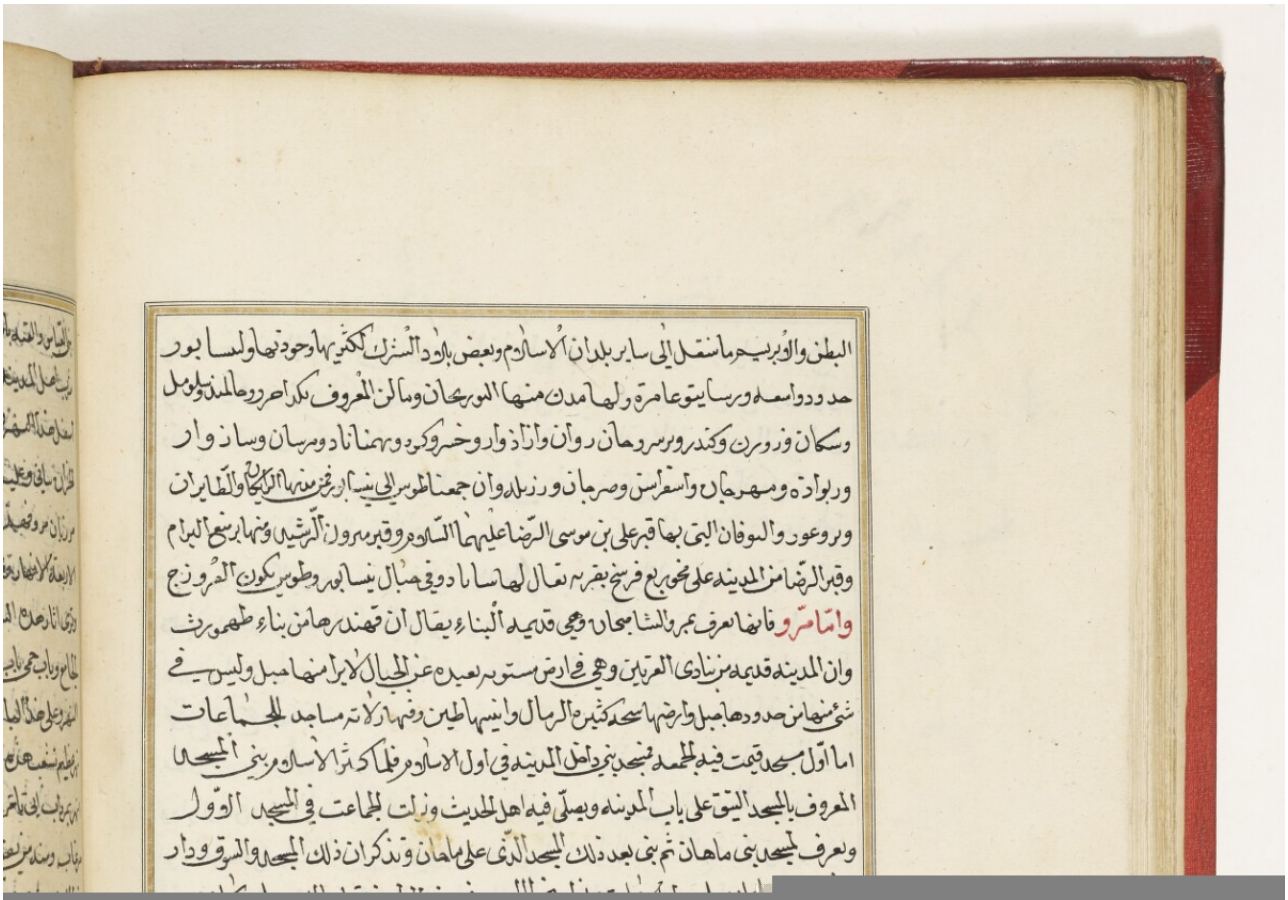

البطن والوبر يحملان الى سايربلدان الاسلام وبعض بلاد الترك لكثرتها وجودتها وليس بور
حدود واسعة ورساتيق عامرة ولها مدن منها الوريحان ومالن المعروف بكراهرود والمدن ولويل
وسكان وزورين وكندروبرسروهان روان وازاذوار وخسروكرد وبهمناباد ومرسان وساذوار
وربواذه ومهرجان واسفراين وصرمان وزرنده وان جمنا طوس الى نيسابور فمن مدنها الكيخا والطابران
وبروعود والوفان التى بها قبر على بن موسى الرضا عليهما السلام وقبر هرون الرشيد ومنها برشخ البرام
وقبر الرضا من المدينة على نحو بريع فرسخ بقربه نهال لها ساباد وفى جبال نيسابور وطوس يكون المروزج
واما مرو فانها تعرف بمرو الشاهجان وهى قديمة البناء يقال ان قهندرها من بناء طهمورث
وان المدينة قديمة من بناء ذى القرنين وهى فى ارض مستوية بعيدة عن الجبال الا برامنها جبل وليس فى
شئ منها من حدودها جبل وارضها سبخة كثيرة الرمال وابنيتها طين وفيها ثلاثة مساجد للجماعات
اما اول مسجد قيمت فيه الجمعة فمسجد بنى داخل المدينة فى اول الاسلام فلما كثر الاسلام وبنى المسجد
المعروف بالمسجد السوق على باب المدينة ويصلى فيه اهل الحديث ونزلت الجماعة فى المسجد الاول
ويعرف لمسجد بنى ماهان ثم بنى بعد ذلك المسجد الذى على باب ماهان وتذكران ذلك المسجد والسوق وداد

المرجع: Or 5305 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100151239265.0x000086

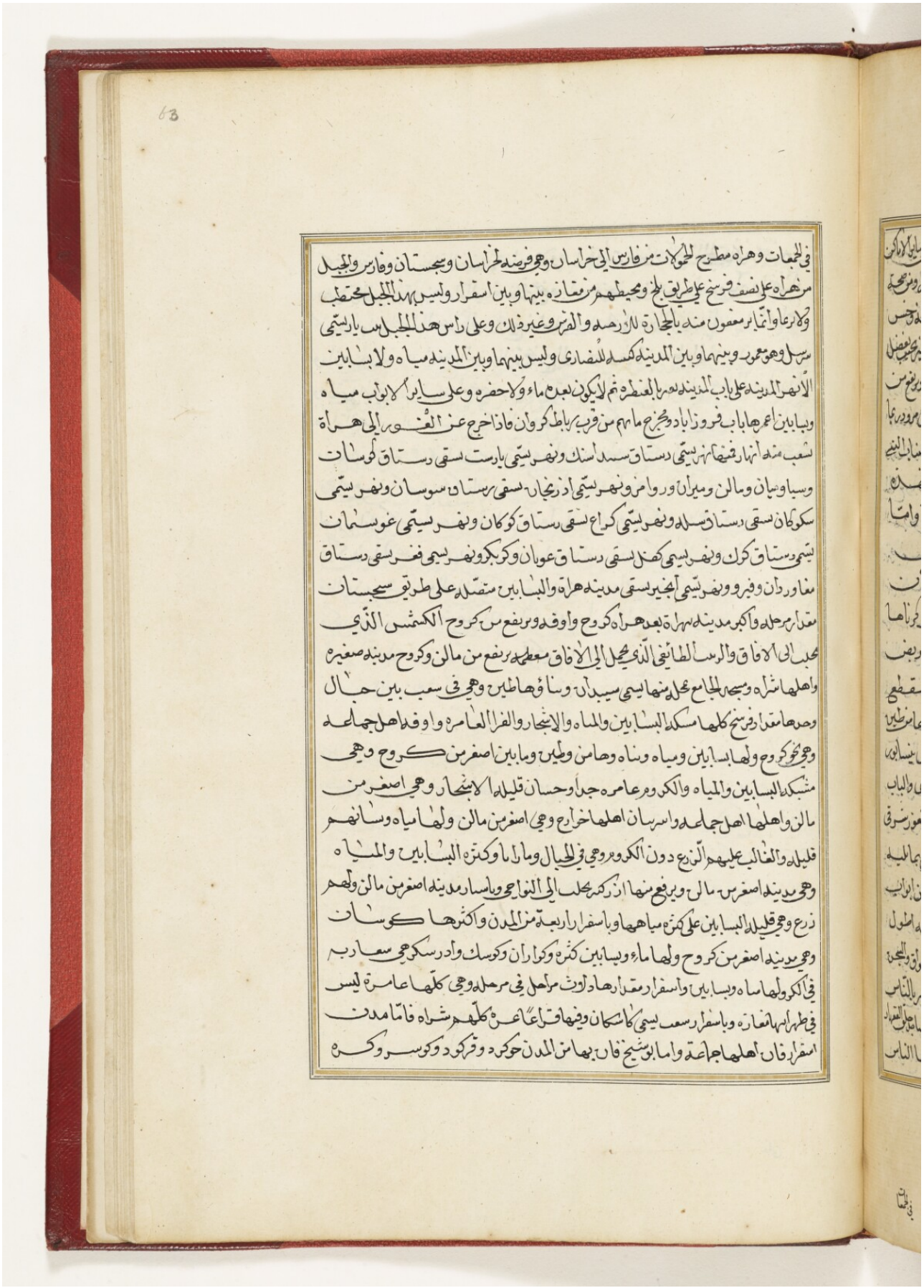

في الجبهات وهراه مطرح الحمولات من فارس الى خراسان وهي فرضه لخراسان وسجستان وفارس والجبل
من هراه على نصف فرسخ على طريق بلخ ومحيطهم من مفازه بينها وبين اسفزار وليس بهذا الجبل محتطب
ولا مرعى ولا ثمار معقول منه بالجارة للارحيه والقدور وغير ذلك وعلى راس هذا الجبل سار يسمى
سرسل وهو معبر بينها وبين المدينه كسه للفارى وليس بينهما وبين المدينه مياه ولا بسابين
الا نهر المدينه على باب المدينه نهرا بالغطره ثم لا يكون بعد ماء ولا حفره وعلى سار الابواب مياه
وبسابين اعمرها باب فروزاباد ومخرج ماءهم من قرب رباط كروان فاذا خرج عن القصور الى هراة
تشعب منه انهار فمنها نهر يسمى دستاق سمد اسنك ونهر يسمى بارست تسقى دستاق كوسان
وسياوشيان ومالن وميران ورومامن ونهر يسمى اذرخيان تسقى رستاق سوسان ونهر يسمى
سكوكان تسقى دستاق سله ونهر يسمى كراع تسقى ستاق كوكان ونهر يسمى غوسمان
يسمى دستاق كرك ونهر يسمى كهل تسقى دستاق عوبان وكوكبرو ونهر يسمى فرسقى دستاق
مغاوردان وفيروه ونهر يسمى الجنيز تسقى مدينه هراة والبسابين متصله على طريق سجستان
مقدار مرحله واكبر مدينه بهراة بعد هراة كروح واوفد ويرفع من كروح الكشمش الذي
يحمل الى الافاق والرسالطائفي الذي يحمل الى الافاق معظمه يرفع من مالن وكروح مدينه صغيره
واهلها شراه وبها الجامع محلة منها يسمى سيدان وناوها طين وهي في سعب بين جبال
وحصها مقدار فرسخ كلها مسكه البسابين والمياه والاشجار والقرا العامره واوفد اهل جماعه
وهي تحو كروح ولها بسابين ومياه وناه وهامن وطين وما بين اصغر من كروح وهي
مشبكه البسابين والمياه والكروم عامره جدا وحسان قليله الاشجار وهي اصغر من
مالن واهلها اهل جماعه واسر بسان اهلها خوارج وهي اصغر من مالن ولها مياه وبساتين
قليله والغالب عليهم الزرع دون الكروم وهي في الجبال وما راما وكثره البسابين والمياه
وهي مدينه اصغر من مالن ويرفع منها ازرکمر يحمل الى النواحي وباسار مدينه اصغر من مالن ولهم
زرع وهي قليله البسابين على كثره مياهها وباسفزار اربعة من المدن واكثرها كوسان
وهي مدينه اصغر من كروح ولها ماء وبسابين كثره وكواران وكوسك وادرسكو وهي سعاد به
في الكروم ولها ساه وبسابين واسفزار مقدارها دارث مراحل في مرحله وهي كلها عامره ليس
في طرقها مفازه وباسفزار سعب يسمى كاسكان وفيها قراعا عن كلهم شراه فاما مدن
اسفزار فان اهلها جماعة واما بوشنج فان بها من المدن حوكرد وقركود وكوسروكره

واكثرها بوشنج وهي مدينة نحو النصف من هراة وهي وهراة في مستوى ومن بوشنج الى الجبل نحو فرسخين
وهو هذا الجبل الذي من هراة اليه نصف فرسخ وساده من حيث يناهراة ولهم مياه وانهار
كثيرة وبها من اشجار الفرعما ليس بجميع خراسان في بلد وكل هذا الخشب الى سائر النواحي
وما وهم من نهر هراة وهو النهر الذي يخرج الى سرخس غير انه مقطع الماء دون سرخس
ويستعمل الاتي بعض السنة ولبوشنج سور وخندق ولاده ابواب باب يسمى باب على الى نيسابور وباب
هراة الى هراة وباب قوهستان واكبر المدن بها بعد بوشنج كوسري وهي مدينة لها ماء
وبساتين قليلة وهي نحو الثلث من بوشنج وبناؤهم من طين وحركور لها ماء وبساتين كثيرة
وهي اصغر من كوشري وفركوا اصغر من حوكرد ولها ماء جار وهم اصحاب سوايم وليس
لهم بساتين كثيرة ولهم ماء جار قليل وكرة لها بساتين ومياه كثيرة وهي نحو من فركرد
في الكبر واما باد عيس فان بها من مدن اهبل الفضة وكوه وكوعاباد وست وجارز وبحابرون
وكالرون ودهستان والسلطان يكون مقامه كوعاباد واعمرها واكبرها دهستان
ويكون نحو النصف من بوشنج وبناؤها من طين ولهم اسراب كثيرة في الارض وهي على جبل
ولهم جار قليل وليست لهم بساتين ولا كروم وانما هي ساخن وكذلك كوه وجبل الفضة وكوه
اكبر من جبل الفضة وجبل الفضة على جبل كان فيه معدن الفضة ويعطل القاء الحطب
واما كوفانها في صحراء وكوعاباد وست وهاديها بساتين ومياه ولهم ماخس كثيرة
وكالرون وكافورن ليس لهم بساتين ولا مياه جارية وانما يأتيهم من الامطار والآبار
وهم اصحاب زروع ماخس واصحاب اعسام وجبل الفضة على طريق سرخس من هراة
وباد عيس اهل جماعة الاحسان وقربه احمد بن عبد الله فان اهلها شراة واما كح وساق فان
مدينتها بين ولها كيف ونشور والسلطان منها بين وهي اكبر هذه المدن وبين اكبر من بوشنج
ونشور نحو بوشنج في الكبر فكيف نحو نصف نشور وبين وكيف لهما مياه كثيرة جارية وبساتين
وكروم وبناء وهما من طين واما العشور فانها في مفازة وهي غدير ذروعهم كلها ماخس
وماؤهم من الآبار وهي اخصب ذروع وهي مدن صحيحة التربة والهواء وهذه المدن كلها
على طريق مرورود ومروذ بها من المدن مما اصاف ودره مرورود واكبرها مرورود وهي
اصغر من بوشنج ولها نهر كبير وهذا النهر الجاري الى مرو ولهم عليه بساتين وكروم
كثيرة وهي طيبة التربة والهواء ومما اصاف على موصلة منها على طريق بلخ ودره على طريق اساد

على

المرجع: Or 5305 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100151239265.0x000088

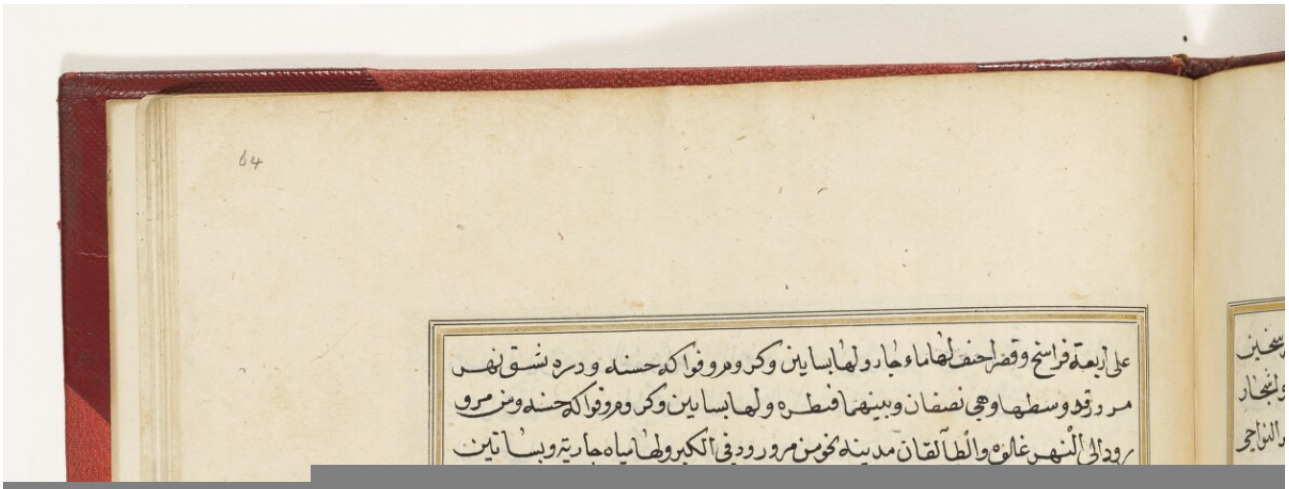

المرجع: Or 5305 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100151239265.0x000089

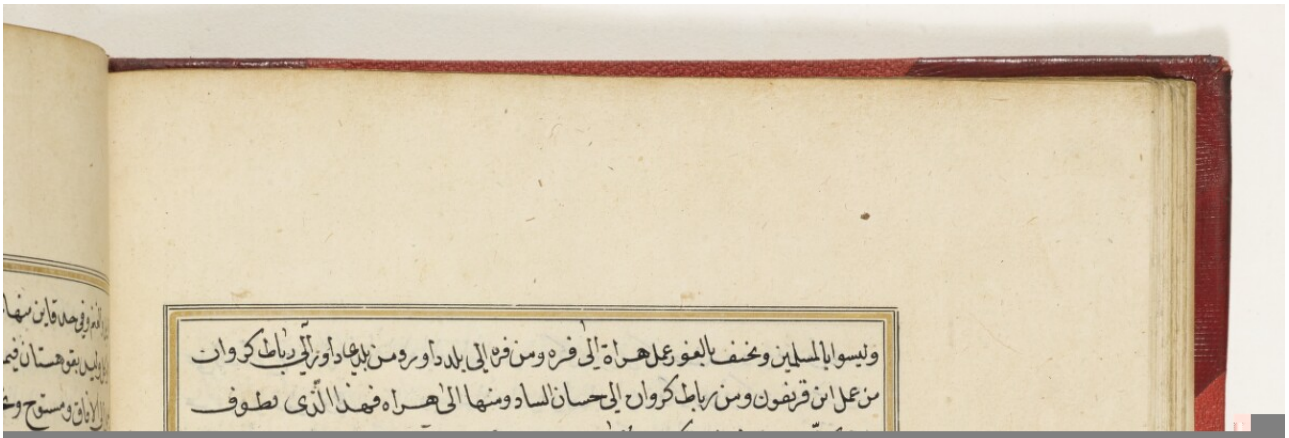

المرجع: Or 5305 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100151239265.0x00008a

وهليل اصفر منها واجوده هذه المدن من طيزين وسورستان من حص وجحاه يليها من دور الكفر ومعادن وكرات
وبدخشان مدينة اصغر من سل ولها رساتيق كثيرة عامرة جدا خصب وبها كروم وانهار وهي على نهر
جيحون من غربيه ويكون بالحمل دواب كثيرة تحلب الى الآفاق ويرتفع من لجسان الحادي والاثنا وثلاثين
ولها معادن في الجبال وتقع اليها مسالك من طريق وخان من تبت وامتاسحر فانها مدينة على جبل
تشتمل على نحو عشرة آلاف رجل والغالب على اهلها الغش والفساد ولهم نفوس وبساتين وليست لهم
مزارع واما حاربانه فانها مدينة اصغر من سحر وكان هذا معدن للفضة ومتعايشهم على تلك
المعادن وليس بحاربانه بساتين ولا زروع وسق وسط المدينة نهر سحر وهو نهر سحر وحاربانه
جميعا وينتهي الى فروان حتى تقع في ارض الهند واما عمل الماسان فان اكبر مدنها الماسان ويكون
نحو من نصف يلخ وسبب الى تلك المملكة الى شرباسان وليس بها بساتين وليس نواحي الماسان مدينة
كبيرة تقع الى غرجستان وفواكههم تحمل اليهم وليس لها سور وهي على جبل وبين بدنيها نهر
على جبل سواء الماسان وكلتاهما وفات انهار واشجار وثمار الا غوزة لا بساتين لها ولها
نهر وليس في هذه المدن التي في نواحي يلخ اكثر مالا وبحان من غزيرة فانها فرضة الهند
وكامل لها قلعة حصينة واليه طريق واحد وفيها المسلمون ولهم ربض به الكفار من اليهود
وبرعمون ان الشاه لا يسمى الملك الا ان بعد له الملك بكابل وان كان منها على بعد ولا
يحققه حتى يقتل اليه فيعمد الشاهد له هناك وهو فرضة الهند ايضا وترتفع من يلخ النوق من الجاني
المعتمد على سائر الجمال بالنواحي وبها الانزح والسلوم وقصب السكر ولا يكون الا بالبلد اجب
الجمان الا انه لا يحمل بها وتقع منها وفي نواحيها البلوح والجزر وسكاورد وكابل حروح جارة غير
انه لا يحمل بها لوامتا العنبر فانها جبال يحيط بها من كل جانب دار الروم واهلها كفار
الا انهم سلمون وهي جبال منيعة ولسانهم غير لسان اهل خراسان وبها لهم حصبة كثيرة
الزروع والمواشي والمراعي وادخلناها في جملة خراسان لان بلاد ثرمذ من حدودها يحيط بها خراسان
وحد لها بلي نواحي سجستان واكثر رفو العنبر تقع الى جهراة وسجستان ونواحيها وعند من ظهر
العنبر جبال في حد خراسان على حدود الماسان على النهر حتى يدخل بلاد ورجان ويمر فيما وراء النهر
الى داخل الترك على حدود لسان والسوس الى قرب خضر وفي هذا الجبل من اوله الى آخره
معادن الفضة والذهب واغزرها ما قرب من بلاد حرخير حتى ينتهي الى ما وراء النهر من فرغانه
والشاش واغزر هذه المعادن في دار الاسلام في ناحية نحهر وما والاها واما سواجل

المرجع: Or 5305 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100151239265.0x00008c

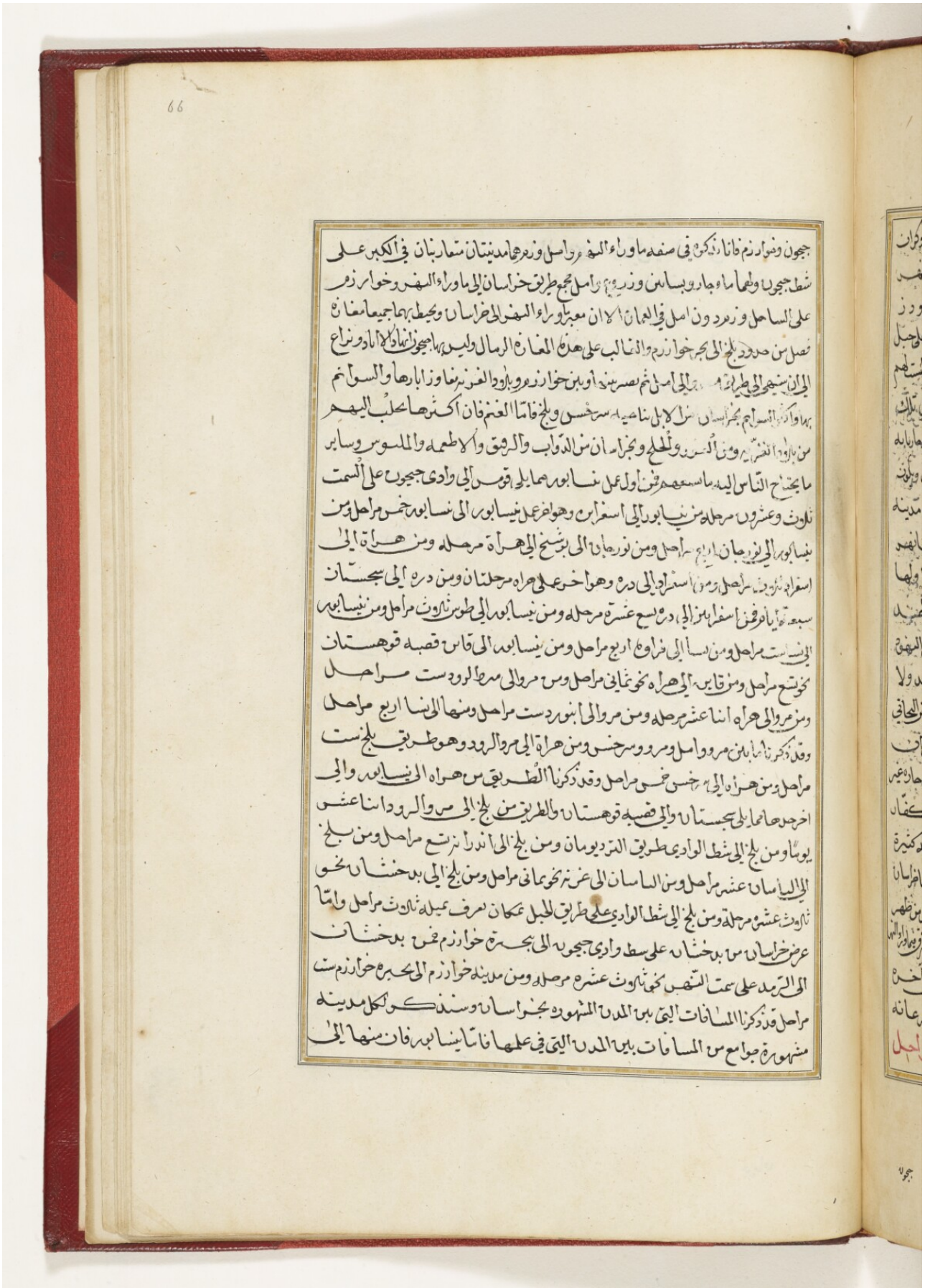

جيحون وخوارزم فانا ذكرنا في صفة ما وراء النهر واصل وزرعها مدينتان متقاربتان في الكبر على شط جيحون ولهما ماء جار وبساتين وزروع واصل مجمع طريق خراسان الى ما وراء النهر وخوارزم على الساحل وزمردون اصل في اليمان الا ان معبر ما وراء النهر الى خراسان ويحيط بهما جميعا مفازة فصل بين حدود بلخ الى بحر خوارزم والغالب على هذه المفازة الرمال وليس بها ماء ولا اناس ونزاع الى ان ينتهي الى طبرستان ثم نصير هذا اوبين خوارزم وباورد والغورية فما وزابادها والسوانم بها واكثر اسفار بخراسان على الابل ناحية سرخس وبلخ فاما الغنم فان اكثر ما تحلب اليهم من باورد الغورية ومن الشرق والجلخ وبخارا ان من الدواب والرقيق والاطعمة والملبوس وسائر ما يحتاج الناس اليه ما يسعهم فمن اول عمل نسا بورها بلخ فمن بلخ الى وادي جيحون على السمت ثلاث وعشرون مرحلة من نيسابور الى اسفرايين وهو اول عمل نيسابور الى نسا بور خمس مراحل ومن نيسابور الى يزدجان اربع مراحل ومن نوزاباذ الى بوشنج الى هراة مرحلة ومن هراة الى اسفرايين ثلاثون مرحلة ومن اسفرايين الى دره وهو آخر عمل هراة مرحلتان ومن دره الى سجستان سبعة عشر فرسخا ومن اسفرايين الى دره تسع عشرة مرحلة ومن نيسابور الى طوس ثلاث مراحل ومن نيسابور الى نسا ست مراحل ومن نسا الى فراوه اربع مراحل ومن نيسابور الى قاس قصبة قوهستان تسع مراحل ومن قاين الى هراة ثمانية مراحل ومن مرو الى مرو الروذ ست مراحل ومن مرو الى هراة اثنا عشر مرحلة ومن مرو الى ابنورد ست مراحل ومنها الى نسا اربع مراحل وقد ذكرنا ما بين مرو واصل ومرو وسرخس ومن هراة الى مرو الروذ وهو طريق بلخ ست مراحل ومن هراة الى سرخس خمس مراحل وقد ذكرنا الطريق من هراة الى نيسابور والى اخرجردها والى سجستان والى قصبة قوهستان والطريق من بلخ الى مرو والروذ اثنا عشر يوما ومن بلخ الى شط الوادي طريق الترديومان ومن بلخ الى اندراتسع مراحل ومن بلخ الى الياسان عشر مراحل ومن الياسان الى غزنة ثمانية مراحل ومن بلخ الى بدخشان نحو ثلاثين عشرة مرحلة ومن بلخ الى شط الوادي على طريق الجبل تمكان تعرف بميلة ثلاثون مراحل واما عرض خراسان من بدخشان على سط وادي جيحون الى بحر خوارزم فمن بدخشان الى الترمذ على سمت الشمس نحو ثلاثين عشرة مرحلة ومن مدينة خوارزم الى بحر خوارزم ست مراحل وقد ذكرنا المسافات التي بين المدن المشهورة بخراسان وسنذكر لكل مدينة مشهورة جوامع من المسافات بين المدن التي في عملها فاما ما بين نيسابور فان منها الى

المرجع: Or 5305 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100151239265.0x00008d

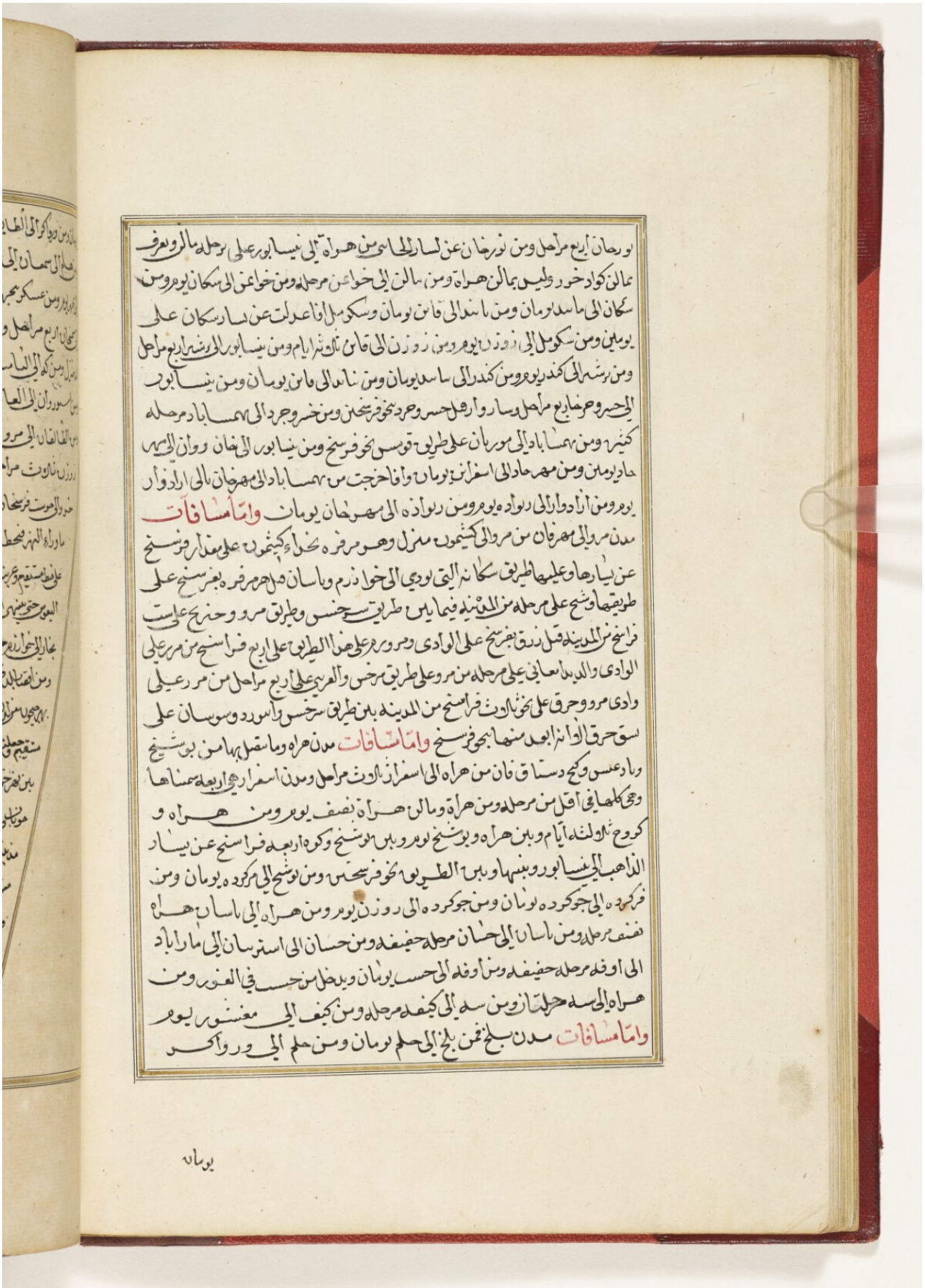

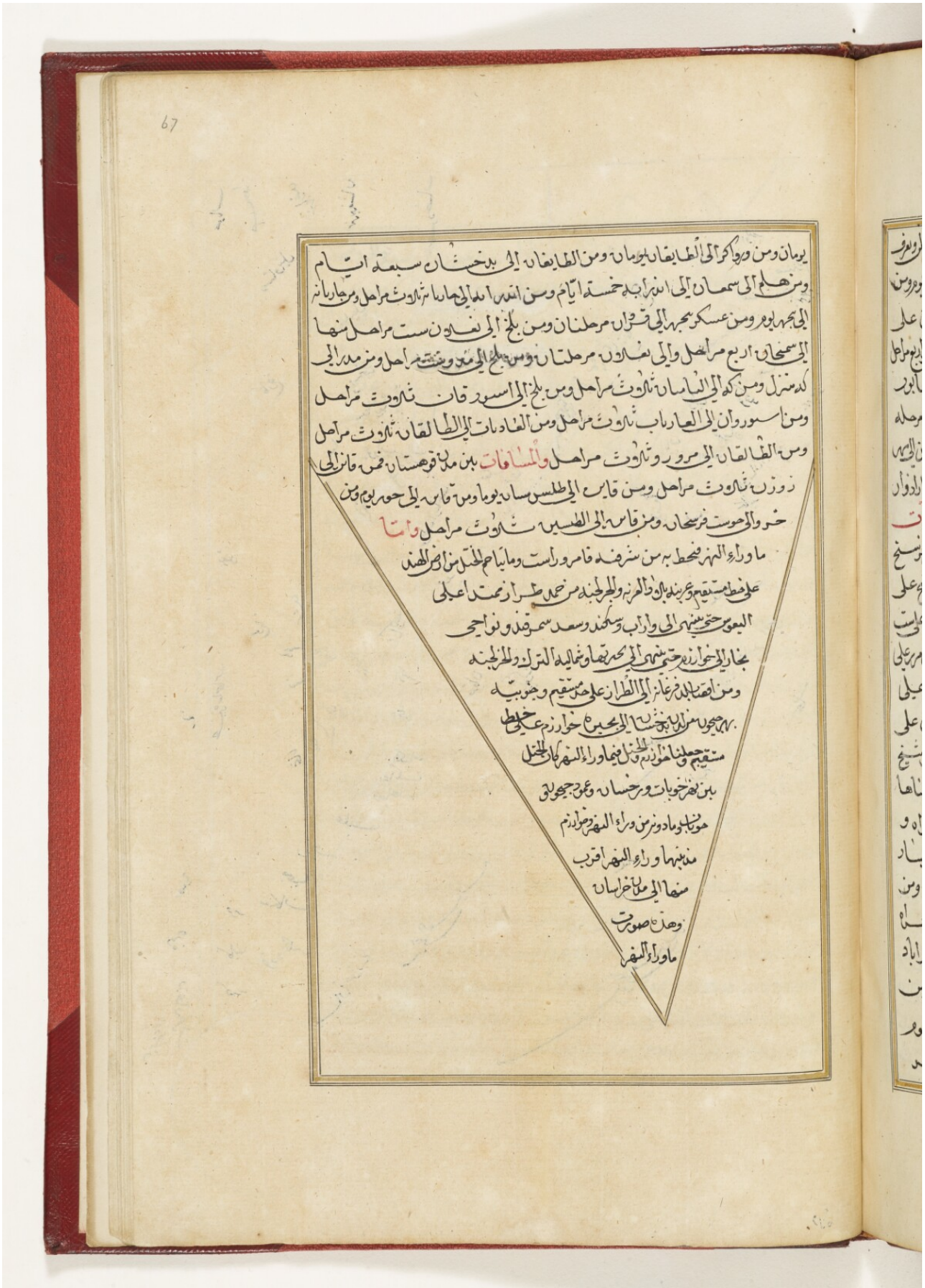

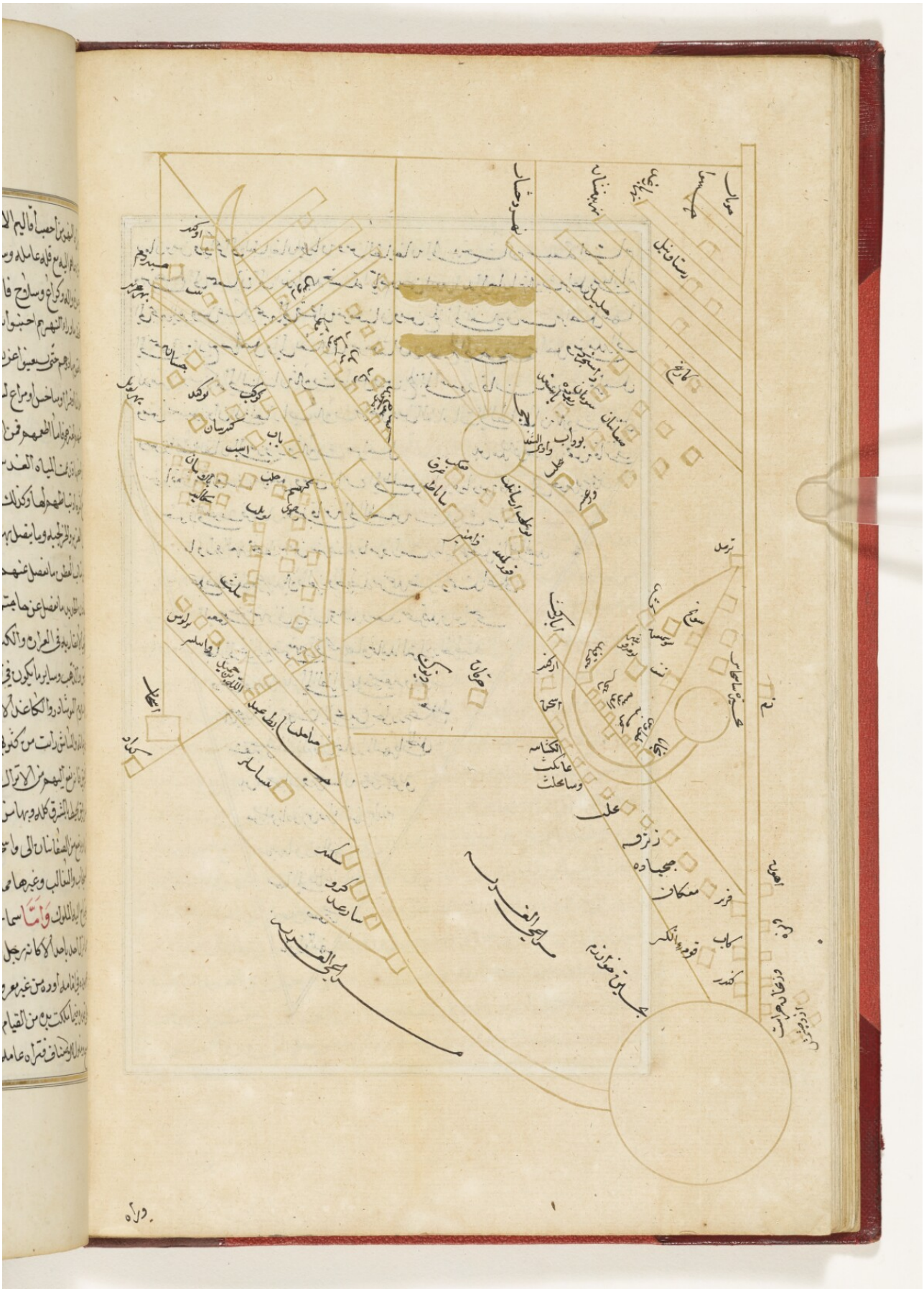

المرجع: Or 5305 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100151239265.0x000090

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100151239265.0x000091

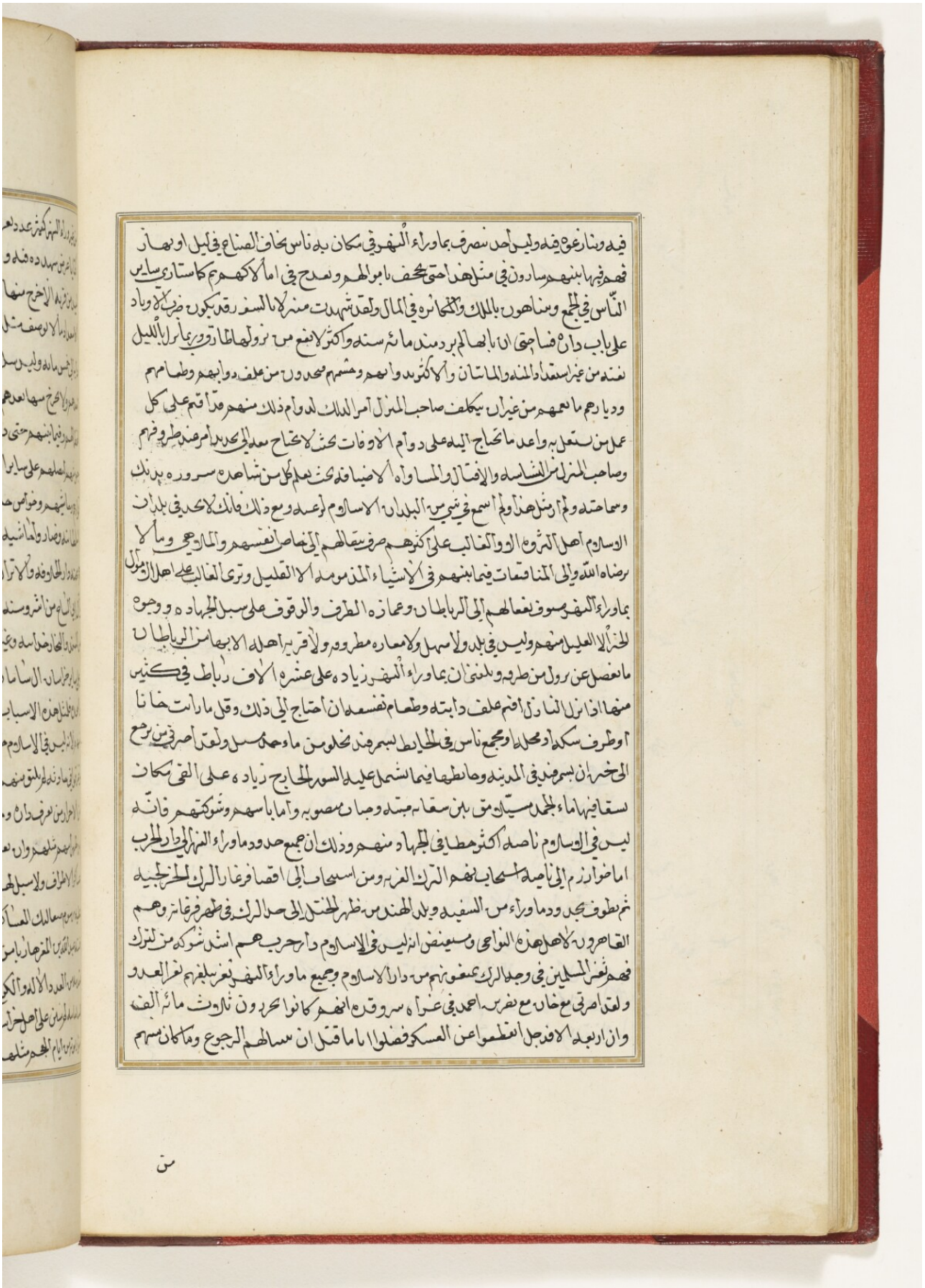

من غير وراء النهر كثير عدد لعرفوا باعيانهم وبلغني ان المعتصم كتب الى عبد الله بن طاهر كتابا يعرض سهدده فيه وانفذ الكتاب الى نوح بن اسد يكتب اليه ان بما وراء النهر ثمانمائة الف قرية ليس من قريه الا خرج منها فارس وراجل لاثني على اهله فقدم وبلغني ان بالساس وفرغانه من الاسعداد ما لا يوصف شيء عن نفر من العدد حتى ان الرجل الواحد من الرعيه عندهم من بني ماله دابه الى خمس ماله وليس لسلطان وهم على بعد دارهم اول سابق الى الحرب لا يدخل البلاد قبلهم احد ولا يخرج منها بعدهم احد وهم مع ذلك احسن الناس طاعه لكبرائهم والطفهم بعضهم لبعض واحفظهم وفيما بينهم حتى دعا ذلك الخلفا الى ان استدعوا بما وراء النهر رجالها وكانت الاتراك جيوشهم لتعلمهم على سايرالاجناس في الناس والجراه والشجاعة والاقدام ودهاقينها وراء النهر قوادهم وماشيتهم وخواص خدمهم الطهرهم في الخدمه وحسن الطاعه والهنده في الملبس والريب السلطانيه وصار والما شيه الخلفاء وتعابيهم ورؤساء عساكرهم مثل الفراغنه والاتراك الذين هم بخنده دار الخلافه والاتراك الذين كانوا بباسهم وعدتهم غلبوا على الخلافه فدخل الاشتيين وآل ابي الساج من اشروسنه والافشين من سمرقند والمرزبان بن ترکشي وعجف من غيشه من السغد والخاقان خداسه وغيرهم من امراء الخضره وقوادها وجيوشها والملوك على هذه الاقاليم وعلى سايرخراسان ال ساسان وهم من اولاد بهرام جوبين الذي سار ذكره في العجم بالبأس والجود فمثل هذه الاسباب ليس في الاسلام ملك امنع جانبا ولا اوفر عددا ولا اكمل اسبابا بالملك منهم لانه ليس في الاسلام حبس الاوهم شذاة العساكر والبلدان والاطراف اذا نفروا في هزعه وتحرقوا في صادنده لم يلتق منهم جمعان بعد غير جيش هولاء الملوك فان جيوشهم الاتراك المملوكون من الاحرار من بعرف داره ومكانه اذا قتل منهم قوم اوماتوا بقي وفور عددهم ما يعادون بين ظهرانيهم مثلهم وان يعقد في حادثه يراجعوا كلهم الى مكان واحد فلا تقدح في سايرعساكر الاطراف ولا سبيل لهم الى الغزو في العساكر والسعد في الممالك كما يكون عليه رسوم صعاليك العساكر وسخنه البلدان ولقد خرج بارس عالم لاسمعيل بن رضي الله في فتنه عبد الله بن المغيره بابن لهد بن اسماعيل خرج في عدة هالب الخلافه وظهرانوها تقدمه من العدد الاله والكراع والسلاح ولم يكن بحضره الخلافه حسن مثله واما كان عبد الساماسه لم يسن على اهل خراسان قعدة وليس في بلدان الاسلام ملوك قد اغروا في الملك ستوار بوته من ايام الجهم مثلهم وقد بينا ايام ال ساسان في صفة فارس لانهم من الفرس فيما

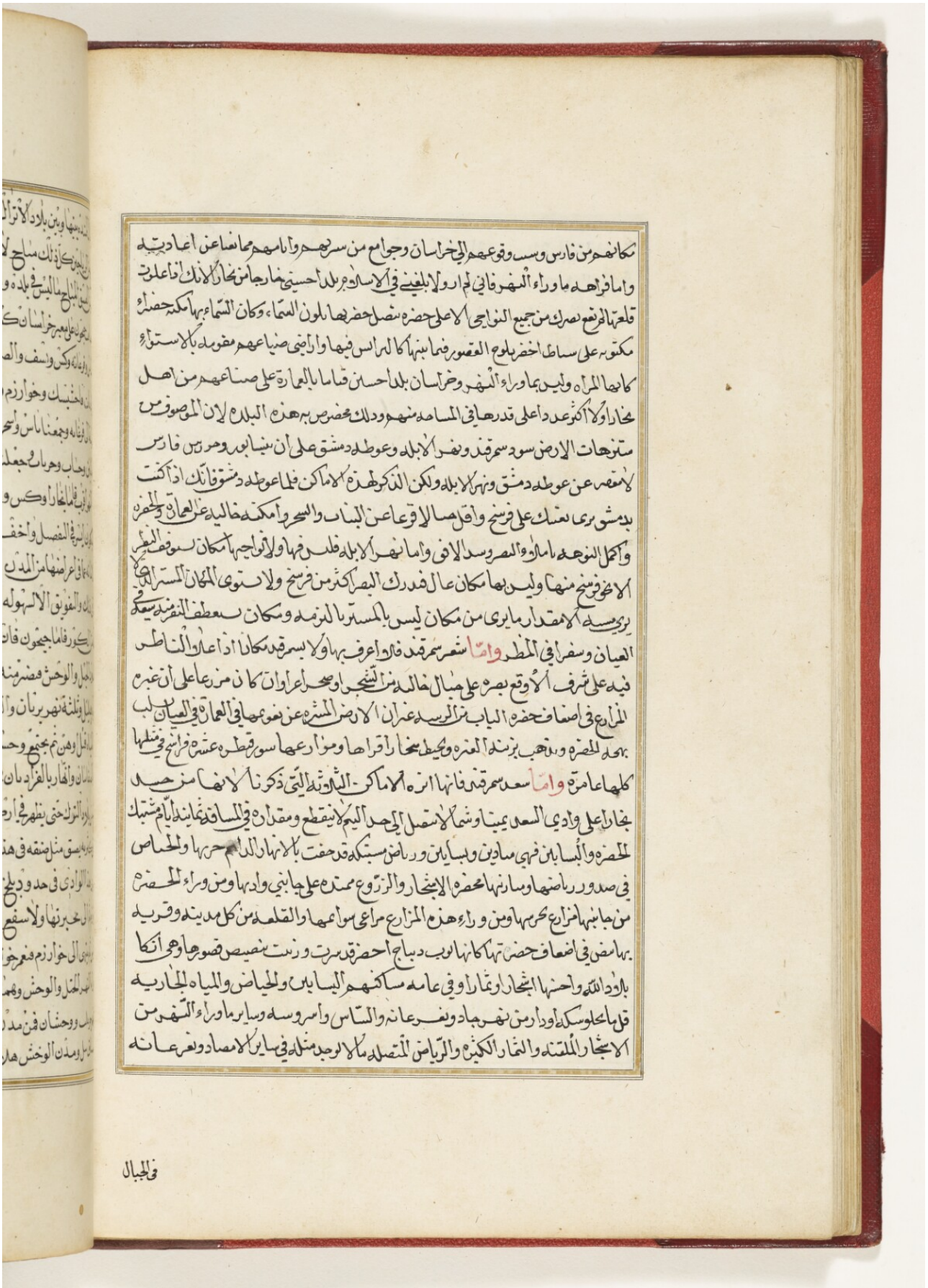

المرجع: Or 5305 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100151239265.0x000094

في الجبال الممتدة بينها وبين بلاد الاتراك من الاعناب والجوز والتفاح وسائر الفواكه مع الورد والسوسن
وانوع من الرياحين كذلك مباح لا مالك له ولا مانع دونه وكذلك في جبالها وجبال ما وراء
النهر من السوسن المباح ما ليس في بلده وياسر وسنه ولا تتصل الى حر الحريف وما وراء النهر كورا ولها
فيما اصاف جيحون على معبر خراسان كوره بخارا وتتصل بها سائر السغد المنسوب الى سمرقند واسروشنه
والشاش وفرغانه وكس واسف والصغانيان واعمالها والختل وما يمتد على نهر جيحون من الترمذ و
الفرادنات فاخشيسك وخوارزم واما فاراب واسبيجاب الى الطراز وبالاد فجموع الى الشاش وما اخذ
فمضمومة الى فرغانه وجمعنا شاش واسحرد والصغانيان الى عمل الصغانيان وجعلنا الختل فيما وراء النهر
لانها ما بين وخشاب وحربات وجعلنا خوارزم مما وراء النهر لان مدينها وراء النهر وهي الى كور
ما وراء النهر اقرب فاما بخارا وكس واسف فقد كان يجوز ان يجمعها كلها على السغد ولكنا
فرقنا ليكون ايسر في الفصل واخف وليس في جمع الاطراف بعضها الى بعض ولا في تفريقها كبير ذلك
غير الامانة عما في اعراضها من المدن والانهار وموضوعات المدن في صفاتها فلا فرق بين
الجمع في ذلك والتفويق الا لسهوله العبارة عنها في التفصيل فابتداء مما وراء النهر جيحون فنذكره ونذكر ما
عليه من الكور فاما جيحون فان عموده نهر يعرف بحرمات يخرج من بلاد وخان فيجمع اليه انهار
في حدود الجبل والوحش مضر منه هذا النهر العظيم فمن هذه الانهار نهر بلي خوان يسمى ياخشو
وهو نهر هليل وثلثة نهر بربان والثالث مارعد والرابع نهر وهو اعظم هذه الانهار فيجتمع
هذه المياه قبل وهن ثم يجتمع وحساب قبل الفوادنان ثم يقع اليه بعد ذلك انهار يخرج من النيم فمنها
انهار بالصغانيان وانهار بالفرادنان فيجمع كله ويقع في جيحون بقرب الفوادنان واما وحساب
فيخرج من بلاد الترك حتى يظهر في ارض الوحش ويضيق في جبل هناك حتى يغرق على فطره ولا يعلم
ماء في كثرته يضيق مثل ضيقه في هذا الموضع وهذه النطرة الحد بين الوحش واسحرد ثم
يجري هذا الوادي في حدود بلخ الى الترمذ ثم على كالف ثم الى امل حتى ينتهي الى
خوارزم ثم الى محبرتها ولا يسقي بماء هذا الوادي بالجبل والترمذ الى ناحية زم احد فمر به زم وامل
وفرس ثم ينتهي الى خوارزم فمر خوارزم وعامه يقعه لاهل خوارزم فاقل كوره على جيحون
مما وراء النهر الختل والوحش وهما كورتان عزاهما مجموعتان في عمل واحد وهما ما
بين نهر جرمك ووحشان فمن مدن الختل هليل وقسل وملساب وبازغر وكاجع وابدنجاراع
ورساق سل ومدن الوحش هلاورك ولاوكند ومقام السلطان هلسل وهل وهلاورد

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100151239265.0x000095

مما اكثر من هليل غير ان مقام السلطان بهلبل والذي تاخم الوخش والخل وخان والسفنه وكرات
وهود وركفر يقع منها المسك والرفق وبوزجان من معادن الفضه غزيره وفي اوديه الحنظل
دبب جمع في السول من بلاد وخان وبين وخان وبست قريب وارض الحنظل ذات رزوع كثيره ومياه
وثمار وهي على غايه للخصب والسعه ولها دواب ومواشي كثيره فاذا اجزت الحنظل والوخشي الى
نواحي واسجرد والفراديان والترمذ والصفانيان وما في اضعافها فانها الور مفرده بالاعمال
واما الترمذ فانها مدينه على واد يجيحون لها قلعه ومدينه ويحيط بالربض ايضا سور وداره
الامارة في القلعه والحبس خارج المقصد في المدينه في السوق ومسجد الجامع في المدينه والمصلى داخل
السور في الربض واسواقها في مدينتها وابنيتها طين ومعظم سكانها واسواقها مقرونه بالاحر وهي عامره
اهله وفرضه ملك النواحي واقرب الجبال اليها على نحو مرحله وماؤهم للشرب من جيحون ونهر
يجري من الصفانيان وليس لصناعهم من جيحون شرب وشرب صناعهم من نهر الصفانيان ولها
من المدن بورزر والواسجرد نحو الترمذ في الكبر وسرمان اصغرها وبرنغ من واسجرد وسوسان قرب الصفانيان
رعفران كثير يحمل الى الافاق ويرتفع من الفراديان الفوه والصفانيان ومدينه اكثر من ترمذ الا
ان الترمذ اكثر اهلا ومالا وللصفانيان قلعه واما احسك فهي بحذاء زم وزم في ارض خراسان
الا انهما مجموعان في العمل والمنبر الزم وهي مدينه حصبه صغيره والغالب على اطرافها السوائم من الابل
والغنم وعلى ظهر كل واحده منهما مفاوز واماد ومزارع واما فربر ففي مدينه من بخارا قد وصفناها
في جمله بخارا واما خوارزم فانه اسم الاقليم وهو اقليم منقطع عن خراسان وما وراء النهر ويحيط به
المفاوز من كل جانب وحدها متصل بحد الغزيه فيما بين الشمال والمغرب وجنوبه وشرقيه خراسان
وما وراء النهر وهي في اخر نهر جيحون وليس بعدها على النهر عماده الى ان يقع في بحر خوارزم
وهو على جانبي جيحون ومدينتها في الجانب الشمالي من جيحون ولها في الجانب الجنوبي مدينه كبيره
تسمى الجرجانيه وهي اكبر مدينه بخوارزم بعد قصبتها وهي معدن العزيه ومنها يخرج القوافل الى
جرجان والخزر والى خراسان وقد كان في القديم ان يصور نصف خوارزم في صوره خراسان
ونصفها في صوره ما وراء النهر غير ان الغرض في هذا الكتاب معرفه صور هذه الاقاليم ومدنها فاحببت
ان يكون خوارزم مجموعه في الصوره وجعلتها في صوره ما وراء النهر فابلغ بذلك غرضي من غير
تكرار في الصورتين وبخوارزم من المدن سوى القصبه درغان وهزار اسب حوه خسيوه
وارخص مني وسافرق ونغروار وكواد رحواس وكردروفربه راكين ومدمنه ومرد البغانه

المرجع: Or 5305 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100151239265.0x000096

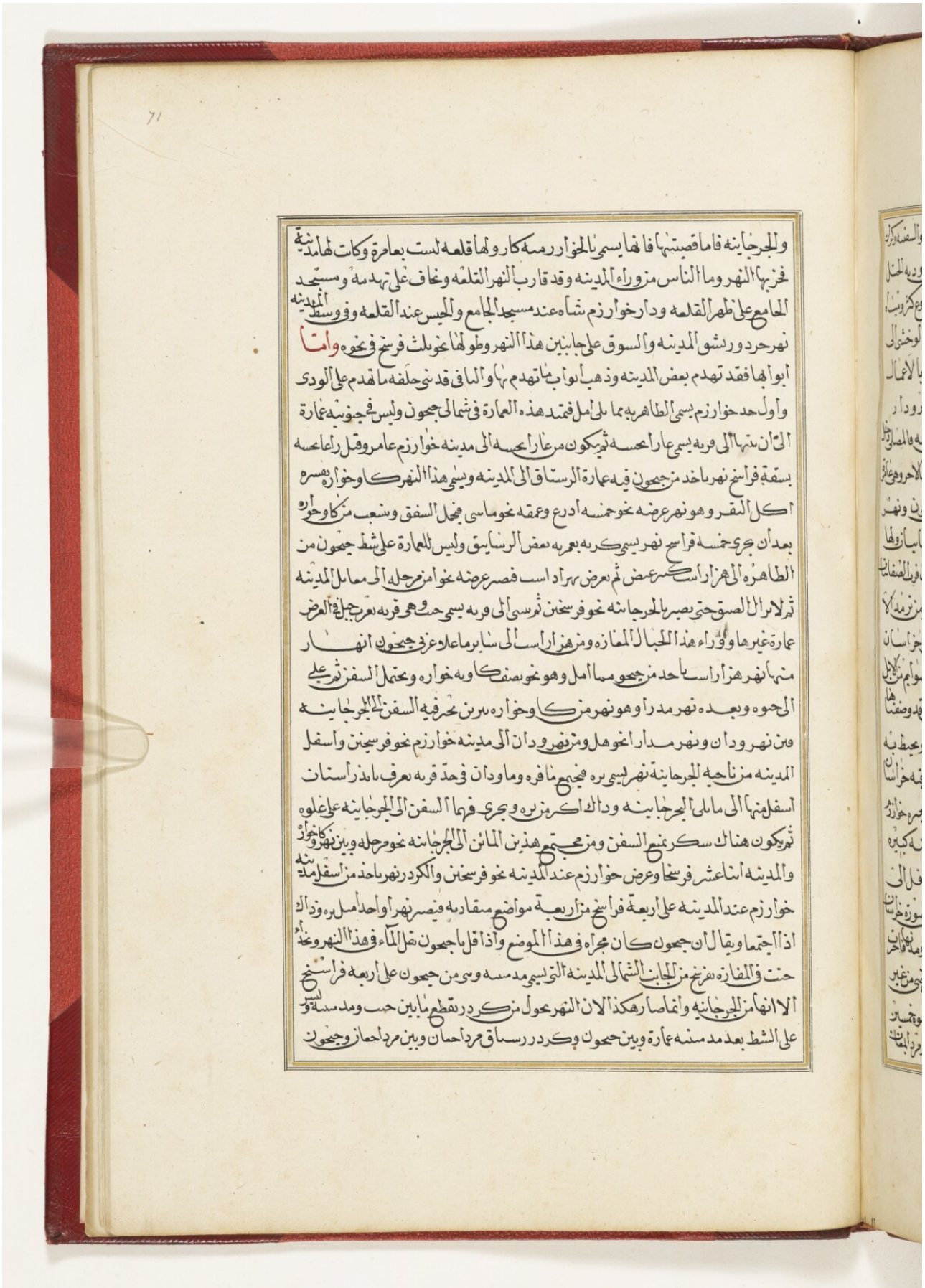

ولجرجانيه قاما قصبتها فانها يسمى بالخوار رمسه كار ولها قلعه لست بعامرة وكانت لها مدينة
فخربها النهر وما الناس من وراء المدينه وقد قارب النهر القلعه وخاف على تهدمه ومسجد
الجامع على ظهر القلعه ودار خوارزم شاه عند مسجد الجامع والحبس عند القلعه وفي وسط المدينه
نهر حرد ورشق المدينه والسوق على جانبين هذا النهر وطولها مخولث فرسخ في نحوه واما
ابوابها فقد تهدم بعض المدينه وذهب ابواب ما تهدم منها والباقي قد نحى حلفه ما تهدم على الودى
وأول حد خوارزم يسمى الطاهريه مما يلي أمل فتمتد هذه العمارة في شمالي جيحون وليس في جنوبيه عمارة
الى ان ينتهي الى قريه يسمى عار انحسه ثم يكون من عار انحسه الى مدينه خوارزم عامر وقل راعاحسه
بسقية فراسخ نهر يأخذ من جيحون فيه عمارة الرستاق الى المدينه ويسمى هذا النهر كاوخواره يمسره
اكل البقر وهو نهر عرضه نحو خمسه أذرع وعمقه نحو ماسي فحمل السفق وشعب من كاوخواره
بعد ان يجري خمسه فراسخ نهر يسمى كربه بعربه بعض الرساتيق وليس للعمارة على شط جيحون من
الطاهريه الى هزار اسب كثير عرض ثم تعرض بهزار اسب فتصير عرضه خوارزم من مرحله الى معاملي المدينه
ثم لا يزال الصوق حتى يصير بالحرجانيه نحو فرسخين ثم يسمى الى قريه يسمى حث وهي قريه بعرجيل في العرض
عمارة غيرها ووراء هذا الجبال المفازه ومن هزار اسب الى سائر ما علا وعز في جيحون انهار
منها نهر هزار اسب احد من جيحون مما أمل وهو نحو نصف كاوبه خواره ويحتمل السفن ثم يعلي
الى حوه وبعده نهر مدرا وهو نهر من كاوخواره بين نحر فيه السفن الى الجرجانيه
ومن نهر ودان ونهر مدارا نحو هل ومن نهر ودان الى مدينه خوارزم نحو فرسخين واسفل
المدينه من ناحيه الجرجانية نهر يسمى بره فجميع ما فوه وما ودان في حد قريه يعرف بامذ راستان
اسفل منها الى ما يلي الجرجانيه وذاك اكثر من بره ويجري فوها السفن الى الجرجانيه على علوه
ثم يكون هناك سكر يمنع السفن ومن مجتمع هذين الماءين الى الجرجانيه نحو مرحله وبين نهر كاوخوارزم
والمدينه اثنا عشر فرسخا وعرض خوارزم عند المدينه نحو فرسخين والكرد نهر يأخذ من اسفل مدينه
خوارزم عند المدينه على اربعة فراسخ من اربعة مواضع متقاربه فيصير نهرا واحدا مسيره وذاك
اذا اجتمعا ويقال ان جيحون كان مجراه في هذا الموضع واذا قل ماء جيحون قل الماء في هذا النهر ويغيض
حتى في الفازه نفرسخ من الجانب الشمالي المدينه التي يسمى مدسه وهي من جيحون على اربعه فراسخ
الا انها من الجرجانيه وانما صار هكذا لان النهر محول من كرد ينقطع ما بين حث ومدسه ثم
على الشط بعد مدسه عمارة وبين جيحون وكرد رساتيق مرداحمان وبين مرداحمان وجيحون

المرجع: Or 5305 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100151239265.0x000097

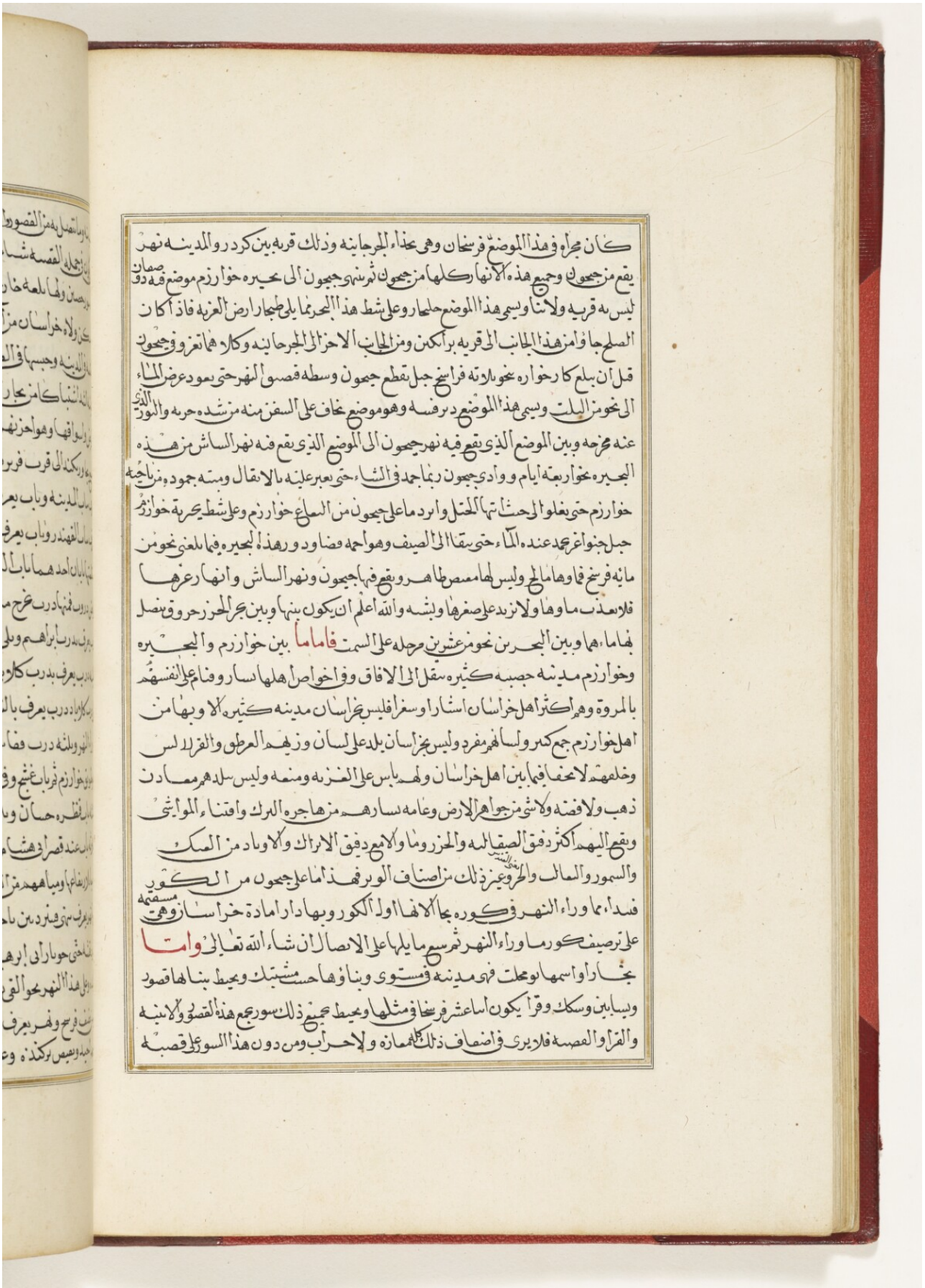

كان مجراه في هذا الموضع فرسخان وهي بحذاء الجرجانيه وذلك قربه بين كرد والمدينه نهر يقع من جيحون وجميع هذه الانهار كلها من جيحون ثم ينتهي جيحون الى بحيره خوارزم موضع قعره دوصعان ليس به قريه ولا انسا وسمي هذا الموضع حلمار وعلى شط هذا البحر مما يلي طخارستان ارض العزيه فاذا كان الصلح جاؤا من هذا الجانب الى قريه براكين ومن الجانب الاخر الى الجرجانيه وكلاهما تعزوفي جيحون قبل ان يبلغ كارخواره بخوبلاوته فراسخ جبل يقطع جيحون وسطه فصوب النهر حتى يعود عرض الماء الى نحو من الميل وسمي هذا الموضع دبر فسه وهو موضع مخاف على السفن منه من شده حربه والمور الذي عنه مخرجه وبين الموضع الذي يقع فيه نهر جيحون الى الموضع الذي يقع فيه نهر الساش من هذه البحيره نحو اربعه ايام ووادي جيحون ربما جمد في الشتاء حتى يعبر عليه بالاثقال وبسته جمود من ناحيه خوارزم حتى يغلو الى حيث انتهى الحمل وابرد ما على جيحون من السماع خوارزم وعلى شط بحيره خوارزم جبل جنوا غرجمد عنده الماء حتى يبقا الى الصيف وهو احمد وارهذا البحيره فيما بلغني نحو من مائه فرسخ فاوها مالح وليس لها مصب ظاهر ويقع فيها جيحون ونهر الساش وانهار غرها فلا عذب ماوها ولا تزيد على صغرها وبشه والله اعلم ان يكون بينها وبين بحر الخزر حروق ينفصل بها ما بينهما وبين البحر نحو من عشرين مرحله على السمت فاما ما بين خوارزم والبحيره وخوارزم مدينه حصبه كثيره سقل الى الافاق وفي اخواص اهلها سار وفاء على انفسهم بالمروه وهم اكثر اهل خراسان اسفارا وسفرا فليس بخراسان مدينه كثيره الا وبها من اهل خوارزم جمع كثير ولسانهم مفرد وليس بخراسان بلد على لسان وزيهم المرطى والقراسس وخلقهم لا تخفى فيما بين اهل خراسان ولهم باس على الغزيه ومنعه وليس سلدهم معادن ذهب ولا فضه ولا شيء من جواهر الارض وعامه سارهم من هاجره الترك واقتناء المواشي ويقع اليهم اكثر دفق الصقالبه والخزر وما والاهم دفق الاتراك والاوباد من المسك والسمور والسمالب والخز وغير ذلك من اصناف الوبر فهذا ما على جيحون من الكور فاما ما وراء النهر في كوره بخارا اول الكور وبها دار امادة خراسان وهي مسلحه على ترصيف كور ما وراء النهر ثم سيأتي ما يليها على الاتصال ان شاء الله تعالى واما بخارا واسمها بوحلت فهي مدينه فسيحه وبناؤها حسن شتيك ويحيط بناها قصور وبساتين وسكك وقرا يكون اثنا عشر فرسخا في مثلها ويحيط بجميع ذلك سور وجميع هذه القصور والابنيه والقرا والعصبه فلا يرى في اصناف ذلك كله مازه ولا احراب ومن دون هذا السور على قصبه

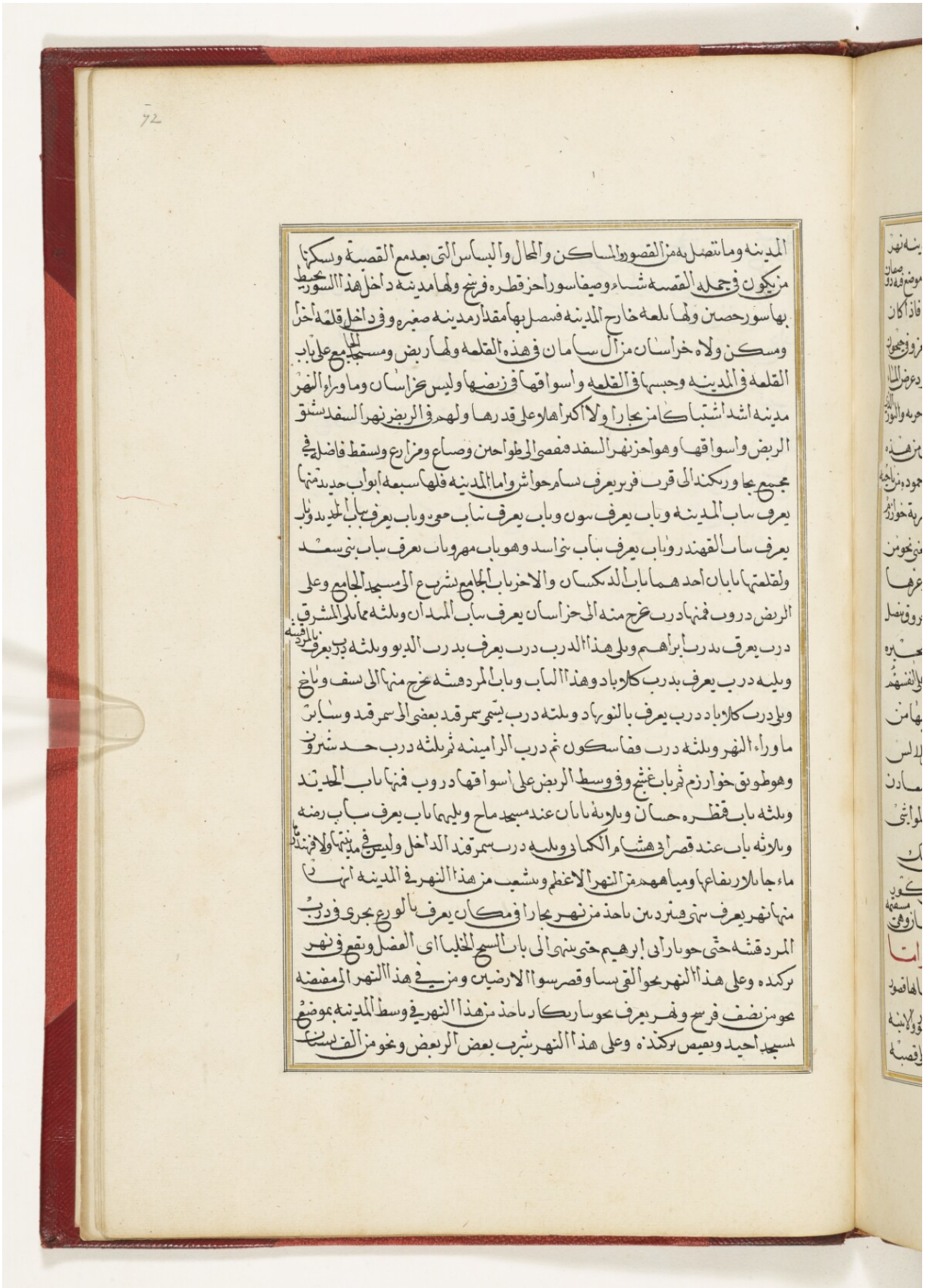

المدينه وما تصل به من القصور والمساكن والمحال والبساتين التي بعد مع القصبة وسكانها
من يكون في جمله القصبه شماسيه وصيفاسور احز قطره فرسخ ولها مدينه داخل هذا السور محيط
بها سور حصين ولها قلعه خارج المدينه فصل بها مقدار مدينه صغيره وفي داخل قلعه احز
وسكن ولاه خراسان من آل سامان في هذه القلعه ولها ربض ومسجد الجامع على باب
القلعه في المدينه وحبسها في القلعه واسواقها في ربضها وليس بخراسان وما وراء النهر
مدينه اشد اشتباكا من بخارا ولا اكثر اهلا وعلى قدرها ولها في الربض نهر السفد شق
الربض واسواقها وهو احز نهر السفد ففضى الى طواحين وصاع ومزارع وتسقط فاضلته في
مجمع بحاورينكند الى قرب فرير يعرف بسام حواشر واما المدينه فلها سبعه ابواب حديد منها
يعرف باب المدينه وباب يعرف بسون وباب يعرف بناب حوى وباب يعرف بباب الحديد وباب
يعرف باب الفهندروباب يعرف بباب بني اسد وهو باب مهر وباب يعرف باب بني سعد
ولقلعتها بابان احدهما باب الدكاكين والاخر باب الجامع يشرع الى مسجد الجامع وعلى
الربض دروب فمنها درب يخرج منه الى خراسان يعرف باب الميدان وبلثه مما يلي المشرق
درب يعرف بدرب ابراهيم ويلي هذا الدرب درب يعرف بدرب الديو وبلثه درب يعرف بالمردقشنه
ويليه درب يعرف بدرب كلاباد وهذا الباب وباب المردقشنه يخرج منها الى سف وباغ
ويلي درب كلاباد درب يعرف بالنوبهار وبلثه درب يسمى سمرقند يفضي الى سمرقند وسابر
ما وراء النهر وبلثه درب فاسكون ثم درب الرامينه ثم بلثه درب حدشرون
وهو طوبق خوارزم ثم باب غشم وفي وسط الربض على اسواقها دروب فمنها باب الحديد
وبلثه باب قطره حسان وبلاونه باسان عند مسجد ماخ ويليهما باب يعرف باب رضنه
وبلاثه باب عند قصر ابي هشام الكماري ويليه درب سمرقند الداخل وليس في مدينتها ولا في ربضها
ماء جار لارتفاعها ومياههم من النهر الاعظم ويشعب من هذا النهر في المدينه انهار
منها نهر يعرف بنهي فيرد بين ياخذ من نهر بخارا في مكان يعرف بالورع يجري في درب
المردقشنه حتى حوار الى ابرهيم حتى ينتهي الى باب السمخ الخليا اي الفضل ويقع في نهر
بركنده وعلى هذا النهر نحو الفي بساتين والارضين ومن في هذا النهر المفضيه
نحو من نصف فرسخ ونهر يعرف بحوسار يكار ياخذ من هذا النهر في وسط المدينه بموضع
مسجد احيد ويفيض بركنده وعلى هذا النهر شرب بعض الربض ونحو من الف بستان

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100151239265.0x000099

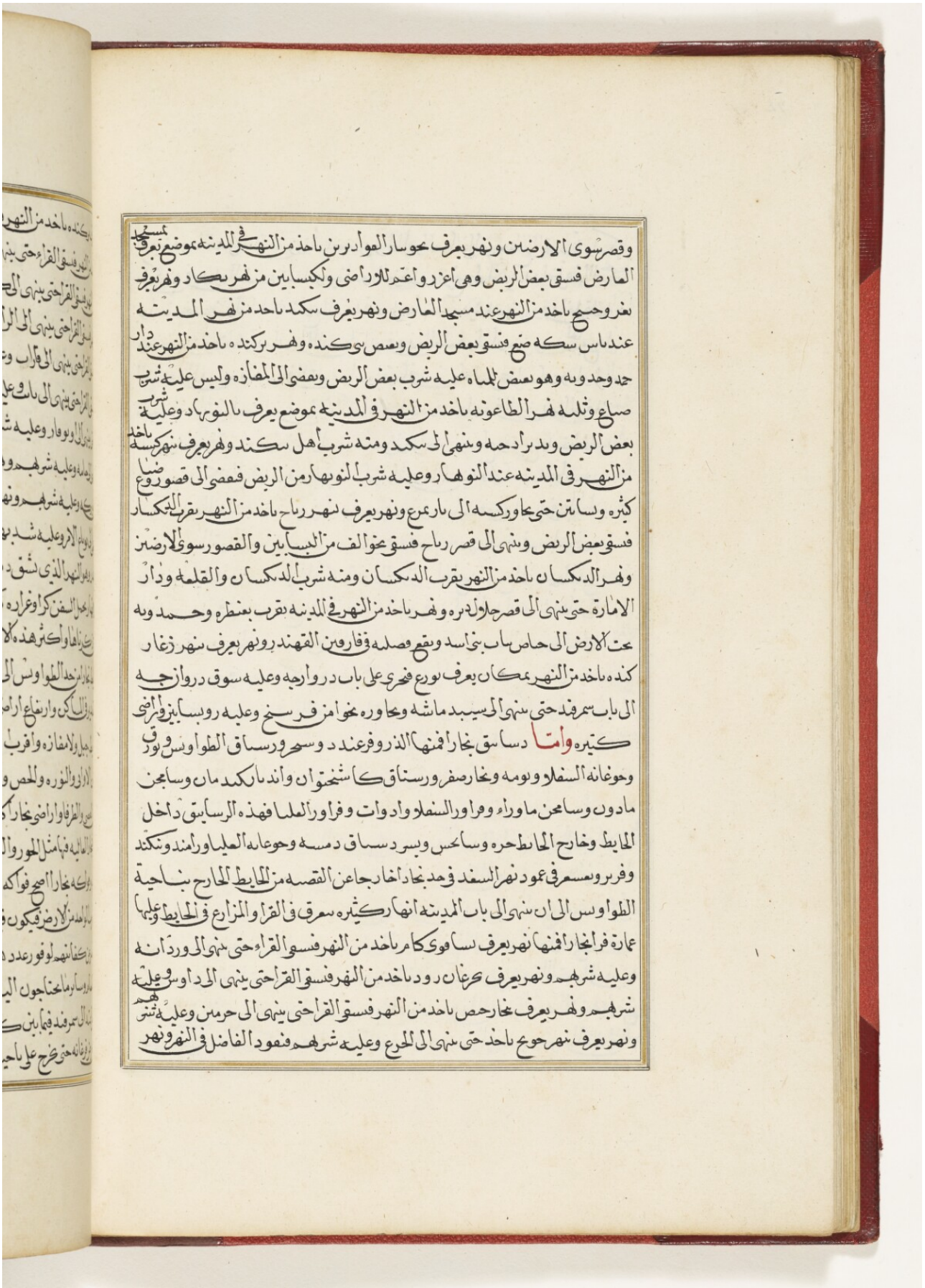

وقصر سوى الارضين ونهر يعرف بحوسار الفوادر بن ياخذ من النهر في المدينه موضع يعرف بمسجد
المارض فسقى بعض الربض وهى اعز واعمر الاراضى والكبسايين من نهر بكار ونهر يعرف
بغروحسج ياخذ من النهر عند مسجد المارض ونهر يعرف سكيد ياخذ من نهر المدينه
عند باس سكه صنع فسقى بعض الربض وبعض بى كنده ونهر بركنده ياخذ من النهر عند دار
حمد وحد وبه وهو بعض المياه عليه شرب بعض الربض وبعضى الى المفازه وليس عليه شرب
صباغ وثلثه نهر الطاعونه ياخذ من النهر في المدينه موضع يعرف بالنوهار وعليه شرب
بعض الربض ويدر ادحمه وينهى الى سكيد ومنه شرب اهل سكند ونهر يعرف سهر كسه ياخذ
من النهر في المدينه عند النوهار وعليه شرب النوهار من الربض فيفضى الى قصور وضياع
كثيره وساتين حتى يحاور كسه الى بارمرع ونهر يعرف نهر رباح ياخذ من النهر يقرب الدكسار
فسقى بعض الربض وينهى الى قصر رباح فسقى مخوالف من الكبسايين والقصور سوى الارضين
ونهر الدكسان ياخذ من النهر يقرب الدكسان ومنه شرب الدكسان والقلعه ودار
الامارة حتى ينهى الى قصر حاوز دره ونهر ياخذ من النهر في المدينه يقرب بعنطره وحمد وبه
تحت الارض الى حاص باب بنى اسد ويقع فصله في فارقين القهندر ونهر يعرف نهر زغار
كنده ياخذ من النهر بمكان يعرف بورع فجرى على باب دروازجه وعليه سوق دروازجه
الى باب سمرقند حتى ينهى الى سيبد ماشه ومحاوره مخوامن فرسخ وعليه روبسايين واراضى
كثيره واما دساسق بخارا فمنها الذروفرعند دوسحر ورساق الطواويس وبورق
وحوغانه السفلا وبومه وبخارصفر ورستاق كاشمخوان واندارکمدمان وسامجن
مادون وسامجن ماوراء وفراور السفلا وادوات وفراور العليا فهذه الرساتيق داخل
الحايط وخارج الحايط حره وساجس وبسر دساق دمسه وحوغاله العليا وارمند ونكند
وفربر ونسمر في عمود نهر السغد في حد بخارا خارجا عن القصبه من الحايط الخارج بناحية
الطواويس الى ان ينهى الى باب المدينه انهار كثيره سرق في القرا والمزارع في الحايط وعليها
عمارة فرا بخارا فمنها نهر يعرف بساقوى كامر ياخذ من النهر فسقى القراء حتى ينهى الى وردانه
وعليه شربهم ونهر يعرف بزغان رود ياخذ من النهر فسقى القراحتى ينهى الى الدواس وعليه
شربهم ونهر يعرف بخارحص ياخذ من النهر فسقى القراحتى ينهى الى حرمين وعليه شربهم
ونهر يعرف نهر حوح ياخذ حتى ينهى الى الخرع وعليه شربهم فضود الفاضل في النهر ونهر

المرجع: Or 5305 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100151239265.0x00009a

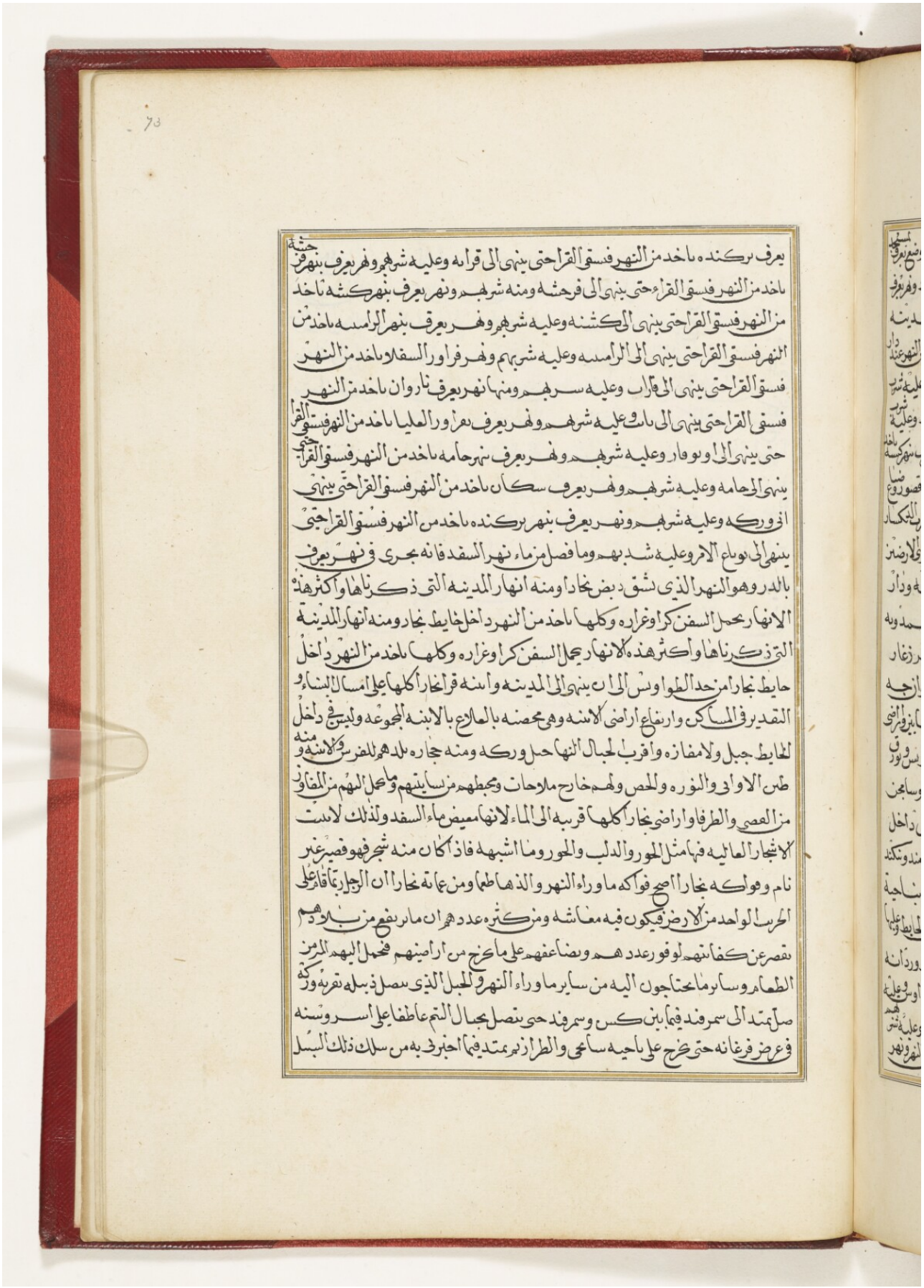

يعرف بركنده ياخذ من النهر فسق القراحتى ينهى الى قراله وعليه شربهم ونهر يعرف بنهر فرخشة
ياخذ من النهر فسق القراحتى ينهى الى فرخشه ومنه شربهم ونهر يعرف بنهر كشه ياخذ
من النهر فسق القراحتى ينهى الى كشنه وعليه شربهم ونهر يعرف بنهر الراسه ياخذ من
النهر فسق القراحتى ينهى الى الراسه وعليه شربهم ونهر فراور السفلا ياخذ من النهر
فسق القراحتى ينهى الى فاراب وعليه سربهم ومنها نهر يعرف نارون ياخذ من النهر
فسق القراحتى ينهى الى باك وعليه شربهم ونهر يعرف بعراور العليا ياخذ من النهر فسق القرا
حتى ينهى الى بوفار وعليه شربهم ونهر يعرف نهر حامه ياخذ من النهر فسق القراحتى
ينهى الى حامه وعليه شربهم ونهر يعرف سكان ياخذ من النهر فسق القراحتى ينهى
الى وركه وعليه شربهم ونهر يعرف بنهر بركنده ياخذ من النهر فسق القراحتى
ينهى الى بوباع الامر وعليه شربهم وما فصل من ماء نهر السغد فانه يجرى فى نهر يعرف
بالدر وهو النهر الذى شق دبض بخارا ومنه انهار المدينه التى ذكرناها واكثر هذه
الانهار يحمل السفن كرا وغراره وكلها ياخذ من النهر داخل حايط بخارا ومنه انهار المدينة
التى ذكرناها واكثر هذه الانهار يحمل السفن كرا وغراره وكلها ياخذ من النهر داخل
حايط بخارا من حد الطواويس الى ان ينهى الى المدينه وانه قرا بخارا كلها على امسال البناء و
القدير فى المساكن وارتفاع اراضى الاسنه وهى محصنه بالعلاع بالابنه المجموعه وليس فى داخل
الحايط جبل ولا مفازه واقرب الجبال النها حمل وركه ومنه حجاره بلدهم للفرش والاسنه و
طس الاوانى والنوره والجص ولهم خارج ملاحات ويحيطهم من سايتهم وما يحمل اليهم من المفاوز
من العصى والطرفا واراضى بخارا كلها قريبه الى الماء لانها مسيض ماء السغد ولذلك لا تست
الاشجار العاليه فيها مثل الجوز والدلب والحور وما اشبهه فاذا كان منه شجر فهو قصير غير
نام وفواكه بخارا اصح فواكه ما وراء النهر والذها طما ومن عمانه بخارا ان الرجل ربما قام على
الجريب الواحد من الارض فيكون فيه معاشه ومن كثره عددهم ان ما ربح من بلادهم
تقصر عن كفايتهم لو فور عددهم ويضاعفهم على ما خرج من اراضيهم فحمل اليهم الزمن
الطعام وسايرما يحتاجون اليه من سايرما وراء النهر والجبل الذى يتصل ذيله تقريبه وركه
صل يمتد الى سمرقند فيما بين كس وسمرقند حتى يتصل بجبال التغم عاطفا على اسروسنه
فعرض فرغانه حتى يخرج على ناحيه ساجى والطراز ثم يمتد فيما اخبرنى به من سلك ذلك السبل

المرجع: Or 5305 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100151239265.0x00009b

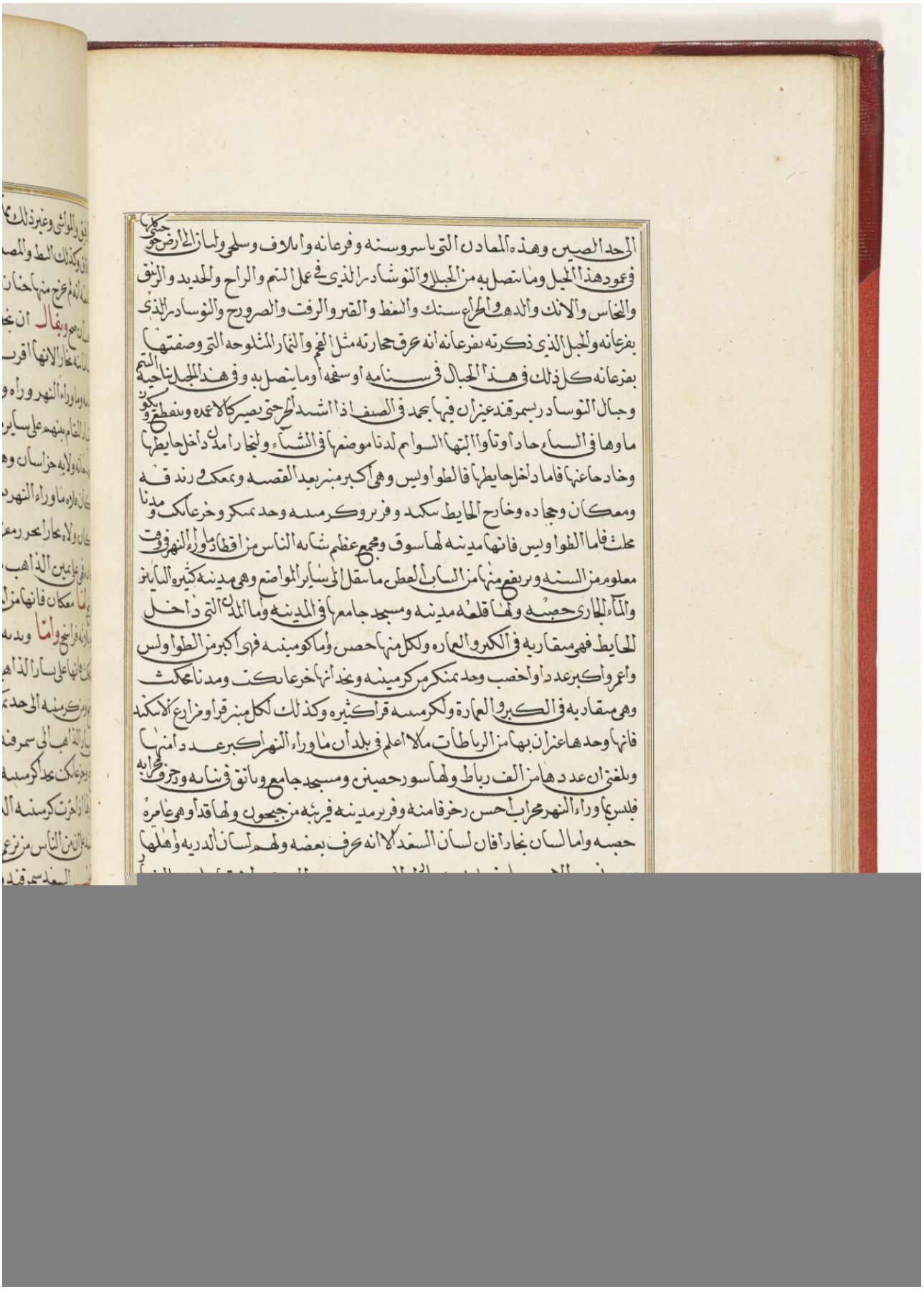

المرجع: Or 5305 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100151239265.0x00009c

والرفيق والمواشي وغير ذلك مما ينتفع به اهلها ويرتفع من بخارا ونواحيها من ثياب القطن ما ينقل
الى الافاق وكذلك الخط والمصلبات وشئ من الصوف يحسن ويحدث اهل بخارا ان من تركه
القلعة انه لم يخرج منها خازه والقط وما عقدت فيه راسه حرجت فهرب وهذا من الافاق
المحال ان صح ويقال ان بخارا وقد يراد الايار ما قابله اصطخر وسكن فلاه خراسان
السامانية بخارا لانها اقرب مدن ما وراء النهار الى خراسان فمن كان بها فخراسان
امامه وما وراء النهر وراءه ولهم من حسن الطاعة وقلة الخلاف على الولاة ما تودى الى
اختيار المقام بينهم على سائر ما وراء النهر واول ولاة خراسان من السامانية اسمعيل بن
احمد خانه ولايه خراسان وهو ببخارا فاستدام المقام بها فصار الوبه بها في اولاده وقد كان
كان فلاه ما وراء النهر يسمون قبل ذلك ما بسمرقند واما بالساس وفرغانه ووجوه الترك
وكان ولاه بخارا محررين من خراسان الى ان زالت ايام آل طاهر واما
حاده فهي على يمين الذاهب من بخارا الى سكند على بلاث فراسخ وبينها وبين الطريق نحو
فرسخ واما معكان فانها من المدينه على خمسه فراسخ عن يمين طريق سكند وبينها وبين الطريق
نحو بلاثه فراسخ واما وبنده فانها من المدينه على اربعه فراسخ شمالي المدينه واما
بوحكث فانها على يسار الذاهب الى الطواويس على اربعه فراسخ وبينها وبين الطريق نحو نصف
فرسخ ومن كرمينه الى حد ممكن فرسخ فيما يلي السغد وبين حد ممكن وطريق سمرقند غلوة
عن يسار الذاهب الى سمرقند ومدينا بحكث وراء وادي السغد اعلام حد ممكن مقدار
فرسخ وحزعاكث حد كرمينه على فرسخ من وراء الوادي ويتصل بخارا من شرقيها السغد
واولها اذاخرت كرمينه الدلسوبه ثم زنجرو الكانه واسيتجن وسمرقند وكل هذا قبل
السغد على ان من الناس من يزعم ان بخارا وكس وسف من السغد ولكنا افردناها
وقصبه السغد سمرقند وهي مدينه على جنوبي وادي السغد مرتفعه عليه ولها قلعه
ومدينه وربض فاما القلعه فمنها الحبس ودار الامارة عامرة ان واما المدينه فلها
سور واربعة ابواب باب الصين في جهة المشرق وباب نوبهار في وجهه المغرب وباب بخارا
في جهة الشمال وباب كس في جهة الجنوب ولها اسواق ومساكن وما جاريد خل اليها
من نهر من رصاص وهو نهر قد ست له مسناه عاليه من حجارة يجري عليها الماء من
الصفادين حتى يدخل من باب كس ووجهه هذا النهر رصاص كله وذلك ان حوالي

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100151239265.0x00009d

المدينه خندق وهو اسفل لانه استعمل طينه وسور المدينه فيما حواليها خندق عظيم فاجتمع الى
مسناه في هذا الخندق يجري الماء عليها الى المدينه وهو نهر حامل في وسط السوق موضع يعرف براس
الطاق وهو اعمر موضع بسمرقند وعلى جنبات هذا النهر عادل موقوفه على مرمات هذا النهر
وعليه حفظه من المجوس عليهم حفظه شتاء وصيفا والمسجد الجامع في المدينه بينه وبين
القلعه عرض الطريق وفي المدينه مياه من هذا النهر وسابين وفيها دار الاماره لال
سامان غير دار الاماره بالقلعه والمدينه من الربض على جانبه قرب من وادي السغد ويكون
قطر السور المحيط بربض سمرقند فرسخين غير ان الربض شربه وبجمع اسوقه دار الطاق ويتصل به
الاسواق والسكك والمحال وفي بضاعيف ذلك قصور وسابين طرس من سكان دار الاماره فيها
ماء جار الا القليل وقل ان تخلو من بستان حتى انك اذا صعدت تعلو القلعه ثم در المدينه للنظر
لاستدارها بالبساتين فالاشجار واكثر الاسواق والحجارات في الربض الا شيء يسير في المدينه
وهي فرضه ما وراء النهر ومجمع التجار ومعظم حباذما وراء النهر يقع بسمرقند ومنها يسافر الى سايير
الكور وكانت دار امارته ما وراء النهر لها الى ايام اسمعيل بن احمد فنقلها الى بخارا وبسمرقند
من ابوابها ناب عدوا وباب سسك وباب سوخشر وباب لسه وناب ورسنين وباب
كوهك وباب بودد وباب فرخشد ونزع الناس ان سمابنا مدينها وان ذا القرنين بعضها بناء
ورات على باب كس صحفه من حديد فدلت عليها كتابه زعم اهلها انها بالحميريه وانها
سوادبون علم ذلك بانه ربيع وكتب عليه ان من صنعا الى سمرقند الف فرسخ وان كتابه
من ايام تبع وكتب عليه فوقعت فتنه بسمرقند في ايام مقامي بها واحرق الباب
ودمبت الكتابه واعاد ذلك الباب ابو المظفر محمد بن لقمان بن نصر بن احمد بن اسد كما كان من
حديد من غير بدل الكتابه وترته سمرقند من اصح ترب واسسها ولولا كثره النجارات
من المياه الجاريه في سككهم ودورهم وكثره اشجار الخلاف بينهم لاضرهم فرط بسها
وبناوها طين وحشب واهلها رجعون الى حمال مارع ورزانه وهم من الافراط واظهار المروه يكلف
القيام على انفسهم ما يريدون على سايربلاد خلاف خراسان حتى محف ذلك باموالهم وبسمرقند
بجمع رفيق ما وراء النهر ويقرب سمرقند وبينها وبين اقرب الجبال نحو مرحله
حقيقه الا انه تصل بها جبل صغير يعرف بكوهك يمتد طرفه الى سور سمرقند وهو
مقدار نصف ميل في الطول ومنه احجار بلدهم والطين المستعمل في الاوني واللوك والرياح

المرجع: Or 5305 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100151239265.0x00009e

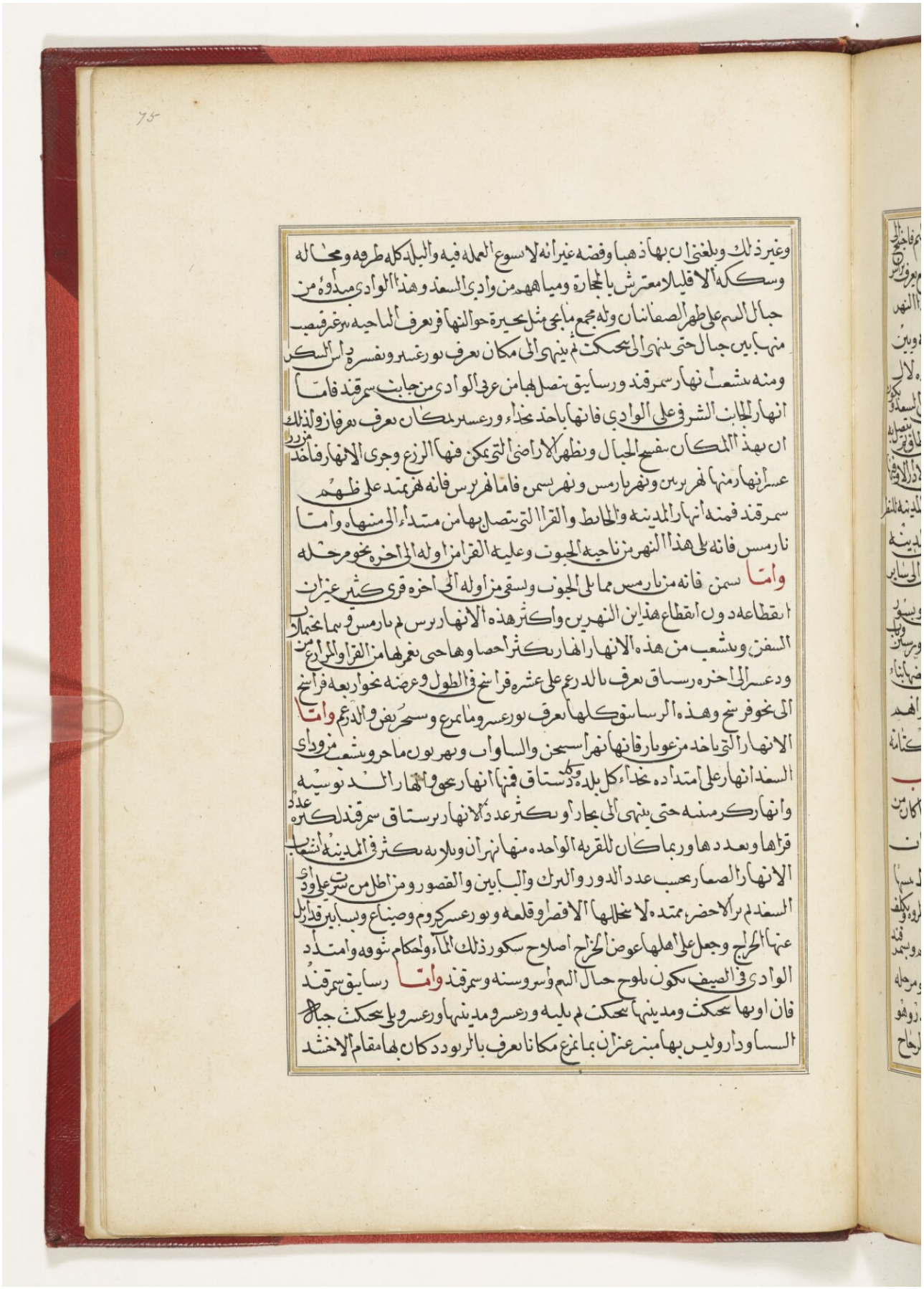

وغير ذلك ويلغني ان بها ذهبا وفضة غير انه لا سوق العمل فيه والبلد كله طرقه ومحاله
وسككه الا قليلا معترش بالحجارة ومياههم من وادي السغد وهذا الوادي مبدؤه من
جبال الثلج على ظهر الصفانان وله مجمع ماء يجي مثل بحيرة حوالنها فوق يعرف الماحيه سوغر فيصب
منها بين جبال حتى ينتهي الى بحكث ثم ينتهي الى مكان يعرف بورغسر ونفسره راس السكر
ومنه يشعب نهار سمرقند ورساتيق تتصل بها من عرض الوادي من جانب سمرقند فاما
انهار الجانب الشرقي على الوادي فانها باخذ بخذاء ورغسر مكان يعرف بوفاز ولذلك
ان بهذا المكان سفيح الجبال ونظهر الاراضي التي يمكن فيها الزرع وجرى الانهار فاخذ
عسر انهار منها نهر برين ونهر بارمس ونهر بسمن فاما نهر برس فانه نهر ممتد على ظهر
سمرقند فمنه انهار المدينة والحائط والقرا التي تتصل بها من مبتداء الى منتهاه واما
نارمس فانه يلي هذا النهر من ناحية الجبوت وعليه القرا من اوله الى اخره نحو مرحله
واما بسمن فانه من نارمس مما يلي الجبوت ويسقي من اوله الى اخره قرى كثيرة غير ان
انقطاعه دون انقطاع هذين النهرين واكثر هذه الانهار برس ثم نارمس وبسمن يحملان
السفن ويشعب من هذه الانهار انهار بكثر احصاوها حتى يغمرها من القرا والمزارع من
ودعسر الى اخره رساتيق يعرف بالدرغم على عشره فراسخ في الطول وعرضه نحو اربعه فراسخ
الى نحو فرسخ وهذه الرساتيق كلها يعرف بورغسر وما يمرع وسحريفن والدرغم واما
الانهار التي ياخذ من غوبار فانها نهر اسبخن والساواب ونهر بون ماخر ويشعب من وادي
السغد انهار على امتداده بخذاء كل بلده وكستاق فمنها انهار بحوانها الذي نوسبه
وانهار كر منه حتى ينتهي الى بخارا وبكثر عدد الانهار برستاق سمرقند لكثرة عدد
قراها وبعدد ها وربما كان للقريه الواحده منها نهران وبلاده بكثر في المدينة اشعب
الانهار الصغار بحسب عدد الدور والبرك والبايين والقصور ومن اطل من سترت على وادي
السغد مما لا خضر ممتد لا يخلها الا قصر او قلعه وبورغسر كروم وصناع وبساتين قد ازيل
عنها الخراج وجعل على اهلها عوض الخراج اصلاح سكور ذلك الماء واحكام شوفه وامتداد
الوادي في الصيف يكون بلوح حسال الدم وسروسنه وسمرقند واما رساتيق سمرقند
فان اولها بحكث ومدينتها بحكث ثم بليه ورغسر ومدينتها ورغسر ويلي بحكث جبال
السماوار وليس بها مبتزع غير ان بما نزع مكانا يعرف بالربود كان بها مقام الاخشيد

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100151239265.0x00009f

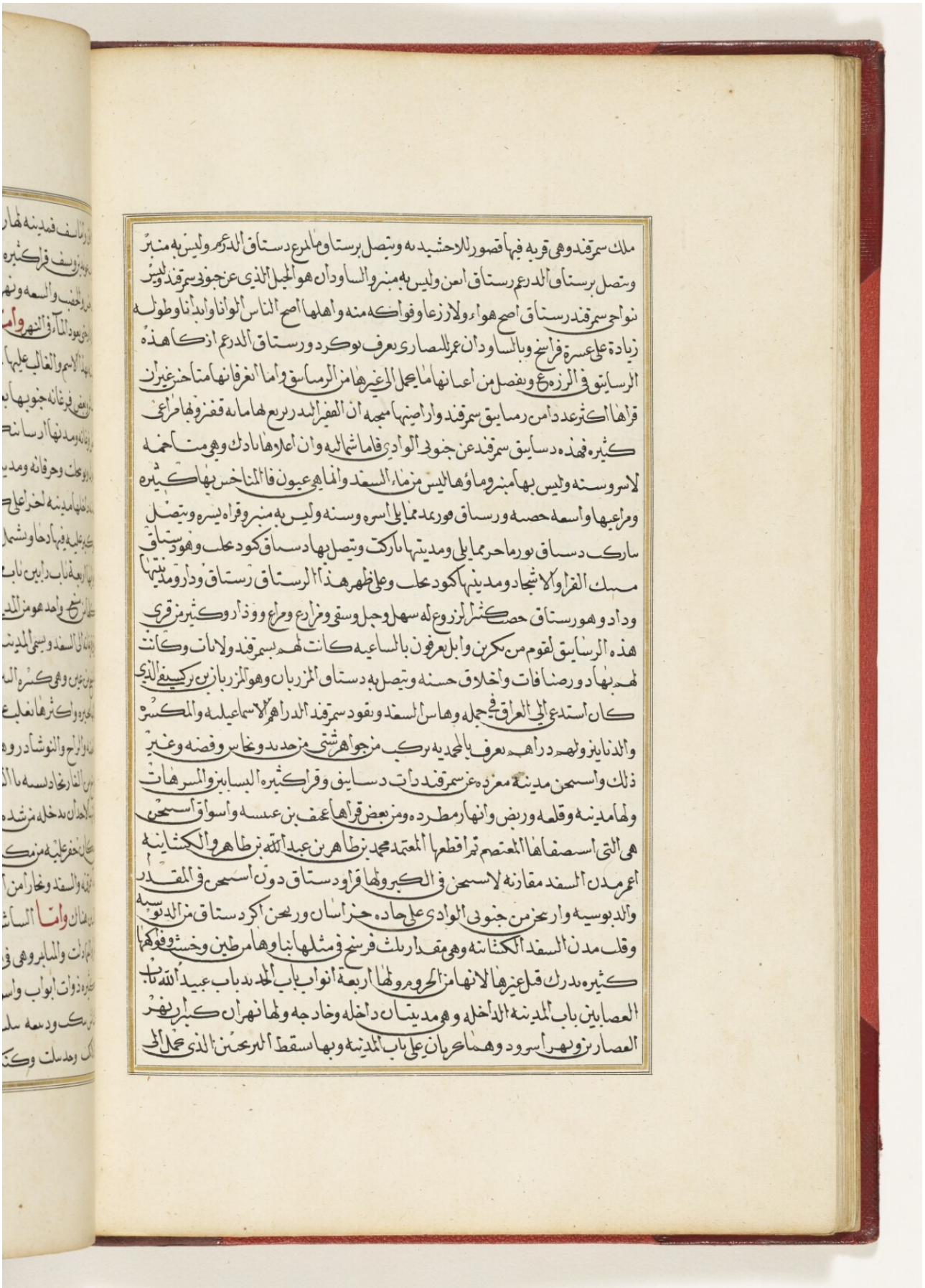

ملك سمرقند وهي قرية فيها قصور للاخشيد به ويتصل برستاق وادرع رستاق الدرعم وليس به منبر
ويتصل برستاق الدرعم رستاق اسمن وليس به منبر والساودان هو الجبل الذي عن جنوبي سمرقند ليس
بنواحي سمرقند رستاق اصح هواء ولا ارزع وفواكه منه واهلها اصح الناس الوانا وابدانا وطوله
زيادة على عشرة فراسخ وبالساودان عز للصاري يعرف بوكرد ورستاق الدرعم اذكا هذه
الرساتيق في الزرع ويفصل من اعمالها ما يحمل الى غيرها من الرساتيق واما الغرفانها متاخمة غير ان
قراها اكثر عددا من رساتيق سمرقند واراضيها منيعة ان الفيز البدر يربع لها ما به قفز وبها مراع
كثيرة فهذه رساتيق سمرقند عن جنوبي الوادي فاما شماليه وان اعلاها ادك وهي متاخمة
لاسروسنه وليس بها منبر وماؤها ليس من ماء السغد والمائها عيون فالمتاخس بها كثيرة
ومراعيها واسعة حصبة ورساتيق هورمد مما يلي اسره وسنه وليس به منبر وقراه يسيرة ويتصل
بارك دساتيق بورماحر مما يلي ومدينتها بارك وتتصل بها دساتيق كود حلب وهو رستاق
مسك القزاوالاشجاد ومدينتها كود حلب وعلى ظهر هذا الرستاق رستاق وذار ومدينتها
وداد وهو رستاق حصب كثير الزروع له سهل وجبل وسقي ومزارع ومراع ووذار وكثير من قرى
هذه الرساتيق لقوم من كرن وابل يعرفون بالساعيه كانت لهم بسمرقند ولايات وكانت
لهم بها دور وضياعات واخلاق حسنه وتتصل به دستاق المزربان وهو المزربان بن بركيغ الذي
كان استدعى الى العراق في جمله وهاس السغد ونقود سمرقند الدراهم الاسماعيلية والمكسرة
والدنانير ولهم دراهم تعرف بالمحمدية بركب من جواهر شتى من حديد ونحاس وفضه وغير
ذلك واسمن مدينة معزه عن سمرقند ذات دساتيق وقراكثيره البساتين والمسرهات
ولها مدينة وقلعه وربض وانهار مطرده ومن بعض قراها عمف بن عبسه واسواق اسمن
هي التي اسصفاها المعتصم ثم اقطعها المعتمد محمد بن ظاهر بن عبد الله بن ظاهر والكشانيه
اعمر مدن السغد مقارنه لاسمن في الكبر ولها قرا ودستاق دون اسمن في المقدر
والدبوسيه وارخز من جنوبي الوادي على جاده خراسان وربخن اكر دستاق من الدبوسيه
وقلب مدن السغد الكشانيه وهي مقدار ثلث فرسخ في مثلها بناء ها من طين وخشب وفوقها
كثيره مدرك قل غيرها لانها من الحرومر ولها اربعة ابواب باب الحديد باب عبيد الله باب
العصا بين باب المدينة الداخله وهي مدينتان داخله وخارجه ولها نهران كبار نهر
العصار نزو نهر اسود وهما كاريان على باب المدينة وبها سقط الرمحين الذي يحمل الى

المرجع: Or 5305 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100151239265.0x0000a0

الافاق واما سف فمدينه لها ربض وسور واربعة ابواب باب الحارة وباب سمرقند وباب كس
وباب عوبذ نوسف قراكثيره ونواحي ولها منبران سوا منبر المدينه والغالب على قراها
الماحس والخشب والسمه ونهرها ينقطع في بعض السنه فسقون بساينهم وما فلهم وما طحزم
بالابار حتى يعود الماء في النهر واما اسروسنه فاسم الاقليم كما ان السغد اسم الاقليم وليس لهم
مدينه بهذا الاسم والغالب عليها الجبال حدود اشروسنه غربيها حدود سمرقند شماليها
الشاش وبعض فرغانه جنوبيها بعض حدود كس والصغانان وسومان واسمرد وراشت فيها
بعض فرغانه ومدنها ارسانكت وكدكد وعرق ووكت وساباط وزامتن
ودول وبوبحات وحرفانه ومدينها التي كنتها الولاة هي بوكث وبناوها طين وخشب وفي
مدينه داخلها مدينه لخراعلى كل منها سور وللمدينه الداخله باب وجري في المدينه الداخله
نهر كبير عليه فيها دحا وبشماحايطها على دور وسابين وقصور وكروم وقطرها نحو فرسخ
وابوابها اربعة باب دابين باب مرشمنده باب باب نوحلب باب كهلاد ولها سنه انهار
كلها من سغ واحد هو من المدينه على اقل من نصف فرسخ وبليها في الكبر رامين وهي على
طريق فرغانه الى السغد ويسمى المدينه سوسنده ودبرك مدينه في السهل بها رباط وحامات
وما سغ من عين وهي كثيره البره والبساتين والمياه وليس بجميع اشروسنه نهر يجري في سفينه
ولانها كثيره واكثرها تغلب عليها البرد وبالسم حصون منيعه حدا وقنه معدن الذهب
والفضه والراح والنوشادر وهو جبل فيه هل الغار ينحت عليه بيت دستوق من ابوابه وكواه
فرسخ من الغار نحاد نسبه ما النهار الدخان وبالليل النار فاذا ابلد هذا الجبل فلم منه وهو الشوذ
ولانهما لاحد ان يدخله من شده حره الا ان يلبس لبودا ويدخل بها كما يخلس وهذا الجبل يسقبل
من مكان حفر عليه من مكان احر فطهر منه والتم جبال يسمى الم الاول والاوسط والداخل
وما سمرقنه والسغد وخارا من التم الوسطا ومثل الموضع الذي قال قتيبه بن مسلم وحصل
لافرس هناك واما الشاش واللاوف فان مقدار عرضها مسيرة يومين في ثلاثه وهي كثيره
القرا والمعادن والمنابر وهي في ارض سهله كثيره المراعي والرياض وبالشاس وبالاوف مدن
كثيره ذوات ابواب واسوار وارباض وقلاع واسواق واسواق وانهار تحرق بعض المدن مدن
الشاش سكث ودسمه سلت وحساكث وبحاكث وسلاوكت وحوسنك واسمغ
واذ لاكث وحدسلت وكنكدال وكاشمل وعرجند وعزل وانزدلت ومسكث وتولش

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100151239265.0x0000a1

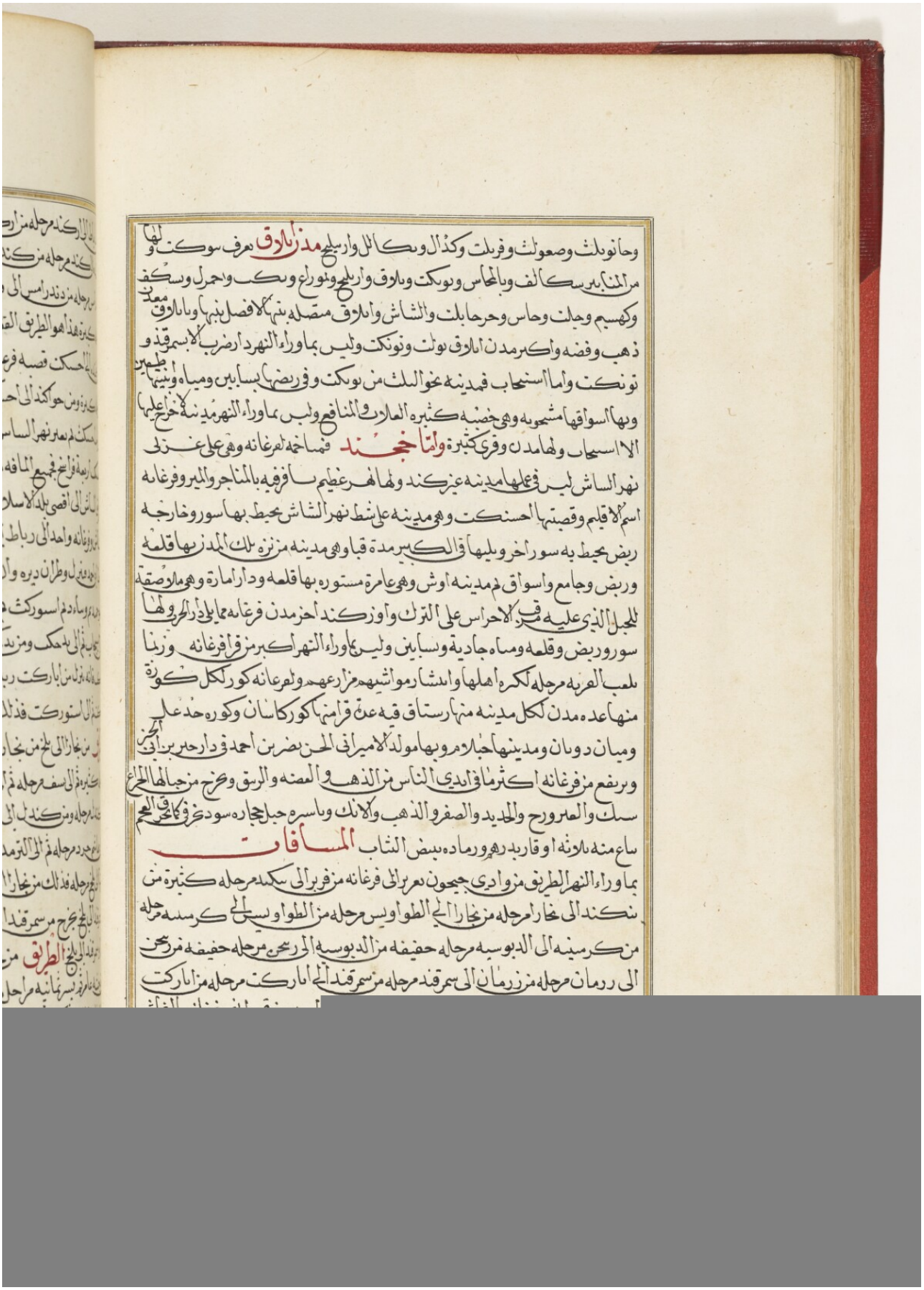

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100151239265.0x0000a2

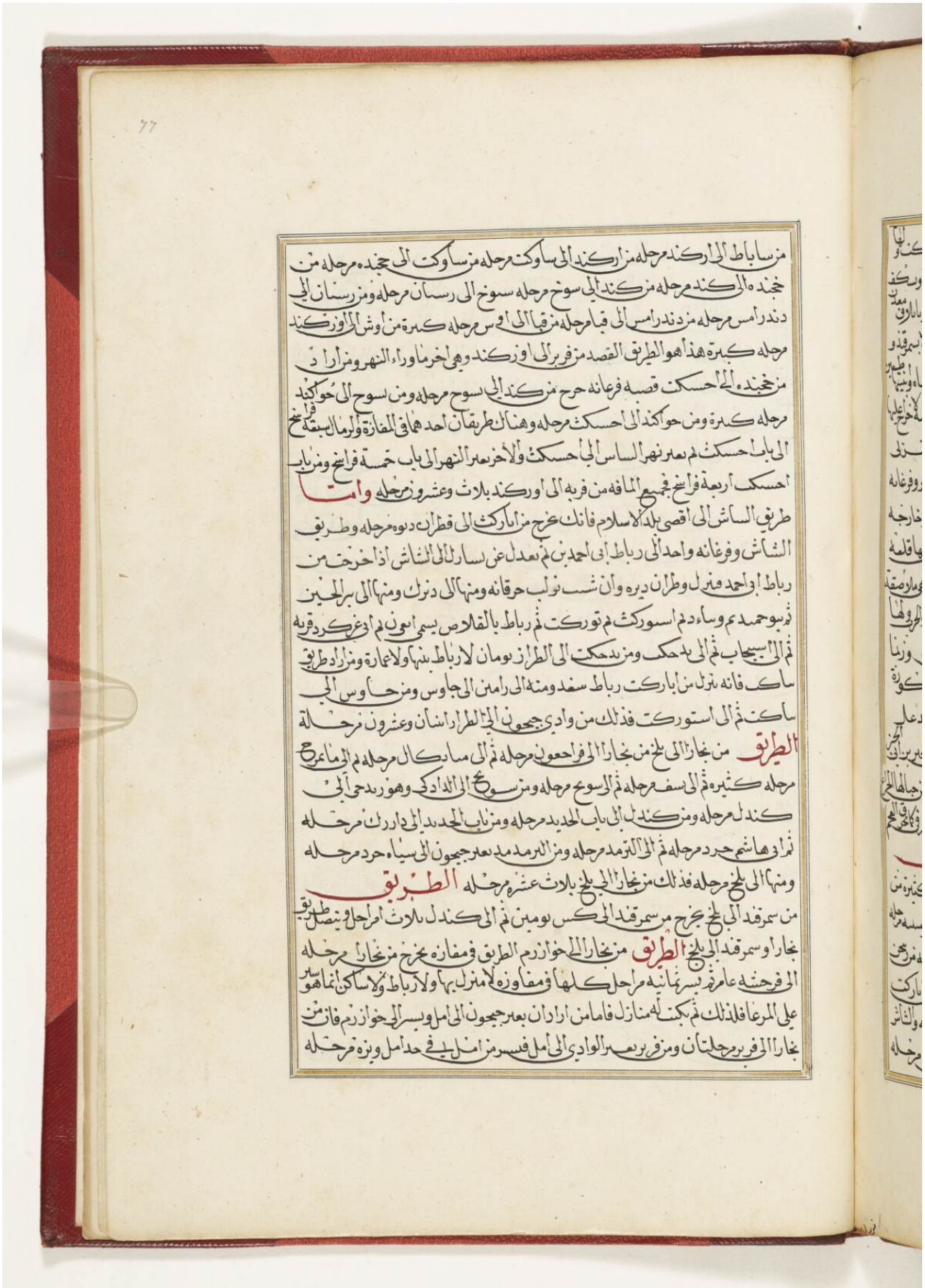

من ساباط الى اركند مرحله من اركند الى ساوكت مرحله من ساوكت الى مجنده مرحله من
مجنده الى كند مرحله من كند الى سوخ مرحله سوخ الى رسنان مرحله ومن رسنان الى
دندرامس مرحله من دندرامس الى قبا مرحله من قبا الى اوس مرحله كبيرة من اوش الى اوزكند
مرحله كبيرة هذا هو الطريق القصد من فربر الى اوزكند وهي اخرما وراء النهر ومن اراد
من مجنده الى احسكت قصبه فرغانه حرج من كند الى سوخ مرحله ومن سوخ الى حواكند
مرحله كبيرة ومن حواكند الى احسكت مرحله وهنا ان طريقان احدهما في المفازة وهو ما سبقة ذكره
الى باب احسكت ثم بعد نهر الساس الى احسكت والاخر بعد النهر الى باب خسة فراسخ ومن باب
احسكت اربعة فراسخ فجميع المافه من فربه الى اوزكند بلاث وعشرون مرحله **واما**
طريق الشاش الى اقصى بلد الاسلام فانك تخرج من اباركث الى قطران دبوه مرحله وطريق
الشاش وفرغانه واحد الى رباط ابى احمد بن ثم تعدل عن يسار الى الشاش اذا خرجت من
رباط ابى احمد فنزل وطران ديره وان شئت نولب حرقانه ومنها الى دنرك ومنها الى بر الحين
ثم بوحمد ثم وساء دم اسوركث ثم تورکث ثم رباط بالقلاص يسمى ابون ثم ابى غرد قريه
ثم الى اسبيجاب ثم الى بدحكث ومن بدحكث الى الطراز يومان لا رباط بينها ولا عمارة ومن اراد طريق
شاكث فانه ينزل من اباركث رباط سغد ومنه الى رامين الى جاوس ومن جاوس الى
شاكث ثم الى استوركث فذلك من وادي جيحون الى الطراز اثنان وعشرون مرحله
الطريق من بخارا الى بلخ من بخارا الى فراجعون مرحله ثم الى مسا كال مرحله ثم الى ماميرج
مرحله كثيره ثم الى سفد مرحله ثم الى سوخ مرحله ومن سوخ الى الدادكي وهو ربدحي الى
كندل مرحله ومن كندل الى باب الحديد مرحله ومن باب الحديد الى دارزك مرحله
ثم الى هاشم جرد مرحله ثم الى الترمذ مرحله ومن الترمذ بعد جيحون الى سياه جرد مرحله
ومنها الى بلخ مرحله فذلك من بخارا الى بلخ بلاث عشره مرحله **الطريق**
من سمرقند الى بلخ يخرج من سمرقند الى كس يومين ثم الى كندل بلاث امراحل ويتصل طريق
بخارا وسمرقند الى بلخ **الطريق** من بخارا الى خوارزم الطريق في مفازه يخرج من بخارا مرحله
الى فرجسته عامره ثم يسير ثمانيه مراحل كلها في مفاوزه لا منزل بها ولا رباط ولا ساكن انما هو سائر
على المرعا فلذلك لم تكن له منازل فاما من اراد ان يعبر جيحون الى امل ويسير الى خوارزم فان من
بخارا الى فربر مرحلتان ومن فربر يعبر الوادي الى امل فيسير من امل ليلتين حتى امل وبينه مرحله

ومن وبزه الى مردوس مرحله ومن دوس الى اساس مرحله ومن اساس الى سفاله مرحله ثم الى الظاهريه
مرحله ثم الى حكرسد مرحله ثم الى درغان مرحله ثم الى سدور مرحله ثم الى حزارسب مرحله ثم الى
مدينه خوارزم مرحله فذلك من بخارا الى خوارزم اثنا عشرة مرحله هذه المسافات من مشاهير
المدن بما وراء النهر **والطريق** الى اسروسنه قد دخل الطريق فرغانه لانك اذا دخلت الى
خرفانه ورأمين فهى من مدن اسروسنه وسنذكر المسافات بين اقاليم ما وراء النهر فصل من الحتل
الى خوارزم ثم باقاليم ما وراء النهر **مسافات** الحتل والصفانيان وما بينهما من معبر بدخشان
على نهر جرياب الى ميل ست مراحل ومن ميل الى فطره الجرعى وخشاب مرحلتان
فاذا ارتفت على نهر وخشاب فالى لوكند مرحلتان وتنزل على الماء ايضا الى هلاورد مرحله
ومن وهلاورد مرحله ومن هلاورد لوكند على شط وخشاب وهما مدينتان الوخشر
ومن معبر ارمين الى هلاورد مرحلتان ومن المعبر الى هليل يومان ومن هليل الى ميل تومان
وكادح فوق معبر ارهز على نهر جرياب نحو من فرسخ وبملسان من قطره الجرعى اربعة فراسخ
فطريق ميل ومن معبر بدخشان الى دساق سل مرحلتان ومن رساق سل معبر نهر ابدحاراع
ثم يدخلها وبين رساق سل وابدحاراع مرحله ومن ابدحاراع بعبر نهر فارغ بينهما يوم ثم يعبر نهر
برسان الى هليل فهذه مسافه ما بين الوخشر والحتل من الترمذ الى الصفانيان من الترمذ الى
حرمدكان مرحله ثم الى داردجى مرحله ثم الى الصفانيان مرحلتان من الصفانيان الى واسنجرد
من الصفانيان الى سومان مرحلتان الى افدبان يوم ثم الى واسنجرد يوم **الطريق**
من الواسنجرد يوم الى ايلاق يوم ومن ايلاق الى دربند يوم ومن دربند الى حاركان يوم ومن
حاركان الى القلعه يومان والقلعه من رباب ومن الصفانيان الى باسند مرحلتان ومن
الصفانيان الى رسنو مرحله ومن الصفانيان الى بوران مرحله ومن الصفانيان الى ربلد سته
فراسخ **والطريق** على بوران محاورها نفرسخين ثم محاور بلند ثلاثه فراسخ على سمت الطريق
الى باساب ومن الترمذ الى العوادبان مرحلتان ومن العوادبان الى الصفانيان ثلاث مراحل
ومن واسنجرد الى فطره الجارة يوم فهذه مسافات ما بين الصفانيان الى اقصى الحتل
مسافات خوارزم من مدينه خوارزم الى جوه مرحله ومن جوه الى هزارسب
مرحله ومن المدينه الى الجرجانيه ثلاث مراحل منها الى اردجشمس مرحله ومن اردجشمس
الى بوروار مرحله ومنها الى الجرجانيه مرحله وبين هوارسب وكردار خواسر ثلاثه

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100151239265.0x0000a4

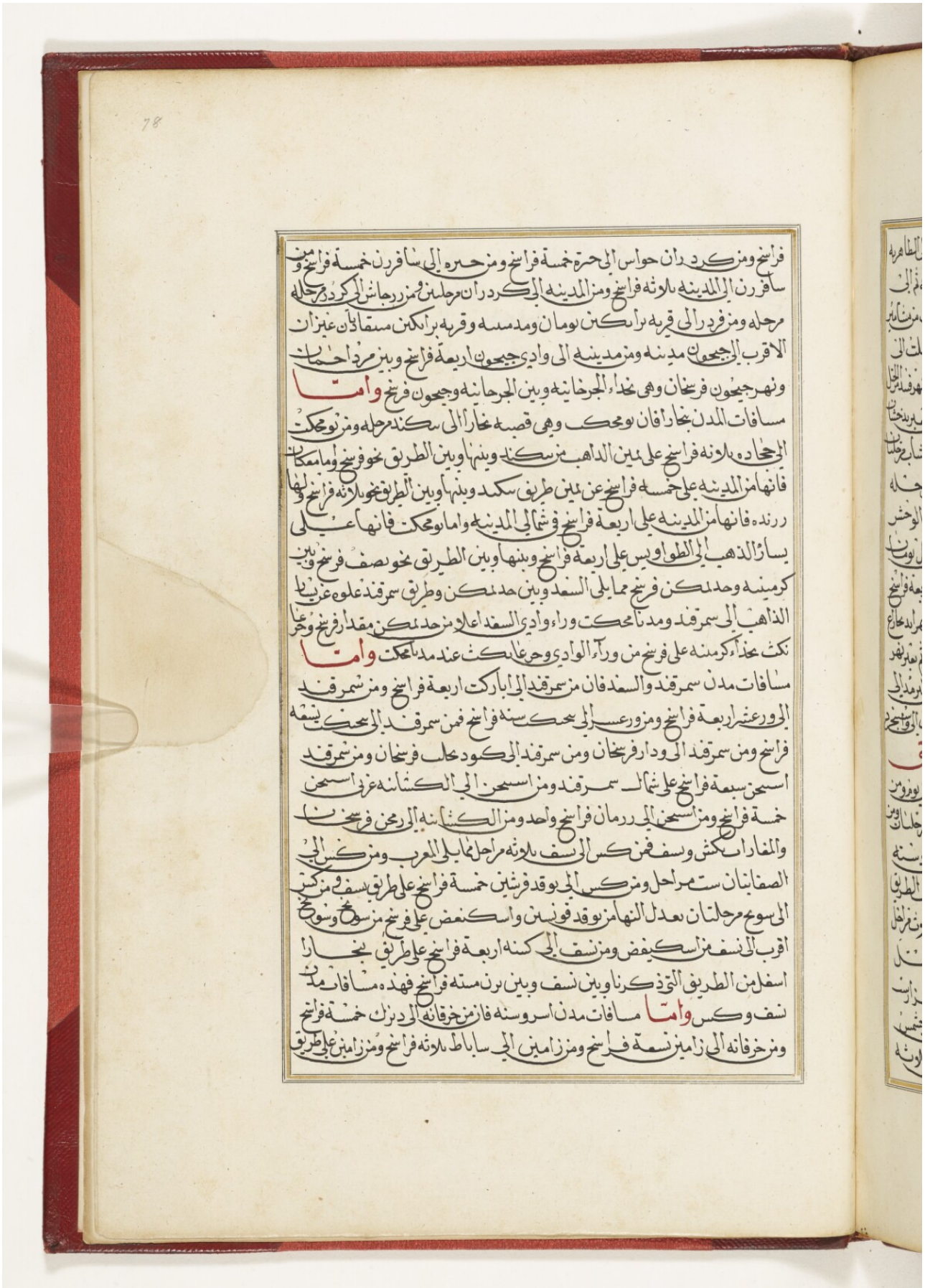

فراسخ ومن كردران حواس الى حرة خمسة فراسخ ومن حره الى سافرن خمسة فراسخ ومن
سافرن الى المدينه بلاونه فراسخ ومن المدينه الى كردران مرحلتين ومن رجاش الى كردران مرحله
مرحله ومن فرد را الى قريه برايكن يومان ومدمسه وقريه برايكن مسقاذان غيزان
الاقرب الى جيحون مدينه ومن مدينه الى وادي جيحون اربعة فراسخ وبين مرد احمدان
ونهر جيحون فرسخان وهي نحذاء الجرخانيه وبين الجرخانيه وجيحون فرسخ **واما**
مسافات المدن بخارا فان نوكحك وهي قصبه بخارا الى سكند مرحله ومن نوكحك
الى بخارا بلاونه فراسخ على يمين الذاهب من سكند وبينها وبين الطريق نحو فرسخ وما بمكان
فانها من المدينه على خمسه فراسخ عن يمين طريق سكند وبينها وبين الطريق نحو بلاونه فراسخ ولها
رربنده فانها من المدينه على اربعة فراسخ في شمالي المدينه واما نوكحك فانها على
يسار الذاهب الى الطواويس على اربعة فراسخ وبينها وبين الطريق نحو نصف فرسخ وبين
كرمينه وحد مكن فرسخ مما يلي السغد وبين حد مكن وطريق سمرقند علوه غربيا
الذاهب الى سمرقند ومدنا نوكحك وراء وادي السغد اعلاه من حد مكن مقدار فرسخ وحرعا
نكث نحذاء كرمينه على فرسخ من ورآء الوادي وحرعا نكث عند مدنا نوكحك **واما**
مسافات مدن سمرقند والسغد فان من سمرقند الى اباركث اربعة فراسخ ومن سمرقند
الى ورغشار اربعة فراسخ ومن ورغسار الى بحكث سنه فراسخ فمن سمرقند الى بحكث تسعه
فراسخ ومن سمرقند الى ودار فرسخان ومن سمرقند الى كود خالب فرسخان ومن سمرقند
اسبيجن سبعة فراسخ على شمال سمرقند ومن اسبيجن الى الكشانيه غربي اسبيجن
خمسة فراسخ ومن اسبيجن الى دردمان فراسخ واحد ومن الكشانيه الى رمحن فرسخان
والمفاراك كش ونسف فمن كس الى نسف بلاونه مراحل نحو ما يلي المغرب ومن كس الى
الصفانيان ست مراحل ومن كس الى بوقد فرسخين خمسة فراسخ على طريق نسف ومن كس
الى سوخ مرحلتان بعدل النهار من بوقد فوننين واسكنفض على فرسخ من سوخ وسوخ
اقرب الى نسف من اسكيفض ومن نسف الى كسنه اربعة فراسخ على طريق بخارا
اسفل من الطريق الذي ذكرنا وبين نسف وبين برزمسته فراسخ فهذه مسافات مدن
نسف وكس **واما** مسافات مدن اسروسنه فان من خرفانه الى دبرك خمسة فراسخ
ومن خرفانه الى زامين تسعة فراسخ ومن زامين الى ساباط بلاونه فراسخ ومن زامين على طريق

المرجع: Or 5305 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100151239265.0x0000a5

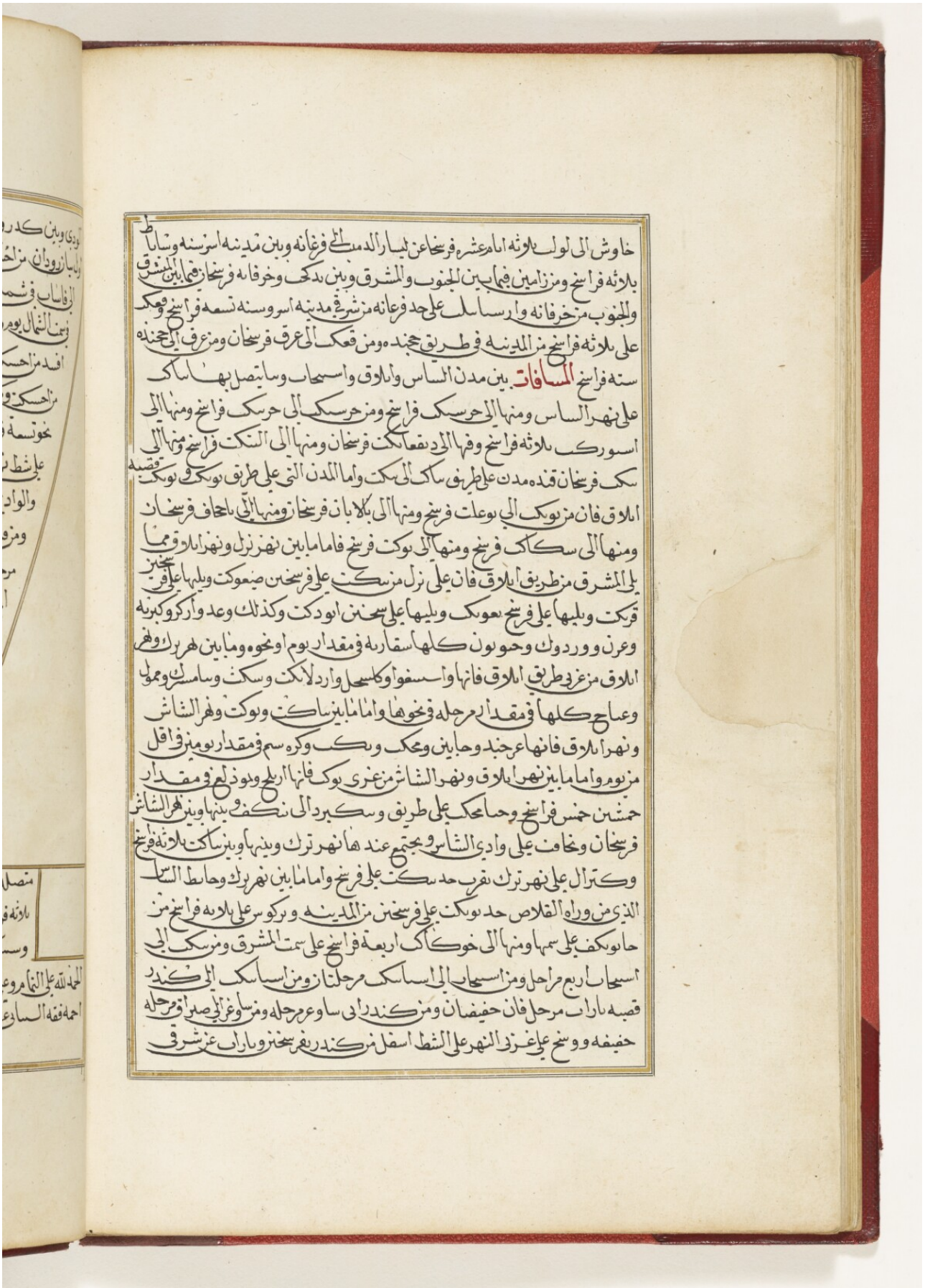

خاوش الى لولب بلاثه اميال عشره فرسخا عن يسار الذاهب الى فرغانه وبين مدينه اسرسنه وساباط
بلاثه فراسخ ومن زامين فيما بين الجنوب والمشرق وبين بدكث وخرفانه فرسخان فيما بين المشرق
والجنوب من خرفانه وارساسلك على حد فرغانه من شرقي مدينه اسروسنه تسعه فراسخ وممكث
على بلاثه فراسخ من المدينه في طريق بجنده ومن قمكث الى عرق فرسخان ومن عرق الى بجنده
سته فراسخ **المسافات** بين مدن الساس والاوق واسبيجاب وما يتصل بها ساكث
على نهر الساس ومنها الى حرسكث فراسخ ومن حرسكث الى حرسكث فراسخ ومنها الى
اسوركث بلاثه فراسخ وفيها الى دقماكث فرسخان ومنها الى النكث فراسخ ومنها الى
سكث فرسخان فهذه مدن على طريق ساكث الى سكث واما المدن التي على طريق بوكث وبوكث قصبه
الاوق فان من بوكث الى بوعلث فرسخ ومنها الى بلابان فرسخان ومنها الى الحاف فرسخان
ومنها الى سكاكث فرسخ ومنها الى بوكث فرسخ فاما ما بين نهر نزل ونهر اباق وما
الى المشرق من طريق اباق فان على نزل من سكث على فرسخين صغوكث وبليها على فرسخين
قوكث وبليها على فرسخ بعوبك وبليها على سحنين اودكث وكذلك وعد وأركو وكبرنه
وعرن وورودك وحوبون كلها سقاربه في مقدار يوم او نحوه وما بين نهر برك ونهر
الاوق من غربي طريق الاوق فانها واسفوا وكاسحل وارد لاكث وسكث وساسرك ومولى
وعساح كلها في مقدار مرحله في نحوها واما ما بين ساكث وبوكث ونهر الشاش
ونهر الاوق فانها عرجند وحابين ومحك وبكث وكره سم في مقدار يومين فاقل
من يوم واما ما بين نهر الاوق ونهر الشاش من غربي بوكث فانها اربلخ وبوذلغ في مقدار
خمسين خمس فراسخ وحاسحك على طريق وسكبرد الى نكث وبينها وبين نهر الشاش
فرسخان ونخاف على وادي الشاش ويجتمع عندها نهر ترك وبينها وبين ساكث بلاثه فراسخ
وكتوال على نهر ترك بقرب حد سكث على فرسخ واما ما بين نهر برك وحائط السبل
الذي من وراء القلاص حد بوكث على فرسخين من المدينه وبركوس على بلاثه فراسخ من
حائط بوكث على سمها ومنها الى خوكاكث اربعة فراسخ على سمت المشرق ومن سكث الى
اسبيجاب اربع مراحل ومن اسبيجاب الى اساسكث مرحلتان ومن اساسكث الى كندر
قصبه باراب مرحل فان حفيضان ومن كندر الى ساوغ مرحله ومن ساوغ الى صبران مرحله
حفيضه ووسخ على غربي النهر على الشط اسفل من كندر بفرسخين وباراب عشر في

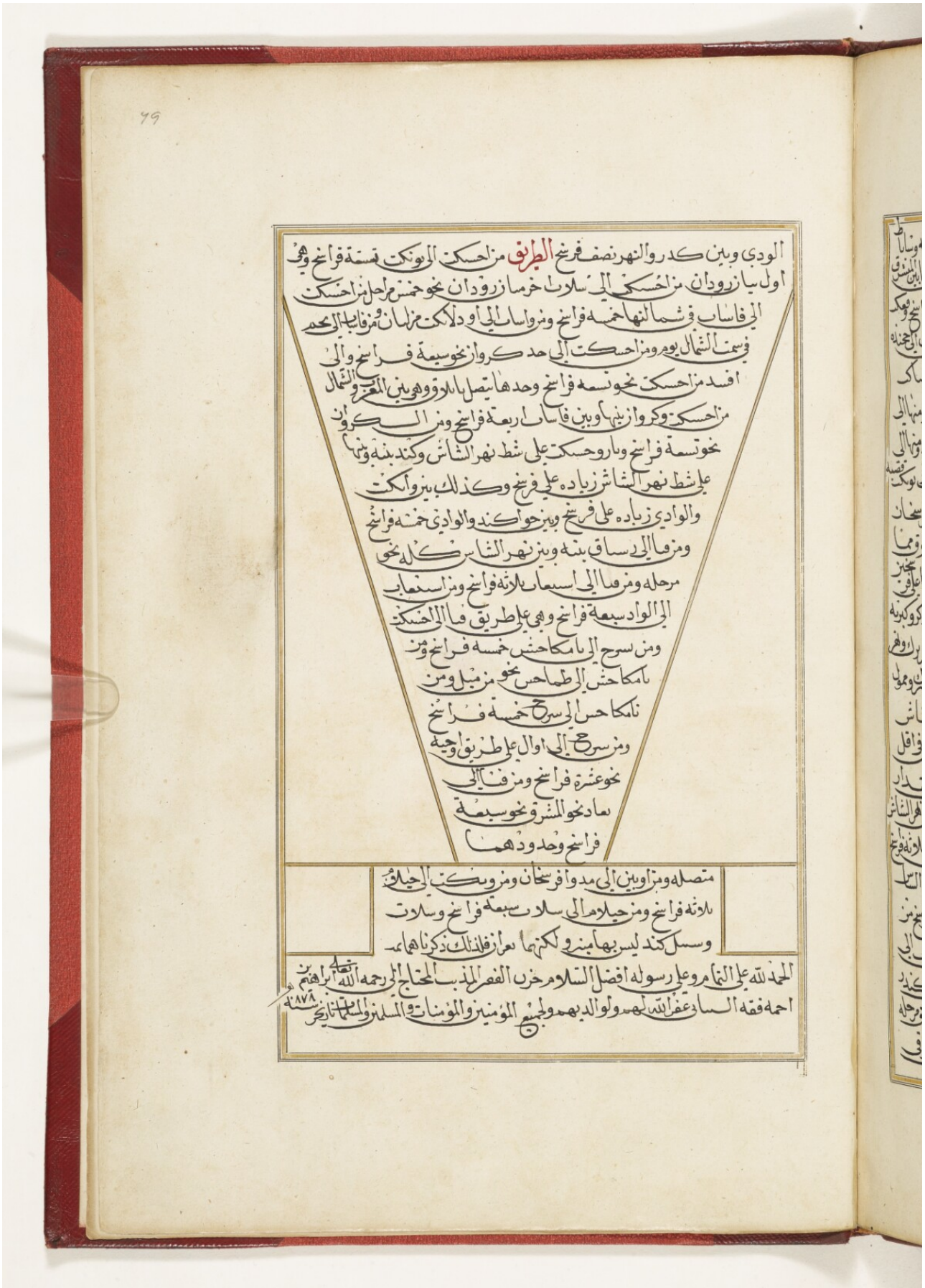

الودى وبين كدر والنهر نصف فرسخ الطريق من اخسكث الى بونكث تسعة فراسخ وهى
اول بيازرودان من اخسكث الى سلاوت خرمازرودان نحو خمس مراحل من اخسكث
الى فاساب فى شمالها خمسة فراسخ ومن واساب الى اودلاكث مرحلان ومن قاياب الى بحم
فى شمال الشمال يوم ومن اخسكث الى حدكروان نحو سبعة فراسخ والى
افسد من اخسكث نحو تسعة فراسخ وحدها يتصل بالرود وهو بين المغرب والشمال
من اخسكث وكروان بينها وبين فاساب اربعة فراسخ ومن الكروان
نحو تسعة فراسخ وبارو حسكث على شط نهر الشاش وكندبنه وبينها
على شط نهر الشاش زياده على فرسخ وكذلك بين والكث
والوادى زياده على فرسخ وبين خواكند والوادى خمسة فراسخ
ومن فما الى رساق بنه وبين نهر الشاش كله نحو
مرحله ومن فما الى اسبعاب لاثه فراسخ ومن اسبعاب
الى الواد سبعة فراسخ وهى على طريق فما الى اخسكث
ومن سرخ الى بامكاحش خمسة فراسخ ومن
بامكاحش الى طماحس نحو من ميل ومن
نامكاحس الى سرخ خمسة فراسخ
ومن سرخ الى اوال على طريق واحية
نحو عشرة فراسخ ومن فنا الى
بعاد نحو المشرق نحو سبعة
فراسخ وحدودها

متصله وبين الى مدوا فرسخان ومن وبكث الى جيلاوه
لاثه فراسخ ومن جيلاوه الى سلاوت سبعة فراسخ وسلاوت
وسسل كند ليس بها مبنر ولكنهما بمعرفة ذلك ذكرناهما

الحمد لله على التمام وعلى رسوله افضل السلام وحرر الفقير المذنب المحتاج الى رحمة الله تعالى ابراهيم بن
احمد فقه الساسانى غفر الله له ولوالديه ولجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات تاريخ سنة ٨٧٨

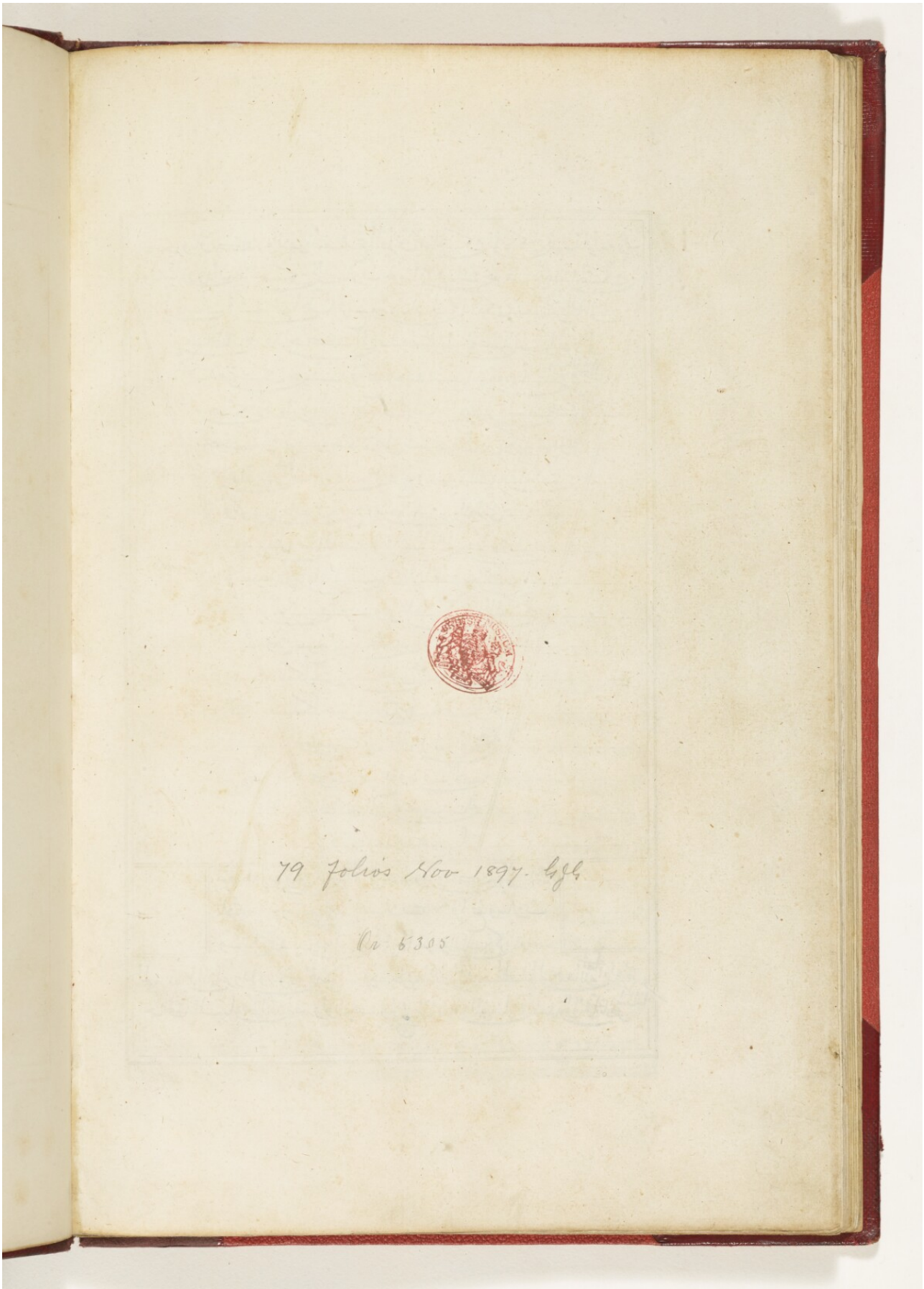

79 folios Nov 1897. bgh

Or 5305

المرجع: Or 5305 حق النشر: المُلكية العامة

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100151239265.0x0000a8

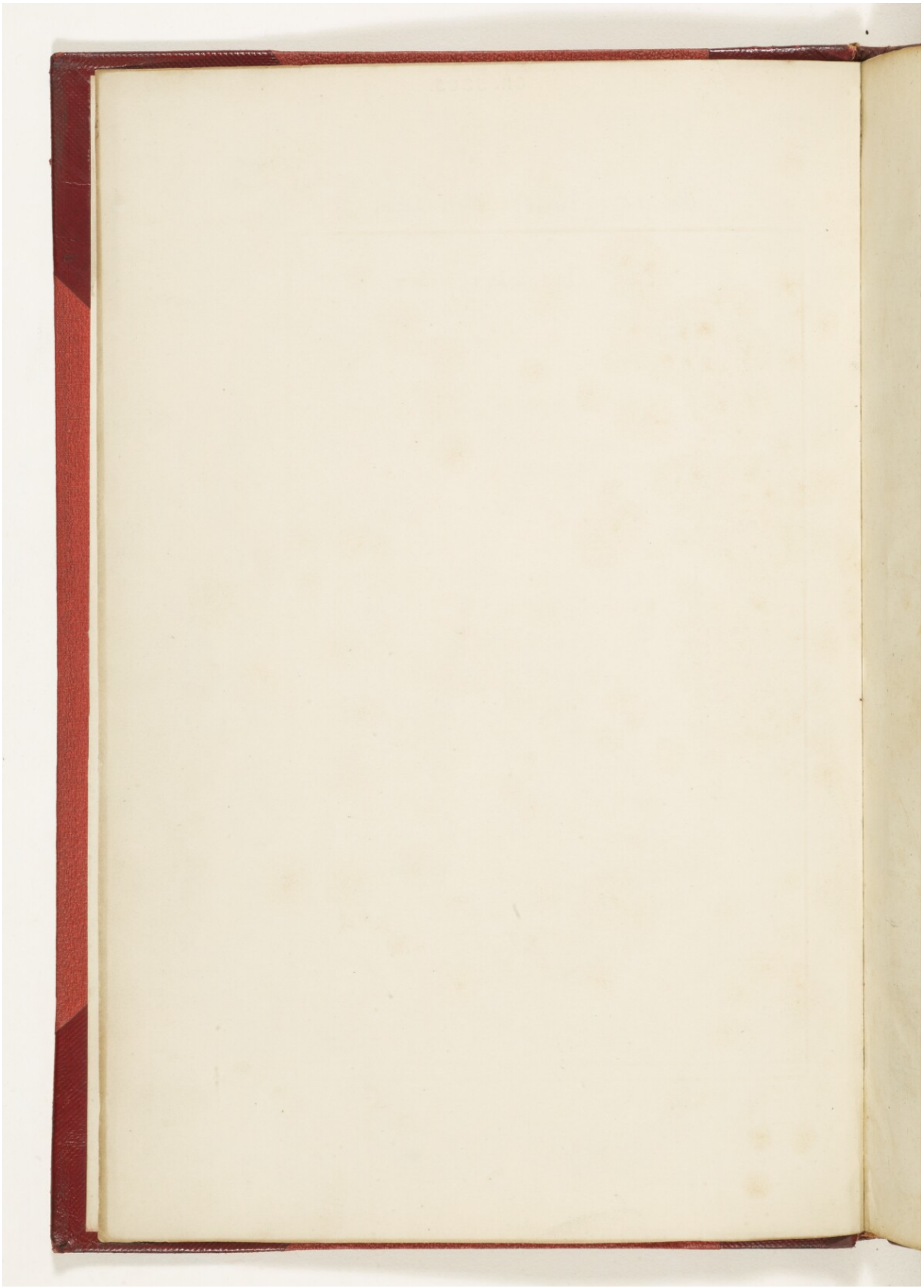

المرجع: Or 5305 حق النشر: المُلكية العامة

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100151239265.0x0000a9

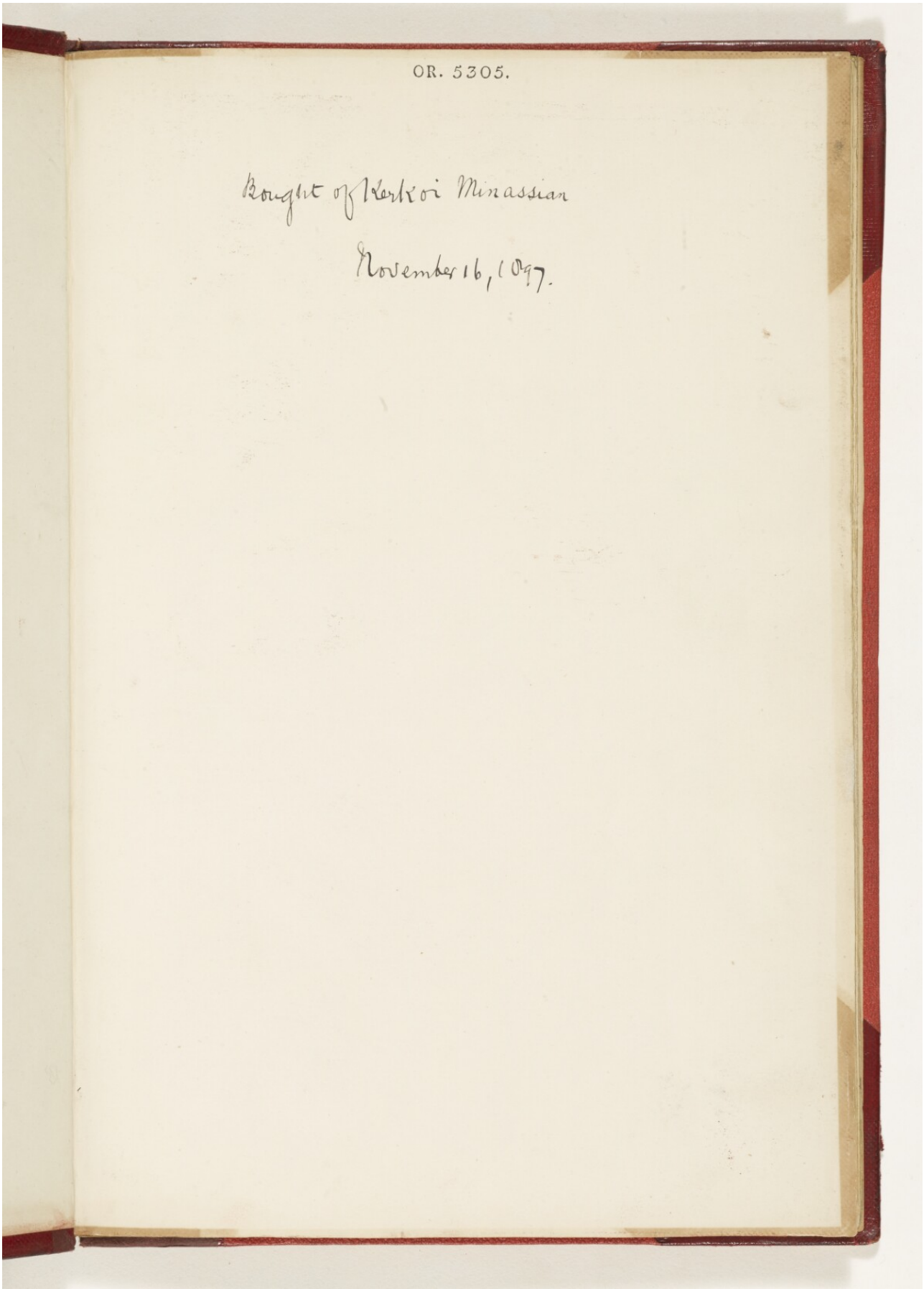

المرجع: Or 5305 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100151239265.0x0000aa

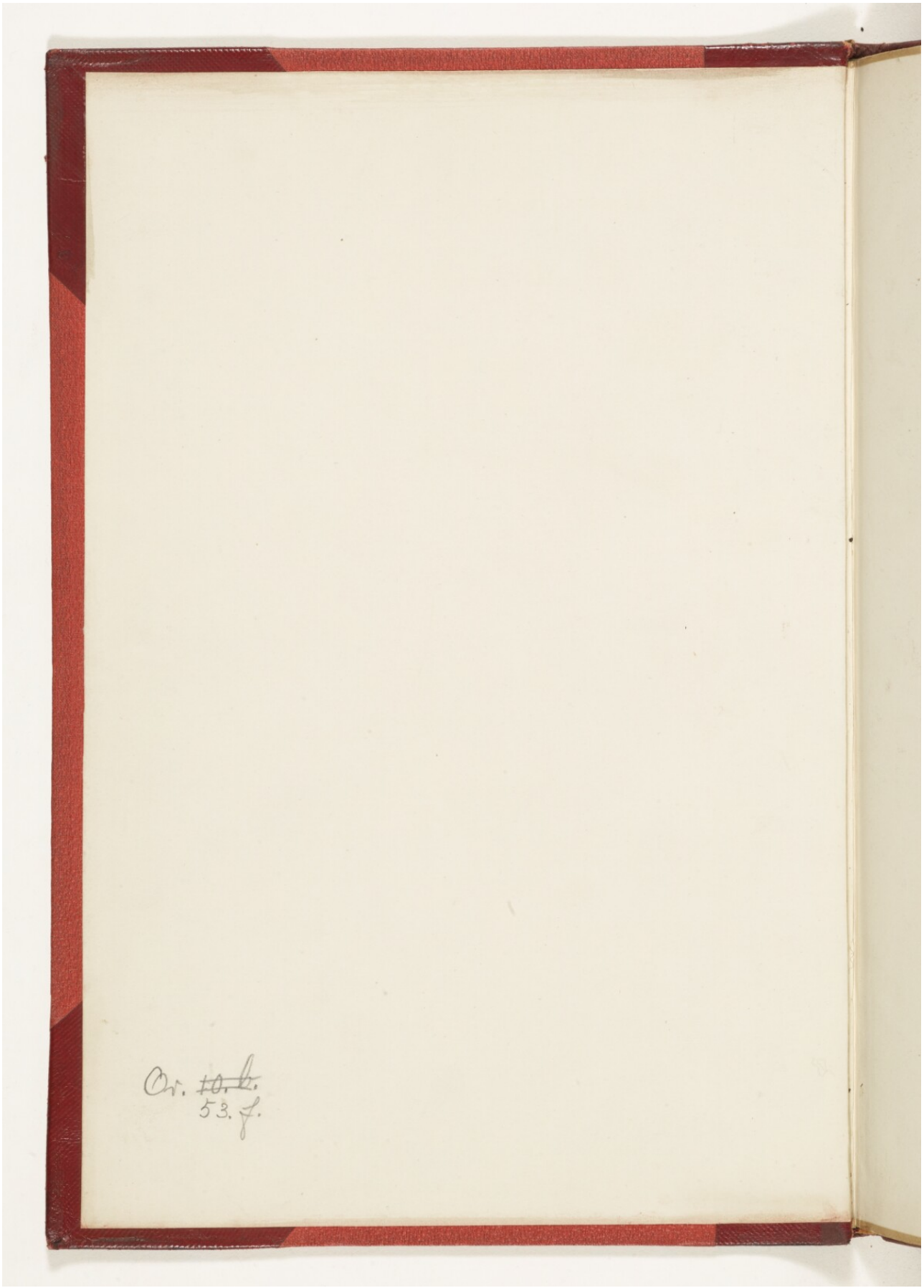

المرجع: Or 5305 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100151239265.0x0000ab